

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الحادية والخمسون

جنيف، من 23 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 2013

مشروع التقرير العام

من إعداد الأمانة

مقدمة

1. يسجل هذا التقرير العام المداولات والقرارات الخاصة بالجمعيات وسائر الهيئات العشرين للدول الأعضاء في الويبو:

- (1) الجمعية العامة لليوبو، الدورة الثالثة والأربعون (الدورة العادية الحادية والعشرون)
- (2) ومؤتمر الويبو، الدورة الثالثة والثلاثون (الدورة العادية الحادية والعشرون)
- (3) ولجنة الويبو للتنسيق، الدورة السابعة والستون (الدورة العادية الرابعة والأربعون)
- (4) وجمعية اتحاد باريس، الدورة السادسة والأربعون (الدورة العادية الحادية والعشرون)
- (5) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، الدورة الثانية والخمسون (الدورة العادية التاسعة والأربعون)
- (6) وجمعية اتحاد برن، الدورة الأربعون (الدورة العادية الحادية والعشرون)
- (7) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، الدورة الثامنة والخمسون (الدورة العادية الرابعة والأربعون)
- (8) وجمعية اتحاد مدريد، الدورة السادسة والأربعون (الدورة العادية العشرون)
- (9) وجمعية اتحاد لاهاي، الدورة الثانية والثلاثون (الدورة العادية التاسعة عشرة)
- (10) وجمعية اتحاد نيس، الدورة الثانية والثلاثون (الدورة العادية الحادية والعشرون)
- (11) وجمعية اتحاد لشبونة، الدورة التاسعة والعشرون (الدورة العادية العشرون)
- (12) وجمعية اتحاد لوكارنو، الدورة الثانية والثلاثون (الدورة العادية العشرون)
- (13) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات، الدورة الثالثة والثلاثون (الدورة العادية التاسعة عشرة)
- (14) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، الدورة الرابعة والأربعون (الدورة العادية التاسعة عشرة)
- (15) وجمعية اتحاد بودابست، الدورة التاسعة والعشرون (الدورة العادية السابعة عشرة)
- (16) وجمعية اتحاد فيينا، الدورة الخامسة والعشرون (الدورة العادية السابعة عشرة)

- (17) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، الدورة الثانية عشرة (الدورة العادية السادسة)
 (18) جمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، الدورة الثانية عشرة (الدورة العادية السادسة)
 (19) وجمعية معاهدة قانون البراءات، الدورة الحادية عشرة (الدورة العادية الخامسة)
 (20) وجمعية معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات، الدورة الخامسة (الدورة العادية الثالثة)

واجتمعت تلك الهيئات في جنيف في الفترة من 23 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 2013 وأجرت مداولاتها واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة لاتنتين أو أكثر من الجمعيات وسائر الهيئات المذكورة والمدعوة إلى الانعقاد (والمشار إليها فيما يلي بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "جمعيات الدول الأعضاء" على التوالي).

2. وبالإضافة إلى مشروع التقرير العام هذا، أعدت الأمانة مشاريع تقارير منفصلة لدورات الجمعية العامة
 (WO/GA/43/22 Prov.1) ومؤتمر الويبو (WO/CF/33/1 Prov.) ولجنة الويبو للتنسيق
 (WO/CC/67/4 Prov.1) وجمعية اتحاد باريس (P/A/46/1 Prov.) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس
 (P/EC/52/1 Prov.) وجمعية اتحاد برن (B/A/40/1 Prov.) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن (B/EC/58/1 Prov.)
 وجمعية اتحاد مدريد (MM/A/46/3 Prov.) وجمعية اتحاد لاهاي (H/A/32/1 Prov.) وجمعية اتحاد نيس
 (N/A/32/1 Prov.) وجمعية اتحاد لشبونة (LI/A/29/2 Prov.) وجمعية اتحاد لوكارنو (LO/A/32/1 Prov.)
 وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات (IPC/A/33/1 Prov.) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات
 (PCT/A/44/5 Prov.1) وجمعية اتحاد بودابست (BP/A/29/1 Prov.) وجمعية اتحاد فيينا (VA/A/25/1 Prov.)
 وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (WCT/A/12/1 Prov.) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي
 (WPPT/A/12/1 Prov.) وجمعية معاهدة قانون البراءات (PLT/A/11/2 Prov.) وجمعية معاهدة سنغافورة
 (STLT/A/5/2 Prov.).

3. وترد في الوثيقة A/51/INF/1 Rev. قائمة بالدول الأعضاء في الجمعيات وسائر الهيئات المعنية والمراقبين المقبولين في دوراتها حتى 23 سبتمبر 2013.

4. وترأس الأشخاص التالي ذكرهم الاجتماعات التي تناولت البنود التالية من جدول الأعمال
 (الوثيقة A/51/1 Prov.3):

السفير أوغليشا زفيكتش (صربيا) الرئيس الخارج للجمعية العامة	البنود 1 و 2
السفيرة بايفي كيرامو (فنلندا) الرئيسة الجديدة المنتخبة للجمعية العامة، وفي غيابها، نائباً الرئيسة السفير ميخائيل خوستوف (بيلاروس) والسيد مختار وريدة (مصر)	البنود 3 و 4 و 5 و 6 و 8 و 10 و 11 و 12 و 13 و 14 و 15 و 16 و 17 و 18 و 19 و 20 و 21 و 22 و 23 و 24 و 25 و 26 و 27 و 28 و 29 و 30 و 31 و 32 و 33 و 34 و 35 و 36 و 41 و 42 و 44 و 45
السفير فودي سيك (السنغال) رئيس لجنة التنسيق	البنود 7 و 45 و 46

السيدة سوزان سيفبرغ (السويد)	البند 37
رئيسة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات	
السيدة غريس إسهاك (غانا)	البند 38
رئيسة جمعية اتحاد مدريد	
السيدة سارنابي غانبايار (منغوليا)	البند 39
رئيسة جمعية اتحاد لاهاي	
السيد تيريو شمديلين (إيطاليا)	البند 40
رئيس جمعية اتحاد لشبونة	
السيد إميل زاتكولياك (سلوفاكيا)	البند 43
رئيس جمعية معاهدة قانون البراءات	
السيد لوبوس كنوث (سلوفاكيا)	البند 44
رئيس جمعية معاهدة سنغافورة	

5. ويرد في مرفق النسخة النهائية لهذا التقرير فهرس بكلمات وفود الدول وممثلي المراقبين، بما في ذلك المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المذكورة في هذا التقرير. وسيرد جدول الأعمال كما تم اعتماده وقائمة المشتركين في الوثيقة A/51/1 Prov.3 والوثيقة A/51/INF/Prov. على التوالي.

6. ويرد تقرير المدير العام بنصه الكامل في مرفق هذا التقرير.

البند 1 من جدول الأعمال الموحد

افتتاح الدورات

7. دعا المدير العام للويو، السيد فرانسيس غري (المشار إليه فيما يلي بعبارة "المدير العام") سلسلة الاجتماعات الحادية والخمسين للجمعيات الدول الأعضاء في الويو وسائر هيئاتها إلى الانعقاد.

8. وافتتح الرئيس الخارج للجمعية العامة، السفير أوغليشنا زفيكتش (صربيا)، دورات جمعيات الدول الأعضاء في الويو وسائر هيئاتها في اجتماع مشترك لكل الجمعيات والهيئات المعنية الأخرى العشرين، وأدلى بالبيان التالي:

"معالي الوزراء، أصحاب السعادة، السيد المدير العام، السادة الضيوف، السيدات والسادة،

"إنه من دواعي فخري أن أرحب بكم اليوم ترحيباً حاراً في افتتاح سلسلة الاجتماعات الحادية والخمسين للجمعيات الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويو). اسمحوا لي أن أتأس عملية اختيار خلفي في الرئاسة بصفتي الرئيس المنصرف.

"وقبل أن أعطي الكلمة للمستشار القانوني بموجب البند الثاني من جدول الأعمال وهو "انتخاب أعضاء المكتب"، أود أن أتهنئ هذه الفرصة لسرد بعض الملاحظات عندما كنت في منصب الرئاسة.

"لاشك أنني كنت محظوظاً لأنني تقلدت هذا المنصب في فترة سادها النشاط والإثارة من تايخ الوبو. وتأكّد هذا الأمر فقد كان التغيير الذي شهدته وشاركت فيه طيلة العامين الماضيين ملحوظاً وهذا أقل ما يوصف به.

"وقد شعرت بالفخر والامتنياز والمسؤولية لتروسي سلسلتين من اجتماعات الجمعيات العامة إحداهما كانت الدورة الاستثنائية للجمعية العامة (ديسمبر 2012) بالإضافة إلى عدد من المشاورات غير الرسمية والاجتماعات العادية مع المنسقين الإقليميين. وكان من دواعي تشرفي أن أشهد افتتاح المبنى الجديد وأن أرى وضع أسس منشآت قاعة المؤتمرات الجديدة. والتجربة على صعوبتها كانت من أكثر التجارب إمتاعاً.

"لقد كانت معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري بمثابة أول إبرام ناجح لمعاهدة في الوبو منذ عدة سنوات لتكون شاهداً على الجانب التقني الهام في عمل المنظمة. وقد زادت معاهدة مراكش لتسهيل نفاذ المكفوفين والأشخاص معاقبي البصر ومعاقبي البصر في قراءة المطبوعات من هذا الزخم الهام.

"وستثمر هاتان المعاهدتان ثمارهما المهمة ليتغذى عليها فنانو الأداء والمكفوفون ومعاقو البصر ومعاقو البصر في قراءة المطبوعات وهما بمثابة إنجازنا المشترك وإسهامنا في المستقبل. وقد كانت أكثر الجوانب إمتاعاً وقت تقليدي الرئاسة هو مواكبة هذه الروح الطيبة والمشاركة في بثها للتوصل إلى حلول ترضي الجميع وهذه الرغبة في التقدم. وأود بهذه المناسبة أن أهنيء كافة الوفود التي حولت الحلم إلى حقيقة. وأمل صادقاً أن تسود هذه الروح أعمال المنظمة الأخرى وهي متعددة وتتجه نحو النضوج في مسار المفاوضات بين الدول الأعضاء.

"كما أؤمن أنه من المهم أن نذكر بالإطار العام الذي وقعت فيه هذه التطورات. فمنذ 2011، شهدنا الآثار المتواصلة لأكبر أزمة مالية منذ الثلاثينيات. وقد صمدت المنظمة في وجه هذه العاصفة بل ونجحت في تخطيها بزيادة دخلها الأساسي وهو أمر يستحق كل الشناء.

"وفي الوقت ذاته، يسرني كثيراً أن أعلن لكم أن المنظمة كمؤسسة قد استمرت في القيام بالإصلاحات اللازمة حتى يتسنى لها مجابهة التحديات في المستقبل. وما من دليل على ذلك أبلغ من برنامج التقييم الاستراتيجي الذي أطلقه المدير العام في 2009. وقد شهدت بنفسني التغييرات التي أدخلها برنامج التقييم الاستراتيجي في عمليات المنظمة وثقافة العمل من خلال التفاعل مع الموظفين على كافة المستويات. وقد كان ذلك بشري الخير.

"دعونا ندير أعيننا صوب المستقبل واسمحوا لي أن أشدد على أن الوبو صارت من وجهة نظري رمزاً للتحديث ويتجلى ذلك من خلال واجبها في البحث عن تعزيز متوازن ومتناغم للابتكار وحماية حقوق الملكية الفكرية وتوفير ثمار التقدم العالمي للجميع واستفادتهم منها على نحو منصف. وفي وجهة نظري، هذا ما يميز حاضر الوبو ومستقبلها.

"كما أرى أن التحدي الرئيسي والمستمر لجميع المنظمات الحكومية الدولية يكمن في إدارة علاقتها مع الدول الأعضاء وأهم الاعتبارات في ذلك هو الشفافية. وفي هذا السياق، أود أن أحيي التزام المدير العام والأمانة حيال الدول الأعضاء خلال فترة تقليدي الرئاسة وهو التزام كبير وصادق. فقد عزز المدير العام من مناخ الانفتاح والتفاعل وسهولة الحوار وكلها كانت من أعمدة النجاح في العديد من المجالات. وتقف الوبو اليوم بالفعل رمزاً من رموز مدينة جنيف الدولية. وفي ضوء خبرتي كرئيس، فإن الشفافية والرغبة في التعاون من جانب الدول الأعضاء والأمانة هي مفاتيح نجاح المنظمة في مسؤوليتها وتجاوبها.

"وتكمن إحدى المكونات الضرورية للشفافية في إرساء قاعدة متينة للتدقيق والرقابة والمبادئ الأخلاقية للموظفين. وفي تقديري، يبقى هيكل التدقيق والرقابة في الوبو هيكلًا سليماً معافاً كما يظل التزام المدير العام والأمانة

حيال هذه البنية دائم وبناء. ويسرني التقدم الملحوظ للمنظمة في بناء محرابها الأخلاقي بصدور قواعد آداب السلوك وسياسة التبليغ عن المخالفات. ولايسعني سوى تشجيع المنظمة على الاستمرار وإكمال مشوار هذه التطورات الإيجابية للغاية.

"وفي الختام، أود أن أشكر كافة موظفي الويبو والمديرين وفريق الإدارة العليا على التفاعل النشط والفعال والممتع خلال فترة العامين السابقين. ولايفوتني أن أعبر عن امتناني للسيد ناريش براساد والسيد سيرجيو باليريا.

"ولم يكن بوسعي أن أؤدي مهام عملي بدون التعاون الكبير بين ممثلي الدول الأعضاء، ولا سيما المنسقين الإقليميين. وقد بذلنا مجهوداً شاقاً وأبلينا بلاءً حسناً بإنجازنا الكثير وكلي ثقة أن بعض القضايا العالقة كعابير انتخاب أعضاء المكتب، بما في ذلك الرئيس والمدير العام، ستجد حلاً بمساعدة خلفي في المنصب. وفي النهاية أشكركم جميعاً وبالطبع لست بحاجة إلى التعبير عن امتناني لمجموعتي الإقليمية- هي مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق.

"ولا تكفي صفات الروعة والفاعلية والصدقة لوصف علاقة التعاون مع نائب الرئيس الأول، سعادة السفير ألفريدو سويسكوم من بنما. وأتوجه بالشكر أيضاً إلى نائب الرئيس الثاني، المستشار ماكيس كينكيلا من أنغولا.

"السيد المدير العام فرانسيس غري: لقد استمتعت خلال العامين الماضيين بالتعاون بيننا في تنفيذ المسؤوليات التي أوكلتني إليها الجمعية العامة وقد كان تعاوناً وثيقاً وبناءً. وبالفعل فقد صنعت علاقة العمل المشتركة فارقاً حقيقياً في تسهيل مهامي وفي السماح بالاندماج الفعال مع المنظمة. وعامةً، لايسعني سوى أن أقر بقيادتك ورؤيتك وعملك الشاق على رأس الجهاز التنفيذي للويبو. وأنا على اقتناع بأن هذه الأمور كانت حيوية ليس لحماية المنظمة في هذه الأوقات العصيبة فقط ولكن لإرساء قاعدة مستقرة استندت إليها المنظمة في تناميها وتطورها أكثر أيضاً. أتمنى لك كل التوفيق في مساعيك المستقبلية.

"شكراً لكم وأتمنى لكم النجاح في المداورات القادمة."

البند 2 من جدول الأعمال الموحد

انتخاب أعضاء المكاتب

9. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/51/INF/1 Rev.

10. وعرض المستشار القانوني البند 2 من جدول الأعمال بشأن انتخاب أعضاء المكتب، وقال إن مشاورات غير رسمية قد أجريت مع منسقي المجموعات، وأنه سعيد ليعلن عن التوصل إلى اتفاق بشأن انتخاب أعضاء المكتب فيما يتعلق بالجمعية العامة ولجنة التنسيق. وصرح بأنه اقترح، بعد موافقة الدول الأعضاء، انتخاب صاحبة السعادة السيدة بايني كيرامو، سفيرة فنلندا والممثلة الدائمة لها لدى الأمم المتحدة في جنيف لمنصب رئيسة الجمعية العامة. والتفت إلى نائبي رئيسة الجمعية العامة، وقال إنه اقترح لمنصب النائب الأول صاحب السعادة السيد ميخائيل خوستوف سفير بلاروس والممثل الدائم لها لدى الأمم المتحدة في جنيف، ومنصب النائب الثاني السيد مختار وريدة، مستشار في البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية لدى الأمم المتحدة. وتحدث عن لجنة التنسيق وقال إن الشخص المقترح لمنصب الرئيس، هو صاحب السعادة السيد فودي سيك، سفير السنغال والممثل الدائم لها لدى الأمم المتحدة في جنيف، ومنصب نائب الرئيس الأول صاحبة السعادة السيدة فيراغ كريستينا هالغاند، نائبة الممثل الدائم لهنغاريا لدى الأمم المتحدة في جنيف ومنصب نائب الرئيس الثاني السيدة ألكسندرا غرازيولي، مستشارة في البعثة الدائمة لسويسرا لدى الأمم المتحدة في جنيف.

11. وانتخبت جمعيات الدول الأعضاء السفيرة السيدة بايفي كيرامو (فنلندا) رئيسة للجمعية العامة، وانتخبت السيد ميخائيل خوستوف (بيلاروس) والسيد مختار وريدة (مصر) نائبين لها. وانتخبت الجمعيات أيضا السفير فودي سيك رئيسا للجنة التنسيق والسفيرة فيراغ كريستينا هالغاند (هنغاريا) والسيدة ألكسندرا غرازبولي (سويسرا) نائبتين له في 23 سبتمبر 2013.

12. وأدلت الرئيسة المنتخبة بالبيان التالي:

"اسمحوا لي بأن أشكركم من صميم قلبي وأن أشكر الجمعية بأكملها على ما وضعتموه في شخصي وفي بلدي فنلندا من ثقة. واسمحوا لي أن أؤكد لكم أنني في منصب رئيسة الجمعية العامة سأسهر على خدمتكم، وسأطلع إلى التعاون مع جميع الوفود لضمان سير هذه الجمعية بسلاسة خلال الأيام المقبلة التي أتوقعها زاخرة بالعمل. لكنني أشكركم ثانية على ثقتكم، وأتمنى أن أعمل عن كثب معكم جميعا."

13. وعقب إجراء مشاورات غير رسمية مع منسقي المجموعات، انتخبت قائمة أعضاء مكتب الجمعيات وسائر الهيئات الواردة في الوثيقة A/51/INF/4 في 25 سبتمبر 2013.

البند 3 من جدول الأعمال الموحد
اعتماد جدول الأعمال

14. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/51/1 Prov.3.

15. واعتمدت كل واحدة من الجمعيات وسائر الهيئات المعنية جدول أعمالها كما هو مقترح في الوثيقة A/51/1 Prov.3 (المشار إليه في ما يلي في هذه الوثيقة وفي الوثائق المذكورة في الفقرة 2 أعلاه بعبارة "جدول الأعمال الموحد")، بعد النظر فيها حسب الأصول.

البند 4 من جدول الأعمال الموحد
تقرير المدير العام

16. يرد فيما يلي النص الكامل لخطاب المدير العام:

"سعادة السفيرة بايفي كيرامو، رئيسة الجمعية العامة للويبو،
معالي الوزراء
أصحاب السعادة الممثلين الدائمين والسفراء،
حضرات المندوبين الموقرين،

"يشرفني أن أرحب أحرّ الترحيب بجميع الوفود الحاضرة في هذه الدورة من دورات جمعيات الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو). وأعرب عن امتناني العميق للدول الأعضاء على ما تبديه من التزام حيال المنظمة، وذلك الالتزام يتجلى بصورة واضحة في حضور هذه الوفود الغفيرة التي أعتقد أنّ عددها تجاوز 1 000 وفد.

"وفي البداية أودّ أن أشكر رئيس الجمعية العامة المنتهية ولايته، سعادة السفير أوغليشا زفيكتش، على ما أظهره من تفان وما قدمه من خدمة على مدى العامين السابقين. وقد التزم السفير زفيكتش بالعمل على بلوغ اتفاق بين الأعضاء وأظهر فعالية كبيرة في تحقيق ذلك. ونحن ممتنون له على مهاراته الدبلوماسية وروحه المهنية.

"وأهني رئيسة الجمعية العامة الجديدة، السفيرة بايفي كايرامو، على انتخابها وأطلع كثيرا إلى العمل معها من أجل المضي قدما بجدول الأعمال المتعدد الأطراف المطروح في الويبو في الفترة القادمة.

"وقد شهدت الأشهر الاثني عشر التي مرّت منذ انعقاد الجمعيات السابقة تحقيق كثير من النتائج الإيجابية بالنسبة للمنظمة. وقد شرحتها بالتفصيل في تقرير أتيح لكم هذا الصباح وبالتالي لن أذكر هنا سوى بعض النقاط المعيّنة منها.

"فمن الناحية المالية توجد المنظمة الآن في وضع سليم للغاية. وقد أنهينا عام 2012 بفائض إجمالي يساوي 15,7 مليون فرنك سويسري. وبالتالي وصل حجم أموالنا الاحتياطية، في أواخر عام 2012 إلى 178,2 مليون فرنك سويسري، مما يفوق بنحو 58 مليون فرنكا سويسريا المستوى الذي حدّته الدول الأعضاء كإجراء احترازي من أي تراجع في إيراداتنا التشغيلية أو أية آثار سلبية عليها.

"وكما لاحظتم، فقد تقدمت أعمال بناء قاعة المؤتمرات الجديدة بشكل جيّد ومن المتوقع أن تنتهي في أبريل أو مايو من العام القادم، مما سيكّننا من عقد جمعيات عام 2014 في تلك القاعدة الجديدة. كما نتوقع إنجاز المشروع ضمن الميزانية المحدّدة.

"واستمرت أنظمتنا العالمية للملكية الفكرية، أي معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات ونظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم، في النمو بمستويات تتجاوز أداء الاقتصاد العالمي. كما نشهد اتساعا قويا ومطرادا في نسبة التغطية الجغرافية بتلك الأنظمة، لا سيما نظامي مدريد ولاهاي. والملاحظ أنّ جميع الأنظمة الثلاثة، التي يبلغ عدد أعضائها 148 (معاهدة التعاون بشأن البراءات) و91 (مدريد) و60 (لاهاي) على التوالي، هي الآن على الطريق لتصبح عالمية فعلا من حيث نطاقها، ولو أنّ ذلك يتم بوتائر مختلفة.

"وقد أحرز تقدم هائل من جوانب عدة فيما يخص البنية التحتية التقنية التي يقوم عليها تشغيل نظام الملكية الفكرية في كل أنحاء العالم. وتوفر تلك البنية التحتية آلية التواصل بين مكاتب الملكية الفكرية ومستخدميها؛ وترتبط بين مكاتب الملكية الفكرية التابعة للدول الأعضاء وبين تلك المكاتب وأنظمتنا العالمية للملكية الفكرية؛ وتوفر للجمهور إمكانية النفاذ إلى مجموعات البيانات الوافرة التي يستحدثها نظام الملكية الفكرية والتي تزايد أهميتها كموارد للتكنولوجيا الساكنة والأعمال والمعلومات الاقتصادية.

"وقد بات لدينا العديد من البرامج في هذا المجال وهي تستقطب كثيرا من الاهتمام الإيجابي للدول الأعضاء ومستخدمي نظام الملكية الفكرية والجمهور عموما. وذلك هو المجال الذي نشهد فيه أكبر نسبة من الطلب على خدمات التعاون التقني من قبل البلدان النامية والبلدان الأقل نموا. وقد شهد عدد المكاتب التي تستخدم الأنظمة المعلوماتية التي توفرها الويبو ارتفاعا من 61 مكتبا إلى 72 مكتبا وثمة كثير من الطلبات العالقة. وهناك ارتفاع أيضا في عدد الطلبات التي تلمس المساعدة على إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (TISCs)، التي توفر وسيلة لنشر فرص النفاذ إلى التكنولوجيا بين المجتمع قاطبة. وقد أطلق 36 مشروعا في هذا المجال، بما يشمل 320 مركزا من تلك المراكز في كل أرجاء العالم.

"بيد أن الحدث البارز هذه السنة كان إبرام معاهدة جديدة متعددة الأطراف، معاهدة مراكز لتيسير النفاذ إلى المصنّفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. وأود أن أتوجه بشكرنا العميق إلى حكومة المملكة المغربية لما وفرته للمؤتمر الدبلوماسي من ترتيبات متميزة ولترحيبها، ومعها الشعب المغربي، بجميع الوفود بحرارة وسخاء. وأهني أيضا الحكومة المغربية ورئيس المؤتمر الدبلوماسي معالي وزير الاتصال المغربي السيد مصطفى الخلفي على هذا الإنجاز الرائع.

"والنجاح الذي تحقّق في مراكش هو ثمرة المشاركة والالتزام الرائعين للدول الأعضاء. فقد عُقدت خمسة اجتماعات ومشاورات مفتوحة في الشهور الستة السابقة للمؤتمر إضافة إلى عدد غير محدود من الاجتماعات الأخرى غير الرسمية. وعمل المفاوضون ليل نهار. وكانت الحصيلة إنجازا باهرا بالنسبة لمعاقب البصر، وللملكية الفكرية، وللمجتمع الدولي على قدرته للتوصل إلى توافق الآراء حول حل فعال لمشكلة واضحة، وكانت إنجازا باهرا للويبو أيضا.

"وجاءت معاهدة مراكش بعد نجاح معاهدة بيجين لسنة 2012. وكان أمل جميع الوفود في مراكش أن تتجسد روح التعاون البناء التي أدت إلى النجاح في إبرام تلك المعاهدتين، في برنامج الويبو لوضع القواعد والمعايير في المستقبل. وأمانا بندان رئيسيان في هذا الصدد على جدول أعمال هذا الاجتماع.

"ويتعلق البند الأول بالمعاهدة المقترحة بشأن قانون التصميم الصناعية التي يقترب العمل عليها إلى نهايته. وستبسط المعاهدة المقترحة الإجراءات الشكلية المتعلقة بالحصول على حماية للتصاميم. وقد تقدم الاتحاد الروسي بعرض سخّي لاستضافة هذا المؤتمر الدبلوماسي. وثمة أمل كبير بأن تضي هذه العملية قدما باتخاذ قرار إيجابي من أجل بلوغ ما حققناه في بيجين وفي مراكش.

"وأما البند الثاني فيتعلق بالعمل المقبل فيما يخص الهدف المشترك المتمثل في توفير حماية فعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والملكية الفكرية في علاقتها مع الموارد الوراثية. ومن المهم بمكان أن يفضي هذا العمل إلى نتيجة مرضية. فقد كان المشوار طويلا وصعبا. وهناك أمل في أن تتمكن الدول الأعضاء من التعبير عن الولاية الجديدة للجنة الحكومية الدولية بطريقة يوافق عليها الجميع. ومن أبرز أولويات السنة المقبلة المضي قدما بهذا العمل للتوصل إلى نتيجة جيدة.

"وإذا نظرنا إلى أبعد من برنامجنا الآتي، يتضح أنه يتواصل انتقال الملكية الفكرية من مكانة هامشية إلى مكانة محورية في الاقتصاد. ومن العوامل التي تساهم في ذلك الانتقال ازدياد قيمة رأس المال الفكرية والأصول غير الملموسة، والاعتراف بالدور الاقتصادي والاجتماعي للابتكار وتواجد الإنترنت وأجهزة النفاذ إليها في كل مكان، ومن ثمة وسائل الترفيه والأعمال الإبداعية. وفي السنوات الماضية، تحدثت عن الابتكار كجزء من حركة الانتقال هذه. واسمحوا لي أن أتحدث قليلا عن الجزء المتعلق بالإبداع والمحتوى الإبداعي.

"وتشير دراستنا في 40 بلدا من البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والاقتصادات الناشئة إلى أن الصناعات الإبداعية تشكل، في المتوسط، ما يقارب 5,2 بالمائة وحوالي 5,3 بالمائة من مجموع العمالة. وفي بعض الحالات، تصل تلك الأرقام إلى 11 بالمائة. وتتولد قيمة اقتصادية عالية من الصناعات الإبداعية، إضافة إلى مساهمتها الثقافية والاجتماعية.

"وشهدت السنوات العشرون الماضية انتقالا مطردا للصناعات الإبداعية من الأنساق التناظرية والتوزيع المادي إلى التكنولوجيا الرقمية والتوزيع على الإنترنت. وهذا خير مثال على التخريب الإبداعي. ومن الطبيعي في أية عملية أن يحدث تغيير في القيمة. ولكن المقلق في الانتقال من الأنظمة التناظرية إلى الأنظمة الرقمية هو فقدان القيمة، الذي هو أمر غير مناسب ويمكن تفاديه، بالنسبة للمبدعين وفناني الأداء والقطاع الإبداعي. وأجريت العديد من الدراسات لقياس هذه الظاهرة وهناك الكثير من النقاشات، إن لم نقل الحجج، حول المنهجية والحجم. والأمر الواضح هو أن وقع النزول غير المشروع بالغ وسلبي. ورغم أن قيمة المبيعات الرقمية في تزايد، فإنها لا تزداد بالمعدل ذاته الذي تراجع به المبيعات التناظرية، مما يؤدي إلى فقدان القيمة.

"ويبعث فقدان هذه القيمة على القلق البالغ لدى الحكومات ودوائر الصناعة الإبداعية في شتى أصقاع المعمورة. وحل هذه المشكلة بعيد المنال. إلا أن الإقرار يزيد بأن جزءا كبيرا من هذا الحل يكمن في إنشاء سوق رقمي

عالمي سلس. وبفضل التكنولوجيا المتاحة فإن هذا السوق الرقمي العالمي السلس موجود بالفعل لكنه غير شرعي، والمهمة المطروحة هي إنشاء سوق رقمي عالمي سلس لكن شرعي. فينبغي أن يكون الحصول على المحتوى بطريقة قانونية بالسهولة نفسها كسهولة الحصول عليه بطريقة غير شرعية.

"وانشاء هذا السوق عملية غاية في الدقة والتعقيد، على الأقل لأن أغلب لبنات بناء هذا السوق يتعين أن يضعها قطاع الشركات وليس القطاع العام. ومع ذلك فثمة ما يبعث على الأمل، مقارنة بالسنوات العشر الماضية، لأن هذا الأمر يحدث وإن كان بوتيرة بطيئة.

"وسيوّدي السوق الرقمي العالمي السلس وظيفته بالاعتماد على البيانات، وخاصة البيانات الفوقية. فالبيانات هي التي ستوصل المستهلكين بالمصنّفات الإبداعية عبر طائفة متنوعة من المنصات التي تعمل خلفها آليات تمنح الحقوق في استخدام المصنّفات وسداد الأموال لقاء ذلك.

"وتتيح هذه التطورات فرصة غير مسبوقه لضم البلدان النامية والبلدان المتقدمة إلى السوق الرقمي العالمي. وعادة ما كان لدى البلدان النامية محتوى ثري لكنه يوزع بشكل سيئ، وهذه البلدان موطن بعض أفضل المبدعين وفناني الأداء في العالم لكن الفرص المتاحة لهؤلاء المبدعين والفنانين لعرض مصنفاتهم وأشكال أدائهم في الأسواق العالمية كانت محدودة. أما الآن فقد أصبح الإنترنت مسرحا عالميا. فعلى سبيل المثال يحتفظ المغني الكوري "بساي" بالرقم القياسي العالمي في الاستماع لأغنيته "غانغم استايل" على الإنترنت، إذ شوهدت الأغنية 1,8 مليار مرة. ويدخل 2,7 مليار شخص على الإنترنت في شتى أرجاء العالم. وفي البلدان النامية ستبلغ نسبة اختراق الإنترنت 31 بالمائة في نهاية عام 2013. ناهيك عن تزايد حجم المحتوى المرسل عبر منصات الهواتف الجوّالة، وتبعا للاتحاد الدولي للاتصالات ثمة 6,8 مليار تسجيل عبر الهواتف الجوّالة، منها 5,2 مليار تسجيل في البلدان النامية.

"وللاستفادة من هذا العالم الناشئ، ثمة مشروعان نعتقد أنهما سيساعدان على توصيل المبدعين بالمنصات في البلدان النامية التي لديها سوق رقمي عالمي وليد. ويرتبط المشروعان كلاهما بإدارة البيانات بالمعنى العام، نظرا لأن البيانات ستكون الأساس لسوق المصنّفات الإبداعية. ويرمي المشروع الأول إلى وضع معيار طوعي جديد لضمان الجودة لفائدة منظمات الإدارة الجماعية، وهي الهيئات التي تحتفظ بالبيانات عن المصنّفات الإبداعية لإدارة هذه المصنّفات. والهدف من هذا المشروع هو تقديم التوجيهات والدعم إلى منظمات الإدارة الجماعية لكي تبلغ مستويات أداء مرتفعة في الشفافية والمساءلة وإدارة الفوائد التي يجنيها أصحاب الحقوق الذين تمثلهم هذه المنظمات. أما المشروع الثاني فيهدف إلى تعزيز نظام تكنولوجيا المعلومات كي تتمكن منظمات الإدارة الجماعية من إدارة البيانات، بتكيتها من الدخول في السوق العالمي للمصنّفات الإبداعية. ويتيح هذان المشروعان آفاقا مذهلة للمساهمة في سوق عالمي نابض وحقيقي للمصنّفات الإبداعية، ولمساعدة البلدان النامية على تحويل أصولها الثقافية والإبداعية إلى أصول تجارية في السوق.

"ولكي تضع المنظمة بصمتها وتساهم في هذا العالم الذي لا يفتأ يزداد تعقيدا وتركيبا والذي تؤدي فيه الملكية الفكرية وظيفتها، يلزمها الاستعانة بموظفين من أعلى طراز. وأود أن أعرب عن امتناني للنساء والرجال العاملين في المكتب الدولي على مساهمتهم الكبيرة في نجاح المنظمة في الأشهر الاثني عشر الماضية. وأود أيضا أن أتقدم بالشكر إلى الدول الأعضاء على مشاركتها والتزامها ودعمها الذي لا ينقطع."

البند 5 من جدول الأعمال الموحد بيانات عامة

17. أدلى الوفود والممثلون عن الدول المائة والسبع عشرة والمنظمة الحكومية الدولية الواحدة والمنظمات غير الحكومية الأربع التالي ذكرها بيانات في إطار البند 5 من جدول الأعمال: أفغانستان وألبانيا والجزائر وأنغولا وأنتيغوا وبربودا والأرجنتين وأستراليا والنمسا وبنغلاديش وبربادوس وبيلاروس وبلجيكا وبنين وبوتان وبوتسوانا والبرازيل وبروني دار السلام وبوركينا فاسو وبوروندي وكمبوديا وكندا وجمهورية أفريقيا الوسطى وشيلي والصين وكولومبيا وجزر القمر والكونغو وكوستاريكا وكوت ديفوار وكرواتيا وكوبا والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والدانمرك وأكادور ومصر والسلفادور وغينيا الاستوائية وإثيوبيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وغامبيا وجورجيا وألمانيا وغانا واليونان وغواتيمالا وغيانا وغينيا بيساو والكرسي الرسولي وهنغاريا وإيسلندا والهند وإندونيسيا وإيران (جمهورية - الإسلامية) وإسرائيل وإيطاليا وجامايكا واليابان وكينيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ولبنان ومدغشقر وملاوي وماليزيا ومالي وموريتانيا والمكسيك وموناكو والجبل الأسود والمغرب وموزامبيق وميانمار وناميبيا ونيبال ونيوزلندا والنيجر ونيجيريا والنرويج وباكستان وفلسطين وبنما وباراغواي وبيرو والفلبين وبولندا وجمهورية كوريا وجمهورية مولدوفا ورومانيا والاتحاد الروسي ورواندا والسنغال وصربيا وسيراليون وسنغافورة وسلوفاكيا وجنوب أفريقيا وإسبانيا وسري لانكا والسودان وسوازيلند والسويد وسويسرا والجمهورية العربية السورية وتايلند وتوغو وترينيداد وتوباغو وتركيا وأوغندا وأوكرانيا والمملكة المتحدة وجمهورية تنزانيا المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وأوروغواي وفيت نام واليمن وزامبيا وزمبابوي والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO) واتحاد غرفة التجارة والصناعة الهندية (FICCI) والاتحاد الدولي للفيديو (IVF) والمؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI) وشبكة العالم الثالث (TWN).

18. وتقدم جميع المتحدثين بعبارات التهنئة إلى الرئيسة بمناسبة انتخابها لهذا المنصب. وتقدموا أيضا بعبارات الشكر للمدير العام على كل العمل الذي أنجزه والجهود الدؤوبة التي بذلها في خدمة الملكية الفكرية، وللأمانة على الوثائق الممتازة التي أعدتها لاجتماعات الجمعيات.

19. وتحدث وفد ترينيداد وتوباغو باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وقال إنه يعترف بفوائد اقتراح المعاهدة بشأن قانون التصاميم بالنسبة إلى جميع البلدان وأيد عملية التفاوض المؤدية إلى اعتماد المعاهدة. وأوضح قائلاً إن على الصك أن يتضمن مادة تتناول مسألة المساعدة التقنية حتى تحقق المعاهدة نتائج إيجابية لفائدة الأعضاء في المجموعة وإن المنتفعين في المنطقة سيتمكنون بعد التفاوض بشأن تلك المادة من مواصلة الارتقاء بقدراتهم المعنية وتحقيق فوائد كبيرة في ظل النظام الجديد. وسلط الأضواء على أهمية اللجنة الحكومية الدولية بالنسبة إلى الأعضاء في المجموعة. واستطرد قائلاً إن المجموعة اقترحت خارطة طريق لعمل اللجنة في المستقبل أثناء اجتماع اللجنة في شهر يوليو 2013. وأعرب عن رغبة المجموعة في ملاحظة تمديد ولاية اللجنة وتحسينها ودعا الحضور إلى عقد مؤتمر دبلوماسي خاص باللجنة خلال الشائبة 15/2014. وفي ذلك المضمار، طلب من الجمعيات الموافقة على عقد اجتماع على مستوى السفراء خلال الأسبوع السابق لدورة اللجنة السادسة والعشرين في سنة 2014 بهدف تحديد اللمحة السياسية للمناقشات القادمة ضمن اللجنة وتفاذي تكرار آراء سبق تجريبها واختبارها. وأعلن أن الإجراء المعتمد فيما يتعلق بإنشاء مكاتب خارجية تابعة للويو جذب اهتمام المجموعة بالإجماع وأعرب عن أمل المجموعة أن يتسنى التوصل إلى حسم تلك المسألة بصورة إيجابية خلال الجمعيات الحالية. وأشار مجدداً إلى توقع المنطقة المشروع أن تضاف إلى المكاتب الجديدة الخمسة المقترحة للشائبة 15/2014. واسترسل قائلاً إن نشاط المنطقة المتصل بالملكية الفكرية والابتكار الذي يولد 30 بالمائة من الطلب على النظام العالمي للملكية الفكرية لا يستحق أي تأخير آخر فيما يتعلق بإنشاء مكتب في المنطقة. وطلب من الجمعيات العامة إنشاء فريق عامل منفتح لكل الدول الأعضاء يقترح إطاراً لإنشاء المكاتب الخارجية التابعة للويو في المستقبل. ورأى أن مساهمة أكاديمية الويو تكسب أهمية حيوية في إطار الجهود الرامية إلى صياغة الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية في الدول الأعضاء في المجموعة وأنه ينبغي في الواقع أن تحصل تلك

الدول على المساعدة الواجبة بهدف الارتقاء ببرامج الأكاديمية التعليمية والتدريبية فيما يتصل بمسائل حقوق الملكية الفكرية. وأبدى رغبته في ملاحظة تواصل عمل الأكاديمية على تعزيز المعارف المتعلقة بالملكية الفكرية في المنطقة. وأثنى على الويبو دعمها لتنفيذ التوصيات الخمس والأربعين الواردة في جدول أعمال التنمية وسلط الأضواء على أهمية مشروعات لجنة التنمية. وأردف قائلاً إن المجموعة ترى على الرغم من طلباتها العديدة الموجهة بخصوص القضايا المتعلقة بالتوزيع الجغرافي لموظفي الويبو أن الاستراتيجية التي اقترحتها إدارة الموارد البشرية لم تحل المشكلة بما فيه الكفاية وأنه لم تبدل أي جهود لتغيير الأمور في ذلك الصدد مما يقيي المجموعة في وضع ضعيف لا تحسد عليه. وأضاف قائلاً إن المجموعة تعلق أهمية كبرى على الشركات الصغيرة والمتوسطة إذ ترى صلة واضحة بينها وبين مستوى الابتكار. وعبر عن رغبة المجموعة في ملاحظة اعتماد برنامج معياري في الويبو بشأن الشركات الصغيرة والمتوسطة وتنفيذ نظام يرصد ذلك البرنامج ويوطده على نحو فعال خلال الشائبة 15/2014 وعن تأييدها أيضاً لفكرة منصب منسق إقليمي ضمن مكتب أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأشار إلى ضرورة تخصيص الأموال الكافية من ميزانية الويبو لتغطية مثل ذلك المنصب. وحث كل المجموعات على تعزيز المشاركة في مناقشات بشأن سبل تحسين سير الويبو وآلياتها بما في ذلك تعيين أعضاء المكتب وتناوبهم ضمن الجمعيات. ورأى أيضاً أن عملية اختيار المدير العام تكتسي أهمية شديدة وأعرب عن ثقته بشفافية العملية المقبلة وطبيعتها الشاملة. وفيما يخص نفقات التنمية، أفاد بأن المجموعة تدعو إلى وضع مؤشر فعال لتقييم الجهود المبذولة في الويبو لردم الهوة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية في ميدان المعارف والتكنولوجيا. وفيما يرتبط برنامج التحديات العالمية والملكية الفكرية، قال إنه يدرك أن فعالية ذلك البرنامج مرهونة بوجود إبلاغ الدول الأعضاء بأنشطته في اللجنة المناسبة مثل لجنة التنمية حتى يتسنى ضمان مشاركة البلدان. ورأى أنه من الضروري ألا يستغرق منتدى الويبو 2013 فترة طويلة نظراً إلى حجم عمل الجمعيات.

20. وتحدث وفد بولندا باسم عن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق معرباً عن سروره بنجاح المؤتمر الدبلوماسي الذي أسفر عن معاهدة مراكش. وقال إن المجموعة تعلق أهمية كبيرة على التوازن والفعالية فيما يخص نظام الملكية الفكرية الدولي واعتبر الملكية الفكرية أداة مهمة لتحقيق النمو المستدام وتكوين الثروات. وقال إنه لا بد من تكييف المساعدة التي تقدمها الويبو لتتلاءم مع احتياجات البلدان على مختلف مستويات التنمية الاقتصادية وذوي الاحتياجات المختلفة للملكية الفكرية. وأفاد بأن العديد من بلدان المجموعة اعتبرت الملكية الفكرية، بعد الأزمة الاقتصادية والمالية، مفتاحاً للإعاش وأن ذلك أدى إلى اتباع نهج نظامي أكثر للملكية الفكرية وتواصل ارتفاع الطلب على الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية. وقال إن الشركات الصغيرة والمتوسطة في بلدان المجموعة قد بدأت توريد السلع والخدمات في القطاعات المعتمدة على الملكية الفكرية بكثافة. ولهذا السبب، ستيسر المبادرات التقنية للويبو الأعمال وستتيح فرصاً جديدة للشركات الصغيرة والمتوسطة. وقال إن التصاميم الصناعية بوجه خاص شكل من أشكال الحماية المتاحة لجميع البلدان بصرف النظر عن وضعها الاقتصادي. وأضاف بأن وضع إجراءات موحدة لقانون التصاميم الصناعية في لجنة العلامات أمر قيم بوجه خاص. وقال إن اعتماد معاهدة لقانون التصاميم سيفيد البلدان في كل مراحل التنمية الاقتصادية. وقال إن المجموعة اعتبرت مشروع نص المعاهدة قد بلغ مرحلة النضج وأنه يمكن عقد مؤتمر دبلوماسي في 2014. ورحب الوفد بعرض الاتحاد الروسي لاستضافة المؤتمر. وقد أبرمت معاهدتان بشأن حق المؤلف في العاملين المنقضيين وينبغي أن تركز لجنة حق المؤلف عملها مستقبلاً على صياغة اقتراح لمعاهدة بشأن حماية هيئات البث بغية عقد مؤتمر دبلوماسي في هذا الموضوع. ويولي العديد من بلدان المجموعة أهمية كبيرة لحماية البيانات الجغرافية. وأشاد الوفد بالفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة (تسميات المنشأ) لموافقته على عقد مؤتمر دبلوماسي من أجل اعتماد اتفاق لشبونة مراجع في 2015. وتحدث عن ضرورة إرساء احترام الملكية الفكرية وتطلع إلى عمل لجنة الإنفاذ. وقال إن المجموعة تعترف بأهمية عمل اللجنة الحكومية الدولية وتطلع إلى مناقشة وثيقة البرنامج والميزانية للشائبة 15/2014.

21. وتحدث وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وأشار إلى أن التطورات العلمية والتكنولوجية وما ينشأ عنها من ابتكارات لها تداعيات إيجابية على كل المجتمع الدولي. ولذلك قال الوفد إنه يؤكد حرصه على ثلاثة أولويات منبثقة عن ولاية الويبو. فتحدث أولاً عن الأهمية الخاصة التي يوليها للتشجيع على وضع سياسات عامة في مجال الملكية الفكرية واعتمادها. وقال إن

الأولوية الثانية للمجموعة في إطار السعي المشترك إلى تكوين الكفاءات هي تعزيز معايير جديدة من شأنها أن تعزز التعاون والتنمية المتبادلة بطريقة مفيدة وأوجه التقدم المشتركة على نطاق واسع. أما الأولوية الثالثة التي تحدث عنها الوفد فتتعلق بالمساعدة التقنية لكي تراعى تدريجياً وفي جو من التضامن الآثار السلبية لمستويات التنمية المتباينة في بلدان المجموعة. وقال إنه إذا لبي كل عضو هذه التطلعات الثلاثة بجدية وصدق فإنها ستؤثر إيجاباً على كل المفاوضات الجارية بإشراف الويبو. وبفضل هذه الأجواء تسنى التفاهم في مراكش على الأهداف الأساسية فيما يخص الاستثناءات والتقييدات لفائدة ضعفاء البصر. وقال إن المجموعة تعرب عن ارتياحها لإبرام معاهدة مراكش. وقال إن المجموعة تتطلع إلى أن يكون نجاح مؤتمر مراكش قدوة ويؤثر إيجاباً في المفاوضات المقبلة، وخاصة تلك الجارية في اللجنة الحكومية الدولية للويبو، من أجل حمايتها وحماية مواردها ومعارفها. وأعرب عن ارتياحه للتقدم المحرز طيلة هذه السنة وقال إنه يأمل أن تتمكن الويبو من الدعوة إلى مؤتمر دبلوماسي يرمي إلى اعتماد صك واحد أو أكثر يكون ملزماً قانونياً بشأن المسائل ذات الأهمية الخاصة للقارة الأفريقية. وقال إنه يفهم شعور المجموعة بالقلق إزاء غياب الإرادة السياسية عند بعض شركائها من أجل المضي قدماً لإتمام أعمال هذه اللجنة. وقال إنه ما دامت الجمعية العامة على وشك تجديد ولاية هذه اللجنة لثنائية 2014-2015، فإنه يود التشديد على ضرورة التوصل في نهاية هذه الولاية إلى اعتماد صك واحد أو أكثر يكون ملزماً قانونياً لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي حماية فعالة. وقال إنه ينبغي اتخاذ النصوص الثلاثة المنبثقة عن الدورات المواضيعية للجنة بصفتها أساساً لمواصلة المفاوضات واختتامها. ولتسريع هذه الأعمال وإنهاءها أوصى الوفد باعتماد ولاية محددة بوضوح وموعد لعقد مؤتمر دبلوماسي خلال ثنائية 2014-2015. وتحدث الوفد عن برنامج العمل المتعلق بالاستثناءات والتقييدات المعتمد في الدورة الرابعة والعشرين للجنة حق المؤلف معرباً عن ارتياحه للجهود المبذولة التي أدت إلى وضع برنامج عمل طموح يتعلق بالاستثناءات والتقييدات لفائدة المكتبات وهيئات المحفوظات والمؤسسات التعليمية والبحوث بغرض وضع صك واحد أو أكثر يكون ملزماً قانونياً. واستناداً إلى هذه التطورات الملحوظة، حث الوفد الدول الأعضاء على المشاركة البناءة لإنجاح المفاوضات. وتحدث الوفد عن التصاميم الصناعية مذكراً بالتزامه أثناء الدورة السابقة للجنة العلامات من أجل المضي قدماً في المفاوضات حول مشروع معاهدة بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية عبر تقديم اقتراح نص يرمي إلى إضفاء توازن على المشروع. ورأى الوفد أنه يمكن تحقيق هذا التوازن عبر ربط الأحكام القانونية في إطار الصك المقترح بشأن تقديم المساعدة التقنية للتخفيف من تكاليف تنفيذ المعاهدة وتكوين الكفاءات في القارة الأفريقية في مجال التصاميم الصناعية. وأعرب الوفد عن استعداده للعمل مع جميع الوفود للتوصل إلى هذا التوازن وتوافق في الآراء حول اعتماد مشروع المعاهدة. وتحدث الوفد عن وثيقة البرنامج والميزانية لثنائية 2014-2015 مناشداً الدول الأعضاء في الويبو أن تعتمد اقتراح الأمانة بافتتاح مكتبين خارجيين في أفريقيا خلال ثنائية 2014-2015. وقال إن أفريقيا هي القارة الوحيدة التي ليس فيها أي تمثيل للويبو وإنه لا بد من وجود مكتبين خارجيين على الأقل لتعزيز الابتكار والإبداع وتلبية احتياجاتها وتطلعاتها في مجال الملكية الفكرية. وقال الوفد إنه سيبدأ، حال اعتماد افتتاح هذين المكتبين الخارجيين، مشاورات داخلية لتحديد مكان إقامتهما. ورأى أن على الويبو مواصلة جهودها الرامية إلى إدماج التنمية في جميع برامجها وأنشطتها مع إصلاح المساعدة التقنية وزيادة مستواها وتكوين الكفاءات في البلدان الأفريقية. وتطلع الوفد أيضاً إلى تخصيص موارد الميزانية بطريقة أفضل من أجل الأنشطة التنموية وقال إنه يمكن تحسين عملية تخصيص الموارد عبر تطبيق تحديد جديد أدق لمصروفات التنمية كما اقترح رئيس لجنة الميزانية. وينبغي مواصلة الأعمال الرامية إلى تنفيذ قرار الجمعية العامة لعام 2009 بشأن آلية التنسيق من أجل الارتقاء بمستوى جودة التقارير المقدمة والحرص على مساهمة لجنة الميزانية ولجنة المعايير في التنفيذ الفعلي لتوصيات جدول أعمال التنمية. ورأى الوفد أنه من المهم تكثيف مشاورات الدول الأعضاء بشأن مسألة الحوكمة. وفي هذا الصدد، ذكر الوفد بالاقتراح الذي قدم أثناء الدورة الماضية للجنة الميزانية والمتعلق بتحسين الحوكمة في الويبو وقال إنه يأمل أن تدرس الجمعية العامة هذا الاقتراح للمشروع في مسار رسمي لمناقشة جميع الاقتراحات التي قدمتها الدول الأعضاء بشأن الحوكمة وتقديم تقرير إلى الجمعية العامة لعام 2014. وتحدث أيضاً عن ضرورة إعداد استراتيجية أكثر فعالية في مجال الموارد البشرية لضمان تمثيل إقليمي متوازن ومنصف. وختاماً، أعرب الوفد عن ارتياحه للنتائج التي توصلت إليها المنظمة خلال السنة المنقضية بسبب التحسين الكبير في قنوات التواصل بين الدول الأعضاء. وقال إن جهود المدير العام للويبو تسير في الاتجاه نفسه، أي نحو إقامة حوار مثمر جداً وقائم على الاحترام والثقة وبناء.

22. وتحدث وفد الهند باسم المجموعة الآسيوية وهنأ كافة المشاركين في إبرام معاهدة مراكش في يونيو 2013 واعتبرها تمة لنجاح معاهدة بيجين آملاً في تطبيق المعاهدة في المستقبل القريب. وقال إن الإقليم وضع على قائمة أولوياته الملكية الفكرية كمساهم رئيسي في النمو الاقتصادي والاجتماعي والتنمية التكنولوجية فطلبت إيداع البراءات في تزايد مستمر في الإقليم وانضمت دولتان في المجموعة إلى نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات في عام 2013 كما انضمت الهند إلى بروتوكول مدريد. وأيد الوفد توخي مزيد من التوازن في الملكية الفكرية من خلال الحفاظ على حقوق المبتكرين واحتياجات المستخدمين. ورحب بتدابير الويبو لتعزيز التوجه الإنمائي في عمل المنظمة وتعميم جدول أعمال التنمية مؤكداً على أهمية وضع حقوق الملكية الفكرية في سياق التنمية الأوسع لضمان تواؤم أنظمة الملكية الفكرية مع أهداف تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وعبر الوفد عن ارتياحه حيال الوضع المالي المطمئن للمنظمة بنهاية عام 2012 وأخذ علماً بتقرير شعبة مراجعة الحسابات الداخلية والمراقبة ولجنة الويبو الاستشارية المستقلة للمراقبة ومراجع الحسابات الخارجي آملاً في تطبيق التوصيات. وحث الوفد على الانتهاء السريع من مراجعة تعريف "مصروفات التنمية" والتوصل إلى قرار في قضايا الحوكمة بالويبو. وأكد الوفد على أهمية العمل الذي تقوم به المنظمة في مجال التحديات العالمية بموجب البرنامج 18 بشأن الملكية الفكرية والتحديات العالمية للبلدان النامية لأنها تركز على الصحة والأمن الغذائي والتغير المناخي وأنه في انتظار نقاش داخل لجان الويبو حتى تطلع الدول الأعضاء على آخر المستجدات ولكي يتسنى لها أن ترشد البرنامج إذا اقتضى الأمر وللإستفادة من نتائج البرنامج في السياقات الوطنية عند الإمكان. والتفت الوفد إلى موضوع المكاتب الخارجية مشيراً إلى تركيز الفريق العامل على النقاش الدائر وإلى أن العديد من الدول الأعضاء بما فيها بنغلاديش والهند وإيران والأردن وجمهورية كوريا قد أظهرت جميعها اهتماماً خاصاً بالمسألة. كما تطرق الوفد إلى اقتراح الأمانة الوجيه للشائبة القادمة وعبر عن قلقه حيال غياب الشفافية في عملية الاختيار مشيراً إلى أن نتائج النقاش في لجنة الميزانية تؤكد على الحاجة إلى عملية تأخذ بزمامها الدول الأعضاء ذاتها لتطوير إرشادات بإنشاء مكاتب خارجية جديدة. وعليه، عبر الوفد عن رغبته في العمل البناء مع كافة الأطراف لحل القضية. كما ناقش الوفد جدول أعمال التقنين وأثنى على التقدم الملحوظ في شأن الوثائق الثلاث المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، مع الإشارة إلى الحاجة لمزيد من العمل لدعم تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية للثنائية 15/2014 والانتهاء من صك قانوني دولي لضمان الحماية في هذه المجالات الثلاثة. وتطلع الوفد إلى مناقشة التقييدات والاستثناءات للمؤسسات التعليمية والبحثية والتربوية والأشخاص ذوي الإعاقات وكذا للمكاتب ودور المحفوظات في أعقاب تبني معاهدة مراكش. كما شعر الوفد بالغبطة نظراً للتقدم المحرز في معاهدة هيئات البث آملاً في الانتهاء من المفاوضات استناداً إلى ولاية الجمعية العامة لعام 2007 لحماية هيئات البث استناداً إلى نهج قائم على الإشارات. وأحاط الوفد علماً بالتقدم في المفاوضات لصياغة معاهدة بشأن قانون التصميم وإن رأى أن العمل لم يكتمل بعد لصياغة المواد والأحكام المتعلقة بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات معلناً عن استعدادة للانخراط في هذا الموضوع انخراطاً بناءً.

23. وتحدث وفد بلجيكا باسم المجموعة باء وأشاد بعمل المنظمة المتصل بمعاهدة مراكش لتيسير نفاذ المكفوفين ومعاقبي البصر والأشخاص ذوي إعاقات في قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة وسلم بالإنجازات المحققة في إطار برنامج التقييم الاستراتيجي وأعرب عن تقديره للتقارير المنتظمة التي تلقتها الدول الأعضاء في ذلك المجال. ولفت النظر إلى اختلاف الويبو عن معظم هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة الأخرى. وعلماً بأن حوالي 93 بالمائة من إيرادات الويبو تتأتى من رسوم تدفعها شركات تسعى إلى حماية ملكيتها الفكرية، رأى أنه ينبغي تعزيز مشاركة تلك الشركات في أنشطة المنظمة. وقال إن الالتقاء بالمبتكرين الذين يغيرون قواعد اللعب خلال الجمعيات الحالية أمر ينبغي اعتباره كخطوة أولى من أجل اعتماد نهج أكثر شمولاً فيما يتصل بقطاع الصناعة في إطار الويبو. ومضى يقول إن المجموعة ترحب بالتقرير والاستراتيجية بشأن الموارد البشرية. وأوضح قائلاً إن الموارد البشرية لا تكنسي أهمية بالنسبة إلى المنظمة من حيث التكلفة فحسب بل بوصفها أيضاً أداة توجه زيادة تحسين أنشطة الويبو التقنية وجهودها المتعلقة بوضع القواعد والمعايير ورأى أنه من المثير للاهتمام الاطلاع على آراء الموظفين بشأن ذلك الموضوع. وأعرب عن خيبة أمل المجموعة لعدم التشاور بشأن اقتراح الويبو الداعي إلى إنشاء مكاتب خارجية جديدة واستدرك قائلاً إن المجموعة تؤيد إنشاء فريق عامل وتبدي استعدادها للعمل مع دول أعضاء أخرى بناءً على مبادئ واضحة وعلى نموذج عمل سليم. وأبدى ارتياحه لاعتماد البرامج للفترة 15/2014 خلال الدورتين الماضيتين

للجنة الميزانية وأعرب عن تطلعه إلى تعزيز تدابير المردودية العالية غير أنه لاحظ مع القلق الارتفاع الشديد المسجل في مسودة الميزانية. واسترسل قائلاً إن المجموعة تعلق أهمية كبيرة على أنشطة هيئات الرقابة في الويبو وتسلم بحسن التعاون بين تلك الهيئات والأمانة. وأعرب عن تطلعه إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصميم الصناعية ورحب بالتقدم المحرز في سياق اللجنة الحكومية الدولية.

24. وقدم وفد الصين لمحة عن التقدم الذي أحرزه بلده في تطوير الملكية الفكرية طيلة العام الماضي. وأشار إلى أن ذلك العام هو العام الخامس منذ التصديق على استراتيجية الصين الوطنية للملكية الفكرية وتنفيذها وأن قدرة البلد على إبداع الملكية الفكرية واستخدامها وحمايتها وإدارتها ما فتئت تتحسن خلال تلك السنوات الخمس. وقال الوفد إن الصين تنظر في الخبرات والدروس المكتسبة خلال تلك السنوات بغية إرساء أساس متين للعمل في المستقبل. وقال إنه في مجال التشريع بشأن الملكية الفكرية يخضع حالياً قانونها الخاص بالبراءات وقانون حق المؤلف لجولة أخرى من التعديل وإن مراجعة قانون العلامات التجارية قد تتم من فترة قريبة. وتحدث الوفد عن أرقام الطلبات المودعة قائلاً إن الشهر الثمانية الأولى من 2013 شهدت ارتفاعاً في طلبات البراءة المودعة فاق 449 000 طلب، أي بارتفاع 23,3 بالمائة أعلى من الفترة نفسها من عام 2012 وورد ما مجموعه 13 800 طلب مودع بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات، أي بارتفاع 13,8 بالمائة. وفي الأشهر السبعة الأولى من 2013، أودع نحو 1 016 000 طلب لتسجيل العلامات التجارية، أي بارتفاع 7,1 بالمائة. وأفاد الوفد أيضاً بأن عدد تسجيلات حق المؤلف المسجلة عام 2012 بلغت 688 000 تسجيل، أي 49 بالمائة أعلى من عام 2011. وذكر الوفد هذه الأرقام كي يبرز أن الملكية الفكرية تتجاوز فترة نمو سريع في البلد، مما يفسر استباق الصين بحماس لاستضافة مكتب الويبو الخارجي. وأعرب الوفد عن رغبته في تقديم كل الدعم اللازم لهذا الغرض. وعلاوة على ذلك، أعرب عن افتحاحه لكي تنظر الويبو في إنشاء مكاتب خارجية، إن سمحت الظروف، في البلدان التي أعربت عن اهتمامها. وأعرب الوفد عن تقديره العميق لخطاب المدير العام منوهاً بالإنجازات الاستثنائية للمنظمة في العام الماضي. وهنا أيضاً المنظمة على التوفيق في اعتماد معاهدة مراكش في يونيو 2013 وعلى التقدم الكبير المحرز في المفاوضات بشأن معاهدة قانون التصميم والصكوك الدولية الملزمة قانونياً بشأن حماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور. وأشار الوفد إلى خطاب المدير العام إذ لفت نظره عرض الاتحاد الروسي باستضافة المؤتمر الدبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصميم وأيد هذا العرض. وتابع الوفد بتقرير عن توطيد التعاون الدائم بين الصين والويبو طيلة العام الماضي. وعام 2013، أدت الجهود المشتركة التي بذلها الجانبان إلى تسريع مسار الصين للانضمام إلى اتفاق لاهاي. وذكر أيضاً بالمحافل المهمة التي اشترك الجانبان في تنظيمها، وشملت ندوة جواله عن حماية التصميم الصناعية وندوة جواله مستفيضة عن معاهدة التعاون بشأن البراءات واجتماع مائدة مستديرة للويبو حول نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات. واغتنم الوفد هذه الفرصة ليعرب عن امتنانه للويبو على الدعم الودي والمساعدة التي قدمتها إلى الصين على مدى السنوات وأكد من جديد التزامه بمواصلة توسيع وتوطيد تعاونه مع الويبو في المستقبل. ولذلك تقاسم الوفد ملاحظاته بشأن المسائل الوجيهة الثلاث في إطار الويبو. فأكد أولاً ضرورة إفساح المجال لمعاهدة التعاون بشأن البراءات لأداء دورها المهم وتوسيع نطاقه باعتبارها نظاماً دولياً قائماً لطلبات البراءات، وضرورة زيادة كفاءة النظام، مع إيلاء الاهتمام الكافي لاحتياجات الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة. ولذلك طلب الوفد الاهتمام التام لشواغل البلدان النامية بشأن جدول أعمال التنمية وشدد على ضرورة استمرارية الموارد البشرية والمالية وكفائتها لضمان تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية. وأبرز أيضاً ضرورة تقدم عمل اللجنة الحكومية الدولية وأعرب عن أمله في أن تُبرم قريباً صكوك دولية ملزمة قانونياً عبر تحقيق مزيد من التوافق في الآراء. واختتم الوفد كلمته قائلاً إن الصين بلد نامٍ مسؤول ولهذا ستواصل دعم عمل الجمعية العامة ولجان الويبو الأخرى وفي الوقت نفسه توطيد التعاون مع بلدان أخرى ومع الويبو مساهمة في تحسين النظام الدولي للملكية الفكرية وتطويره. وتحدث الوفد عن منطقة هونغ كونغ الصينية الإدارية الخاصة وأعلن أنه لكي تعزز الصين بالكامل تسويق الملكية الفكرية بهونغ كونغ الصينية أنشأت فريقاً عاملاً في مارس 2013 لصياغة السياسات والتدابير الوجيهة والشروع في العمل على توحيد معايير التسويق الدولي للملكية الفكرية. وتعاون كل من مكتب الدولة للملكية الفكرية (SIPO) وإدارة الملكية الفكرية في هونغ كونغ الصينية على تعزيز تسويق الملكية الفكرية. وأشار إلى منتدى عُقد في هونغ كونغ الصينية عام 2012 عن اتجاهات التنمية العالمية لتسويق الملكية الفكرية التي استقطبت أكثر من 1 400

مهي وأصحاب أعمال بارزين من جميع أنحاء العالم. وختم الوفد بيانه بالدعوة إلى حضور منتدى 2013 الذي سيعقد في 5 و6 ديسمبر في هونغ كونغ الصينية.

25. وتحدث وفد بيلاروس باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية. وعبر عن ارتياح المجموعة لما تبذره الويبو من جهود دؤوبة لتطوير نظام حماية حقوق الملكية الفكرية. وذكرت أن أنشطة الويبو قد ساعدت على تنفيذ آليات حديثة ترمي إلى تعزيز قدرات وكفاءات المكاتب الوطنية للبراءات. وفي هذا الصدد، تعاونت المجموعة بنشاط مع الويبو والمكاتب الوطنية للبراءات التابعة لبلدان تنتمي إلى مجموعات إقليمية أخرى. ودعت الأمانة إلى الاستمرار في صب تركيز خاص على برامج تكوين الكفاءات كجزء أساسي من التنمية الشاملة. وشددت المجموعة على أنه ينبغي الموازنة بين الأنشطة التي تضطلع بها الويبو في مجالي التنمية وتكوين الكفاءات من حيث طبيعتها، وقالت إنه ينبغي خاصة تلبية احتياجات البلدان ذات الاقتصادات الناشئة ومتطلباتها؛ وتوخي استحداث البنى الأساسية وسد الثغرات المعرفية والتكنولوجية؛ وتيسير الوصول إلى قواعد البيانات المتخصصة. وأشارت المجموعة إلى أن الويبو قد نفذت خلال السنوات الأخيرة مجموعة من المشاريع الناجحة لتقديم المساعدة التقنية لبلدان المجموعة. وأعربت عن تقديرها الكامل لتلك المشاريع وعبرت عن أملها في استمرار التعاون المثمر في هذا المجال. وأشارت إلى إحراز تقدم كبير من جانب لجنة العلامات في مشروع معاهدة قانون التصميم الرامية إلى تبسيط إجراءات التسجيل. وأضافت المجموعة أنها تدعم، نظراً للتقدم المحرز، اقتراح عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة لقانون التصميم في عام 2014. وفي هذا الصدد، أكدت المجموعة أن أحد بلدانها الأعضاء، وهو الاتحاد الروسي، قد عرض استضافة المؤتمر. وأشارت المجموعة إلى العمل القيم للغاية الذي تضطلع به لجنة الإنفاذ باعتبارها منتدى لتبادل المعلومات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية بين بلدان تنتمي إلى مختلف الأقاليم. وذكرت المجموعة أنه من الأهمية بمكان توثيق التعاون وبذل جهود منسقة لمعالجة تلك الظاهرة العالمية، لا سيما بين الهيئات المعنية بإنفاذ القانون، وطنياً وإقليمياً ودولياً. وأضافت أن مواصلة العمل الميداني من خلال آليات من قبيل بعثات الخبراء والزيارات والحلقات الدراسية والدورات التدريبية العملية مسألة ملائمة ومفيدة للغاية على حد سواء. وفضلاً عن ذلك، أعربت المجموعة عن تقديرها لما أنجزته لجنة حق المؤلف من عمل ورحبت باعتماد معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. ورأت المجموعة أن آلية تبادل المصنفات المنشورة عبر الحدود في أنساق قابلة للنفاذ، المنصوص عليها في معاهدة مراكش، ستسمح بمواءمة التقييدات والاستثناءات ورفع العدد الإجمالي للمصنفات القابلة للنفاذ من خلال تفادي الازدواجية في العمل وجعل التبادل أكثر فعالية. وقد دعمت المجموعة كذلك مزيداً من العمل على وضع مشروع معاهدة بشأن حماية هيئات الإذاعة للتمكن سريعاً من اتخاذ قرار بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام المعاهدة. وتم الترحيب بما أنجزته لجنة البراءات من عمل وعقد الأمل على مواصلة اللجنة لعملها من خلال برنامج متوازن يهدف إلى المضي قدماً في تنمية نظام البراءات الدولي لفائدة جميع الدول الأعضاء. كما شكرت المجموعة لجنة التنمية على عملها. وأيدت عمل اللجنة الحكومية الدولية التابعة للويبو وأعربت عن تقديرها لما تبذره الأمانة من جهود بغية إعداد الوثائق التي تعرض على نظرها. وفيما يتعلق بالتحديات العاجلة التي تواجهها الويبو، شددت المجموعة على أهمية فتح مكاتب خارجية جديدة، بما في ذلك في موسكو، توجهاً للفعالية في عمل المنظمة. وأيدت المجموعة اقتراح أوكرانيا الذي يُجسد منح الدائرة الحكومية الأوكرانية للملكية الفكرية مركز إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات. وفي الختام، أعربت المجموعة عن امتنانها العميق لكل من المدير العام، السيد فرانسيس غري، والأمانة على حسن تعاونها مع المجموعة، واستعدادها المتواصل لتقديم أي مساعدة مطلوبة وتفايها الكامل في حماية الملكية الفكرية. وقالت المجموعة إنها تتطلع في الأعوام المقبلة إلى تحقيق تعاون فعال برعاية الويبو.

26. وقال ممثل رابطة أم جنوب شرقي آسيا إن الملكية الفكرية والابتكار جزء لا يتجزأ من اقتصادات الدول الأعضاء في الرابطة، إذ إنها زادت التزامها بتنفيذ أنشطة لها قيمة مضافة أعلى وواصلت إحراز التقدم في مجالي الإبداع والابتكار، على النحو المبين في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2013. وراح يقول إن أسواق الرابطة كانت في مصاف الأسواق الأسرع نمواً على مدى السنوات الثلاث الماضية، وما كانت هذه الإنجازات لتتحقق لولا مساعدة الويبو على وضع جدول أعمال عالمي متوازن

في مجال الملكية الفكرية ولولا برامج تكوين الكفاءات التي نفذها مكتب الويبو في سنغافورة. وأضاف الممثل أن الرابطة تقر بأهمية المعاهدات التي تديرها الويبو في مساعدة دوائر الأعمال وأصحاب الحقوق على الحصول على حماية الملكية الفكرية، دون أن يغيب عن الأذهان البعدان الإنمائي والاجتماعي لحقوق الملكية الفكرية. وعقب انضمام بروني دار السلام والفلبين إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات وبروتوكول مدريد، على التوالي، أصبحت الرابطة تضم ثماني دول متعاقدة في معاهدة التعاون بشأن البراءات وثلاث دول متعاقدة في بروتوكول مدريد. وأردف يقول إن الدول الأعضاء في الرابطة ملتزمة بالانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو كجزء من خطة عمل الرابطة في مجال حقوق الملكية الفكرية، وإن بروني دار السلام ستودع عما قريب وثيقة انضمامها إلى اتفاق لاهاي، لتكون بذلك ثاني دولة من الدول الأعضاء في الرابطة تودع هذه الوثيقة بعد سنغافورة. وصرح بأن جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية التزمت أيضا باتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس) عند انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية. وأوضح أن بروني دار السلام وكمبوديا واندونيسيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وماليزيا وتايلند تعمل على الانضمام إلى بروتوكول مدريد في موعد أقصاه عام 2015. وصرح بأن الدول الأعضاء في الرابطة فحورة للمشاركة في المؤتمر الدبلوماسي الذي عقد في مراكش لإبرام معاهدة لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. وقال إن الدول الأعضاء تثني على اعتماد المعاهدة التي تعزز التزامها تجاه المعاقين، وتحتوي على إطار لتقديم المعلومات إلى أكثر المواطنين تمهيشا في العالم في العصر الرقمي. واستطرد قائلاً إن الاستثناءات والتقييدات على حق المؤلف، في الرابطة، لفائدة معاقبي البصر وذوي الإعاقات تعد مسألة رئيسية للفريق العامل التابع للرابطة والمعني بالتعاون في مجال الملكية الفكرية. وصرح بأن إندونيسيا ستوقع المعاهدة خلال جمعيات الويبو الحالية. وأعرب عن تطلع الدول الأعضاء في الرابطة إلى تصديق معاهدة مراكش. ومضى يقول إن الاجتماع الأول بين الفريق العامل المعني بالتعاون في مجال الملكية الفكرية والويبو عقد أثناء جمعيات عام 2012، وتوقفت خلاله مجالات الأولوية بالنسبة لمشاركة الويبو في الرابطة، والأنشطة الواجب الاضطلاع بها في إطار خطة عمل الرابطة في مجال حقوق الملكية الفكرية للفترة 2011-2015. وأوضح أن الويبو عملت مع الفريق العامل واستضافت معه بالاشتراك مع تايلند الندوة الدولية عن البيانات الجغرافية. واستدرك قائلاً إن الويبو تعمل مع الفريق العامل على مساعدة الدول الأعضاء في الرابطة على تحديث البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات. وصرح بأن الرابطة تشيد بتعاون الويبو مع الفلبين على تعميم نظام أتمتة إجراءات الملكية الصناعية بالنسبة للبراءات والعلامات التجارية. وأضاف أن الويبو دعمت أيضا ترتيب تعاون الرابطة في مجال فحص البراءات، وهو ترتيب إقليمي لتقاسم العمل، وأن الدول الأعضاء في الرابطة وافقت على الانضمام لنظام النفاذ المركزي إلى البحث والفحص (WIPO CASE). وتحدث عن مجال تكوين الكفاءات، وقال إن مكتب الويبو في سنغافورة لديه أكثر من 50 برنامجاً لتدريب وتجهيز الممارسين في مجال الملكية الفكرية من أكثر من 23 بلداً في مجال إدارة الملكية الفكرية وحمايتها، بما فيها برامج عن الاستثناءات والتقييدات على حق المؤلف لفائدة معاقبي البصر، وإدارة منظمات الإدارة الجماعية. ونوه عن أن الرابطة وضعت خططا لتنفيذ المزيد من الأنشطة بالتعاون مع مكتب الويبو في سنغافورة وقطاع العلامات والتصاميم. وراح يقول إن الويبو قدمت، خلال الاجتماع الحادي والأربعين للفريق العامل، مجموعة من الخدمات في مجالات منها تكوين كفاءات فاحصي العلامات التجارية والبراءات ومراكز تسويق التكنولوجيا والتوعية والتثقيف في مجال الملكية الفكرية، وإضافة إلى الدعم الإقليمي، قال الممثل إن الرابطة تنوه عن أن الويبو لديها برامج ثنائية خاصة بكل بلد في الإقليم. وأشار إلى أن الويبو ساعدت أيضا الدول الأعضاء في الرابطة على وضع الاستراتيجيات والسياسات الوطنية في مجال الملكية الفكرية. وصرح بأن المدير العام زار ميانمار لمناقشة ميادين تعاون جديدة في مجال الملكية الفكرية، وزار تايلند لحضور الجمعيات العامة للاتحاد العالمي للمكفوفين والمجلس الدولي لتعليم الأشخاص معاقبي البصر. وأفاد الممثل بأن الويبو ساعدت إندونيسيا على تعميم نظام أتمتة إجراءات الملكية الصناعية. وقال إن المدير العام زار أيضا سنغافورة لإلقاء كلمة أمام المنتدى العالمي للملكية الفكرية خلال أسبوع الملكية الفكرية في سنغافورة (IP Week @ SG). وأعلن الممثل أيضا عن تنظيم حلقات عمل ودورة تنافسية في مجال التكنولوجيا المناسبة في فييت نام. وراح يقول إن الويبو والرابطة عقدتا اجتماعات مؤخرا، وإن الرابطة يحدوها السرور لمواصلة التعاون مع الويبو من خلال التبادلات السنوية ومن خلال اجتماعات الفريق العامل. وصرح بأن تقدما جيدا قد أحرز منذ الجمعيات الماضية وأن الرابطة تشدد مجددا على دعمها لأعمال الويبو الرامية إلى تحسين أنظمة الملكية الفكرية في البلدان النامية.

27. وتحدث وفد ليتوانيا باسم الاتحاد الأوروبي وأفاد بأن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تمثل أكثر من ثلث إيرادات الويبو المتأتية من الإيداع في الويبو وتعلق أهمية كبيرة على إنشاء نظام دولي متوازن للملكية الفكرية وصيانته وتحسينه. وقال إن أثر الملكية الفكرية في الاقتصاد يتزايد ويقتضي كل من الابتكار المستدام والإبداع والنمو والوظائف والبيئة الآمنة للاستثمار وجود إطار عالمي من الملكية الفكرية. ولذلك أكد وفد الاتحاد الأوروبي أنه يدعم الويبو في مهمتها العالمية الرامية إلى تعزيز الإبداع في جميع البلدان. ورحب الوفد بالاجتماع مع المبتكرين صناع التغيير الذي سيعقد خلال الجمعيات العامة وسيعطي للفرص المنشود معنى أعمق. وقال إنه يشجع الأمانة على أن تيسر التفاعل بقدر أكبر بين المبتكرين والمبدعين ضمن عمل الويبو، وهذه مقارنة تبين الطبيعة المميزة للمنظمة وبنية التمويل فيها. وأكد الوفد دعم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه لتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية تنفيذاً ملائماً وأشار إلى أنه لتحقيق قيمة مضافة مثلى ينبغي أن تعتمد مساعدة الويبو التقنية وتكوين الكفاءات في مجال التعاون من أجل التنمية على الشفافية والحوكمة الجيدة والممارسات الفضلى. وكانت المفاوضات المتعلقة بحماية هيئات البث على جانب كبير من الأهمية للاتحاد الأوروبي ورغم أنه ما زال ينبغي إنجاز قدر أكبر من العمل قبل عقد المؤتمر الدبلوماسي، فإن التقدم المحرز في المناقشات في أبريل 2013 كان مشجعاً وينبغي تحقيق مزيد من التقدم نظراً للتوفيق في إبرام معاهدة مراكش. ويرمي الاتحاد الأوروبي إلى تبادل الأفكار وأفضل الممارسات التي يمكن لجميع الدول الأعضاء في الويبو أن تأخذها في الحسبان عند تنفيذ التقييدات والاستثناءات في تشريعها الوطني. وألقى الوفد الضوء على ضرورة بدء التفكير في برنامج العمل المقبل للجنة حق المؤلف حيث يمكن للويبو أن تقوم بدور ريادي في عدد من المسائل. وفيما يخص لجنة العلامات، رحب الوفد بالعمل على مشروع الأحكام بشأن قانون التصميم الصناعية والممارسات. وتعتبر معاهدة الإجراءات الشكلية لقانون التصميم في المتناول نظراً للوقت الكافي الذي أتيح للمناقشة والدراسات التي أجريت على الأثر الناجم عنها. وتحدث عن الحاجة المؤكدة لتزويد البلدان النامية والأقل نمواً بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات من أجل التوفيق في تنفيذ معاهدة بشأن الإجراءات الشكلية لقانون البراءات وقد قدم كل من الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، نزولاً عند الطلب، مشروع مادة للمناقشة وسحبوا اقتراحهم الخاص بقرار بشأن هذا الموضوع. وقال إنه من الواضح أن المسائل الثانوية المتبقية لن تسوى إلا بوضع جدول زمني محفز وإن الوقت قد حان لتحديد موعد لمؤتمر دبلوماسي في 2014 من أجل وضع معاهدة بشأن الإجراءات الشكلية لقانون التصميم. وقال الوفد إن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه يقرون أهمية العمل الذي أنجزته اللجنة الحكومية الدولية وما زالوا على التزامهم بالمفاوضات حول أشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية والموارد الوراثية. وتطلع الوفد إلى وضع برنامج عمل رشيد وعملي، لكنه رأى أنه ينبغي ألا تغيب عن الأذهان الآثار المالية المترتبة عن عقد اجتماعات إضافية ولا الهدف المتعلق بإدارة الاجتماعات بفعالية أكبر. وأكد الوفد أنه يدرك بأن أي صك دولي سيوضع ينبغي أن يكون غير ملزم ومرن وعلى قدر كافٍ من الوضوح. وأبرز أنه لا وجود لقرار بشأن طبيعة الصكوك التي ينبغي اعتمادها وأن طبيعتها لا يمكن أن تحدد إلا عندما تضع اللجنة الحكومية الدولية نصوصاً واضحة ومتناسكة. ورحب بالاتفاق بشأن العمل في المستقبل في الدورة التاسعة عشرة للجنة البراءات وقال إن الاتحاد الأوروبي يتطلع للمضي قدماً في عمل اللجنة من أجل مواءمة القانون الدولي للبراءات بقدر أكبر. وقال الوفد إن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه يدعمون بقوة العمل القيم الذي أنجزه الفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات والذي سيستفيد منه المستخدمون وأعرب عن ارتياحه لنتائج دورته السادسة. وقال الوفد إنه يمكن تبسيط إجراءات نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات بقدر أكبر وشدد على أنه ينبغي للفريق العامل أن يركز على عمل هذا النظام بفعالية أكبر لكي يتمكن من تحقيق نتائج تلبى احتياجات مودعي الطلبات والمكاتب والأطراف الأخرى في جميع الدول المتعاقدة بهدف تيسير الابتكار. وقال إن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه يقدرون للغاية عمل لجنة الإنفاذ ويتطلعون إلى دورتها التاسعة. وأضاف أن الجهود المكثفة ستتيح للجنة ترسيخ تفاهم حول ما يترتب عن انتهاك حقوق الملكية الفكرية من تداعيات وأثر ويمكن الدول الأعضاء من اعتماد استراتيجيات فعالة للوقاية والإنفاذ. ونظراً لنطاق التقليد والقرصنة العالميين وحجمهما، ينبغي أن يكون من الممكن تبادل المعلومات والآراء بشكل بناء بغية محاربة هاتين الظاهرتين. وختاماً، قال الوفد إن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه على قناعة بأنه يمكن التوصل إلى نتائج إيجابية ومتوازنة خلال الجمعيات العامة وناشد جميع الدول الأعضاء في الويبو أن تتحلى بالإيجابية أيضاً في هذا الاجتماع.

28. وتحدث وفد البرازيل باسم مجموعة جدول أعمال التنمية وصرّح بأن 19 بلداً تعتبر أن تطبيق توصيات جدول أعمال التنمية وعددها 45 توصيةً من الأولويات. كما أشار إلى أن الدول الأعضاء مدعوة بموجب التوصية 18 من جدول أعمال التنمية إلى أن تسرع من وتيرة عمل اللجنة الحكومية الدولية مضيفاً أنه ينبغي التوصل إلى قرار أثناء فترة الجمعيات الحالية لتسريع الخطى نحو عقد مؤتمر دبلوماسي. وأشار إلى النقاش بشأن حوكمة المنظمة قد برز مجدداً في جدول أعمال لجنة الميزانية وإن لم يكن بناءً. وأضاف أنه خلال الدورات السابقة للجنة الميزانية، قدمت المجموعة الأفريقية اقتراحاً للنقاش قد يشكل أساساً لعملية تشاور رسمية في هذا الشأن ودعا الوفد كافة الوفود الأخرى إلى الانخراط في عملية تشاور رسمية انخراطاً بناءً بغية صياغة سياسة تصفي المزيد من الفاعلية والشفافية والتفاعلية على أنشطة الويبو. وذكر الوفد أن الويبو باعتبارها وكالة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة بحاجة إلى تسترشد بهدى أعضائها، فرغم هذه الحقيقة، اقتصر وقت الكلام للدول الأعضاء على ثلاث دقائق فقط لكل بيان عام أما عن أي حدث مواز فقد يسرق ساعتين كاملتين من وقت النقاش. وعبر الوفد عن قناعته بأن هذه الأحداث مهمة وإن كان لا ينبغي أن تؤثر في النقاش المطول بين الدول الأعضاء فينتهي الأمر بدون التوصل إلى قرار. وقال الوفد إن قضايا الحوكمة لم تكن حاضرة في تنظيم الجمعيات العامة فقط وإنما في مجالات أخرى أيضاً كتطبيق برنامج إعادة التقييم الاستراتيجي الذي لم يتم بناءً على طلب الدول الأعضاء. وأكد على دور الدول الأعضاء في التذكير بغاية خدمات الويبو وهي الاستجابة لطلبات هذه الدول. وساق مثلاً على إدارة الموارد البشرية إذ تحتاج إلى إعادة صياغة استراتيجيتها لتعزيز التنوع لأن أكثر من 50 بالمائة من موظفي الويبو ينتمون إلى إقليم واحد فقط في ظل غياب أية استراتيجية لسد هذه الفجوة. كما التفت الوفد إلى القرار بشأن البرنامج 18 والملكية الفكرية والتحديات العالمية فحث الدول الأعضاء على اعتماد آلية لتقديم التقارير إلى لجنة التنمية لتبصير الدول الأعضاء والسماح لها بتقديم الإرشادات للبرنامج وأنشطته. وبين أن من شأن ذلك زيادة شفافية المبادرة وإشراك الدول الأعضاء في تطبيقها. وأحال الوفد إلى تعريف جديد لمصروفات التنمية في البرنامج والميزانية مشيراً إلى أهمية استخدام الدول الأعضاء لمؤشر مناسب لتحديد مخصصات الميزانية لسد الفجوة المعرفية بين الدول النامية والدول المتقدمة. وعبر الوفد عن أسفه في خصوص تطبيق ولاية لجنة التنمية لأن آليات التنسيق والآليات النقدية الأخرى لم تلتفت إلى لجنة المعايير ولجنة الميزانية إذ كان البعد الإنمائي جزءاً أساسياً من النقاش بشأن المعايير والميزانية وبعض الوفود لا تزال تعرقل التطبيق الكامل لولاية لجنة التنمية، وتحديد النقاش بشأن الملكية الفكرية والتنمية. كما التفت الوفد إلى النقاش بشأن قانون التصاميم فأكد مجدداً على موقفه وقال إنه ينبغي التعامل مع تكوين الكفاءات والمساعدة التقنية كما يجب في مادة تكون جزءاً أصيلاً من الصك القادم.

29. وتحدث وفد بنين باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً ولاحظ مع الارتياح أن الويبو باشرت أنشطة مهمة في إطار الأهداف النبيلة التي ينطوي عليها برنامجها للتقويم الاستراتيجي مما سمح لها في جملة أمور بتحقيق التطورات الملحوظة التالي ذكرها في تنفيذ ذلك البرنامج: تطور الاستخدام الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات وتحديث الإطار التنظيمي للموارد البشرية وتدعيم القدرات وتقاسم المعارف في صفوف الموظفين وتنفيذ أنظمة محسنة وتعزيز رؤية المنظمة في شبكات التواصل الاجتماعي وتعبئة المكاتب الخارجية لضمان توفير الخدمات على وجه أفضل. وقال إن المجموعة تقدر حق التقدير تأثير تلك الأنشطة في التنمية. وأشاد بوجه خاص بأنشطة التعاون بين الويبو والبلدان الأقل نمواً التي سمحت بإنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في البلدان الأقل نمواً وتعزيز المهارات التقنية لدى الجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص والمساعدة القانونية لوضع السياسات والاستراتيجيات في مجال الملكية الفكرية والابتكار وتيسير النفاذ إلى البحوث الخاصة بالتنمية وإلى المعلومات المتخصصة في مجال البراءات واستحداث العلامات وتسويق المنتجات التي تهم البلدان الأقل نمواً. ومضى يقول إن المجموعة تؤيد اعتماد البرنامج والميزانية للشائبة 15/2014 وإن مسائل التنمية تمثل 21 بالمائة من الميزانية التي من شأنها أن تسمح بتنفيذ مشروعات مهمة لفائدة البلدان الأقل نمواً ترتبط بمجالات عمل الويبو الرئيسية الداعمة لتلك البلدان والمحددة بمناسبة مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بالبلدان الأقل نمواً الذي عقد في اسطنبول سنة 2011. وهنا باسم المجموعة المدير العام على كل المبادرات المضطلع بها والجهود المبذولة أثناء قيادته للويبو وأشاد بتلك القيادة. وأوضح قائلاً إن المدير العام جعل المنظمة تلتزم بمتابعة الأعمال وتكثيفها لفائدة البلدان الأقل نمواً بهدف تحسين مشاركة تلك البلدان في اقتصاد المعارف الدولي من جهة وبتشجيع المخترعين والباحثين ورواد الأعمال وسائر المبتكرين في تلك البلدان على إيجاد حلول ملائمة

للمشكلات العلمية والتقنية المواجهة على الصعيد الوطني من جهة أخرى. وفيما يتعلق بحق المؤلف، استرسل قائلاً إن المجموعة تذكر بالنتائج المهمة المحققة في نهاية المؤتمر الدبلوماسي المعني بإبرام معاهدة لتيسير نفاذ المكفوفين ومعاقبي البصر والأشخاص ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة الذي عقد في مراكش. وأردف قائلاً إن المجموعة تشجع الدول الأعضاء وأمانة الويبو على بذل قصارى الجهود لتسريع وتيرة دخول تلك المعاهدة حيز التنفيذ ووضعها موضع التنفيذ الفعال وتشدد على أهمية الأعمال المنجزة في إطار لجنة حق المؤلف فيما يتصل بحماية هبئات البث والتقييدات والاستثناءات التي تدعم النهوض بالتعليم والبحث. وأعرب عن تقديره للنهج البناء الذي اعتمده وفود مختلفة في سياق اللجنة الحكومية الدولية التابعة لليوبو وسمح بإحراز تقدم ملحوظ. واستطرد قائلاً إن تلك المشاورات تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للبلدان الأقل نمواً التي تشجع الجمعية على منح تلك اللجنة الولاية لتسريع وتيرة عملها بغية اعتماد صك دولي واحد أو أكثر يكون ملزماً قانونياً لضمان فعالية حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وفيما يتصل بالتصاميم الصناعية، ذكر أن المجموعة ترى أنه تحقق مستوى عال من توافق الآراء على مشروع المواد وتدعم عقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام معاهدة. وأضاف قائلاً إن المجموعة تؤيد أيضاً فتح مكاتب خارجية تسمح أنشطتها بتدعيم الانتفاع بالملكية الفكرية وتكثيف التعاون لأغراض التنمية وتعزيز وضوح أنشطة الويبو. واختتم كلمته مناشداً روح إيجاد حل وسط من جانب جميع الوفود حتى تتكامل أعمال الجمعيات بالنجاح.

30. وأيد وفد غانا بيان وفد الجزائر الذي تحدث باسم المجموعة الأفريقية. وقال إنه ينبغي الإشادة بالويبو على عملها المتعلق بالتنمية وخلق فرص العمل وأشاد الوفد أيضاً بالجهود المبذولة لجعل الأنشطة التنموية من الأولويات اعترافاً بدور العلم والابتكار والتكنولوجيا بصفتها عناصر أساسية لتحسين التنافسية والنمو الاقتصادي. وقال إن غانا تابعت باهتمام بالغ المناقشات حول دور نظام الملكية الفكرية في اقتصادات البلدان النامية والأقل نمواً وأعرب عن تقديره لما بدا من اهتمام بالتنمية بصفتها الهدف النهائي المنشود من النظام العالمي للملكية الفكرية. والتفت الوفد إلى وثيقة البرنامج والميزانية للثلاثية 15/2014 معرباً عن سروره للخطوات التي اتخذت لتحسين مستوى الشفافية وتعزيز مشاركة الدول الأعضاء. وقال إن الجهود الجبارة المبذولة أسفرت عن نتيجة موفقة هي المؤتمر الدبلوماسي الراعي إلى إبرام معاهدة تيسير نفاذ الأشخاص معاقبي البصر والأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة وتوقيع معاهدة مراكش. وقال إن غانا تعلق أهمية كبيرة على عمل مختلف اللجان الدائمة، وخصوصاً لجنة البراءات، وتتطلع إلى أن تواصل عملها بجدول أعمال يراعي احتياجات جميع أصحاب المصلحة وفي الوقت نفسه يدعم أهداف جدول أعمال التنمية. ورأى أنه من المهم جداً مواصلة العمل الراعي إلى تحسين نظام العلامات التجارية والتصاميم الصناعية وأنه ينبغي أن تسوي هذه العملية المسائل المتعلقة بحماية أسماء البلدان والجوانب المتعلقة بالنظام الدولي للحقول. وقال إن التقدم المحرز في اللجنة الحكومية الدولية أسفر عن صياغة مشروع نص قانوني وأعرب عن قناعته بأن ولاية هذه اللجنة ستمدد وأن عملها سيكمل بالنجاح وأمل أن يؤدي إلى عقد مؤتمر دبلوماسي واعتماد صك قانوني دولي. وقال إن غانا تواصل مهمة تهيئة مناخ موات للابتكار وستستهل في هذا الصدد سياستها للملكية الفكرية في نوفمبر 2014. واسترسل قائلاً إن غانا راجعت أيضاً قانونها الخاص بالعلامات التجارية وقانون التصاميم الصناعية بغية إدراج أحكام محددة بشأن التقليد. وقال إن غانا استفادت من مختلف الأنشطة وبرامج المساعدة التقنية واستمدت التشجيع من وقع أنشطة الويبو الخاصة بتكوين الكفاءات على الصعيد الوطني، بما في ذلك أنشطة التعاون مع الشركاء التموينيين. وفي هذا الصدد، قال الوفد إن غانا راغبة في تعزيز أنشطة التعاون مع المعهد الفيدياري السويسري للملكية الفكرية وعبر عن امتنانه للدول الأعضاء الأخرى، وخص بالذكر كندا وجمهورية كوريا، على دعمها ومساعدتها.

31. ورحب وفد اليابان بالنجاح التاريخي لمعاهدة مراكش لمعاقبي البصر في يونيو 2013، والذي تحقّق بعد اعتماد معاهدة ييجين في عام 2012. وقال إن استحداث الملكية الفكرية واستخدامها هما حالياً محرّكان حاسمان في الاقتصاد العالمي والجمع الدولي. وقال إن أنظمة الويبو العالمية للطلبات والتسجيلات، مثل نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات ونظام لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية، هي أساس أنظمة الويبو وأداة مهمة بالنسبة إلى جميع المبتكرين. وقال الوفد إنه رغم عسر الحالة الاقتصادية العالمية، شهد عدد الطلبات المودعة في اليابان في

إطار نظام البراءات ونظام مدريد ارتفاعاً بنسبة 12,7 في المائة و37,5 في المائة على التوالي، بالمقارنة مع السنة السابقة. وقال إن ذلك لوحده يدل على أنه، إلى جانب عولمة أنشطة الشركات اليابانية في مجال الملكية الفكرية، فإن مكتب الويبو في اليابان يحقق نتائج إيجابية من خلال أنشطته الترويجية. وأضاف قائلاً إن المواطنين والشركات والأكاديميات عبر العالم تنتظر بفارغ من الصبر أنشطة المعايير الدولية للويبو، ولا سيما في تحسين أنظمة الملكية الفكرية. وفي ذلك السياق، أشاد الوفد بالتقدم الملموس الذي أحرزته الويبو بغية إرساء معاهدة تُعنى بقانون التصميم تسمح بتنسيق الإجراءات في هذا المجال. وعبر عن قناعته الراسخة بأن الشركات الكبيرة للبلدان المتقدمة ستستفيد من وضع قواعد لحماية القيم الاقتصادية للتصاميم الصناعية، كما ستستفيد الشركات الصغيرة والمتوسطة وجميع المبدعين الأفراد والأحرار في أنحاء العالم أيضاً. وأراد الوفد أن يهتم هذه الفرصة للتكلم عن أنشطة التعاون بين الويبو واليابان فأشار إلى أن اليابان ساهمت في تحسين نظام الملكية الفكرية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا وغيرها من البلدان النامية باستخدام الأموال الاستثنائية المخصصة للويبو. والتفت الوفد إلى موضوع التدريب وأشار إلى أن عدد المتدربين الأجانب الذين استقبلتهم اليابان قد وصل إلى 4000 متدرب. كما عرض الوفد لموضوع التنمية في أفريقيا إذ نُظِم مؤتمر هذا العام في جمهورية تنزانيا المتحدة في مارس 2013 حضره وزراء أفريقيين وناقشوا سياسات الملكية الفكرية وأهميتها للتنمية في أفريقيا. واستطرد الوفد قائلاً إن اليابان ستزيد من الأموال الاستثنائية المخصصة للويبو زيادة هائلة هذا العام، تقارب 5,9 مليون فرنك سويسري. كما تطرق الوفد إلى موضوع التزام الويبو في مجال الأتمتة فأشار إلى أنه آن أوان البحث عن حل للرهان العالمي المشترك وإجراء فحص البراءات فحصاً فعالاً في البلدان النامية والمتقدمة في ظل الزيادة المطردة في أعداد طلبات البراءات. وفي هذا السياق، أثنى الوفد على جهود الويبو لإرساء منصة تكنولوجية اسمها "الويبو كيس" ستسمح لمكاتب الملكية الفكرية الصغير منها والمتوسط بالحصول على نتائج في إطار البحث عن طلبات البراءات وفحصها. ومضى الوفد يقول إن مكتب اليابان للبراءات أنشأ ما يسمى "ملف البوابة الواحدة" يسمح لمكاتب الملكية الفكرية العالمية الخمسة الكبرى، ومختصرها "IP5" بالحصول على نتائج في هذا المجال مشيراً إلى تعاون هذه المكاتب الكبرى لتطوير "الملف العالمي" الذي سيصير القاعدة الحاسوبية لدعم الأنظمة الدولية للملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى نية اليابان في المشاركة بنشاط في المناقشات بشأن جودة السلع والنتائج المتعلقة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات آملاً أن تدلو بدلوها في هذا التغيير النوعي. واختتم الوفد كلامه بالتكلم عن استراتيجية النمو "أينومكس" في اليابان فقد شهد عام 2013 انطلاقة جديدة لسياسة اليابان في هذا مجال الملكية الفكرية. كما أعرب وفد اليابان عن رغبته في الخوض بموضوع سياسة الملكية الفكرية المطبقة حالياً في اليابان، ولا سيما أن عام 2013 قد شهد انطلاقة في هذا المجال لافتاً النظر إلى أن الحكومة اعتمدت "استراتيجية إحياء اليابان-بزوغ شمس اليابان" خلال اجتماع مجلس الوزراء في يونيو الماضي. وبناءً عليه، قال الوفد إن الحكومة قررت أن تبذل جهداً شاملاً لمجابهة أربعة رهانات عن طريق إدارة أفضل لمرونة الشعب الياباني وإبداعه، وهذه الرهانات هي كالتالي: أولاً، وضع نظام للملكية الفكرية لتحسين التنافسية الصناعية اليابانية وثانياً، دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الجديدة للتمكن من الملكية الفكرية وثالثاً، تحسين بيئة الملكية الفكرية للتأقلم مع الشبكة الرقمية الذكية وأخيراً، تعزيز الإبداع. وأوضح الوفد بأنه بغية التعامل مع هذه الرهانات الأربعة، فإن القائم على مكتب اليابان للبراءات قد أعلن تصميمه على تعزيز نظام الفحص، ولا سيما نظام إدارة الجودة وتهيئة مناخ البحث عن حالة التقنية السابقة في الخارج وتحديد هدف جديد يقل عن "20 شهراً" للتدابير النهائية، كل ذلك سعياً وراء هدف الجودة الأسمى للمكتب على مستوى العالم وأعلى سرعة في عملية فحص البراءات.

32. وأعرب وفد الهند عن سروره للنجاح في إبرام معاهدة مراكش في عام 2013، وأفاد بأن انضمام الهند إلى بروتوكول مدريد في 8 أبريل 2013 دخل حيز النفاذ في يوليو 2013. وأضاف أن هذا التطور الإيجابي يتم عن التزام الهند بتهيئة بيئة مناسبة للمستثمرين عن طريق خفض تكاليف الصفقات لفائدة الكيانات التي تلتزم بحماية علاماتها التجارية في الهند. وأبلغ بأن أنشطة البحث/الفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات ستدخل طور التنفيذ في الهند اعتباراً من 15 أكتوبر 2013، والتمس من الدول الأعضاء إمكانية استخدام مرافق المكتب الهندي للبراءات والعلامات التجارية. وأكد إرادة بلده في التوقيع على معاهدة مراكش بمجرد استكمال الإجراءات الداخلية. وصرح بأن الهند تمتلك إطاراً تشريعياً وإدارياً وقضائياً متقدماً بدرجة تضمن صون حقوق الملكية الفكرية التي تستوفي التزاماتها الدولية وأنها تحرص في الوقت ذاته

على الانتفاع بأوجه المرونة التي يتيحها النظام الدولي لمعالجة شواغلها الإنمائية، ووصف نظام الهند الخاص بالملكية الفكرية كنظام يتطور باستمرار لتلبية احتياجات اقتصاد نشط. وقال إن الهند أعلنت الفترة 2010-2020 عقدا للابتكار، وأنه تم إنشاء مجلس وطني للابتكار بغرض صياغة وتنفيذ التدخلات المناسبة في مجال السياسات للتحث على الابتكار، في حين يسعى صندوق الهند الشامل لدعم الابتكار، الذي أنشئ بتعاون حكومي، إلى تحفيز الابتكار. وأضاف قائلاً إنه تم إنشاء التحالف العالمي من أجل الابتكار والتكنولوجيا (GITA) بغرض تشجيع أنشطة البحث والتطوير في المجال الصناعي من خلال التعاون الدولي، في حين أنشئت المؤسسة الدولية للابتكار من أجل استكشاف ودعم الابتكارات الشعبية في سبيل جعل الهند مجتمعاً مبتكراً ومبدعاً. وذكر بأن الغرض من اتفاق تريبس هو إسهام حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها في نقل التكنولوجيا وتعميمها، مشيراً إلى أن نقل التكنولوجيا على المستوى الصناعي لا يزال عشوائياً إلى حد كبير على الرغم من تكليف الدول بحماية الملكية الفكرية. وبناء عليه فإن من المستحسن، في رأي الوفد، وضع نظام تقنين بشأن نقل التكنولوجيا بغية توفير هيكل ملائم وتحسين حوكمة عمليات نقل التكنولوجيا بين الأطراف. وأوصى بأن تسعى الويبو، ضمن ولايتها الخاصة بالنهوض بالملكية الفكرية كوسيلة لتحقيق التنمية الاقتصادية، إلى إدراج هذه المسألة في جدول أعمالها الخاص بالتقنين. وأوضح أن تزايد استناد الصناعة إلى الابتكار أوجب حفر البراءات الشاملة لتكنولوجيات متطورة، وأنه بات ينبغي لنظام البراءات التركيز على أنشطة البحث والتطوير الفعلية، بدلاً من التركيز على المنازعات والإجراءات الدفاعية لحيازة البراءات. وأكد أن بلده يدعم استكمال صك قانوني دولي لتوفير الحماية الفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية والتمس الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في الشنائية 2014-2015. وحثّ الدول الأعضاء على الإسهام بطريقة بناءة في هذه المسألة والاتفاق على برنامج عمل يتناسب مع الولاية التي منحتها الجمعية العالمية للجنة الحكومية الدولية في عامي 2009 و2011. وأفاد بأن بلده استضاف، في يناير 2013، مؤتمراً دولياً للخبراء الدوليين المشاركين في مسار اللجنة الحكومية الدولية، وأن ذلك المسار أثبت، هو والمبادرات الماثلة التي تتخذها البلدان النامية الأخرى، أنه يساعد على تحديد ومناقشة شواغل مختلف الأطراف، ويدعم عملية التفاوض إجمالاً. ونوّه الوفد أيضاً بالتقدم الذي أحرزته اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية فيما يتعلق بمعاهدة قانون التصاميم وأعرب، معتقداً بأن المرونة على الصعيد الوطني من الأمور الأساسية التي ينبغي إتاحتها، عن استعدادة للخوض في المسألة بابتهاج. وتطرق إلى مسألة المكاتب الخارجية ورأى أن من شأن المبادئ التوجيهية الواضحة التي تحكم إنشاءها ضمان الشفافية في إجراءات الاختيار، وأكد مجدداً رغبة بلده في استضافة أحد تلك المكاتب.

33. وقال وفد شيلي إن العام الذي انقضى منذ الجمعيات العامة في 2012 كان إيجابياً جداً سواء للويبو أو لبلده. وقال إن أهم إنجاز للويبو وجميع الدول الأعضاء فيها كان توقيع معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنّفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. وقد كان هذا الاتفاق علامة فارقة في المفاوضات "السابقة" و"اللاحقة" حول الملكية الفكرية ومنعطفاً حاسماً في العلاقة المتوازنة التي يجب أن تكون بين نظام الملكية الفكرية والحقوق الأساسية للمواطنين، وفي حالتنا هذه نقصد النفاذ إلى المعلومات والثقافة. وأفاد الوفد بأن هذه المعاهدة خير مثال ملموس على طريقة الويبو في إدماج البعد التنموي في أنشطتها وأشاد بالدور الأساسي الذي اضطلعت به العديد من الوفود منذ بداية المفاوضات. وأعرب الوفد عن ارتياحه لأن بلده ساهم عبر تقديم اقتراح عن الاستثناءات والتقييدات لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقة والمكاتب والأغراض التعليمية في 2004. وقال الوفد إن اعتماد معاهدة مراكش بعد عام فقط من معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري لدليل على أنه بفضل الإرادة يمكن التوصل إلى اتفاق على المستوى المتعدد الأطراف، حتى عندما تكون المواضيع شائكة مثل الملكية الفكرية. وهنأ الوفد الويبو على هذه الإنجازات. وعلى الصعيد الوطني، أعلنت شيلي عام 2013 عام الابتكار وواصلت بذل جهود حميدة فيما يخص الملكية الفكرية في كل من المستوى الإداري والمجالات القانونية وتكوين الكفاءات. وساق الوفد مثال المعهد الوطني الشيلي للملكية الصناعية الذي عزز برنامجه للخدمات الشبكية ليكون قناة للتواصل مع المستخدمين: وبعد سنة واحدة فقط على إدراج البرنامج القائم على الإنترنت، وصل أكثر من 60 بالمائة من جميع الطلبات والوثائق المتعلقة بالعلامات التجارية والبراءات عبر شبكة الإنترنت. وتحدث الوفد عن جهود جارية لتعزيز برنامج Proyecta الخاص بهذا المعهد، وهي مبادرة لنشر المعارف ونقلها صممت لإتاحة فرص للتفرع

والابتكار والإبداع من خلال استخدام الملكية الفكرية وإدارتها. وبمساعدة الويبو بذلت جهود لإدخال هذا المشروع إلى بلدان أمريكا اللاتينية الأخرى. ويجري العمل أيضا على مشروع قانون يحل محل قانون الملكية الصناعية ويدرج إجراءات أبسط وأرخص وأقصر ويدخل طابعا عصريا على النظام ويحسن الجوانب المرتبطة بالامتثال. وعلى المستوى المتعدد الأطراف، أشار الوفد إلى أنه رغم كل التقدم المحرز في السنوات القليلة الماضية، واجه المشاركون إقبالا على الملكية الفكرية خلال الجمعيات الحالية الحافلة بالتحديات. فتحدث أولا عن ضرورة التوصل إلى اتفاق حول ميزانية ثنائية 2014/15، وقال إنه لا يمكن تحقيق هذا الهدف إلا في حال التوصل إلى حل منصف بخصوص إنشاء مكاتب خارجية جديدة. وتحدث ثانيا عن التصاميم الصناعية قائلا إنه لا بد من تأكيد عقد مؤتمر دبلوماسي عام 2014. وأفاد بأنه نظرا لأن المعاهدة بشأن قانون التصاميم لم تسع إلى تعديل الجوانب الجوهرية للملكية الفكرية، ينبغي التمكن من تحقيق توافق في الآراء في هذا الصدد دون إثارة الجدل. وأخيرا، تحدث عن ضرورة اتخاذ خطوة حاسمة لصياغة صك قانوني دولي في المستقبل القريب من شأنه أن يضمن الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ورأى الوفد أنه ينبغي تناول التحديات المذكورة وفقا لتوصيات جدول أعمال التنمية التي ينبغي أن تظل خريطة طريق توجيهية للجهود في جميع المجالات الجوهرية لعمل الويبو. وختاما، أشار الوفد إلى أن المعهد الشيلي المذكور عُيّن إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات عام 2012 وأعرب مرة أخرى عن شكره للثقة الموضوعة في بلده وفي هذا المعهد. وقال إن تقدما كبيرا قد أحرز فيما يتعلق بالحد الأدنى من الوثائق وأنظمة مراقبة الجودة وكفاءات الفاحصين وعددهم. وقد وفي المعهد الشيلي المذكور بالتزامه مجددة بالغة وسيشرع في العمل بصفته إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في أكتوبر 2014.

34. وأيد وفد إثيوبيا البيانين اللذين أدلت بهما كل من الجزائر، نيابة عن المجموعة الأفريقية، وبنن، نيابة عن البلدان الأقل نمواً. وأشار الوفد إلى أن معاهدة مراكش تمثل تقدماً يعتمد به في وضع المعايير الدولية وأعرب عن أمله في أن يملأ جوها بقية جدول أعمال الويبو الخاص بوضع المعايير، لا سيما الحماية الدولية للموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وأحاط جلسة الاجتماع علماً بأن خطة النمو والتحول الإثيوبية ترمي إلى زيادة القدرة التنافسية الاقتصادية للبلد، بتعاون مع الويبو، وذكر أنها تشمل اتخاذ تدابير بشأن وضع نظم للابتكار، ونقل التكنولوجيا، وتطوير النظام الوطني للملكية الفكرية وتعزيزه. ورحب الوفد بأنشطة الويبو وبتوسيع نطاق الدعم ليشمل إثيوبيا خلال السنوات السابقة بغية تطوير الهياكل الأساسية في مجال الملكية الفكرية، وتكوين الكفاءات، ورسم سياسة وطنية للملكية الفكرية، وإنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار، وأتمتة النظام المحلي للملكية الفكرية. وأعرب الوفد كذلك عن تقديره لأكاديمية الويبو ولما تضطلع به شعبتها المعنية بالبلدان الأقل نمواً من أنشطة في مجال التعاون الإنمائي. وأعربت إثيوبيا عن تطلعها إلى توسيع نطاق تعاونها مع الويبو ليشمل تنفيذ المشاريع المتعلقة بنقل التكنولوجيا الملائمة. وأشار وفدها إلى أن إبرام صك دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور أولوية رئيسية بالنسبة للويبو. وأشاد الوفد بما تبذله اللجنة الحكومية الدولية من جهود حثيثة في سبيل التوصل إلى توافق في الآراء بهذا الشأن، وحث الدول الأعضاء على مضاعفة جهودها نظراً لضرورة التزام كبير من جانب الأطراف كافة. وقال إنه ينبغي عقد مؤتمر دبلوماسي خلال الثنائية 2014/2015 وتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية.

35. وأيد وفد جمهورية إيران الإسلامية البيان الذي أدلت به مجموعة جدول أعمال التنمية ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وأعرب عن اقتناعه بأن الإبداع والابتكار البشريين يحسنان جودة الحياة من خلال دورها البناء في التنمية الاقتصادية، وبالتالي يستحقان الحماية بموجب لوائح الملكية الفكرية. وأشار إلى ضرورة النظر في التوزيع العادل والمنصف للمنافع المترتبة على حقوق الملكية الفكرية والانتفاع بها في رأب الصدع بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، ونوه عن أن إيران تؤيد المقاربة الإنمائية المتبعة تجاه نظام الملكية الفكرية، مؤمنة بأن نفاذ البلدان العادل إلى الاختراعات وإنجازات الملكية الفكرية يمكن أن يعزز الوصول إلى مجتمع عالمي مبدع. وتطرق الوفد إلى الدور الفعال الذي اضطلعت به إيران في اعتماد معاهدة مراكش، وقال إن المعاهدة تضرب مثلاً ممتحماً على التقنين الموجه نحو التنمية، تماشياً مع السياسة العامة للبلدان

والتقييدات والاستثناءات على نظام الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن أمله في أن تسود روح التعاون في الأعمال الموضوعية بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة، ومن هذه الأعمال التقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات إضافة إلى مؤسسات التعليم والبحث. وراح يقول إنه يؤيد التقدم المحرز في هذا الصدد، لكنه يؤمن إيماناً راسخاً بأنه ينبغي إيلاء الأولوية القصوى لإنجازات التقنين الموجه نحو التنمية بدلاً من أنشطة اللجنة، وبأن من الأهمية بمكان إنشاء آلية تنسيق في هذا الصدد. وتحدث الوفد عن تنقيح اتفاق لشبونة، وأيد إدخال تعديلات إجرائية موضوعية على الاتفاق كي يجذب المزيد من البلدان، ورحب باعتماد صك واحد ينسحب على تسميات المنشأ والبيانات الجغرافية على حد سواء مع توفير مستوى مرتفع واحد من الحماية في كلا المجالين. وأردف يقول إن إيران تأمل في أن يُعقد مؤتمر دبلوماسي قريباً بهذا الخصوص. والتفت الوفد إلى اللجنة الحكومية الدولية، وأعرب عن اعتقاده بأنه بعد مرور 13 عاماً من المفاوضات والبحث واتفاق قدر هائل من الوقت والطاقة والأموال، قد حان الوقت لوضع اللمسات الأخيرة على الصكوك الملزمة قانونياً وعقد مؤتمر دبلوماسي بشأنها. وقال إنه يرى أن الفريق العامل التابع لمعاهدة التعاون بشأن البراءات ولجنة البراءات ينبغي أن يوليا الأولوية القصوى أيضاً إلى جدول أعمال التنمية بجميع جوانبه، مشيراً في هذا الصدد إلى أن إيران أصبحت طرفاً في معاهدة التعاون بشأن البراءات، وترى أن تنفيذها تنفيذاً كاملاً من شأنه أن يعزز نظام البلد المحلي للبراءات وسيحفز أيضاً على تحقيق نمو البراءات من حيث النوعية والكمية. وأشار الوفد إلى أن من الواضح أن الانتفاع على أنسب وجه بالنظام مرهون بما يلزم تنفيذه من توافر للتدريب العلمي والتقني والقدرات والبنية التحتية على الصعيد المحلي. وفي هذا الصدد يمكن لما تقدمه الويبو من مساعدة تقنية ومساعدة على تكوين الكفاءات في مجال نقل خبرات الدول الأعضاء على النحو المنصوص عليه في معاهدة التعاون بشأن البراءات أن يؤدي دوراً قيماً. وبالنظر إلى مشروع النص الخاص بمعاهدة قانون التصاميم، أعرب الوفد عن شعوره بأن من المبكر عقد مؤتمر دبلوماسي قبل تحقيق تقدم بشأن تقديم المساعدة التقنية ومرافق تكوين الكفاءات وحل القضايا التي لا تزال مطروحة. وأضاف الوفد أيضاً أن إيران اتخذت تدابير فعالة لتعزيز نظامها في مجال الملكية الفكرية ومن هذه التدابير: مراجعة عمليات تسجيل الملكية الصناعية؛ والإسراع في تقديم الخدمات إلى المودعين؛ وتحسين البنية التحتية للإيداع الإلكتروني وإجراء جميع تسجيلات الملكية الصناعية إلكترونياً؛ وتنظيم عدة ندوات وحلقات عمل تدريبية وطنية عن مواضيع مختلفة؛ وتنظيم حلقات عمل تدريبية عن حقوق الملكية الصناعية لفائدة البلدان المجاورة، ومنها واحدة لا تزال معلقة نزولاً عند طلب قدم مؤخراً بذلك. وتحدث الوفد عن مسألة المكاتب الخارجية باعتبارها مسألة سياسية مهمة، ورأى أن إنشائها ينبغي أن يستند إلى مبادئ عدم التمييز والشفافية، وبالتالي، وبمراعاة قدرات إيران في مجال الملكية الفكرية وفي المجال العلمي، اقترح إنشاء مكتب في طهران.

36. وأبدى وفد الولايات المتحدة الأمريكية دعمه للبيان الذي أدلى به وفد بلجيكا باسم المجموعة باء. وقال إن اعتماد معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات من الأمور التي ستسهم في تعزيز نفاذ الأشخاص معاقبي البصر وذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات في كل أرجاء العالم إلى المصنفات المحمية بحق المؤلف. وأفاد بأن الرئيس أوباما أعرب، في أبريل 2012، عن التزام الولايات المتحدة الأمريكية بمعاهدة "تضمن أن لا يكون حق المؤلف حاجزاً أمام نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات، على قدم المساواة مع غيرهم، إلى المعلومات والثقافة والتعليم". وأشار إلى النجاح الذي تُوج به المؤتمر الدبلوماسي المعني بإبرام معاهدة لتيسير نفاذ الأشخاص معاقبي البصر والأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة، وقال إن ذلك المؤتمر يمثل خطوة كبيرة نحو بلوغ ذلك الهدف. وصرح بأن بلده، الذي يتخذ حالياً إجراءات تنفيذ المعاهدة، يتطلع إلى دخولها حيز النفاذ في أسرع وقت ممكن. وأعرب عن أسفه حيال عدم التمكن من تكرار الجوّ التعاوني الذي ساد اجتماع الدول الأعضاء ومكّن من تبديد اختلافات كبيرة في وجهة النظر، وتمهيد الطريق لمعاهدة مراكش، في المناقشات الجارية على مستوى اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (اللجنة الحكومية الدولية). وأكد على إرادته في مواصلة المناقشات، غير أنه اعترف بالحاجة، أولاً، إلى تحديد المبادئ والأهداف التي يمكن للدول الأعضاء الالتفات حولها. وأفاد بأن الدول الأعضاء لم تتمكن، على الرغم من الجهود الدؤوبة التي بذلتها اللجنة الحكومية الدولية، من بلوغ اتفاق حتى بشأن أهم الأحكام الأساسية في النصوص. فلا يمكن للدول الأعضاء، في رأيه، النظر في المسائل المعقدة

الأخرى، مثل إدارة المصالح، والتقييدات والاستثناءات، وممارسة المصالح، والتدابير المؤقتة، والاتساق مع الإطار القانوني العام، إلا بعد التوصل إلى اتفاق حول الأهداف والمبادئ والأحكام الأساسية للنصوص. وأعلن أن من السابق لأوانه النظر في إمكانية عقد مؤتمر دبلوماسي وأن بلده يعارض اتخاذ الجمعيات العامة لأي قرار يحدّد جدولاً زمنياً أو تاريخاً لعقد مؤتمر دبلوماسي بشأن أي من مشروعات النصوص الثلاثة التي أعدتها اللجنة الحكومية الدولية. وشجّع الأمانة على جعل منتدى الويبو تظاهرة سنوية. وأفاد بأن الرئيس أوباما وقع، في 18 ديسمبر 2012، على وثيقة عام 2012 الخاصة بتنفيذ معاهدات قانون البراءات - وهي وثيقة تتعلق بتنفيذ معاهدة قانون البراءات ووثيقة جنيف لاتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية. وأوضح أن وثيقة التصديق على معاهدة قانون البراءات قد أودعت في 18 سبتمبر 2013. ومضى يقول إن أحكام وثيقة عام 2013 الخاصة بتنفيذ معاهدة قانون البراءات ستصبح سارية اعتباراً من 18 ديسمبر 2013 وستصبح الولايات المتحدة الأمريكية طرفاً في تلك المعاهدة، وبالتالي سيصل عدد الأطراف المتعاقدة إلى 36 طرفاً. وأوضح أن تلك المعاهدة لن تعود بفوائد على مقدمي طلبات البراءات وأصحاب البراءات في الولايات المتحدة فحسب، بل ستفيد أيضاً مقدمي طلبات البراءات وأصحاب البراءات في كل البلدان الأطراف المتعاقدة ممن يسعون إلى حماية اختراعاتهم بفعالية ويتكفّله معقولة. وأكد الوفد على التقدم المحرز فيما يخص مسار التنفيذ وعلى مشروع القواعد الذي وضعه مكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية فيما يتعلق بانضمام الولايات المتحدة الأمريكية إلى وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي. وأعرب عن أمله في أن يتم إيداع صكوك التصديق لدى المدير العام في مطلع عام 2014. واستطرد قائلاً إن أحكام مبدأ الأسبقية لأول مخترع يقدم طلباً (The first-inventor-to-file) الواردة في القانون الأمريكي للاختراعات دخلت حيز التنفيذ في 16 مارس 2013. وشرح أن تنفيذ تلك الأحكام يمثل العنصر الرئيسي الأخير من الإصلاحات المتكررة المنصوص عليها في ذلك القانون. وأعرب الوفد عن خيبته من عدم تمكن لجنة البرنامج والميزانية، في آخر اجتماع عقده، من إصدار توصية باعتماد اقتراح البرنامج والميزانية للثلاثية 2014/15. وهناك، في رأيه، عدة حواجز حالت دون إصدارها، ومنها النقاش المُسيّس للغاية بشأن المكاتب الخارجية الجديدة واقتراح الأمانة بإلغاء البرنامج 30 الخاص بالشركات الصغيرة والمتوسطة والابتكار. وقال إن ما يبعث على الخيبة فعلاً أن ذلك الاقتراح طُرح كأمر واقع. وأكد أن بلده يظلّ، على الرغم من ذلك، مستعداً لبذل ما يلزم من جهود مع كل الدول الأعضاء من أجل تسوية المسائل العالقة لبلوغ توافق بشأن البرنامج والميزانية.

37. وأيد وفد سري لانكا التعليقات التي أبدتها المجموعة الآسيوية ونيابة عن مجموعة جدول أعمال التنمية، وأعرب عن اهتمام بلده بالتصديق على معاهدي بيجين ومراكش، مؤيداً برنامج التقويم الاستراتيجي. ولاحظ الوفد أن التطوير الاستراتيجي لسياسات الملكية الفكرية قد ساهم إلى حد كبير في النمو الاجتماعي والاقتصادي للدول الأعضاء، ووافق على أن الإدارة السديدة لآليات حماية حقوق الملكية الفكرية تؤدي دوراً حاسماً في تعزيز تنمية البلد. كما رأى أن العالم يتطلع إلى ما بعد عام 2015 من أجل وضع جدول أعمال شامل للتنمية تكون الملكية الفكرية في إطاره أداة لإثراء حياة الشرائح الضعيفة من المجتمع الإنساني وتوليد فرص أكبر للنمو والرخاء. وأضاف الوفد أن سري لانكا تسعى إلى بلوغ إمكاناتها الاقتصادية الحقيقية وتستحضر باستمرار ضرورة تحقيق التنمية العادلة والمستدامة لإفادة الجميع. كما رأى الوفد أن الملكية الفكرية، كأداة للابتكار والإبداع، حافز مهم لتمكين طائفة واسعة من السكان اقتصادياً واجتماعياً. وذكر أن سري لانكا حريصة بالتالي على الاستفادة من سياسات من قبيل مشروع الويبو المتعلق بالبحث (WIPO Re:search) ومشروع الويبو المتعلق بالتكنولوجيا الخضراء (WIPO Green) لتلبية حاجتها إلى التنمية العادلة والمستدامة. وشدد الوفد على أهمية العمل الذي تضطلع به اللجنة الحكومية الدولية والجهود التي تبذلها في سبيل إضفاء طابع رسمي على الصكوك القانونية الدولية من أجل حماية الموارد البشرية والطبيعية التي قد تكون مفيدة إلى حد كبير بالنسبة لشعوب العالم النامي. وأيد الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لوضع اللامسات الأخيرة على مفاوضات اللجنة الحكومية الدولية، كما دعا الدول الأعضاء إلى تأييد الحاجة الملحة للتوصل إلى نتيجة إيجابية. وأضاف الوفد أن التعديلات الأخيرة المقترحة إدخالها على قانون سري لانكا الخاص بالملكية الفكرية من شأنها تيسير وضع نظام للإبداع الطوعي بالنسبة لأصحاب حق المؤلف. وقالت سري لانكا إنها تتخذ أيضاً خطوات إيجابية لإدراج أحكام جديدة في القوانين الوطنية بموجب البيانات الجغرافية لحماية منتجات من قبيل شاي وقرفة سيلان، إلى جانب الحميات المتاحة بموجب علامات التصديق. وأعرب الوفد عن تقديره لتوسيع نطاق الحماية التي تقدمها الويبو في مجال تنظيم

الجلسات الإعلامية وإرسال بعثات من الخبراء إلى سري لانكا في عامي 2012 و2013 أنشئت عقبها لجنة عاملة لاقتراح اتخاذ تدابير جديدة والنظر أيضاً في إمكانية الانضمام إلى اتفاق لشبونة خلال عام 2014. وفيما يتعلق بالتصاميم الصناعية، أعلن الوفد أن سري لانكا تتبع تصنيف لوكارنو وأنها ستنتظر في إمكانية إدراج أحكام جديدة في قوانينها الوطنية لقبول طلبات نماذج المنفعة. وقال أيضاً إن من دواعي سروره أن يعلن عن بدء سري لانكا في تنفيذ مشروع دعم مركز التكنولوجيا والابتكار عملاً بالتوصية الواردة في جدول أعمال الويبو بشأن التنمية، مضيفاً أن بلده أخذ في الارتقاء بقوانينه لحماية البيانات الجغرافية بموجب الإطار القانوني القائم للملكية الفكرية بغية تعزيز حماية سلع الصادرات.

38. وأعرب وفد المملكة المتحدة عن أمله في أن يحدد موعد لعقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة الإجراءات الخاصة بالتصاميم في عام 2014، وقال إنه يرى أن هذه المعاهدة من شأنها أن تعود بفوائد حقيقية على دوائر أعمال الدول الأعضاء التي ترغب في العمل في الخارج. وراح يقول إن التكاليف والبيروقراطية المرتبطة بالتصدير ستخفض انخفاضاً كبيراً بتبسيط إجراءات إيداع الطلبات ومواءمتها، ما سيزيد من فعالية نظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية. ورحب الوفد بالتزام لجنة حق المؤلف بمواصلة العمل على إبرام معاهدة شاملة بشأن حقوق البث، وأعرب عن تطلعه إلى إحراز تقدم في إطار ولاية اللجنة الحكومية الدولية الجديدة. وصرح بأنه يؤمن إيماناً راسخاً بالحكم على جاهزية أية معاهدة محتملة لعقد مؤتمر دبلوماسي بشأنها وفقاً لنضج مشروع النص الخاص بها، وأنه لا يود أن يرى اصطناع أية روابط بالتقدم المحرز في لجان لا علاقة لها بالموضوع. وأضاف أن النظم الدولية الحالية لا يمكن تحياله تحقيق وقع واسع النطاق على نظام البراءات العالمي بشكل التعاون بشأن البراءات، لأنها هي المجال الذي يمكن من خلاله تحقيق وقع واسع النطاق على نظام البراءات العالمي بشكل سريع نسبياً. ورحب بخبر الاتفاق مؤخراً على تنفيذ عدد من اقتراحات تحسين المعاهدة، ورحب كذلك بأن التعديلات المرتبطة بتلك التحسينات ستعرض على جمعية المعاهدة خلال الأسبوع الراهن. واستدرك قائلاً إن من المأمول إحراز المزيد من التقدم خلال السنة المقبلة في سائر مجالات الأولوية، ومنها البحث التعاوني. وأضاف أن ما شجعه هو النمو المستمر في عضوية أنظمة الويبو الرئيسية على مدى الأشهر الاثني عشر الماضية، وأعلن عن نية المملكة المتحدة الإسهام في هذا النمو. ومضى يقول إن المملكة المتحدة رغم أنها موقعة على اتفاق لاهاي باعتبارها عضواً في الاتحاد الأوروبي، فإن البرلمان ينظر الآن في إدراج حكم في قانونها للملكية الفكرية يتيح للبلد الانضمام إلى الاتفاق بشكل منفصل. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن هذه المقاربة ستضفي على دوائر الأعمال الوطنية المزيد من المرونة داخلياً وخارجياً فيما يتعلق بخيار تغطية حقوق التصاميم واستراتيجيات الأعمال الملائمة. والتفت إلى الأعمال والابتكار، ورحب بفكرة عقد منتدى الويبو لعام 2013. وقال إن هذا هو الوقت السليم لفتح آفاق جديدة أمام الويبو – والمقصود بذلك المنتفعون بنظام الملكية الفكرية. واستطرد قائلاً إنه يأمل في أن يشجع المنتدى الشركات من البلدان على اختلاف مراحل تميئتها على زيادة مشاركتها، كي تتمكن الويبو من ضبط مقاربتها لتحقيق الوقع الأكثر فعالية. وأضاف أن المندوبين الموجودين يمثلون المنتفعين بنظام الملكية الفكرية العالمي ومستهلكيه، وأعرب عن أمله في أن تذكر زيادة المدخلات الواردة من أصحاب المصالح هؤلاء المندوبين بأهمية العمل الذي تنجزه اللجان في إنشاء أنظمة واتفاقات دولية في مجال الملكية الفكرية وإصلاحها. ومن الضروري أن يتاح لتلك اللجان العمل على مسائل موضوعية بطريقة بناءة. ولقد خضعت مسألة المكاتب الخارجية لكثير من النقاش في الماضي القريب ويرى الوفد أن هذه المسألة مهمة. ومن الضروري وضع مبادئ توجيهية واضحة وشفافة لهذه المكاتب. ومن شأن وضع شبكة مخططة من الناحية الاستراتيجية للمكاتب الخارجية أن يؤدي دوراً أساسياً في تكوين الكفاءات وإذكاء الوعي بما تقدمه الويبو من خدمات في مجال الملكية الفكرية العالمية. وأعرب الوفد عن أمله في أن يحرز الفريق العامل تقدماً كبيراً في هذا الصدد خلال هذا الأسبوع. والتفت الوفد للحديث عن موضوع التمويل وقال إن ما شجعه هو تحقيق مجموعة كبيرة من النتائج. وأضاف أن ثمة تحديات مالية أخرى يتعين التصدي لها، وخاصة تمويل تأمين الرعاية الصحية فيما بعد الخدمة على الأجل الطويل. وشجع الأمانة على مواصلة استكشاف سبل تقييم هذه المستحقات وإدارتها، مع مراعاة استراتيجيات الاستثمار لتحسين عائدات الأصول المتاحة. ورحب الوفد بالخطة الرأسالية الرئيسية باعتبارها خطوة أولى وحث الأمانة على النظر في المضي قدماً بوضع الميزانية على أساس الاستحقاق، بما يحسن الحوكمة المالية عن طريق تيسير المقارنة مع النتائج الفعلية. وصرح بأن المملكة المتحدة عازمة على تقديم الدعم في هذا الصدد. وراح يقول إنه ينبغي استطلاع فرص تحسين الوضع المالي من خلال

تحقيق الفعالية والوفورات وإجراء التحليلات واعتماد أفضل الممارسات في مجال الإدارة المالية المنفذة حاليا في منظومة الأمم المتحدة.

39. وقال وفد البرازيل الويبو حققت نتائج ملموسة وإيجابية خلال السنوات القليلة الماضية، بما في ذلك المعاهدة التي أبرمت مؤخرا وهي معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. وأضاف قائلاً إن المعاهدة الجديدة تمثل إنجازاً تاريخياً، ليس بالنسبة للويبو فحسب، بل كذلك بالنسبة للمجتمع الدولي عموماً. وأوضح أن الدول الأعضاء في الويبو استطاعت، من خلال معاهدة مراكش، أن توفر منبرا تجاري الطابع للاستجابة بطريقة فعالة للتحدّي المتمثل في "مخافة الكتب". ومضى يقول إن الدول الأعضاء وضعت كذلك أسساً صلبة ستمكّن الأشخاص معاقبي البصر من النفاذ، على قدم المساواة مع غيرهم، إلى المواد المكتوبة، والتمتع بالحقوق في الاستفادة من الثقافة والعمل والمعارف والمعلومات والتعليم. وأفاد بأن إبرام المعاهدة كان بداية لمرحلة جديدة قد تنطوي على المزيد من التحديات ولكن المؤكّد أنها ستكون مزيدياً من الأهمية. وقال إنه يجب على الدول الأعضاء الآن البدء بتنفيذ المعاهدة وتلبية تطلعات ومتطلبات المستفيدين منها. وخصّ بالذكر ثلاث وظائف يجب، في رأيه، تناولها على جناح الأولوية وهي: الترويج، بأسرع وقت ممكن، لبدء نفاذ الصك؛ وتخصيص ما يكفي من الموارد البشرية والمالية لتنفيذ المعاهدة؛ وتيسير التعاون الدولي من أجل ضمان أن يتم تبادل النسخ المعدة في أشكال ميسرة عبر الحدود بطريقة فعالة. وأكد على ضرورة أن يكون التنفيذ الفعال والشامل لجدول أعمال التنمية هدفاً مشتركاً بين جميع أعضاء الويبو. ورأى أن الجهود الرامية إلى تعزيز النظام الدولي لحماية الملكية الفكرية وإضفاء المزيد من الشرعية والفعالية عليه تعتمد، في رأيه، على إدراج البعد الإنمائي في عمل الويبو. وفي هذا الصدد، أبدى الوفد قلقه من الصعوبات التي تُواجهها حالياً في تنفيذ جدول أعمال التنمية، لا سيما ما يخص عمل آلية التنسيق التي وافقت عليها الجمعيات العامة في عام 2010. وشدّد على ضرورة أن تتجدد الدول الأعضاء التزامها بتلك الآلية لضمان أن لا تُؤجل القرارات التي تعتمد عليها عملية تنفيذ جدول أعمال التنمية وأن تُحترم الولايات التي تمت الموافقة عليها فعلاً. وأطلب في هذا الصدد قائلاً إن الامتثال للقرارات التي تتخذها الدول الأعضاء وتنفيذها على النحو الواجب من العناصر الأساسية من حيث تعزيز جَوْ الثقة اللازم لتقدم عمل الويبو، بما في ذلك في مجالات أخرى غير تنفيذ جدول أعمال التنمية. ومن المسائل المهمة التي يجب تناولها، في رأي الوفد، تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور واعتماد البرنامج والميزانية للشائبة 15/2014. وصرّح بأن اللجنة الحكومية الدولية عكفت، منذ عام 2001، على مناقشة المسائل التي تدخل ضمن ولايتها. وذكر الحاجة الواضحة والمُلحّة إلى وضع قواعد لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي من التملك غير المشروع. وأشار إلى لزوم تسريع العمل بفعالية على الوفاء بالولاية التي أوكلتها الجمعيات العامة للجنة الحكومية الدولية وكذلك بالتوصية رقم 18 من جدول أعمال التنمية. وقال إن ذلك يقتضي من الدول الأعضاء إبداء التزام بناء. وأضاف قائلاً إن تجديد ولاية اللجنة الحكومية أثناء الجمعيات العامة الحالية يمثّل اختباراً هاماً للدول الأعضاء. فقد حان الوقت، في رأي الوفد، كي تؤكد الدول الأعضاء التزامها بأهداف اللجنة الحكومية الدولية وبمطالب أهم المستفيدين منها، أي الشعوب الأصلية والجماعات المحلية والتقليدية. وشدّد على ضرورة أن تفضي مناقشات الدول الأعضاء إلى تحديد ولاية متينة تجسّد الانشغال الذي تنظر به الويبو إلى المشكلة الخطيرة المتمثلة في سرقة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وتملكها بطريقة غير مشروعة. وأشار إلى البرنامج والميزانية للشائبة 15/2014 وأكد على ضرورة إيلاء اهتمام خاص للمسائل التي لا تزال مفتوحة في مشروع الوثيقة التي نظرت فيها لجنة البرنامج والميزانية في أحدث دوراتها. كما تطرّق إلى ضرورة إيجاد حل متوازن يراعي شواغل ومصالح الجميع ويحرص، في الوقت ذاته، على احترام القرارات والقواعد السارية. وسلط الضوء على الشواغل التي سبق أن أبدتها وفود مختلفة فيما يخص طريقة العمل الراهنة للبرنامج 18، الذي تبين أن تقاريره المرفوعة إلى الدول الأعضاء غير مرضية وغير مستندة إلى الولايات التي وافقت عليها تلك الدول الأعضاء.

40. وصرّح وفد الجزائر قائلاً إن الويبو باتت من محطات الاقتصاد العالمي التي لا يمكن تجاوزها في عالم أصبح يشهد طفرة كبيرة وأصبحت انعكاسات اقتصاد المعارف تحلّ فيه محلّ انعكاسات اقتصاد السلع الملموسة، وأضحّت الملكية الفكرية

فيه محرّكاً للنمو والتنمية. وأضاف قائلاً إن الملكية الفكرية تظلّ عاملاً من عوامل التقدم والتنمية في المجالين الاجتماعي والاقتصادي طالما بقي البعد الإنمائي أولوية من أولويات الويبو الاستراتيجية. وأفاد بأن بلده بذل، في هذا المضمار، العديد من الجهود بغرض توطيد قواعده المؤسسية وتعزيز الإطار القانوني للملكية الفكرية بما يجعل التنمية والابتكار والبحث محرّكاً للنمو الاقتصادي الوطني. وأوضح أن تلك الجهود كانت تتمحور حول العناصر التالية: وضع استراتيجية وطنية للملكية الفكرية تستند إلى أولويات الجزائر في مجال الملكية الصناعية والتعليم العالي والصحة العامة وحماية التراث الثقافي؛ وإنشاء عدة مراكز من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وإنشاء أكاديمية وطنية للملكية الفكرية في المستقبل القريب؛ وتنظيم الاجتماع الإقليمي الثاني للتشاور بشأن الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا، الذي ستمكّن توصياته من توجيه الويبو في قراراتها بخصوص نقل التكنولوجيا إلى الإقليم الأفريقي؛ وأخيراً، التصديق في الآونة الأخيرة على معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، ممّا يدلّ مرّة أخرى على التزام الجزائر بالعمل على مكافحة التقليد والقرصنة بجميع أشكالها. ورحب الوفد باعتماد معاهدة مراكز وبروح التوافق التي سادت طوال المؤتمر. ومضى يقول إن بلده، باعتباره منسق المجموعة الأفريقية، أدّى دوراً أساسياً في نجاح ذلك المؤتمر ولم يدخر أي جهد للتوصل إلى إجماع في الرأي بشأن تدليل الحواجز التي تمنع نفاذ فئة مهمّة من سكان العالم إلى المعارف والمعلومات والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وحثّ الويبو في هذا الصدد على الاسترشاد بالسلوك الإيجابي والبناء الذي ساد في ذلك المؤتمر وأسفر عن اعتماد تلك المعاهدة وذلك لضمان معالجة المسائل المطروحة على قدم المساواة، لا سيما ما يخص وضع الاستثناءات والتقييدات لفائدة مؤسسات التعليم والبحث والمكتبات ودور المحفوظات. وأكد على وجوب أن تسود روح التوافق ذاتها في أعمال اللجنة الحكومية الدولية لضمان إحراز قدر مماثل من التقدم بشأن الصكوك المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. كما أشاد الوفد بالتقدم الذي أحرزته اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية، وأعرب عن أمله في أن تفضي أعمال اللجنة إلى وضع صك دولي متوازن ومنصف يستجيب لتطلعات كل الدول الأعضاء، وبخاصة البلدان النامية. وأحاط الوفد علماً بالتقدم الذي أحرز في تنفيذ جدول أعمال التنمية وتجلي في تكييف الأنشطة الويبو ومكّن من مراعاة مختلف مستويات التنمية للدول الأعضاء في الويبو. غير أنه دعا المنظمة إلى إبداء المزيد من الطموح والالتزام في مجال التنمية، كأن تحثّ هيئاتها، مثلاً، على الإبلاغ عن إسهامها في تنفيذ جدول أعمال التنمية، كما تقتضيه آلية التنسيق التي اعتمدها الجمعية العامة في عام 2010، أو أن ترسي في تلك الهيئات إجراءات عمل أكثر شمولية وشفافية لضمان حوكمة رشيدة وضمان أن تبقى الويبو من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المتخصصة التي تديرها الدول الأعضاء فيها. وفي الختام ذكر الوفد بأن بلده يولي أهمية كبيرة لمسألة فتح مكاتب خارجية للويبو في أفريقيا. وبناء عليه أبدى تأييده للاقتراح الداعي إلى إنشاء مكتبين خارجيين للويبو في أفريقيا، والوارد في مشروع البرنامج والميزانية للشائبة 2015/2014، على أن يفهم من ذلك أنه يمكن للويبو أن تتوخى إنشاء مكاتب أخرى في تلك المنطقة. وأعلن، في هذا الصدد، أن بلده يؤكّد مجدداً على رغبته في استضافة أحد المكتبين لمساعدة البلدان الأفريقية على سدّ الفجوة التكنولوجية التي تعاني منها منطقة بأكملها وتعزيز الملكية الفكرية.

41. وقال وفد جمهورية الفلبين إن الويبو كانت شريكة قوية منذ انضمام بلده إليها في سنة 1980 وقد قدمت دعمها ولا سيما في مجالي تكوين الكفاءات والمساعدة التقنية وإنه آن الأوان لإرساء شراكة أقوى نظراً إلى سرعة نمو اقتصاد الفلبين الذي يعد أحد الاقتصادين الأسرع نمواً في آسيا. واسترسل قائلاً إن أكبر تحد هو الانتفاع بنظام الملكية الفكرية لتعزيز ذلك الأداء الاقتصادي والحفاظ عليه والنهوض بالتنمية الاجتماعية والثقافية. وأحاط علماً بأن مكتب الفلبين للملكية الفكرية كان أول مكتب في آسيا يستخدم أحدث إصدار لنظام أتمتة الملكية الصناعية مما حسن معالجة طلبات البراءات والعلامات التجارية وأتى في الوقت المناسب نظراً إلى انضمام بلده الحديث إلى بروتوكول مدريد. وأردف قائلاً إن عدد مؤسسات التعليم والبحث المدعومة من جانب مكاتب دعم الابتكار والتكنولوجيا التي هي عبارة عن نسخة محلية عن مراكز الويبو لدعم التكنولوجيا والابتكار ارتفع إلى 67 مؤسسة مما قرب نظام البراءات من المنتفعين به. وأشار إلى تعديل قوانين حق المؤلف ضمن قانون الفلبين للملكية الفكرية وتحديثها وإنشاء مكتب لحق المؤلف في مكتب الملكية الفكرية. وأضاف قائلاً إن التعديل يشمل أحكاماً متعلقة بالمسؤولية الثانوية والحماية التكنولوجية وإدارة الحقوق لتمثّل لمعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي. ومضى يقول إن مكتب الفلبين للملكية الفكرية كلف بمهمة الإنفاذ وهو أول مكتب

تسند إليه تلك المهمة من بين مكاتب الملكية الفكرية في جنوب شرق آسيا. وأطلع الحضور على تشجيع آليات تسوية المنازعات البديلة كحل بديل لإجراءات التقاضي الطويلة والمكلفة. واستطرد قائلاً إن مكتب الفلبين هو المكتب الوحيد في آسيا الذي يتيح آليتين بديلتين لتسوية المنازعات أي الوساطة والتحكيم وإن بلده في ضوء خبرته في مجالات إنفاذ حقوق الملكية الفكرية وتسوية المنازعات البديلة وإدارة الملكية الفكرية هو في وضع يمكنه من تقديم المساعدة إلى دول أعضاء أخرى في منطقة جنوب شرق آسيا. وأنهى بيانه قائلاً إن بلده يقيم السلع والخدمات التي قد تكون مؤهلة للحماية بناء على نظامي البيانات الجغرافية والمعارف التقليدية ويعتزم فتح نظام لتسجيل البيانات الجغرافية ويستضيف حيوانات ونباتات متنوعة وتتمتع بتقاليد ومهارات فنية فريدة من نوعها وبدور في تلك المجالات المستجدة.

42. وأيد وفد باكستان بيان مجموعة جدول أعمال التنمية ومجموعة آسيا والمحيط الهادئ وأشاد بالتقدم الذي أحرزته الويبو في 2013، إذ استندت إلى المناخ الذي ساد في بيجين للتوفيق في إبرام معاهدة مراكش. وأكد الوفد اهتمام باكستان الدائم بوضع نظام دولي مرن ومتوازن للملكية الفكرية يلي الاحتياجات المتنوعة للدول الأعضاء على اختلاف مستويات تميته، واهتمامه في الوقت ذاته بتشجيع الابتكار والنفوذ إلى المعارف. وأفاد الوفد بأن باكستان واصلت تعزيز نظامها الوطني للملكية الفكرية عبر إدخال مزيد من التحسينات العملية على مكاتب الملكية الفكرية وتعزيز أشكال حماية الملكية الفكرية وقال إنه يرحب بالمساعدة الوجيهة التي تقدمها الويبو على تطوير خبرة ومسار في ممارسة الملكية الفكرية. وأيد الوفد بقوة أهمية جدول أعمال التنمية وشجع الويبو على أن تطلب بوجه خاص تعاون البلدان النامية للحفاظ على استمرار أهميتها، معرباً عن إيمانه بأن ذلك ممكن جداً نظراً لما بدأ من توافق وتعاون في الآونة الأخيرة. لذلك أعرب الوفد عن خيبة أمله في إرجاء المؤتمر الدولي بشأن الملكية الفكرية والتنمية. ولاحظ أنه لكي تستفيد جميع الدول الأعضاء من نظام الملكية الفكرية، لا بد للمنظمة أن تطرح قضايا التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية على الطاولة على أعلى المستويات لتحصل على خبرة الخبراء العالميين وتجسد سبلاً لتوسيع نطاق عمل الملكية الفكرية بوصفها أداة فعالة للتنمية. ولذلك حث الوفد الويبو على تسريع وتيرة عملها بشأن تحديد مواطن المرونة في اتفاق الويبو ومنظمة التجارة العالمية والتوصيات الوجيهة لجدول أعمال التنمية، مضيفاً أن الويبو فوضت لتقديم المساعدة إلى البلدان النامية. وقال الوفد إنه تابع النقاش في لجنة الميزانية حول إنشاء مكاتب خارجية وحث الدول الأعضاء على النظر في معايير هذه المكاتب وولايتها وجدوى تكلفتها عبر مسار شفاف وشامل تديره الدول الأعضاء من أجل صياغة سياسة متماسكة. ورأى أنه ينبغي للمكاتب الخارجية أن تواصل تقديم المساعدة التقنية وألا يقتصر تركيزها على خدمات الويبو، مشيراً إلى أن أفضل من يقدم تلك الخدمات التي طلبتها باكستان هو مقر الويبو في جنيف وتحدث عن الحق في السعي إلى إقامة مكتب خارجي لباكستان في المستقبل. وشكر الوفد الأمانة لأنها وضحت التمثيل الجغرافي لموظفي الويبو مشيراً إلى أنه يناشد المنظمة كي تبذل جهوداً أكثر لتحسين التوازن في هذا المجال والحفاظ على مبادئ الأمم المتحدة في هذا الصدد وسيطلب من الويبو أن تقدم قائمة محدثة بالتحسينات المنجزة. وأيد الوفد بقوة اختتام مناقشات اللجنة الحكومية الدولية مبكراً وعقد مؤتمر دبلوماسي لأن هذا المجال ذا أهمية كبيرة بالنسبة إلى البلدان النامية. وقال إن اختتام مؤتمر دبلوماسي مبكراً يمكنه أن ينبثق عن نوايا حسنة وأن يقوي ثقة البلدان في تطوير نظام الملكية الفكرية. وأكد الوفد أن باكستان ستظل ملتزمة بالمشاركة البناءة في الويبو التي تشعر أن عملها يسير في الطريق الصحيح وناش الدول الأعضاء أن تحافظ على مناخ التعاون.

43. وأيد وفد موناكو بيان بلجيكا نيابة عن المجموعة باء وأشار إلى أن العام الماضي كان حافلاً للمنظمة إذ شهد إبرام معاهدة تسمح بتمكين المكفوفين أو ذوي الإعاقة البصرية من قراءة المصنفات المطبوعة. وأشار إلى أن الدول الأعضاء ستكون مشغولة بمواضيع أخرى خلال الأسابيع المقبلة، وتحديد مشروع معاهدة لحماية هيئات البث الذي خضع لنقاش دام أكثر من عقد ويؤمل الخروج منه بكل سريع وكذا المشاريع المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور والالتزام البناء لكل طرف. وأشار إلى أن العام القادم سيكون عاماً حاسماً سيبلغ ذروة أهميته أثناء عملية اختيار المدير العام الجديد وهي عادة لحظة خاصة وفاصلة. وبين الوفد أنه بغية الخوض في كل هذه الأمور في وقتها بذهن صاف، ينبغي بذل كافة الجهود للنجاح في الجمعيات. وعبر عن أمل بلاده في الظفر بكل لجميع القضايا العالقة خلال الدورة الأخيرة من لجنة الميزانية أثناء الجمعيات

وتبني وثيقة البرنامج والميزانية للشائبة المقبلة. وقال الوفد إن إمارة موناكو قد انتهت للتو من إصلاح نظام إدارة سندات الملكية الصناعية وفسر قائلاً إن مكتب موناكو يمتلك برنامجاً حاسوبياً فعالاً قادراً على إدارة التصميم الصناعية والعلامات والبراءات في آن معاً. وأوضح أن هذا البرنامج قد صمم وأعد ليناسب القيود المفروضة على المكاتب الصغيرة فالنظام الجديد يبسط جمع المعلومات ومعالجتها بشأن سندات الملكية الصناعية، ما يسمح بتوفير الوقت للكلاء لتحسين استقبال المستخدمين وإسداء النصح لهم. وبين الوفد ان موناكو تمتلك شفرة المصدر ولها مطلق الحرية في نشر الشفرة أو تطويعها للاحتياجات الجديدة. وأضاف أن الحكومة قد أطلقت موجة لتحديث صكوكها القانونية بالتوازي مع إصلاح أداة الإدارة. وبين أنه تم التقدم بمشروع قانون بشأن العلامات في ديسمبر 2012 أمام المجلس الوطني ويهدف إلى الامتثال للمعايير الدولية في هذا المجال. أما النصوص التنفيذية فقال الوفد إنها قيد النظر وإنه سيشكل فريق عمل في القريب لدراسة قانون البراءات. وفي الخاتمة، قال الوفد إنه يجري حالياً إعداد موقع إلكتروني مخصص لهذا العالم غير الملموس وسيظهر للنور بنهاية 2014 تعزيزاً للملكية الصناعية ولنشر المعلومات ولتبسيط إجراءات البحث.

44. وقال وفد جمهورية كوريا بخصوص تدني معدلات التوظيف وتباطؤ النمو الاقتصادي إن الأولوية هي التحرك نحو اقتصاد إبداعي يرمي إلى تغذية البيئة الاقتصادية عن طريق الابتكار والإبداع وتسهيل الأمور على الشركات المبتدئة وإنشاء أسواق جديدة وتوفير فرص العمل. وعبر الوفد عن رؤية جمهورية كوريا التي ترى في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية أداة أساسية تسمح بتغيير أدوات الاقتصاد وتحتاج إلى الدعم لتعزيز سلسلة القيمة من البداية بمولد الفكرة وحتى تحقيقها في نشاط الأعمال. وقال إن مكتب كوريا للملكية الفكرية قد غير نموذج الفحص للتركيز على تحسين جودة عملية الفحص وتقليص فترات الانتظار، بهدف تيسير تطوير حقوق الملكية الفكرية العالية الجودة. وقال إن جمهورية كوريا تتطلع إلى تحسين الجودة العامة لكل عملية من عمليات إدارة حقوق الملكية الفكرية من مرحلة تقديم الطلب إلى التسجيل مروراً بالفحص، وزودت المكتب الوطني بنظام بحث صغير وعززت الحوار مع مودعي الطلبات وبسطت الإجراءات التصحيحية تسهيلاً لعملية تطوير الحقوق الدولية الرفيعة المستوى للملكية الفكرية. وقال إنه تم وضع خطة متوسطة الأجل لتقليص فترات انتظار الفحص بحلول عام 2015 إلى 10 أشهر للبراءات وثلاثة أشهر للعلامات التجارية وقد أدت الخطة إلى تحسين قدرات الفحص من خلال تعيين فاحص جديد وتحسين التدريب على الملكية الفكرية وتحديث نظام البراءات. وزادت أيضاً المشاركة في جهود اقتسام العمل من قبيل الطرق السريعة لتسوية المنازعات المتعلقة بالبراءات في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات والبحث والفحص الجماعي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات. وقال إن جمهورية كوريا قد وضعت حيز التنفيذ نظام دعم مالي لتسهيل التمويل على الشركات التي تمتلك الكثير من حقوق الملكية الفكرية تعزيزاً منها لتسويق حقوق الملكية الفكرية وتشجيعاً للشركات المبتدئة على الانطلاق بسرعة، كما اقترح الوفد على الدول الأعضاء أن تقف كالبنيان المرصوص لتطوير وسيلة لتقييم الملكية الفكرية تسبق مرحلة التمويل. وأثنى على الوبو وأنشأتها بموجب برنامج التقييم الاستراتيجي ووافق على أن فتح مكاتب خارجية جديدة أمر مهم لجميع الدول الأعضاء، معبراً عن أمله في أن يتم التعاطي مع القضية على نحو بناء أثناء الجمعيات العامة ومعرباً عن رغبته في أن يشارك مشاركة أكبر في هذا المجال. والتفت الوفد إلى موضوع التقنين فعبّر عن أمله في أن تسود روح التعاون مناقشات معاهدة قانون التصميم و معاهدة قانون البراءات الموضوعي كما سادت في معاهدة حق المؤلف في الماضي القريب، ولئن كان هذا الأمر مفيداً للصناعة إلا أنه ظل في طريق مسدود. وأضاف الوفد أنه ينبغي أن تسترشد خدمات الملكية الفكرية العالمية التي تقدمها الوبو بالمستخدم وعلى الوبو إرساء آلية لإشراك مجموعات المستخدمين في صياغة السياسات في هذا المجال. وفي الختام قال الوفد إن جمهورية كوريا ستستمر في دعم جدول أعمال التنمية ولا سيما المشروعات المنجزة في إطار صندوقها الاستئماني لدى الوبو بغية سد الفجوة في الملكية الفكرية بين الدول الأعضاء.

45. وأشاد وفد كولومبيا بالعمل المتفاني والفعال الذي قام به المدير العام وخصوصاً التزامه بسياسات حماية الملكية الفكرية وتعزيزها. وأبرز الوفد النجاح الدبلوماسي الأخير للمنظمة والدول الأعضاء المتمثل في اعتماد معاهدة مراكش التي لبت الاحتياجات الماسة لشريحة عريضة من الناس. وتحدث الوفد عن عمل اللجنة الحكومية الدولية مجدداً طلب مجموعة بلدان

أمريكا اللاتينية والكاريبي من أجل تجديد ولاية هذه اللجنة لكي تستطيع المضي قدماً في المفاوضات من أجل اعتماد صكوك ملزمة قانونياً من شأنها أن تضمن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ولكن الوفد أعرب عن قلقه من شعور الحرمان الذي ساد في المداولات والمفاوضات الأخيرة التي بدأت منذ عقد مضي، أي منذ وقت كافٍ لتبادل الآراء. ورأى الوفد أن الوقت قد حان لحشد الإرادة السياسية اللازمة من أجل اتخاذ الخطوة النهائية التي من شأنها أن تمكن من التوفيق بين المواقف المتباينة، ومن ثم تحديد الوسائل الملائمة للحماية. وكان لزاماً على الدول الأعضاء مواصلة المضي قدماً في المناقشات حول جميع المواضيع في كل لجنة من اللجان المختلفة. وقال إنه لا بد، بصرف النظر عن المواقف المختلفة التي قد تبرز، مواصلة السعي لإيجاد حلول مشتركة من خلال الحوار البناء ومراعاة المسائل المتعلقة بالتعاون والمساعدة التقنية باستمرار. وأعرب الوفد عن تقديره لدعم الويبو وتعاونها في ضمان التنفيذ الملائم والفعال للبروتوكول المتعلق باتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات، وهو الذي سبق أن دخل حيز النفاذ في كولومبيا منذ أكثر من سنة. وأبرز الوفد أيضاً الأثر الإيجابي لأنشطة النشر المشتركة. وأعرب عن تقديره لمساعدة الويبو القيمة التي قدمها إلى مكتب الملكية الصناعية بشأن صياغة استراتيجيات لتعزيز الخدمات المتعلقة بالملكية الفكرية، فيما يخص كل من العمليات والتحديث التكنولوجي وإدارة المعاهدات. وفي هذا الصدد، حث الوفد الويبو على مواصلة السعي إلى تحسين خدمات المعاهدات التي تديرها، لأن الأداء الفعال لهذه الخدمات أمر حيوي للجهود الرامية إلى جعل البلدان النامية تستخدمها أكثر. وتحدث الوفد عن الحاجة إلى اتباع استراتيجيات تهدف إلى تشجيع الشركات على استخدام نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات. وقال إن جدول أعمال السلسلة الحالية من اجتماعات الجمعيات يتضمن مسائل عالقة ذات أهمية كبيرة، مثل الموافقة على ميزانية للبرامج للتناحية المقبلة. وقال إنه من المنطقي أن يكون لمسألة الميزانية تأثير مشترك في جميع أنشطة الويبو وأثار على الطريقة التي وضعت بها ولايات مختلف اللجان والأفرقة العاملة. واعترف الوفد بجهود المنظمة فيما يتعلق بتخطيط برنامج الميزانية داعياً إلى العناية الواجبة والطلبات المقدمة من مختلف بلدان أمريكا اللاتينية وبلدان الكاريبي، وهي طلبات ينبغي إدراجها.

46. وتحدث وفد سنغافورة باسم الفريق العامل المعني بالتعاون في مجال الملكية الفكرية التابع لمجموعة رابطة أم جنوب شرقي آسيا، وأشاد بمساهمة كل من مكتب الويبو بسنغافورة ومركز التحكيم والوساطة التابع له في نمو نظام إيكولوجي حيوي للملكية الفكرية في إقليم رابطة أم جنوب شرقي آسيا ومنطقة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. كما أشار إلى أنه خلال العام المنصرم، قدم مكتب الويبو بسنغافورة المساعدة إلى 23 بلداً من خلال برامج المساعدة التقنية، والحلقات الدراسية، والاضطلاع بعمل التشاور مع الحكومات. وذكر الوفد أن مركز الويبو للتحكيم والوساطة في سنغافورة قد استمع لعدد من القضايا البارزة في إطار أنظمة قانونية شتى وهياً بيئة مؤاتية لتسوية النزاعات المتعلقة بالملكية الفكرية من خلال سبل بديلة لتسوية النزاعات. وأضاف أن سنغافورة، بوصفها فرداً من المجتمع الدولي للملكية الفكرية، قد أدت دوراً تيسيراً في تلك الجهود ودعت المجتمع العالمي للملكية الفكرية، في عام 2013، إلى أسبوع الملكية الفكرية. وذكر أن أسبوع الملكية الفكرية قد عُقد إلى جانب جهات دولية شريكة، بما فيها مكتب الويبو بسنغافورة، والمعهد الوطني الفرنسي للملكية الصناعية، ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات، ومكتب البراءات الياباني، والمكتب الأوروبي للبراءات، واستضاف أكثر من 1 000 مندوب من 36 بلداً. وأشار الوفد إلى أن تنوع المسائل التي تناولتها المناقشة قد أكد من جديد على الدور المهم للملكية الفكرية في قيادة الابتكار في الاقتصاد القائم على المعرفة. وقالت سنغافورة إنه من الجوهري بالنسبة إليها، باعتبارها بلداً صغيراً محدود الموارد الطبيعية، أن تعترف بقيمة الأفكار والأصول غير المادية والابتكار، مضيفاً أن تكثيف أنشطة الملكية الفكرية في آسيا وخارجها تتطلب وضع هياكل أساسية عديدة وتكوين كفاءات متينة في مجال الملكية الفكرية. وذكر الوفد أنه سُجلت في سنغافورة، على مدى العام المنصرم، ثلاثة تطورات مهمة، ألا وهي: التعاون مع أكثر من 10 مكاتب للملكية الفكرية على صعيد العالم، ومع منظمات دولية كالجمعية الدولية للعلامات التجارية، مما أفضى إلى التوقيع على مذكرات تفاهم ترمي إلى تعزيز التشغيل المتبادل مع المكاتب الدولية والإقليمية للملكية الفكرية؛ وتعزيز مكتب سنغافورة لفحص البراءات في مايو 2013، إلى جانب الانتقال من نظام للتقييم الذاتي إلى نظام للمنح الإيجابي يُتوقع أن يرفع جودة البراءات الممنوحة في سنغافورة ويخفض التكاليف والإطار الزمني للشركات المودعة للبراءات فيها؛ واتخاذ مبادرات لاعتماد خطط لتمويل الملكية

الفكرية من شأنها تمكين الشركات من إدراك قيمة الملكية الفكرية وتحويلها إلى نقد وتحسين الوصول إلى رؤوس الأموال، نظراً لأنه يُتوقع من الشركات أن تجني نسباً أوفر من الأصول غير المادية في اقتصاد يقوم على المعرفة. وأشار الوفد إلى أن الويبو شريك مفيد وأكد التزام سنغافورة بالتعاون في أعلى مستوى من النقاش الفكري حول الملكية الفكرية، موازاةً مع تعزيز نظام إيكولوجي للملكية الفكرية ملائم للمشروعات التجارية وموجه نحو النمو.

47. وقال وفد تايلند إنه يؤيد البيانين اللذين أدلى بهما كل من الهند، نيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وسنغافورة، نيابة عن رابطة أم جنوب شرقي آسيا، ولاحظ أنه لئن طالما اعتُبرت الملكية الفكرية أداة مفيدة لتشجيع المصالح الاقتصادية، فإنه قد يكون لها أيضاً أثر واسع النطاق على المسائل المتعلقة بالتنمية والمصلحة العامة، من النوع البيولوجي إلى الصحة العامة والتعليم. ولذا، ينبغي للويبو إيجاد التوازن بين تلك المصالح حتى يستفيد أصحاب الحقوق ومستخدموها، على قدم المساواة، من مزايا الإبداع والابتكار. وأشاد الوفد بما تبذله الأمانة من جهود لوضع جدول أعمال الويبو الإنمائي موضع التطبيق، بما يغير الطريقة التي تعمل بها المنظمة من خلال جعلها أكثر تماشياً مع الأهداف الإنمائية الأوسع نطاقاً لمنظومة الأمم المتحدة، وجعل الدول الأعضاء تملك فيها زمام المبادرة أكثر، وزيادة شمولها وشفافيتها ومساءلتها. وقال الوفد إنه ينبغي مواصلة تعميم جدول أعمال التنمية في جميع أنشطة الويبو وأعرب عن تطلعه إلى استعراض تقارير هيئات الويبو، عن تنفيذها لجدول الأعمال، أثناء الجمعيات. وأشار إلى إبراز دور الويبو باعتبارها منتدى لمناقشة الملكية الفكرية ووضع المعايير من خلال إبرام معاهدة مراكش. وأشارت تايلند إلى ضرورة تصديق الدول الأعضاء عليها في أقرب وقت ممكن وتقديم المساعدة التقنية للدول الأعضاء والجهات المعنية على حد سواء ضماناً لتنفيذها، وتوقعت أن الزخم الإيجابي الذي تجلّى في مراكش من شأنه أيضاً أن يدفع بعجلة المسائل الأخرى الواردة في جدول الأعمال. وذكرت تايلند أنها تولي أهمية خاصة لعمل اللجنة الحكومية الدولية، وأنها قد نظمت في بانكوك اجتماعاً غير رسمي لتيسير المفاوضات في تلك المجالات، بيد أنه ينبغي للدول الأعضاء أن تشارك في اللجنة الحكومية الدولية في إطار جو من التعاون بغية وضع اللمسات الأخيرة على النص وعقد مؤتمر دبلوماسي خلال الثنائية المقبلة. وفيما يتعلق بمسألة حوكمة الويبو، أيدت الويبو الاستعراض الجاري الراعي إلى تحسين فعالية الهياكل القائمة، وتكثيف إشراف الدول الأعضاء، وتعزيز الشفافية والإنصاف. وأيد الوفد المقترحات المقدمة من مجموعة جدول أعمال التنمية والمجموعة الأفريقية وأعرب عن تطلعه إلى المزيد من المناقشات. وشكر الويبو على دعمها لتطوير نظام الملكية الفكرية الخاص بتايلند، بما في ذلك التحضيرات للانضمام إلى بروتوكول مدريد ونظام لاهاي، وعلى مشاركتها في استضافة الندوة العالمية بشأن البيانات الجغرافية.

48. وأيد وفد إيطاليا بيان ليتوانيا نيابة عن الاتحاد الأوروبي وبيان بلجيكا نيابة عن المجموعة باء. وقال إن إيطاليا تنظر بعين الرضا إلى الطلبات المودعة في 2012 لدى مكاتب الملكية الفكرية الوطنية في إطار نظام الويبو مؤكداً أن هذا الاتجاه يؤكد أن الإبداع والابتكار هو عنصر أساسي لتحقيق التنافسية والنمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي. وقال إن الملكية الفكرية هي من الأمور المحورية في سياسة الحكومة واستراتيجية الشركات مستطرداً أنه لا مكان لازدهار الابتكار بدون حماية حقوق الملكية الفكرية. وأضاف أن المنظمة تضطلع إداً بدور محوري في إذكاء الوعي بفوائد الملكية الفكرية وتعزيز قدرات مكاتب الملكية الفكرية الدولية وتقديم الخدمات الأساسية لمجتمع الأعمال والشركات. وقال إن إيطاليا تضم صوتها إلى صوت الدول الأعضاء الأخرى في تهنئة المدير العام والموظفين على جهودهم للحفاظ على مكانة المنظمة باعتبارها السلطة العالمية في مجال الملكية الفكرية وللنتائج الباهرة التي حققتها المنظمة كإبرام معاهدة مراكش لمعاقب البصر ومعاهدة بيجين واعتماد إصلاحات داخلية مهمة من خلال برنامج التقييم الاستراتيجي. وأعرب الوفد عن اهتمامه بمنظمة ثرية ومستجيبة وفعالة مشيراً في الوقت ذاته إلى الموافقة على عزم الأمانة استمرارها على درب الإدارة المتينة والشفافة والمسؤولة فضلاً عن "الخدمات الموجهة نحو الزبون". وقال إن الويبو تعلق أهمية كبرى على إدارة الموارد البشرية وأنه واثق في أن استراتيجية الموارد البشرية الجديدة للفترة 2013-2015 سوف تؤدي دوراً حيوياً فيما يتعلق بجهود الأمانة لتأمين المهارات اللازمة في سياق الضغوط الكبيرة على التكاليف والحاجة إلى احتواء تكلفه الموظفين. وأعرب الوفد عن تقديره لالتزام الأمانة باعتماد تدابير فعالية التكلفة والتعاون المثمر بين هيئات الويبو للرقابة الإدارية والأمانة والدول الأعضاء. وعرج الوفد على موضوع

الثنائية 15/2014 فأكد مجدداً على دعم إيطاليا لأنشطة الويبو وحمودها لزيادة استخدام الشركات الصغيرة والمتوسطة لحقوق الملكية الفكرية لأنها منبع للابتكار وهي القاطرة فيما يتعلق بالنمو الاقتصادي وإيجاد وظائف جديدة. وعليه، رحب الوفد بإعادة البرنامج الخاص بالشركات الصغيرة والمتوسطة والابتكار في اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية 15/2014. وقال إن إيطاليا تؤيد سبيل الوصول إلى نتائج توافقية في النقاش بشأن فتح المكاتب الخارجية للويبو ولا تعترض على محافظة الويبو على شبكة صغيرة، شريطة أن تدعم تلك المكاتب بفعالية تحقيق أهداف المنظمة الاستراتيجية. وقال إن السبيل الذي سلكته المنظمة قد ترك وقتاً ضئيلاً للدول الأعضاء لتقدم إرشادات بهذا الشأن. وبين أنه ينبغي بذل المزيد من الجهود وأن الوفد يقف في صف فكرة تشكيل فريق عامل لتحديد إطار إرشادي. وأعرب الوفد عن شكره للمدير العام على الضمانات بأن فتح مكاتب خارجية جديدة سيكون منفصلاً عن مسألة "ازدواجية قدرات" الويبو. وقال إن إبرام معاهدي مراكش وبيجين أعادت الثقة في المسار متعدد الأطراف وبرهنت على قدرة الدول الأعضاء على حل القضايا العالقة في إطار المعايير الدولية للملكية الفكرية. وقال إن إيطاليا تأمل بجدية في التوصل إلى اتفاق بشأن تنسيق الجوانب الشكلية والإجراءات وتبسيطها فيما يتعلق بتسجيل التصميم الصناعية، وبشأن حماية هينات البث، واعتبر أن اعتماد معاهدة تكفل تيسير تسجيل التصميم الصناعية وتخفيف تكلفتها سيعود بالفائدة على جميع أعضاء الويبو. وقال إن التصميم الصناعية تحرك النمو الاقتصادي والتغيير الاجتماعي، كما يدل على ذلك المعرض الإيطالي للتصميم الابتكارية الذي تحتضنه الويبو في مبنائها الجديد. وشكر الوفد المدير العام على رعايته لهذه المبادرة ودعا الوفود إلى حضور حفل افتتاح المعرض. وقال إن إيطاليا تأمل في أن تجرى مناقشات حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في جو معقول وبناء، بما يكفل تحقيق التوافق الممكن الذي طال انتظاره في هذه المسائل. واعتبر الوفد أن مراجعة نظام لشبونة بشأن تسجيل تسميات المنشأ قابلة للتحقيق حالياً وانتظر من أمانة اتحاد لشبونة أن توافق على الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد اتفاق لشبونة المعدل في الثنائية المقبلة. وأضاف قائلاً إن تلك المراجعة هي فرصة فريدة للسماح للمنظمات الدولية بالانضمام إلى الاتحاد وتكهن نظام لشبونة من استقطاب المزيد من المنتجين من البلدان المتقدمة والبلدان النامية التي تستخدم تسميات المنشأ من أجل رفع القدرات التنافسية واستغلال معارفها التقليدية. وقال إن ذلك هو مغزى مبادرة إيطاليا للنهوض بجل طموح لا يمس بالمستوى الحالي للحماية الممنوحة لتسميات المنشأ ولكن يوسع نطاقها كي تشمل جميع تسميات المنشأ الأخرى. ومضى يؤكد على الحاجة إلى اتفاق بشأن تنظيم إجراءات التصميم الصناعية وتبسيطها مضيفاً أن إبرام معاهدة لتسهيل إجراءات هذه التصميم وتقليص تكلفتها سيعم بالفائدة على جميع الدول الأعضاء فالتصميم الصناعية مهمة لا شك للتغيير الاجتماعي.

49. وأيد وفد الأرجنتين بياني ترينيداد وتوباغو نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والبرازيل نيابة عن مجموعة جدول أعمال التنمية. وعبر عن رضا حيال إبرام معاهدة مراكش بنجاح التي ساعدت مع معاهدة بيجين لسنة 2012 في الحفاظ على مصداقية الويبو باعتبارها المنتدى الأول في مجال الملكية الفكرية. وقال الوفد إنه سيستمر في العمل لمؤازرة المنظمة والنهوض بأنشطة التقنين لإرساء نظام دولي ومتوازن للملكية الفكرية يحفز الابتكار والإبداع والاستثمار ونقل التكنولوجيا، وبالتالي يدفع عجلة التنمية الاقتصادية ويحافظ على الصالح العام. وأشار الوفد إلى أنه بغية تحقيق هذه الأهداف، ينبغي إعطاء الأولوية لاحتياجات البلدان النامية وتحدياتها، ولذلك، تولى الأرجنتين أهمية كبيرة لجدول أعمال التنمية الذي يدمج البعد الإنمائي في جميع أنشطة الويبو من خلال 45 توصية. وأقر الوفد في هذا المجال بالجهود المبذولة لتطبيق توصيات جدول أعمال التنمية وأنه لا يزال يتعين القيام بالمزيد لضمان تحول التنمية إلى بعد شامل في المنظمة بأكملها. ورحب الوفد بالعمل الملحوظ لأكاديمية الويبو ومكتب أمريكا اللاتينية الإقليمي في مجالي التعاون والمساعدة التقنية، ولا سيما دعماً للمبادرات المتعددة في الإقليم. وأشار إلى أن أبريل 2013 قد شهد بدء العام الأول من درجة الماجستير الإقليمية في الملكية الفكرية التي تمنحها جامعة أستراليا بشأن الملكية الفكرية والويبو ومعهد الأرجنتين الوطني للملكية الفكرية وهذه الدرجة العلمية أساسية لتدريب الموارد البشرية في مجال الملكية الفكرية ليس في الأرجنتين فقط وإنما في سائر منطقة أمريكا اللاتينية أيضاً بفضل نظام منح الويبو ومعهد الأرجنتين الوطني للملكية الفكرية إذ سمح لمرشحي من أمريكا اللاتينية بالتقدم للالتحاق بهذه الدراسة. وعبر الوفد عن أمله في استمرار هذه المبادرة لزيادة الزخم في الأعوام المقبلة. وأكد في الختام على رغبة الأرجنتين في العمل مع الويبو والدول الأعضاء لمجابهة التحديات الواقفة بالمرصاد لنظام الملكية الفكرية.

50. وعبر وفد جورجيا عن تقديره للجهود الدؤوبة الرامية إلى تطوير نظام حقوق الملكية الفكرية. وقال إن جورجيا تعاونت بنشاط مع الويبو ومكاتب البراءات في مختلف الدول الأعضاء. ورحب الوفد بالتقدم المحرز في مجال التطوير. وقال إن العديد من مشاريع المساعدة التقنية قد أنجزت في السنين الأخيرة. وأيد الوفد أنشطة الويبو الجارية في مجال التطوير والرامية إلى سد الفجوة المعرفية وتيسير تكوين الكفاءات وتحديث البنى التحتية والنفوذ إلى قواعد البيانات المتخصصة. وقال إن الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة (تسميات المنشأ) يناقش حاليا مشروع اتفاق لشبونة المعدل ومشروع اللوائح التنظيمية المقترن به، وهو يعد صكا فريدا يوفر حماية متساوية لتسميات المنشأ والبيانات الجغرافية. ورحب الوفد بمراجعة اتفاق لشبونة لجعله أكثر جاذبية للمستخدمين والدول الأعضاء المحتملة وأيد كذلك عقد مؤتمر دبلوماسي عام 2015 لاعتماد اتفاق لشبونة المعدل. وألقى الوفد الضوء على العمل المهم الذي قامت به لجنة العلامات، ولا سيما أنشطتها الرامية إلى توحيد وتبسيط إجراءات تسجيل التصاميم ومشروع نص متوازن بشأن التصاميم الصناعية الذي ينبغي أن يتضمن أحكاما عن المساعدة التقنية. وقال الوفد إنه سيتحلى بالمرونة فيما يخص أماكن إنشاء أي مكتب خارجي يقيم بموجب وثيقة البرنامج والميزانية لشائبة 15/2014، لكنه أعرب عن قلقه لأن وثائق الأمانة لم تكن واضحة بشأن ولاية هذه المكاتب المحتملة ومناطق تغطيتها. وقال إن التعاون مع الويبو مكن جورجيا من تنظيم محافل عديدة عن الملكية الفكرية وطنيا ودوليا.

51. وأشار وفد نيوزيلندا إلى مشاركة بلده النشطة في عمل الويبو وإلى أهمية الابتكار باعتباره محركا للنمو الاقتصادي. وصرح بأن بلده يلتزم، في إطار برنامج الحكومة لتنمية قطاع الأعمال، ببرنامج العمل الخاص ببناء الابتكار، وهو برنامج يركز على تحسين النظام الإيكولوجي للابتكار. وأكد على الملكية الفكرية بوصفها أحد العناصر الأساسية لذلك النظام الإيكولوجي لأنها توفر حافزا للشركات وأوضح، في هذا الصدد أن بلده بصدد إنشاء مرافق فعالة للملكية الفكرية من أجل تهيئة بيئة تُتاح فيها للشركات إمكانية استحداث الملكية الفكرية وإدارتها واستخدامها وتسويقها. وخص بالذكر قانون البراءات 2013 الذي من شأنه الإسهام في تحديث نظام البراءات من خلال إدراج الفحص الخاص بالنشاط الابتكاري والجددة المطلقة وجعل ذلك النظام متماشيا مع معايير أهم الشركاء التجاريين لنيوزيلندا والمعايير العالمية المقبولة على حد سواء. وأكد على أن خدمة الفحص المحسنة تمثل إسهاما رئيسيا في برنامج تنمية قطاع الأعمال وستكون بمثابة منصة الانطلاق في عملية التماس الحقوق ذات الصلة في الأسواق الأجنبية بموجب اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية ومعاهدة التعاون بشأن البراءات. وأفاد بأنه تجري صياغة اللوائح الخاصة بالبراءات من أجل توفير إطار تنظيمي فعال للاختراعات التي يمكن حمايتها ببراءة. وذكر في هذا الصدد أن بلده نفذ، في ديسمبر 2012، البروتوكول المتعلق باتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (بروتوكول مدريد)، مما سيساعد على زيادة حجم الصادرات، طبقا لبرنامج تنمية قطاع الأعمال، من خلال تسهيل حماية أدوات التوسيم في الأسواق الأجنبية وتخفيض التكاليف بالنسبة للشركات الأجنبية في نيوزيلندا. وأوضح أن فوائد استخدام النظام الدولي للعلامات التجارية بدأت تتجلى فعلا في استخدام الشركات لذلك النظام، وأعرب عن شكره للويبو على استمرارها في تقديم الدعم والمساعدة التقنية في هذا الصدد. وتطرق إلى اللوائح الخاصة بالعلامات التجارية مفيدا بأنه تم تحديثها من أجل تنفيذ معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات والتصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات (تصنيف نيس)، مما أدى إلى تحسين البيئة التنظيمية وخفض تكاليف الامتثال بالنسبة للشركات من خلال تمكين مقدمي طلبات حماية حقوق الملكية الفكرية ومالكي تلك الحقوق من حماية أدوات التوسيم الخاصة بهم واتخاذ إجراءات قانونية عبر المكتب النيوزيلندي للملكية الفكرية. ورحب بدعم الويبو لبرنامج العمل الخاص بالملكية الفكرية والمندرج ضمن اتفاق التجارة الحرة المبرم بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا وأستراليا ونيوزيلندا. وفي ذلك السياق ذكر التظاهرتان الرئيسيتان لعام 2013، وهما: الاجتماع الافتتاحي للجماعة الممارسين المعنيين بالتعليم والتوعية في مجال الملكية الفكرية وحلقته العملية الخاصة بوضع الاستراتيجيات في هذا المجال، اللذان عقدا في تايلند في مايو؛ وجلسة المفكرة النموذجية للتدريب على الفحص المثالي للبراءات، التي عُقدت في ماليزيا في أغسطس. وصرح بأن وكالات حكومة بلده ستواصل العمل مع الويبو وأعضاء رابطة أمم جنوب شرق آسيا من أجل تعزيز التعاون في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وأكد على رغبة بلده في العمل مع الويبو والدول الأعضاء فيها بغية تناول التحديات والفرص المتعلقة بالنظام الدولي للملكية الفكرية والنهوض بالابتكار والتنمية في كل الاقتصادات.

52. وأعرب وفد بنا عن امتنانه لمكتب أمريكا اللاتينية والكاريبي على دعمه الذي لم ينقطع، وأيد بيان وفد ترينيداد وتوباغو الذي أدلى به بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وصرح بأن الملكية الفكرية أضحت مسألة لها الأولوية في جميع المجالات في بنا، ما يوضح اهتمام البلد الزائد بتنفيذ استراتيجية وطنية، بدعم من الويبو، تتيح: تنسيق جميع الجهود والموارد بهدف تعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية؛ وتنفيذ مشروعات لتعزيز الإبداع والابتكار في مؤسسات التعليم والشركات ومراكز البحث والتطوير في بنا. والتفت الوفد إلى حق المؤلف ورحب باعتماد معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، وقال إن أهداف هذه المعاهدة مهمة جدا بالنسبة لبنا. وشكر الوفد أيضا الويبو على ما قدمته من دعم في تنظيم معرض الكتاب الدولي السنوي في بنا، وقد حقق هذا المعرض نجاحا كبيرا لدى المؤلفين والقراء الوطنيين والدوليين. وراح يقول إن نهاية عام 2013 ستشهد افتتاح مركزين لدعم التكنولوجيا والابتكار، وأضاف أن الندائير تتخذ لإنشاء مركز آخر في الجامعات في قلب بنا. واستندرك قائلا إنه عقب دخول معاهدة التعاون بشأن البراءات حيز النفاذ في بنا، استلم أول طلبان بناء على المعاهدة من مودعين وطنيين. وعلاوة على ذلك أجريت التعديلات الضرورية على قانون الملكية الفكرية، وأدرجت فيه أحكام تتعلق بمعاهدة قانون العلامات التجارية. ومضى يقول فضلا عن ذلك إن المنتجين المحليين حصلوا على معلومات عن اتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي، وإن إمكانية الانضمام إلى هذا الاتفاق تخضع الآن للدراسة. وتطرق الوفد إلى الميزانية والمكاتب الخارجية، وسلط الضوء على صدمته الكبيرة من طريقة تناول مسألة إنشاء هذه المكاتب. وفي هذا الصدد، قال إن بنا تقدمت في عام 2006 بطلب لإنشاء مكتب خارجي لديها، وحتى الآن لم ينظر في هذا الطلب، رغم اتخاذ إجراءات بشأن طلبات أخرى قدمت في تاريخ لاحق. وشدد الوفد من جديد على اهتمام بلده باستضافة مكتب من مكاتب الويبو الخارجية، نظرا للفوائد الحقيقية التي تقدمها بنا باعتبارها مركزا للأعمال ومنصة لوجستية وموقعا لمكتب من مكاتب الأمم المتحدة. وأضاف أن الموقع الجغرافي المثالي للبلد سيضمن التنسيق بفعالية في الإقليم. وأعرب عن استعداد بنا للمشاركة في عملية تشاور حقيقية في هذا الصدد، لضمان النظر في طلبها على قدم من المساواة مع سائر الطلبات. وشدد الوفد من جديد على التزام بلده بتعزيز مبادرات المنظمة الاستراتيجية ودعمها.

53. وأبدى وفد إسرائيل تأييده للبيانات التي أدلت بها وفود أعضاء المجموعة باء وأشار إلى ضرورة إيلاء اهتمام خاص لآراء المجموعة باء باعتبارها أهم أصحاب المصالح من شركاء الويبو وأهم المنتفعين بخدماتها. وتطرق الوفد إلى عدد طلبات البراءات المودعة حسب بلد المنشأ بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات وقال إن بلده تمكن في عام 2012، على الرغم من قلة عدد سكانه نسبيا، من احتلال المرتبة السادسة عشرة في العالم، واحتلال المرتبة التاسعة عشرة على مستوى المكتب الأوروبي للبراءات، مما يمثل زيادة بنسبة أربعة بالمائة في عدد الطلبات التي أودعتها إسرائيل لدى ذلك المكتب. وأوضح أن ذلك الاستخدام المكثف لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات إنما هو مؤشر على مستوى الابتكار التكنولوجي الذي تنسم به سوق البلد. وأضاف أن المؤشر العالمي للابتكار منح لإسرائيل المرتبة الأولى في المنطقة والمرتبة الرابعة عشرة عالميا؛ مما مكّنها من الاحتفاظ بالمرتبة التي احتلتها في الأعوام السابقة في مجال الابتكار على الصعيد العالمي. وأفاد بأن المكتب الإسرائيلي للبراءات يعتبر نفسه جزءا من هذا النجاح من خلال تيسير الانتفاع بنظام الملكية الفكرية وتوسيع نطاق استخدامه. واستشهد في ذلك بشروع ذلك المكتب، بنجاح في 1 يونيو 2012، في العمل كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. وصرّح بأن معظم مقدمي طلبات البراءات الإسرائيليين أبدوا تقديرهم لقدرات ذلك المكتب بتعيينه للعمل بتلك الصفة من ضمن كل الخيارات المطروحة الأخرى. وأضاف قائلا إن استخدام نظام حقوق الملكية الفكرية بهذه الكثافة لم يكن ممكنا لولا الدعم المتواصل الذي تقدمه الويبو والدول الأعضاء فيها. وأكد مجددا على الأهمية التي يولها للجهود التعاونية التي تُبذل بقيادة الويبو على مستوى اللجان الدائمة وللتدابير المتخذة من أجل تحسين وتحديث وترشيد البنية التحتية والمعايير، إلى جانب تعزيز الأطر التقنية بشكل مثير للإعجاب، وذكر معاهدتي بيجين ومراكش كمثال على ذلك. وفي الختام أعرب عن التزام إسرائيل، باعتبارها بلدا يتعاون مع الويبو والدول الأعضاء فيها، بنشر تجربته المكتسبة حديثا من خلال تقاسمها مع المكاتب والإدارات الأخرى في إطار جدول أعمال التنمية أو غير ذلك من الجهود.

54. وأحاط وفد أستراليا علماً بأن حكومة بلده رشحت المدير العام لولاية ثانية مشيراً إلى سجله الممتاز فيما يتصل بتنفيذ الإصلاحات المؤسسية وتحسين إتاحة أنظمة الويبو العالمية وإعادة برنامج وضع القواعد والمعايير إلى الاتجاه الصحيح. وقال إن معاهدة بيجين لعام 2012 ومعاهدة مراكش لعام 2013 تبيينان أن النظام المتعدد الأطراف قادر على إيجاد حلول على الصعيد الدولي بدعم من الدول الأعضاء ومن منظمة حسنة الأداء. وأضاف قائلاً إن بلده يرحب بأوجه تحسين القدرة الداخلية في الويبو وإن عمليات الإصلاح والتحسين الجارية في مجال الحوكمة تجني ثمارها. واستطرد قائلاً إن برنامج التقييم الاستراتيجي وجه محور التركيز إلى ثقافة الويبو وحسن الفعالية والتقييم الهيكلي. وأعرب عن تطلعه لتعزيز التقدم فيما يتعلق بقانون التصميم وزيادة حماية هيئات البث واللجنة الحكومية الدولية. وأطلع الحضور على التطورات المحققة أيضاً في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل نظام النفاذ المركزي إلى البحث والفحص. ورحب بتواصل النمو المسجل في أنظمة الويبو الدولية للتسجيل على الرغم من وضع الاقتصاد العالمي الهش وأشاد بنتيجة الميزانية الإيجابية البالغة قيمتها 15,7 مليون فرنك سويسري. وذكر أن المساعدة المقدمة إلى البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً عبر استراتيجيات للملكية الفكرية قائمة على البلدان لا تزال تكتسي أهمية. ومضى يقول إن حكومة بلده والويبو والدول الأعضاء المستفيدة عملت معاً عبر صناديق أستراليا الاستثنائية وإن بلده دعم مبادرات مثل مشروع الويبو المتعلق بالبحث (WIPO Re: Search) في الأمراض المدارية. وأشار إلى عمل بلده بدعم من رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والويبو على البرنامج التجريبي للتدريب الإقليمي في مجال فحص البراءات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا. وعلى المستوى المحلي، قال إن القانون الخاص بتعديل قوانين الملكية الفكرية (رفع المستوى) لسنة 2012 كان أهم إصلاح تشهده أستراليا لنظام الملكية الفكرية خلال 20 سنة.

55. وقال وفد باراغواي إن سلسلة الاجتماعات الحالية تكتسي دلالة خاصة بالنسبة إلى بلده لأن الدول الأعضاء في الويبو حققت نتيجة تاريخية في يوليو 2013 مع التوقيع على معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. ورأى أن نجاح تلك المفاوضات إنما يؤكد أن الهدف الذي تنشده المنظمة هو تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لجميع البلدان من خلال نظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والفعالية. وأضاف قائلاً إن بدخول معاهدة مراكش حيز النفاذ ستتاح لرهاء 300 مليون من المكفوفين ومعاقبي البصر - الذين يعيش معظمهم في البلدان النامية - إمكانية النفاذ إلى الكتب بطريقة أكثر بساطة وفعالية، وذلك تطور من شأنه تعزيز فرص استفادتهم من التعليم والتدريب والترفيه. ومضى يقول إنه من المفيد، على الرغم من بلوغ الهدف المنشود في مراكش، النظر في النطاق المشمول والحوافز الماثلة على مدى الطريق وعزيمة الجميع - البلدان المتقدمة والبلدان النامية على حد سواء - من أجل ضمان أن تكون تلك المفاوضات الناجحة مثالا يقتدي به المجتمع الدولي. وصرح بأن بلده يجدد التزامه فيما يخص معاهدة مراكش والاتحاد العالمي للمكفوفين والويبو لضمان الانتفاع الفعلي في المستقبل القريب بالفوائد الملموسة لتلك المبادرة، التي اقترحها بلده ودعمها من البداية. وأفاد بأنه يجب الاستفادة من الزخم الذي أتاحتته معاهدة مراكش في سبيل المضي قدماً في مجالات أخرى من عمل المنظمة، مثل جدول أعمال التنمية أو المفاوضات المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ورأى أن تلك المسائل تندرج في سلم الأولويات، وأبدى تقديره للجهود التي تبذلها جميع الوفود من أجل إحراز تقدم في مختلف المواضيع. وأوضح قائلاً إن المضي قدماً بالمفاوضات على المستوى التقني سيفضي إلى نتائج ملموسة تتناسب مع مقتضيات تلك المسائل. وأشاد بعمل الأمانة قائلاً إن من وظائف الويبو التي تكمل المفاوضات وتمكن من إبرام المعاهدات العمل الفعال الذي تقوم به الأمانة. وقال إنه يمكن لجميع الدول الأعضاء الاستفادة من معارف الموظفين ذوي الكفاءات العالية فيما يخص متابعة مشروعات التعاون والتدريب التقني التي تنفذها الويبو. وأعرب عن تقدير بلده للدعم المقدم من قبل المنظمة في السنوات الأخيرة فيما يخص الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية ونظام الويبو لأتمتة إجراءات الملكية الفكرية، فضلاً عن المساعدة التشريعية في مشروعات محددة. وأفاد بأن بلده عين إدارات جديدة في أغسطس 2013 وأنشأ مديرية وطنية جديدة للملكية الفكرية. وأكد أن الزخم السياسي الراهن والمؤسسة المتخصصة التي أنشئت من الأمور التي تجسد الأهمية التي توليها باراغواي للملكية الفكرية.

56. وأعلن وفد اليونان أن بلاده تولي أهمية كبيرة للحكم المتعلق بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات بشروط متساوية وشفافة وذلك بخصوص جدول أعمال التنمية. وأشار إلى أن الحوكمة الجيدة وأفضل الممارسات ستسمح بظهور آليات مراقبة تضمن التنفيذ المناسب للأهداف المعلن عنها. وأكد الوفد على الحاجة إلى تقديم المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات وإن كان لا ينبغي أن يضر ذلك بجهود تحسين نظام الملكية الفكرية ورأى أن مشروع نص لمعاهدة بشأن قانون التصميم قد وصل إلى مرحلة من التطور لعقد مؤتمر دبلوماسي في 2014. وأشار الوفد إلى أنه على الرغم من التقدم المحرز في اللجنة الحكومية الدولية فلا تزال بعض القضايا عالقة كما يتعين النظر في النصوص التي سبق تحضيرها. ولتحقيق هذا الهدف، أيد الوفد وضع برنامج عمل واقعي للشائبة القادمة مع الأخذ بعين الاعتبار كلفة الاجتماعات. وأضاف الوفد أن اليونان تؤيد بقوة التنسيق الدولي لقوانين البراءات وتتطلع إلى مزيد من النقاش في لجنة البراءات استناداً إلى برنامج العمل المتفق بشأنه. وأيد الوفد جهود الفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات فهناك حاجة إلى التحسن باستمرار للاستجابة للاحتياجات المتغيرة لكافة المستخدمين. وأشار الوفد إلى أن اليونان تابعت عن كثب الدورات الأخيرة للجنة الميزانية وعبرت عن شواغلها حيال القضايا العالقة وما أكثرها. وتطلع إلى مناقشة القضايا المدرجة على جدول الأعمال معبراً عن رغبة اليونان في العمل بروح بناءة للتوصل إلى حلول منصفة لصالح الجميع.

57. وأكد وفد ترينيداد وتوباغو على البيان الذي ألقاه في السابق بصفته منسقا لمجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأوضح أن المجتمع الدولي يخوض غمار حقبة جديدة يملأها الأمل بتواصل نجاحات الملكية الفكرية خلال العامين الأخيرين، معرباً عن قناعته بإمكانية التوصل إلى تفاهم في أوساط الملكية الفكرية كما يلوح الأمل في التوصل إلى نتائج مفيدة في المفاوضات القادمة داخل اللجنة الحكومية الدولية ومعاهدة قانون البراءات الموضوعي. وقال الوفد إن تعزيز إمكانيات الملكية الفكرية يستأثر باهتمام خاص في ترينيداد وتوباغو كما أكدت دراسة الويبو بعد الخوض في تدقيق بشأن الملكية الفكرية وتطوير استراتيجية للملكية الفكرية في البلاد. وأكد الوفد أن أنشطة توعية الجمهور هو أمر مفيد، أما تكوين الكفاءات وأنظمة دعم الأعمال فقادرة على أن تترقي بالأمور لمرتبة الاستخدام الاستراتيجي لسندات المعرفة وإدارتها. وعبر الوفد عن امتنان ترينيداد وتوباغو للويبو نظراً لدعمها في أثناء تطوير استراتيجية الملكية الفكرية. كما عبر أيضاً عن تقدير بلاده لأكاديمية الويبو نظراً للمساعدة والإرشاد في إنشاء أكاديمية وطنية للملكية الفكرية. وأضاف أنه يجري إدماج مشروع لتكريس احترام الملكية الفكرية في أعمال مكتب الملكية الفكرية. وأضاف أن بلاده ستنضم لبروتوكول مدريد واتفاق لاهاي في 2014 وبغية تسهيل الأمر، سيتم التقدم بمشروع قانون العلامات ولأخته التنفيذية أمام البرلمان. وأفاد على صعيد آخر بأن تعدد المبادرات الوطنية والاحتياجات في منطقة الكاريبي يعكس احتياجات وحدة الكاريبي إلى مزيد من الأدوات لتقديم الإرشادات الاستراتيجية. ودعا الوفد إلى نقاش أطول لإنشاء مكتب إقليمي آخر في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي في ضوء الأهمية الحيوية لمكاتب الويبو الخارجية. وقال إن اللجنة الحكومية الدولية قد حققت تقدماً كبيراً وأنه يتعين تجديد ولايتها لتعبيد الطريق أمام عقد مؤتمر دبلوماسي في 2015 في ضوء أهمية عمل هذه اللجنة للبلدان النامية.

58. وأيد وفد ألمانيا البيان الذي أدلى به وفد بلجيكا باسم المجموعة باء والبيان الذي أدلى به وفد ليتوانيا باسم الاتحاد الأوروبي. وقال إن بلده يؤيد فكرة شبكة من المكاتب الخارجية التابعة للويبو تكون صغيرة ومحدودة واستراتيجية الموضوع وممثلة جغرافياً مما يضفي قيمة إضافية فعلية على عمل المنظمة. ورأى أنه من المفضل اتباع إجراء أكثر شفافية وشمولاً بخصوص إنشاء مكاتب جديدة واستدراك قائل إن المناقشات ستواصل بشأن إنشاء خمسة مكاتب جديدة على النحو المرتقب في البرنامج والميزانية للشائبة 2014/15. وذكر أن وضع مجموعة واضحة من المعايير والآليات الإجرائية من أجل احتمال توسيع نطاق تلك الشبكة في المستقبل هو من المصالح المشتركة للمنظمة والدول الأعضاء فيها. وأيد عملية متسمة بالشفافية والشمول ومتقيدة بالقواعد لصنع القرارات. وأشار إلى ضرورة عدم توسيع نطاق تلك الشبكة من المكاتب الخارجية إلا في أعقاب مشاورات تجرى مع جميع المجموعات الإقليمية وقرار تتخذه هيئات الويبو المختصة بشأن موقع مثل تلك المكاتب. ومضى يقول إن حكومة بلده تعتبر حقوق الملكية الفكرية بمثابة ثروات اقتصادية أساسية للشركات وإن مثل تلك الحقوق تعد مسألة معقدة موضع نقاش متحمس على نطاق العالم وتغطية إعلامية واسعة النطاق. وأضاف قائلاً إن الويبو تواجه

التحدي المتمثل في توفير رد كاف في ذلك المضمار وفي أداء مهمتها التي تستهدف النهوض بالملكية الفكرية وحمايتها على نحو فعال تحقيقاً لاستدامة التنمية وتكوين الثروات. ولفت النظر إلى إحدى المهام المهمة والحساسة ألا وهي دحض الادعاءات التي تفيد بأن الويبو تفضل بعض المجموعات والمواظبة على بيان سعي الويبو على الدوام إلى تحقيق التوازن الأمثل بين أصحاب الحقوق ومختلف شرائح المجتمع ولا سيما في سياق الصحة والبيئة. واسترسل قائلاً إن حكومة بلده تساند إطاراً دولياً متيناً ومناسباً للملكية الفكرية يحقق التوازن بين مختلف المصالح والشواغل ويشجع الابتكار ويعزز التنمية ونقل التكنولوجيا. ورأى أن الجهات صاحبة المصالح بما فيها مكاتب الملكية الفكرية ستستفيد من إطار دولي أكثر بساطة وتنسيقاً يتضمن أحكاماً موضوعية بخصوص قضايا تشمل قانون حق المؤلف وقانون البراءات وقانون العلامات التجارية وأنه ينبغي للويبو بوصفها الجهة القيمة على التشريعات العالمية والممارسات المنسقة أن تحافظ على إدراج ذلك التنسيق للمفاهيم القانونية في برنامج عملها. ووفقاً لما بينته المداوالات التي دارت في إطار لجنة حق المؤلف أوضح قائلاً إن التنسيق الدولي للمفاهيم القانونية في المجال موضع النظر هو مهمة معقدة تتطلب تكريس الوقت والتفاني فيما يتصل بكل الجوانب. واستدرك قائلاً إن الويبو ستظل تتيح الإطار الذي يسمح بتحقيق النتائج الإيجابية في حال تعاون الدول الأعضاء بروح السعي إلى توافق الآراء وعقد العزم الراسخ على تحقيق توازن عادل بين جميع المصالح المعنية. وأشار إلى إحاطة علم بلده بنجاح المؤتمر الدبلوماسي المعني بإبرام معاهدة لتيسير نفاذ معاقبي البصر والأشخاص ذوي إعاقات في قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة. وارتأى ضرورة أن تواصل الويبو إدراج مجالات أخرى في برنامج العمل فيما يتصل بالتنسيق الدولي للمفاهيم القانونية مستلهمة بذلك النجاح. وقال إن بلده ملتزم بتحسين حماية هيئات البث ومنكب على تحقيق توافق في الآراء بشأن معاهدة دولية. ولفت الانتباه إلى ضرورة تحديث الحماية المتاحة في الوقت الحالي ووجوب تناول القضايا التكنولوجية الراهنة والمستجدة في ذلك الميدان بإلحاح شديد بالقدر الذي تُطرح فيه المسائل المؤثرة في المؤلفين وسائر أصحاب الحقوق المشمولين بحماية المعاهدات الدولية معرباً بالتالي عن دعم بلده للنشط لعمل لجنة حق المؤلف بهدف الارتقاء بالعمل القائم على النصوص والمترابط بمعاهدة دولية لحماية هيئات البث. وأردف قائلاً إن قانون البراءات أكتسى أهمية جوهرية من الناحيتين النظرية والعملية منذ بدء التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية وتأسيس الويبو كوكالة دولية للملكية الفكرية وإن المنتفعين بنظام البراءات في جميع أنحاء العالم ينادون بمواصلة تطوير ذلك النظام وتحسينه مما يعتبر نداءً ينبغي أن تلتفت إليه الويبو ولجنة البراءات. وذكر أن بلده يعترف مع الارتياح بعمل تلك اللجنة المتواصل على القضايا المهمة. واستدرك قائلاً إنه ينبغي للجنة أن تظل تتقيد بمبدأ برنامج عمل متوازن بغية تجسيد مختلف الطلبات الموجهة لإجراء مناقشات على النحو الواجب. وأبدى تحمس بلده الشديد لمواصلة العمل على قضايا جودة البراءات بما فيها أنظمة الاعتراض وسرية الاتصالات ورأى أن تكثيف العمل في ذلك المجال سيعود بالفوائد على جميع البلدان بصرف النظر عن مستوى تميّتها لأن من شأنه تعزيز مصداقية النظام الدولي للملكية الفكرية وموثوقيته واستقراره. وأطلع الحضور على تركيز بلده أيضاً في إطار عمله ضمن اللجنة المذكورة على موضوع البراءات والصحة وعلى اعترافه بمواصلة ذلك التركيز. واستدرك قائلاً إنه ينبغي أيضاً الاعتراف بالجهود والأنشطة التي اضطلعت بها في ذلك السياق سائر لجان الويبو والمنظمات الدولية التي يوجد مقرها في جنيف. واستطرد قائلاً إن قضية الاستثناءات والتقييدات المتصلة بحقوق البراءات هي بدورها في عداد القضايا المهمة على الرغم من ضرورة الحفاظ على توازن مناسب بين مصالح أصحاب الحقوق وعامة الجمهور في ذلك الصدد. وذكر أخيراً أنه ينبغي للجنة البراءات أن تتجنب المناقشات المطولة بشأن برامج الأعمال والمسائل الإجرائية في المستقبل بغية التركيز على المسائل الجوهرية. وأكمل بيانه قائلاً إن أحدث الأرقام المتصلة بتطور عدد الطلبات المودعة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات تبين الأهمية الأساسية التي يكتسبها نظام المعاهدة فيما يتعلق بالابتكار وتكوين الثروات وإن تلك المعاهدة تبقى أهم أداة من حيث الجهود الرامية إلى النهوض بنظام فعال للبراءات في عالم يخضع للعمولة بصفة متزايدة. واسترسل قائلاً إن ألمانيا مقرة بفضل حسن أداء نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات بصفته بلداً شديد النشاط في مجال البراءات على الصعيدين الوطني والدولي. وأفاد بأن المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية عالج 4 491 طلباً دولياً خلال سنة 2012 (بما يتم عن زيادة تربو نسبتها على 50 بالمائة مقارنة بسنة 2011) وأن حوالي 80 بالمائة من تلك الطلبات أودعها أشخاص من خارج البلد. وعليه، قال إن بلده يلتزم بأي تطورات إضافية لازمة فيما يتصل بنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ويشجع جميع الدول الأعضاء في الويبو على الاستفادة من ذلك النظام. ورأى أن الفريق العامل الحديث المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات أحرز تقدماً لا يستهان به

في التطرق إلى التعديلات اللازمة على قواعد المعاهدة. وقال إن بلده يرحب أيضاً بالتوصية باستعراض المعايير والإجراءات لتعيين مكتب إدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي. وأعرب عن تقديره للتقدم المحرز في لجنة العلامات بخصوص صياغة المواد واللوائح الخاصة بقانون التصاميم الصناعية والممارسات المرتبطة بها بهدف تنسيق الشروط الشكلية والإجراءات لتسجيل التصاميم وتبسيطها. ومضى يقول إن من شأن اتفاق متعدد الأطراف أن يوطد حماية التصاميم بتعزيز الابتكار والإبداع والإسهام في ضبط النظام في الأسواق في العالم وإن الدراسة عن احتمال تأثير عمل لجنة العلامات في قانون التصاميم الصناعية والممارسات المرتبطة بها تعتبر كافية ولا ينبغي أن تظل مفتوحة. ودعم بالتالي عقد مؤتمر دبلوماسي متصل بمعاهدة بشأن قانون التصاميم في سنة 2014. وأعرب عن تأييده في حال عدم التوصل إلى أي اتفاق في ذلك الصدد لإجراء اجتماعات اللجنة الإضافية. وأبدى رغبة بلده قبل إجراء المناقشات المقبلة في الإحاطة علماً بضرورة عدم ترابط القرارات التي يجب اتخاذها بأي شكل من الأشكال وخص بالذكر القرارات بشأن عمل لجنة العلامات واللجنة الحكومية الدولية في المستقبل التي ينبغي اتخاذها بشكل منفصل لأن أي ربط بين تلك القرارات قد يؤدي إلى إبطاء المناقشات والمفاوضات أو حتى إلى إرجائها. وأوضح قائلاً إن حماية التصاميم أصبحت تكتسي أهمية متزايدة بالنسبة إلى الشركات الإبداعية في الأسواق التي تشهد منافسة شديدة وأنه من الأساسي أن تحصل الشركات المعتمدة على التجارة عبر الحدود في زمن العولمة على حماية كافية للتصاميم الخاصة بمنتجاتها بواسطة التسجيل السهل والعالي المردودية للتصاميم الصناعية بناء على نظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية. وأحاط علماً بأن الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية كثف مجهوده لتعزيز تبسيط النظام. وأعرب عن تطلعه إلى تكثيف الجهود التي تتعلق بتحديث نظام لاهاي وتشمل إجراء مناقشة بشأن سبل قصر التركيز على وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية. وأحاط علماً بتوافق الآراء الواسع النطاق بين الدول الأعضاء بشأن مواصلة العمل في إطار اللجنة الحكومية الدولية. وأفصح بالتالي عن تأييد بلده لتجديد ولاية اللجنة المذكورة وتواصل العمل على المفاوضات القائمة على النصوص بغية تحقيق هدف التوصل إلى توافق الآراء بشأن صك قانوني خاص غير ملزم يأخذ في الحسبان المصالح المكتسبة لأصحاب المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. واستدرك قائلاً إن ذلك الصك لا ينبغي أن يسيء إلى سير النظام الدولي للملكية الفكرية وأشار إلى احتمال وجود سبيل ما للمضي قدماً في ذلك الصدد. وأردف قائلاً إن بلده يطلب إلى جميع الحاضرين الالتزام بالمشاركة الفعالة والمركزة في الدورات المقبلة والتعاون البناء والشفاف والاستفادة من نتائج عملية الميسرين. وعلى الرغم من ذلك، رأى أن جودة صك خاص أو أكثر لا يكون ملزماً قانونياً في المستقبل هي أهم بكثير من مجرد سرعة وضع الصك أو الصكوك وأن القضايا المطروحة في تلك اللجنة هي أهم من أن يطلب تحقيق نتائج سريعة بدلاً من إيجاد حل يكون موضع تفكير ملي. واستطرد قائلاً إنه لم يحن بعد الوقت لاتخاذ المزيد من الخطوات ولم يبلغ بعد معلم النظر الجدي في اعتماد صك قانوني. وأضاف قائلاً إن بلده يظل يلتزم كامل الالتزام بمواصلة التقدم في ميدان التنمية ويرحب بتنفيذ التوصيات الخمس والأربعين الواردة في جدول أعمال الويبو للتنمية على نحو متوازن ومبني على توافق الآراء. وأحاط علماً بالتقدم المحرز على مدى السنة الماضية فيما يتعلق بعدة مشروعات إدارتها لجنة التنمية. وذكر أن المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية واصل تعاونه الناجح مع سائر مكاتب الملكية الفكرية والمنظمات المعنية بالملكية الفكرية ولا يزال ينفذ برامج تجريبية للطرق السريعة لتسوية المنازعات المتعلقة بالبراءات في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات بمشاركة مكاتب الملكية الفكرية الستة التالية: مكتب اليابان للبراءات ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات والمكتب الكوري للملكية الفكرية والمكتب الكندي للملكية الفكرية ومكتب المملكة المتحدة للملكية الفكرية ومكتب الدولة للملكية الفكرية في جمهورية الصين الشعبية. وأوضح قائلاً إن الغرض من تلك البرامج التجريبية هو تعزيز فعالية إجراء فحص البراءات بتبادل نتائج العمل. وأشار إلى تمديد برنامجين من تلك البرامج التجريبية في سنة 2013 لفترة سنتين إضافية. وأضاف قائلاً إن المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية تلقت طلبات إضافية من مكاتب أخرى للملكية الفكرية تدعو إلى استهلال برامج تجريبية جديدة من ذلك القبيل وحافظ على تقاليده المتصلة بعلاقات التبادل بين فاحصي البراءات والشاملة للمكاتب الشريكة له في اليابان وجمهورية كوريا والصين والولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والبرازيل وأستراليا والمملكة المتحدة. وأفاد بأن المكتب الألماني ومكتب الدولة للملكية الفكرية في جمهورية الصين الشعبية أبرما اتفاقاً لتبادل البيانات من أجل تحسين أنشطة البحث التي يضطلع بها فاحصو البراءات التابعون لهما والارتقاء بها والسماح للجمهور بالنفوذ إلى المعلومات عن الملكية الفكرية من كلا

المكتبيين. واستطرد قائلاً إن المناقشات جارية أيضاً بشأن تنفيذ اتفاق تعاون مع مكتب سنغافورة للملكية الفكرية وإن المكتب الألماني يعترم استضافة عدد من الأنشطة خلال سنة 2013 بما فيها دورة تدريبية متقدمة متصلة ببحث البراءات وفحصها في مجال البيوتكنولوجيا ومائدة مستديرة بشأن شهادات الحماية التكميلية. وأعرب عن تأييد بلده لاعتماد البيانات المالية 2012 حسبما أوصت به لجنة الميزانية. وأردف قائلاً إن تدقيق البيانات المالية 2012 يؤكد وضع الويبو المالي السليم وإن تنفيذ البرنامج والميزانية للشائبة 13/2012 يبين تجسيد الآمال الكبيرة التي علقها الويبو على الإيرادات إلى حد ما بالاعتماد على توقعات إيجابية بالنسبة إلى الفترة المتبقية من الشائبة. ورحب بالتفاعل المثمر بين أمانة الويبو واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة والدول الأعضاء وبشفافية تقارير التدقيق والتقييم. وأعرب عن استعداد بلده لمتابعة مناقشات إضافية بشأن الحوكمة وتعريف نفقات التنمية بهدف إيجاد حلول دائمة ومقبولة. واختتم بيانه قائلاً إن بلده يرحب بالتقرير السنوي الشامل عن الموارد البشرية إذ يواصل تعزيز الشفافية في ذلك المضمار ومعرباً عن ثقته بأن الأمانة ستتخذ الإجراءات الملائمة بشأن الشواغل الخاصة بارتفاع تكاليف الموظفين وتأثيرها على المدى الطويل في استدامة المنظمة المالية.

59. وقال وفد كوستاريكا إنه لمن دواعي الشرف الحقيقي لبلده أنه اختير لاستضافة المؤتمر الوزاري الثالث لإقليم أمريكا الوسطى عن إدارة الملكية الفكرية والإبداع والابتكار الذي سيعقد في سان جوزيه في أكتوبر 2013، وشكر الويبو على ما تقدمه من دعم في هذا الصدد. وصرح بأن المواضيع التي ستدرس في هذا المؤتمر هي: تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية؛ وتطوير مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار؛ ووضع برنامج لأمريكا الوسطى بشأن تدريب المديرين في مجال الملكية الفكرية؛ وأخيراً مد جسور التواصل الضروري في هذا الإقليم الفرعي لتشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة من أمريكا الوسطى على الانتفاع بالملكية الفكرية. وشكر الوفد المدير العام للويبو على المشاركة في هذا الحدث المهم، وقال إن وجوده يبين التزام المنظمة بالتعاون الجدي على تعزيز آليات إنفاذ الملكية الفكرية والكشف في الإقليم. ومضى يقول إن حديثين سيعقدان على هامش المؤتمر الوزاري الثالث، أولهما ندوة عن إدكاء الاحترام للملكية الفكرية في أمريكا الوسطى، ستتناول التقليد والقرصنة وما لهما من وقع اجتماعي واقتصادي، إضافة إلى آليات مكافحتها. واستطرد قائلاً إنه بفضل الدعم الذي تقدمه الويبو، سيتمكن الخبراء الميدانيين من حضور المؤتمر. أما الحدث الثاني فهو منتدى أمريكا اللاتينية للابتكار وتنظيم المشاريع، وسيحضره المخترعون ورجال الأعمال من الإقليم بهدف عرض منتجاتهم المبتكرة ومناقشة أهمية الملكية الفكرية كحافز للنمو في القطاعات النشطة اقتصادياً. وسلط الوفد الضوء على ما تبذله الحكومة من جهود لمد جسور التعاون بين المؤسسات العامة والخاصة بهدف تنفيذ استراتيجية الملكية الفكرية المعتمدة في عام 2012 تنفيذاً فعالاً. ولهذا صرح بأن الحكومة أنشأت لجنة لتناول المواضيع الملموسة، ومنها مثلاً الإنفاذ والتدابير الوقائية التي أمرت بها السلطات الإدارية. وفي هذا الصدد رحب الوفد بمشاركة خبير من شعبة الويبو للإنفاذ والمشروعات الخاصة، وقد عمل هذا الخبير مع المتخصصين من كوستاريكا في مجال التعميم لضمان فعالية الاتصالات. وأشار الوفد إلى أعمال أكاديمية كوستاريكا للملكية الفكرية التي نظمت حلقات عمل وندوات رئيسية تناولت مختلف القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية، ما رسخ دور الأكاديمية باعتبارها مركزاً أساسياً لتخزين ثقافة الملكية الفكرية وتعميمها. وأعرب الوفد عن التزام حكومته بمواصلة تيسير النفاذ إلى المعارف والثقافة دون أي تمييز، ولذلك بذلت الجهود لتصديق معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات في أسرع وقت ممكن، وحث سائر الدول الأعضاء في الويبو على أن تحذو حذو بلده. وأعرب الوفد عن اهتمامه بمواصلة المشاركة بفعالية في مختلف لجان الويبو، نظراً لأن ثمار عملها عادت بالفائدة من حيث إدارة مختلف المؤسسات الوطنية العاملة في مجال الملكية الفكرية. وشدد الوفد مجدداً على التزام بلده بمواصلة إحراز التقدم في مجالات الابتكار والإبداع وحماية حقوق الملكية الفكرية بدعم من الويبو.

60. وأعرب وفد بيلاروس عن ارتياحه للجهود المبذولة في الويبو للحفاظ على مكانة المنظمة كهيئة عالمية معنية بالملكية الفكرية وتدعيمها وشكر المنظمة على تعاونها في إرساء نظام محلي فعال للملكية الفكرية. وأشار إلى زيادة الأهمية المتعلقة على دور الملكية الفكرية في تنمية بيلاروس العلمية والتقنية والتجارية والصناعية والاجتماعية والثقافية منذ أن منح البلد الأولوية للتنمية المبنية على الابتكار. وقال إن حكومة بلده بذلت جهوداً جبارة خلال الفترة المشمولة بالتقرير لتحسين النظام المحلي

للملكية الفكرية وخص بالذكر قانون الأسرار التجارية الذي اعتمد ودخل حيز التنفيذ والمسودة الجديدة لقانون البراءات لأصناف النباتات التي يكاد يستكمل العمل عليها والمسودة الجديدة لقانون العلامات التجارية وعلامات الخدمة التي بدأ العمل عليها والاقترح الذي أعد لتحسين التشريعات بشأن حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة على الإنترنت. واسترسل قائلاً إن حكومة بلده تنفذ كنداير تمهيدية الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية حتى سنة 2020 وإن تلك الاستراتيجية وضعت بالتعاون مع الويبو وتركز على إدماج نظام الملكية الفكرية في الاقتصاد الوطني. وأوضح قائلاً إن الغرض من كل تلك الأعمال هو ضمان التوازن بين حقوق جميع أصحاب المصالح ومسؤولياتهم في الانتفاع بالموارد الفكرية. ومضى يقول إن الانضمام إلى معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري واتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية أمر يجري النظر فيه بغية تعزيز فعالية الانتفاع بالنظام الدولي للملكية الفكرية ووضع معايير عليا للحماية في بيلاروس. وسعيًا إلى بيان نجاح تدعيم القدرات في مجال الملكية الفكرية في البلد أعرب عن رغبته في توفير البيانات الموجزة التالية أي زيادة عدد طلبات حماية الاختراعات التي يودعها سنوياً أصحاب المصالح المحليون بنسبة 50 بالمائة وتضاعف عدد العلامات التجارية لأصحاب المصالح المحليين المشمولة بالحماية في البلد وارتفاع عدد طلبات حماية العلامات التجارية في الخارج المودعة من جانب أصحاب المصالح البيلاروسيين بناء على الإجراءات الدولية بثمانية أضعاف وارتفاع عدد الصفقات المسجلة فيما يخص الملكية الصناعية أكثر من الضعف خلال السنوات الخمس الماضية. واعترف بمساعدة الويبو في إعداد نظام أتمتة الملكية الصناعية للعلامات التجارية وتشغيله مما يسمح بتحسين أداء الإجراءات التقنية لمعالجة طلبات تسجيل العلامات التجارية على أمثل وجه ويحد من الوقت المخصص للنظر في الطلبات ويبسط عملية تبادل البيانات مع الويبو. وأحاط علماً بأن بلده يعترم في إطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية للفترة 2012-2020 وفي سياق الجهود المبذولة لتيسير الانتفاع بنظام الملكية الفكرية تنظيم أحداث في بيلاروس خلال السنوات المقبلة ولا سيما أنشطة متعلقة بنقل التكنولوجيا والتدريب في مجال الملكية الفكرية وندوات للشركات الصغيرة والمتوسطة وندوات متصلة بإجراء إيداع طلب بناء على نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات تستهدف تشجيع زيادة عدد الطلبات المودعة بناء على الإجراء من جانب مودعين محليين. واختتم بيانه شاكرًا المدير العام والأمانة على العمل الممتاز ومعرباً عن ثقته بأن بنود جدول الأعمال الخاصة بالدورة الحالية ستساعد على إيجاد حل فعال للتحديات التي تواجهها المكاتب الوطنية للملكية الفكرية.

61. وأيد وفد غواتيمالا البيان الذي أدلى به وفد ترينيداد وتوباغو نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأقر بالدور المحوري الذي تؤديه الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية للبلدان. وأشار إلى أنه من الأساسي ضمان استمرارية العمليات الجارية المتعلقة بصياغة وتنفيذ استراتيجيات وطنية، بما يفضي إلى استخدام نظم الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن تقديره لما تقوم به الويبو من عمل في مجال وضع المعايير ولما تبذله من جهود في سبيل فتح منتديات للمفاوضات الدولية، من أجل صياغة وتنفيذ صكوك قانونية لمعالجة شواغل الدول وتلبية احتياجاتها فيما يتعلق بالمسائل الجديدة المرتبطة بالملكية الفكرية. وأشار كمثل عن تلك الصكوك إلى إبرام معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات في يونيو 2013. وتوجه الوفد بالشكر إلى الويبو، من خلال مديرها العام، على دعمها وتعاونها فيما يتعلق بتكوين الكفاءات التقنية وإقامة المشاريع وإتاحة التدريب باستمرار، وذلك على حد سواء في المكتب الوطني للملكية الفكرية وفي مختلف القطاعات الوطنية المعنية بشتى المواضيع ذات الصلة بالملكية الفكرية. وأكد الوفد من جديد استعدادده لمواصلة سعيه إلى بلوغ الأهداف والغايات التي حددتها الويبو بالنسبة للثنائية المقبلة. وتطلع إلى خوض النقاشات خلال الجمعيات، آملاً أن يستطيع المساهمة مساهمة بناءة في وضع اللمسات الأخيرة على اتفاقات ملموسة سيكون من شأنها أن تفيد ملايين الأشخاص الذين آمنوا بالملكية الفكرية وعولوا عليها.

62. وعبر وفد أنتيغوا وبربودا عن تقديره للويبو لتنسيقها العديد من الاجتماعات وحلقات عمل خلال العام الماضي وعلى الإدارة الرائعة والدعم الفني لضمان النجاح على كافة المستويات. وتطلع إلى دعم الويبو المستمر لجهود أنتيغوا وبربودا والتزامها حيال إنشاء سجل ملكية صناعية حديث يقوم على أصحاب المصالح. وأشار إلى أن بلاده على وعي بأهمية تطوير الملكية الفكرية لتحقيق الأهداف والتطلعات فخلال العام الماضي اتسع مكتب أنتيغوا وبربودا للتجارة والملكية الفكرية وازداد نمواً

مشيراً بالتحديد إلى زيادة أتمتة السجل ومن شأنها أن تقلب موازين طريقة إدارة الأعمال فتسمح لأصحاب المصالح بالدخول إلى عوالم التجارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية. وأشار إلى أنه كان من المتوقع الانتهاء من أتمتة السجل بالكامل بحلول الربع الثاني من 2014. وقال إن أنتيغوا وبربودا كبلد نام صغير، يحدوها الزهو حيال هذا الإنجاز وتأمل في إرساء كافة الوحدات الضرورية بمساعدة الويبو. وقال إن لجان أنتيغوا وبربودا متعددة التخصصات مستمرة في حوارها مع أصحاب المصالح لضمان فهم الملكية الفكرية وإعطائها حق قدرها في كافة القطاعات، ولا سيما فيما يتعلق بالإفناذ (وهو نهج يكتسي أهمية خاصة للثمار الأناناس الأسود" كعلامة جماعية). وقال إن مكتب أنتيغوا وبربودا للتجارة والملكية الفكرية ووزارة التعليم قد أطلقنا مسابقة إنشاء في المدارس الابتدائية والثانوية حظيت بنجاح منقطع النظير بالتعاون مع راعي المكتب التجاري الرئيسي وهو سكوتيا بنك بغية الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية. وأكد الوفد أنه على الرغم من الطبيعة الفنية والإبداعية للشعب الكاريبي الموثقة والمعلومة للقاصي والداني، فإن حقوق الملكية الفكرية لهذا الشعب لم تحظ بنوع الحماية الذي يستحقونه بسبب نقص المعرفة بمفهوم الحماية. وأضاف أنه في ضوء المبادرات الوطنية واتساعها وتطور الملكية الفكرية في منطقة الكاريبي، على المنطقة اليوم أن تأخذ بمحمل الجد قضايا الملكية الفكرية. وأعلن الوفد عن تقديره لحساسية الويبو وبصيرتها في الإقرار بتطور حاجات شعوب الكاريبي الراجعة في تعزيز أصول الملكية الفكرية في أراضيها. وأضاف أن دعم الويبو للجهود المبذولة في المنطقة قد صار أمراً حيوياً ومن الضروري زيادة الموارد التقنية والبشرية في وحدة الكاريبي لمكتب أمريكا اللاتينية والكاريبي لضمان استمرار الوحدة في دعم التطلعات المتزايدة للدول الأعضاء المعنية. فضلاً عن ذلك، أكد الوفد على أهمية حضور دول الكاريبي للاجتماعات الإقليمية رفيعة المستوى والمشاركة فيها. وأشار الوفد أنه صار لزاماً على الويبو أن تدمج احتياجات العالم النامي في أعمالها إذا كان للاتفاق على معايير التعاطي مع الملكية الفكرية أن يتحقق. ودعا الوفد إلى اعتماد توصيات التنفيذ على نحو عاجل وسريع ولا سيما في مجالات المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات ونقل التكنولوجيا والتقنين وهي مجالات تتعاطم فيها احتياجات المساعدة للبلدان النامية. وأثنى الوفد في النهاية على عمل لجنة حق المؤلف ولجنة البراءات ولجنة العلامات والفريق العامل المعني بالتطور القانوني لنظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات.

63. وضم وفد نيبال بيانه إلى البيان الذي أدلى به سابقا وفد الهند باسم المجموعة الآسيوية والبيان الذي أدلى به وفد بنين باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وأعرب عن تقديره لمبادرة الويبو الرامية إلى التوفيق بين الابتكار ونظام الملكية الفكرية وبين الاحتياجات الإنمائية للبلدان والشعوب التي هي في أشد الحاجة إلى المساعدة، وأكد أنه كي تتمكن البلدان الأقل نمواً على غرار نيبال من جني الفوائد من كل ما تزخر به من ثروات في مجال الملكية الفكرية، يلزم تزويدها بمخدمات تكوين الكفاءات البشرية والمؤسسية وتحويل التكنولوجيا. وصرح بأن تلك الاحتياجات والشواغل تحظى بمحصة متنامية في برامج الويبو وأنشطتها. وقال إن المبادرات التي اتخذتها الويبو مؤخراً فيما يخص إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وتدريب الموارد البشرية مع التركيز على تنمية المهارات التقنية، وبناء المؤسسات الوطنية للملكية الفكرية وتحديثها، وتحويل القطاع غير الرسمي وتنمية الشركات، اكتست أهمية بالغة بالنسبة إلى البلدان الأقل نمواً. وأفاد بأن حكومة نيبال انتهت بالفعل من إعداد مشروع سياسة وطنية في مجال الملكية الفكرية لحماية جميع حقوق الملكية الفكرية. وأضاف قائلاً إن ثمة جهوداً يجري بذلها أيضاً بغية تحديث البنية التحتية للملكية الفكرية والأطر التشريعية، وإن الحكومة تعمل في الوقت ذاته على إنشاء مكتب وطني لحماية الملكية الفكرية. وصرح بأن بلده سينشئ، بفضل دعم الويبو، مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار، وأن الحكومة تتوقع الحصول على مزيد من المساعدة من الويبو في مجالات تكوين الكفاءات الإنتاجية والتنمية البشرية والاجتماعية والزراعة والتجارة والتكنولوجيا، مع التركيز على توفير فرص العمل للشباب. وأشار إلى أن تدابير الدعم ينبغي ألا تقتصر على اتباع مقاربة تقوم على تنفيذ مشروع معين، بل ينبغي أن تتناول مواطن الضعف الهيكلية العميقة، لا سيما من خلال دعم رقمنة معارف نيبال التقليدية ومواردها الوراثية وفولكلورها وأشكال التعبير الثقافي الأخرى التي تمتلكها، وتوسيم منتجات الشركات الصغيرة والمتوسطة. ورأى أن ثمة فرصاً لإقامة شراكة تعاونية بين الويبو والمنظمات الإقليمية التي تنتمي إليها نيبال. وأثنى على اعتماد صكوك مهمة في مجال الملكية الفكرية، بما فيها معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، ودعا إلى التعجيل باستكمال المفاوضات بشأن النص

المتعلق بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور. وأعرب عن أمله في تمديد الجمعية لولاية اللجنة الحكومية الدولية للسماح بتكثيف المفاوضات والعمل على تيسير إبرام معاهدة ملزمة.

64. أبدى وفد جنوب أفريقيا تأييده لبياني المجموعة الأفريقية ومجموعة جدول أعمال التنمية واعترف بالتقدم المحرز في التصدي لاختلال التوازن بين المصالح الخاصة والمصالح العامة. ورأى أن للملكية الفكرية أثرا كبيرا على البلدان النامية والتنمية المستدامة وشجّع الويبو على اتخاذ خطوات أكثر حزما من أجل تعميم جدول أعمال التنمية وتسريع التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لبعض البلدان. وأشار إلى أن اعتماد جدول الأعمال المذكور يشكل منعطفا حاسما وأن بلده يحثّ على بذل المزيد من الجهود في هذا المجال ويرى أنه ينبغي تخصيص المزيد من الموارد للأنشطة الإنمائية في سبيل تمكين مشاركة الدول الأعضاء في البرامج. وقال إن بلده يرحب باتفاقية مراكش ويأمل في رؤية روح مراكش تسود مناقشات أخرى من قبيل تلك التي تجري على مستوى اللجنة الحكومية الدولية، ورؤية مزيد من التقدم فيما يخص النصوص التي أعدتها تلك اللجنة من أجل استكمال المناقشات والدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2014 أو عام 2015. وقال إن التقدم الكبير المحرز في هذا الصدد بلغ المستوى الكافي لتبرير مفاوضات تستند إلى نصوص في مؤتمر من هذا القبيل كما اقترحت المجموعة الأفريقية. وأعلن عن اهتمامه بالنشط بالمعاهدة بشأن حماية هيئات البث كما نوقشت في لجنة حق المؤلف وحثّ الدول الأعضاء على السعي من أجل التعجيل بعقد مؤتمر دبلوماسي. وصرّح بأن بلده يدعم كليا مواطن المرونة التي يتيحها نظام الملكية الفكرية، ولا سيما ما يخص الاستثناءات والتقييدات. وشدد على دعم بلده القوي لإنشاء مكاتب خارجية في أفريقيا وأبدى دعمه لاقترح الأمانة. وأوضح أن أفريقيا تُعتبر أسرع المناطق نموا في العالم والمنطقة الوحيدة التي لا تمتلك مكتبا من هذا النوع، وعليه فإنها بحاجة إلى الأنشطة التي توفرها تلك المكاتب في مجالي تكوين الكفاءات والمساعدة التقنية للمشاركة على نحو أفضل في النظام العالمي للملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن اقتناعه بأن تحسين الحوكمة في الويبو سيفضي إلى تعزيز الكفاءة وإمكانية التنبؤ والشفافية. وقال إن بلده يرحب أيضا بمبدأ الإنصاف في التمثيل الجغرافي وتمثيل الجنسين فيما يخص موظفي الويبو وطلب بذل مزيد من الجهود من أجل ضمان توازن شامل ومثّل للدول الأعضاء.

65. وأيد وفد السلفادور بيان وفد ترينيداد وتوباغو الذي تحدث باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأعرب عن اهتمامه بالحفاظ على برامج التنمية وتوسيع نطاقها واستدامتها الذاتية، وقد تعززت هذه البرامج مع إدراج برامج أفادت الدول الأعضاء وكملت الخطط الوطنية الرامية إلى تعزيز نظام الملكية الفكرية. وفي حالة السلفادور فقد نتج عن تلك الخطط مشاريع وبرامج وضعت بطريقة استراتيجية وفقا لجدول الأعمال الوطني. وأعرب الوفد عن سروره بالتزام المدير العام تجاه بلدان أمريكا الوسطى كما تدل على ذلك مشاركته في الاجتماع الوزاري الثاني لأمريكا الوسطى بشأن الملكية الفكرية والابتكار والتنمية الاقتصادية والجزء الوزاري الرفيع المستوى الذي عقد في السلفادور عام 2012 والاجتماع الوزاري الثالث والجزء الوزاري الرفيع المستوى في سان خوسيه (كوستاريكا) في أكتوبر 2013. وقال إن هذين المحفلين وفرا إطارا مكن الوزراء المسؤولين عن الملكية الفكرية من إفساح "حيز" لمناقشة مواضيع متعلقة بالاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية وتنفيذ خدمات جديدة للملكية الفكرية التي تديرها الويبو في الأنشطة المحركة للشركات الصغيرة والمتوسطة، وهي قطاع حتمي بدفعة جديدة انتقلت عن سلاسل القيمة بقطاعات الإنتاج الوطنية. وهذا بدوره مكن من تحسين نوعية المنتجات والخدمات المعروضة من خلال الاستخدام الفعلي لأدوات السياسة العامة الخاصة بالملكية الفكرية. وقال إن السلفادور تبذل جهودا وتصل بين جميع المؤسسات العاملة في مجال حقوق الملكية الفكرية. ويقوم البلد على تعزيز المكتب المتخصص في الملكية الفكرية التابع لمركز التسجيل الوطني. واعتبر الوفد أنه يمكن للويبو أن تقوم بدور مهم في التخفيف من أثر الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية عبر وضع برنامج لنقل التكنولوجيا والابتكار وتعزيز هذا البرنامج. ولذلك انضم السلفادور إلى المشروع الذي وضعته الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وقال الوفد إن هذه المراكز موجودة في كل أنحاء البلد وتوفر لمستخدميها مساعدة تقنية كيفية حسب الطلب فيما يخص الإبداع والحماية والتمتع بملكية حقوق ملكيتهم الفكرية وإدارتها، مع التشجيع على تعزيز نقل التكنولوجيا وترويجها. وقال إن الإدارة المعنية بالابتكار والجودة في وزارة الاقتصاد تعمل بصفة مركز

لدعم التكنولوجيا والابتكار عبر تنسيق الشبكة الوطنية وهي أساس للتواصل والتعاون بين المؤسسات المشاركة. وتحدث الوفد عن الأنشطة التقنية للمنظمة فهنا الدول الأعضاء والمدير العام وفريقه على اعتماد معاهدة مراكش في يونيو 2013. واعتبر هذا الصك منعطفا تاريخيا باعتباره اتفاقا دوليا يمكن أن يحسن حياة المكفوفين ومعاقبي البصر في كل مكان. وقال إن هؤلاء الأشخاص سيتمكنون الآن من ممارسة حقهم الإنساني في الاستفادة من التراث الثقافي والأدبي عبر النفاذ إلى المعارف من خلال الكتب. والتفت الوفد إلى اللجنة الحكومية الدولية قائلا إن معظم الدول الأعضاء اتفقت على أنه ينبغي اتخاذ قرار في الجمعيات الحالية لتجديد ولاية هذه اللجنة للشائبة المقبلة. ورأى الوفد أن قرارا كهذا ينبغي أن يغطي ما يلي: مضمون الولاية؛ والجدول الزمني للاجتماعات المواضيعية التي ستعقد والمستوى التقني أو السياسي لهذه الاجتماعات؛ ووجاهة اجتماعات ما بين الدورات؛ ووثائق العمل؛ والاتفاق بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي "في الزمن الحقيقي". وتحدث الوفد عن ضرورة حضور خبراء السلفادور ومساهماتهم النشطة طالبا تخصيص أموال كافية لتغطية مشاركة خبراء من العواصم الوطنية. وتحدث الوفد أيضا عن لجنة التنمية مؤكدا ارتياحه للتقدم المحرز وناشد جميع المجموعات الإقليمية أن تواصل العمل مع بعضها للمضي قدما فيما يخص جدول أعمال الويبو للتنمية. وتطرق للفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات قائلا إنه يجب على الدول الأعضاء، عند إدراج تعديلات من اللوائح التنفيذية لهذه المعاهدة في التشريع الوطني، أن تبين ما أنجز حتى تاريخه، وفقا للمبادئ التوجيهية بشأن تحسين المعاهدة المنصوص عليها في خريطة طريق هذه المعاهدة. لذلك عليها أن تضع في اعتبارها أنه قبل اتخاذ الخطوات المقبلة لا بد من النظر إلى مستوى التنمية لكل دولة على حدة من الدول الأعضاء في معاهدة التعاون بشأن البراءات. وتحدث الوفد عن عمل لجنة العلامات فيما يخص معاهدة بحماية التصميم الفردية مؤكدا التزام بلده بتلك الجهود وأيد التوصية التي تفيد بأنه ينبغي للجمعية العامة أن تعقد مؤتمرا دبلوماسيا بقصد اعتماد معاهدة بشأن حماية التصميم الصناعية (معاهدة قانون التصميم) في 2014. ورغم ما سبق ذكره ومستوى نضج مشروع معاهدة قانون التصميم، لم يكتمل العمل على المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات، ولذلك دعا الوفد إلى إعطاء ولاية لإتمام هذه الجهود. وأعرب الوفد عن تقديره لرؤساء لجان الويبو والأفرقة العاملة على التزامهم وقيادتهم فيما يخص إنجاز الأهداف الملموسة التي وضعتها الدول الأعضاء. وختاما، شكر الوفد المدير العام للويبو والأمانة والشعب المعنية على جهود كل منهم على ما قاموا به من مراقبة ودعم وتنسيق للأنشطة والمشاريع التي وضعتها حكومة بلده. وأعرب عن ثقته في عمل المدير العام الذي قاد المنظمة بنجاح لتصبح مقدم خدمات للاقتصاد العالمي ولتدير معاهدات الملكية الفكرية الدولية. وقال إن المنظمة قد تبوأ مكانة تجعلها هيئة تابعة للأمم المتحدة متخصصة في قضايا التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية.

66. وأيد وفد بنين بيان المجموعة الأفريقية ومجموعة البلدان الأقل نمواً. وخلع الوفد عبارات الإطراء على المدير العام والأمانة على النتائج الباهرة، ولا سيما التعاون الإنمائي إذ سمح هذا التعاون المثمر للبلاد أن تستفيد من أنشطة الويبو كالمساعدة التقنية والمالية والقانونية، وآخرها حلقة عمل وطنية حول الملكية الفكرية والبحث العلمي والابتكار من أجل التنمية التكنولوجية وحلقة عمل تدريبية أخرى حول تطوير شبكة وطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وانعقدتا في كوتونو من 29 إلى 31 يوليو 2013 بغية تسهيل استخدام أدوات الملكية الفكرية لأغراض البحث والاختراع والابتكار. وعبر الوفد عن تقديره لهذا الدعم وأمل صادقا في تعزيز التعاون بين بلاده والمنظمة، نظراً لدور الملكية الفكرية الهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبنين خاصة وأفريقيا عامة. وأكد الوفد في هذا الصدد على أهمية فتح مكثبين خارجيين في أفريقيا أثناء الشائبة 15/2014 مشيراً إلى أن أفريقيا تمتلك العديد من المقومات الطبيعية والبشرية من باحثين ومبتكرين بحاجة إلى معلومات وجيهة في تناول أيديهم وتكنولوجيا مطورة لتسويق المنتجات المحلية وتوليد الثروة والمساهمة في الازدهار الاقتصادي للقارة. وأثنى الوفد على نجاح مؤتمر مراكش الدبلوماسي في إبرام معاهدة تهدف إلى تسهيل نفاذ معاقبي البصري وذوي الإعاقة في قراءة المطبوعات للمصنفات المنشورة وأعرب عن أمله في أن تتحلّى الوفود بالمرونة خلال الأعمال الجارية في لجنة حق المؤلف واللجنة الحكومية الدولية حتى تتمكن من التقدم تجاه اعتماد صكين قانونين دوليين. وأخيراً، أكد الوفد على امتنانه للمدير العام نظراً لتفرغه المشهود لاتخاذ الإجراءات الإنمائية الملموسة وحثه أيضاً على المثابرة لإدماج البعد الإنمائي في برنامج عمل المنظمة.

67. وضم وفد المغرب صوته إلى صوت وفد الجزائر في بيانه باسم المجموعة الأفريقية. وذكر بأن عام 2013 كان بمثابة علامة فارقة في تاريخ المنظمة إذ شهد إبرام معاهدة في مراكش لتسهيل نفاذ معاقبي البصر وغيرهم من ذوي الإعاقة في قراءة النصوص المطبوعة للمصنفات المنشورة مضيفاً أن هذه المعاهدة التاريخية ستسمح لليوبو أن تضطلع بدور تقني كمنظمة لتؤكد بذلك على دورها الريادي في مجال الملكية الفكرية. وأوضح أن معاهدة مراكش تبعث " برسالة عادلة واضحة وقوية للعالم بأسره، ولا سيما لمعاقبي البصر " كما أمل جلالة الملك محمد السادس في خطابه إذ رأى في إبرام هذه المعاهدة " علامة ساطعة سطوع شمس مراكش في تاريخ الويبو، ليس لأنها تمثل تشريعاً جديداً متحضرأ فقط ولكن لأنها ذات بعد إنساني نبيل يعكس بوضوح إرادتنا المشتركة في الانتصار لقيم التعااضد والتضامن الإنساني أيضاً". وأضاف أن المعاهدة تعتبر أول صك دولي في سجل المنظمة ينص على استثناءات وتقييدات استثنائية بالنسبة لحقوق المؤلف، تسمح لمجتمع المكفوفين ومعاقبي البصر استكشاف المصنفات المكتوبة المحمية بهذا الحق وتفقدتها واستعمالها. وأضاف أن المؤتمر الدبلوماسي في مراكش على عظيم أهميته للمجتمع الدولي وأسرة الويبو لم يكن ليحقق نتائجه بدون تصميم كافة الوفود تصميماً لا رجعة عنه ومساهمتها البناءة ولا بدون جهود المدير العام الحثيثة السيد فرانسيس غري وفريقه. وأضاف أنه آن وأن تحقيق هذا الالتزام حيال مجتمع المكفوفين ومعاقبي البصر عن طريق تسريع وتيرة عملية دخول معاهدة مراكش حيز النفاذ حتى يتسنى لهذا المجتمع أن يستفيد من مزاياها المتعددة. وأفاد الوفد أن المغرب نجح في 2013 كما في الأعوام السابقة أن يستمر في تعاونه مع المنظمة بل ويزيده في العديد من المجالات بفضل سياسة مراعاة الاحتياجات لليوبو والمتابعة النشيطة والمساعدة التقنية التي تؤمنها مختلف الهيئات ومنها المكتب العربي وشعبة حق المؤلف وقطاع العلامات التجارية والتصاميم الصناعية وقطاع البنية التحتية العالمية وقطاع الابتكار والتكنولوجيا. وقال الوفد إن المغرب قد انخرط في عملية إصلاحية رغبة منه في تحسين نظام الملكية الفكرية ورفعها لمصاف المعايير الدولية رفيعة المستوى. وشرح قائلاً إن المغرب قد اعتمد مشروع قانون بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة ينص على الحفاظ على مصالح المشاركين في إبداع المصنفات الثقافية والفنية وحمايتها ويدير الحق في مقابل عن كل نسخة خاصة. وأضاف أن بلاده قد اعتمدت مشروع تعديل القانون الخاص بحماية الملكية الصناعية وينص على إصلاح النظام الوطني للعلامات والتصاميم الصناعية ومشروع قانون آخر يجعل من مكتب المغرب للملكية الفكرية مؤسسة مستقلة. أما عن الالتزامات الدولية فأوضح الوفد أن المغرب قد اعتمد هذا العام مجموعة من المعاهدات الدولية كوثيقة جنيف لاتفاقية لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية واتفاق استراسبرغ بشأن التصنيف الدولي للبراءات ومعاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات. وعلى الصعيد التشغيلي أفاد بأن المغرب قد قام بالعديد من المشاريع بالتعاون مع الويبو، ومنها وضع أنظمة التصنيف الدولية في مجال الملكية الصناعية لإدارة البراءات في مرحلة ما قبل الإنتاج وأتمتة نظام إدارة العلامات الدولية وتعزيز الابتكار وتكنولوجيا المعلومات وأنشطة التدريب ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وكشف الوفد عن تأييد المغرب لأنشطة التقنين الجارية في مختلف هيئات المنظمة، وتحديدأ تلك الرامية إلى إرساء نظام متوازن للملكية الصناعية يخدم التنمية الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية. ودعم الوفد في هذا الإطار المفاوضات بشأن مشروع معاهدة للتصاميم الصناعية مضيفاً أن بلاده تشعر بالرضا تجاه التقدم المحرز في لجنة حق المؤلف لإبرام معاهدة دولية بشأن حماية هيئات البث. وجاء على لسان الوفد ما يفيد بأمله في أن يتمخض عن المفاوضات بشأن الاستثناءات والتقييدات لصالح المكنتبات ودور المحفوظات والمؤسسات التعليمية والبحثية نتائج ترضي الجميع. وأكد أيضاً أن المغرب يتابع عن كثب المفاوضات داخل اللجنة الحكومية الدولية مؤكداً على دعم بلاده لمبادرة المجموعة الأفريقية لتجديد ولاية اللجنة وعقد دورات موضوعية جديدة ومؤتمر دبلوماسي خلال الثنائية 15/2014. وأعرب الوفد عن رضاه حيال استمرار الويبو في دورها الرائد في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عن طريق مساعدة الدول النامية على الاستفادة من النظام الدولي للملكية الفكرية. وقال إن المغرب يشجع المنظمة على الاستمرار في سياسة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات لصالح هذه البلدان حتى تكون القضايا الإنمائية جزءاً من أنشطة المنظمة. وأخيراً، اختتم الوفد كلمته بتهنئة الويبو على التزامها البناء لصالح تطبيق توصيات جدول أعمال التنمية بغية إدماج الأهداف الإنمائية للألفية إدماجاً أفضل معرباً عن تقديره لإدخال الموارد المالية المخصصة للتنمية في مشروع الميزانية للثنائية 15/2014.

68. طلب وفد زامبيا أن تكفل مختلف الهيئات، في إطار الاضطلاع بولاياتها، نهجاً متوازناً إزاء وضع القواعد لكي يظل عمل المنظمة متصلاً بمصالح البلدان كافة، لا سيما أقلها نمواً. وأشارت زامبيا إلى أنها استطاعت، بدعم من الويبو، استعراض تشريعاتها المتعلقة بالملكية الصناعية ووضعت سياسة وطنية للملكية الفكرية توجد قيد التنفيذ. وقالت زامبيا إنها لا تزال تستفيد من برامج المساعدة التقنية، بما فيها تدريب الموظفين وأتمتة مكتب براءات زامبيا. وبفضل تطوير نظام أتمتة إجراءات الملكية الصناعية، تمكن مكتب البراءات من تحسين الفعالية فيما يتعلق بمعالجة طلبات العلامات التجارية والرد على الاستفسارات. وذكر وفد زامبيا أن تعميم نظام إدارة الوثائق الإلكترونية من شأنه أن يعزز سير العمل أكثر. كما أشار إلى أن إنشاء أول مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار في مكتب البراءات قد كان بدوره حدثاً مهماً. وأفاد بأن المركز مزود بأحدث الأجهزة الإلكترونية وأنه من المتوقع أن يباشر أعماله بصفة كاملة في المستقبل القريب. وأعرب الوفد عن شكره للويبو على تدريبها لموظفي وكالة تسجيل الشركات، وقال إن زامبيا قد استفادت كثيراً من برنامج نقل التكنولوجيا الملائمة الذي أُطلق في إطاره مشروعان لمعالجة مسألة توفير مياه الشرب والري في المناطق الجافة من البلد. وأضاف الوفد أن زامبيا قد اختيرت كبلد من البلدان التي ستستضيف منافسة في مجالي التكنولوجيا والابتكار تنظمها الويبو بالتعاون مع المكتب الكوري للبراءات. وأشار الوفد إلى أن المكتب الدولي قد نظم دورة تدريبية حول حقوق الاستنساخ أثارت اهتماماً كبيراً في صفوف أصحاب المصلحة، بمن فيهم الناشرون والمؤلفون. ودعا الوفد الأمانة إلى مواصلة ما تبذله من جهود لتعزيز الكفاءات في مجال حق المؤلف، لا سيما في البلدان الأقل نمواً، لتمكين اقتصاداتها من تحصيل منافع إيجابية ملموسة من حماية حق المؤلف وإنفاذه. وأعلن الوفد أن حكومة زامبيا أخذت في اعتماد صكوك عديدة على المستوى الوطني. وذكر أن من أبرز المبادرات المتخذة في مجال حق المؤلف اعتماد الهولوغرامات كجانب أمني بالنسبة لجميع المصنفات السمعية والبصرية، بهدف الحد من القرصنة. وشدد الوفد على أهمية تسريع المفاوضات النصية للجنة الحكومية الدولية بغية اعتماد صك ملزم قانونياً لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والتعابير الثقافية التقليدية. ورحب الوفد بتركيز الويبو المتواصل على تعزيز وتقوية البرامج الرامية إلى مساعدة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً لتحسين استخدام الملكية الفكرية كأداة للتنمية. ورحب الوفد على وجه الخصوص بما طرأ من تغيير في نموذج عمل الويبو وتركيزه بقدر أكبر على تقديم الخدمات من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتعزيز أكاديمية الويبو، وتبسيط الجهود الرامية إلى تكوين كفاءات الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة. كما أشار إلى ما يبذله المكتب الدولي من جهود لتنفيذ تدابير فعالية التكاليف، وفق الولاية التي حددتها الجمعيات العامة، وشجع الأمانة على الاستمرار في ذلك الاتجاه دون الإخلال بتنفيذ البرامج الرئيسية للمنظمة ولا بجودتها. واعترف الوفد بما أجزته لجنة التنمية من عمل وأشاد بالأمانة لما أحرزته من تقدم في تنفيذ مشاريع جدول أعمال التنمية دعماً للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. كما تطلع إلى بذل جهود دؤوبة في هذا المجال. وذكر الوفد أنه لا يزال ملتزماً بتقديم دعم كامل لتحقيق أهداف جدول أعمال التنمية وتطلع إلى اعتماد الجمعيات العامة للتوصيات الصادرة عن لجنة الميزانية كلما تعلق الأمر بعمل اللجنة. واختتم الوفد كلمته مؤكداً على ضرورة حفاظ الأعضاء على التوازن القائم في عمل لجنة البراءات وضمان إحراز تقدم ملموس في مجالات البراءات والصحة العامة ونقل التكنولوجيا والاستثناءات والتقييدات.

69. وأشاد وفد موزامبيق بتقرير المدير العام الذي يجسد التزام الويبو بتشجيع الابتكار والإبداع في ظل نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية. وقال إن التقرير يعطي صورة واضحة عن أنشطة الويبو الموجهة إلى تحقيق أهداف المنظمة الاستراتيجية ويسلط أيضاً الأضواء على جملة أمور من بينها أهمية التطور المتوازن لوضع القواعد والمعايير الدولية والارتفاع بالملكية الفكرية لأغراض التنمية والبنية التحتية العالمية للملكية الفكرية والمصدر الدولي للمعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية وحماية حقوق الملكية الفكرية. وشدد على نجاح المؤتمر الدبلوماسي الذي عقد في مراكش وأدى إلى إبرام معاهدة لتيسير نفاذ المكفوفين ومعاقي البصر والأشخاص ذوي إعاقات في قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة. وأضاف قائلاً إن بلده يرى أن إبرام صك دولي من ذلك القبيل يعد أمراً مهماً وأنه وقع على معاهدة مراكش ويعمل من أجل التصديق عليها. وأردف قائلاً إن بلده أودع وثائق التصديق على اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية في أغسطس 2012 وإن التعاون بين بلده والويبو شمل نشر نظام أتمتة الملكية الصناعية في مكتب الملكية الفكرية في موزامبيق وإن هناك بعثة تقنية للويبو تزور البلد. ولفت النظر إلى عدد متزايد من الجامعات ومعاهد التعليم العالي الأخرى التي تدرج دروس الملكية الفكرية في مناهجها

الدراسية. ومضى يقول إن بلده يعترم إنشاء أكاديمية وطنية للملكية الفكرية بدعم من الويبو. وفي مجال برامج التدريب المشتركة بشأن حقوق الملكية الفكرية، أحاط علماً بأن بلده استضاف ندوة برعاية الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية في سنة 2012. واسترسل قائلاً إن أنشطة التعاون التي تضطلع بها الويبو في موزامبيق تهدف إلى مساعدة المجتمع على بلوغ مستويات مقبولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بتحرير طاقات الابتكار والملكية الفكرية. وعلق أهمية خاصة على جدول أعمال الويبو للتنمية المعتمد في سنة 2007 بغرض إدماج البعد الإنمائي في صميم جميع مجالات عمل الويبو. وأثنى على الويبو دورها في ضمان نجاح إسهام أنشطتها في مبادرات الأمم المتحدة الإنمائية بما في ذلك في تحقيق أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية. وشدد أيضاً على أهمية الاقتراح المشترك المقدم من مجموعة جدول أعمال التنمية والمجموعة الأفريقية بشأن مساعدة الويبو التقنية في مجال التعاون والتنمية. وعلى نحو مماثل، أشاد بالتقدم المحرز حتى ذلك الحين في النظر في قضايا الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وأعرب عن ثقته بأهمية عقد مؤتمر دبلوماسي لضمان حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وتعزيز تنمية المجتمع.

70. وأعرب وفد كوت ديفوار عن تقديره للمدير العام لبعده نظره والنفس الجديد الذي أعطاه للويبو من خلال تنفيذ برنامج التقييم الاستراتيجي الذي ساهم في توسيع نطاق نظام الملكية الفكرية وسد الفجوة المعرفية، خاصة لفائدة البلدان النامية والأقل نمواً، لتمكينها من جني ثمار الابتكار واقتصاد المعرفة. وأيد الوفد بيان الجزائر التي ألقته باسم المجموعة الأفريقية. وأشار إلى أنه رغم التحديات الطارئة التي تواجهها الملكية الفكرية في القرن الحادي والعشرين، فإن حكومة كوت ديفوار تعبر عن سرورها لأن ثنائية 2013 جاءت مواتية للويبو واقررت بإبرام ثلاث معاهدات متعددة الأطراف. ورأى الوفد أنه من بين هذه المعاهدات تظل معاهدة مراكش المبرمة في يونيو 2013 هي أروع مثال. وقال إن الويبو قد أثبتت بمحكمة ملفنة للأظفار من خلال هذا الحدث التاريخي البارز أن تعددية الأطراف قادرة على إضفاء روح إنسانية على العولمة عبر منح الأمل لشريحة كبيرة من المجتمع أصبح بإمكانها اليوم التمتع بالحقوق وبالحرريات المعترف بها للجميع. وأكد الوفد امتنانه لحكومة المملكة المغربية على كرم الضيافة والتنظيم المثالي. وشدد الوفد بعد ذلك على أن جمعيات الدول الأعضاء في الويبو تتيح له الفرصة ليؤكد من جديد أن كوت ديفوار تتبنى قيم المساواة والتشارك والإنصاف التي تدافع عنها الويبو من أجل تعزيز الملكية الفكرية دولياً عبر تحفيز الابتكار والإبداع. وبهذه المناسبة، حث الوفد جميع الوفود على التحلي بالعزيمة والإرادة القوية للتعاون في المفاوضات الجارية المتعلقة بالأولويات الرئيسية للويبو من أجل التوصل إلى نتائج مُرضية والتفكير في إمكانية عقد مؤتمرات دبلوماسية أخرى عام 2014، مثلاً في مجال التصميم الصناعية. والتفت الوفد للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي التي تساهم حمايتها في توسيع نطاق تطبيق الملكية الفكرية مشيراً إلى أن قدراً من التقدم الملحوظ قد أحرز منذ 13 سنة من المفاوضات المكثفة رغم وجود الكثير من التضارب في الآراء الذي ينبغي تسويته قبل التوصل إلى نص توافقي في غضون أجل معقول. وأضاف الوفد أن اهتمامه انصب أيضاً على شواغل خاصة تشغل بال البلدان النامية والأقل نمواً لمساعدتها على تكوين كفاءاتها كي تشارك في نظام الملكية الفكرية وتستخدمه، ومن هذه الشواغل سد الفجوة الرقمية ومراعاة احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة عند تحديد أنشطة التعاون من أجل التنمية. وقال إنه لا يساوره أي شك في أن نظام الملكية الفكرية يمكن أي بلد من التطور في مجال التكنولوجيا. ولذلك، شرعت كوت ديفوار منذ عدة سنوات في إصلاحات مؤسسية طموحة بغية الاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي يتيحها هذا القطاع. وقال إن وزارة الصناعة والمناجم قد اعتمدت خطة وطنية لتطوير الملكية الصناعية تشمل عدداً من الأنشطة. وفي هذا الصدد، هناك مشاريع مبتكرة قيد الإنجاز. ومن هذه المشاريع إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وإنشاء لجنة وطنية معنية بالبيانات الجغرافية والعلامات الجماعية لتمكين كوت ديفوار من استخدام أدوات عصرية من أجل تحسين تسويق منتجاتها، ولا سيما الكاكاو التي تعد أول منتج له في العالم. وأضاف أن الحكومة تسعى إلى جعل كوت ديفوار من البلدان الناشئة بحلول 2020، ولذلك فهو يركز على قطاع صناعي أداؤه ممتاز، وتحديد التصنيع الذي يستطيع لوحده أن يدخل تغييرات بنوية من شأنها أن تجلب ما يحتاج إليه البلد من ثروات ووظائف. وقال إن وزارة الثقافة والفرنكوفونية شرعت في مسار وضع التنظيمات في قطاع الفنون والثقافة بغية التشجيع على قطاع ثقافي حقيقي في كوت ديفوار. وقال إن مشاريع مهمة قد أنجزت وأخرى قيد الإنجاز من أجل محاربة الغش والقرصنة اللذان يمسان المصنعات الثقافية ومن أجل تعزيز الإبداع وجلب الثروات (مثلاً مشروع إقامة 2000

متجر للسلع والخدمات الثقافية على الأراضي الوطنية). وذكر الوفد أن مكتب كوت ديفوار لحق المؤلف في مرحلة إصلاح بنوي وأنه يعمل جاهدا على وضع أدوات إدارية وعلى تدريب موظفيه وأعضائه في مجال حق المؤلف وفي الحقوق المجاورة بفضل الدعم الكبير والقيم الذي تقدمه الويبو. وقال إن الملكية الفكرية موضوعة في صدارة الخيارات الاستراتيجية التنموية للحكومة الإيفوارية التي لا تفوت فرصة دون أن تدعم الأنشطة الرامية إلى ترويج هذه الأداة التنموية القيمة. ولكن هذه الأنشطة، مهما بدت متقنة، ما كانت لتتميز بالفعالية لولا مساعدة الويبو ووقوفها إلى جانبنا. واغتم الوفد المناسبة ليغرب باسم الحكومة الإيفوارية عن امتنانه التام وشكره للإدارة العامة للويبو وأمانتها على ما تحلت به من تعاون مثالي وعلى اختيار كوت ديفوار لكي تستضيف في أيدجان من 4 إلى 6 ديسمبر 2013 ملتقى وزراء الثقافة من الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وموريتانيا. وقال إن هذا الملتقى الذي جاء في إطار تشجيع التصديق على معاهدين اعتمدهما الويبو مؤخرا، وهما معاهدة بيجين ومعاهدة مراكش، سيكون مناسبة مواتية لتوعية المسؤولين السياسيين في الجماعة الاقتصادية المذكورة بوجاهة الملكية الفكرية في استراتيجيات التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للدول. واختتم الوفد بيانه مشيرا إلى أن كوت ديفوار تتشرف بهذه الثقة التي حظي بها وأنه يتعهد ببذل كل ما في وسعه كي يضمن تنظيم هذا الملتقى على أكمل وجه يمتنى أن يكمل بالنجاح، وجدد التعبير عن إرادته الراسخة في تعزيز الملكية الفكرية ضمن جميع أشطته التنموية بالتعاون مع الويبو والمجتمع الدولي.

71. وأيد وفد هنغاريا البيان الذي أدلى به وفد بولندا، نيابة عن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، والبيان الذي أدلت به ليتوانيا، نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. وسلط الوفد الضوء على أهمية الجهود التي تبذلها الويبو في مجال تحفيز المكاتب والحكومات الوطنية على وضع استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية، وأعلن أن حكومة هنغاريا قد اعتمدت في أغسطس 2013 استراتيجية وطنية لحماية حقوق الملكية الفكرية بالنسبة للفترة 2013-2016. وذكر أن تلك الاستراتيجية هي أول استراتيجية حكومية شاملة في هنغاريا تمنح الأولوية للملكية الفكرية. وتوقع الوفد أن يزيد توطيد التعاون المتين بين الويبو وهنغاريا خلال مرحلة تنفيذ الاستراتيجية المذكورة. وأعلن عن عقد مؤتمر إقليمي مقبل، في بودابست، بشأن التصاميم الصناعية يومي 2 و 3 أكتوبر 2013، ينظمه المكتب الهنغاري للملكية الفكرية بالتعاون مع الويبو ومكتب التنسيق في السوق الداخلية، وسينصب فيه التركيز على تشجيع حماية التصاميم كمحرك للابتكار. وذكر الوفد أن المؤتمر سيتناول النظام الدولي لقانون التصاميم، إلى جانب تطورات الأخيرة. وأكد مجدداً التزامه القوي بعمل لجنة العلامات، كما عبر عن رأي مفاده أن مناقشة معاهدة قانون التصاميم المقترحة قد وصلت المرحلة الأخيرة وأنه ينبغي للجمعيات العامة أن تبت في مسألة عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2014. ورحب الوفد بتوافق الآراء الذي توصل إليه الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة (تسميات المنشأ) وبالتوصية التي قدماها إلى جمعية اتحاد لشبونة بالموافقة على عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2015 حول اتفاق لشبونة المعدل لحماية تسميات المنشأ وتسجيلها الدولي. وأعرب الوفد عن ثقته في أن يجعل الاتفاق المعدل نظام لشبونة أكثر سهولة من حيث الاستخدام ويزيد من جاذبيته بالنسبة للبلدان غير الأعضاء ويحمي المصالح الاقتصادية في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء، بما يفضي على الأرجح إلى توسيع نطاق العضوية في النظام على نحو كبير. ورحب الوفد كذلك بما أنجزه الفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات، مبدياً تعليقه بأن جودة العمل الذي تؤديه الإدارات الدولية عنصر هام من عناصر نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. كما أعرب عن إدراكه لضرورة إعادة النظر في معايير التعيين القائمة وإجراء الإدارات الدولية، ولكنه أفاد بأنه تجدر الإشارة إلى ضرورة النظر أيضاً في تطبيق أكثر فعالية لمعايير التعيين القائمة باعتبار ذلك من الحلول الإيجابية. ورأى الوفد أنه حتى لو وافقت الدول المتعاقدة على استعراض إيجابي لمعايير التعيين، فإن تعيين الإدارات الدولية الجديدة ينبغي أن يستمر وفقاً للشروط والإجراءات الحالية. وأضاف الوفد أنه في حال اعتماد أي مجموعة جديدة من معايير التعيين، تفادياً للتمييز وضماناً لتقديم خدمات من الطراز الأول، فإنه يتعين تطبيقه على الإدارات الدولية القائمة والمقبلة.

72. وأيد وفد بوروندي بيان وفد الجزائر الذي قدمه باسم المجموعة الأفريقية وبيان بنين باسم البلدان الأقل نمواً. وأعرب عن ارتياحه لاعتماد معاهدة مراكش آملاً أن يحدث الأمر نفسه فيما يخص حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور.

وفي هذا الصدد، حث الوفد لجنة العلامات على المضي قدماً في المفاوضات بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية وتطلع إلى أن تتمكن هذه الجمعية من الموافقة على ميزانية عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن هذه المسألة. وقال إن بوروندي التي استفادت من المساعدة التقنية والمالية التي تقدمها الويبو لتحديث قانونها المتعلق بالملكية الفكرية بغية مواءمته مع اتفاق تريبس من أجل صياغة نصوص قانونية وبناء كفاءات قياداتها، قد وقعت مع الويبو في إطار مشروع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على اتفاق بشأن مستوى خدماتها. وأعرب عن أمله في توطيد هذا التعاون في إطار وضع سياسة وطنية للملكية الفكرية وفي المساعدة التقنية على حصر المنتجات الزراعية التي من شأنها أن تكتسب قيمة عند تصديرها بفضل استخدام علامة المنشأ وفي مشاريع أخرى جارية. ولكي تصل البلدان الأقل نمواً إلى مستوى لا بأس به في مجال الملكية الفكرية، ينبغي أن تستفيد من توطيد التعاون وتعزيز المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. ولذلك يستحسن اتخاذ قرار خلال هذه الجمعية بشأن افتتاح مكتبين خارجيين في أفريقيا لتعزيز الابتكار والإبداع في هذه القارة.

73. وأيد وفد السنغال بيان الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وبيان بنين باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً وأعرب عن ارتياح بلاده حيال النتائج الإيجابية للغاية المسجلة أثناء الثنائية 13/2012، وتحديد الوضع المالي المطمئن للمنظمة وإبرام معاهدين جديدتين توسعا من نطاق النظام الدولي للملكية الفكرية وتعزيزها وهما معاهدة بيجين في 2012 ومراكش في 2013. وهنا، ذكر الوفد بعقد الكثير من المؤتمرات في دكار تحديداً حول الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية لصالح تنمية الصناعة الرياضية في أفريقيا. وأضاف أنه ينبغي أن تسمح الثنائية 15/2014 بالحفاظ على هذا الزخم لتحقيق عدد من الأهداف، وتحديد عقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام معاهدة بشأن التصاميم الصناعية تأخذ بعين الاعتبار احتياجات البلدان الأقل نمواً في خصوص المساعدة التقنية والانتها من المفاوضات في اللجنة الحكومية الدولية للتوصل إلى صك أو ثلاثة صكوك قانونية بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي لتبنيها أثناء الثنائية 15/2014، وكذا تسريع وتيرة أعمال لجنة حق المؤلف فيما يتعلق بهيئات البث والتقييمات والاستثناءات لصالح المؤسسات التعليمية والبحثية والمكاتب ودور المحفوظات وفتح مكاتب خارجية إضافية، بما في ذلك في القارة الأفريقية التي ليس بها أي مكاتب من هذا النوع حتى يومنا هذا وتفعيل مراكز دعم الابتكار والتكنولوجيا. وأكد أن السنغال ستؤيد وثيقة البرنامج والميزانية 15/2014 إذا احتوت على كل هذه العناصر، ولا سيما إذا حُصصت بالفعل نسبة 21 بالمائة المنصوص عليها في الميزانية للتنمية لصالح الأنشطة التشغيلية. وفي هذا الإطار، ركز الوفد على أهمية تحديد مصروفات التنمية بدقة وأضاف أن تلك التي اقترحتها رئيس لجنة الميزانية تبدو من وجهة نظره وجيهة. وفي الختام أكد الوفد أن السنغال يربطها تاريخ طويل من علاقات التعاون الغنية مع الويبو وهي مستمرة في تحسين استراتيجية الدمج الحقيقي للملكية الفكرية في سياستها الإنمائية. وساق مثلاً فقال إنه كان من المخطط إعطاء وضعية خاصة لفناني الأداء وإنشاء شركة خاصة للإدارة الجماعية في إطار الإصلاحات التشريعية والمؤسسية في البلاد. وقال إن هذه التدابير تهدف إلى دعم وكالة السنغال للملكية الصناعية والابتكار التكنولوجي التي تركز على تحفيز الابتكار وإرساء تكنولوجيا أساسية لتحسين الحياة اليومية للشعوب تحسناً ملموساً وتوسيع دائرة مشاركة القطاع الخاص في السوق الرقمي العالمي. وعليه، عبر الوفد عن الارتياح لانتخاب بلاده على رأس لجنة التنسيق وهي هيئة استراتيجية في المنظمة، كما شكر كافة الوفود على الثقة التي وضعوها في السنغال.

74. وانضم وفد كمبوديا إلى البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة بالنيابة عن رابطة أم جنوب شرقي آسيا، ووفد بنين بالنيابة عن البلدان الأقل نمواً. وأيد تمديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لعامي 2014 و2015، وعقد مؤتمر دبلوماسي كخطوة أخيرة نحو وضع صك قانوني دولي يضمن الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وأعرب الوفد عن تقديره لما قدمته الويبو من دعم متواصل في صياغة الاستراتيجية الكمبودية الوطنية للملكية الفكرية؛ وإنشاء مركز معلومات عن الملكية الفكرية؛ وتقديم المساعدة الاستشارية بشأن نظام مدريد؛ ووضع برامج لإدارة أصول الملكية الفكرية؛ وإجراء زيارات دراسية للمسؤولين الكمبوديين في الخارج؛ وإرسال بعثة الويبو للخبراء بشأن فحص العلامات؛ وتقديم خدمات الترجمة؛ وإعداد وثيقة إنكليزية الحميز؛ وتقديم المشورة القانونية بشأن الملكية الفكرية الكمبودية. وشكر الوفد رابطة أم جنوب شرقي آسيا على دعمها وتعاونها الفعال بشأن هذه المسائل، وشجع الويبو على مواصلة دعم الاستراتيجية الكمبودية الوطنية

للملكية الفكرية من أجل تحقيق الغايات الإنمائية وأهداف التنمية الاقتصادية. واختتم كلمته قائلاً إن كمبوديا تتطلع إلى وضع صك دولي يضمن الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، وإنشاء نظام لتكوين الكفاءات في مجال المعارف الابتكارية وتطوير الملكية الفكرية، على أن يكون هذا النظام أداة مهمة لتحقيق التنمية التكنولوجية والاقتصادية على الأجل الطويل. وصرح بأن كمبوديا لا تزال ملتزمة بالعمل عن كثب مع جميع الدول الأعضاء.

75. وأبدى وفد إندونيسيا تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما باسم المجموعة الآسيوية وباسم مجموعة جدول أعمال التنمية، ورغبته في تقاسم تجربته التعاونية مع الويبو. وأفاد بأنه لا يمكن تحقيق النمو الاقتصادي إلا بإعمال حقوق الملكية الفكرية على الصعيد المحلي وعليه فإن إندونيسيا على استعداد للانضمام، في عام 2015، إلى معاهدات حقوق المؤلف والبروتوكول المتعلق باتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات. وأعرب عن أمله في أن لا يقتصر نظام أتمتة إجراءات الملكية الصناعية على تلك الملكية فحسب، بل يجب أن يشمل حق المؤلف أيضاً. وصرح بأنه سيتم، لإذكاء الوعي العام بالملكية الفكرية، الاحتفال باليوم الوطني الأول للملكية الفكرية في إندونيسيا في 22 نوفمبر 2013 وأشار إلى إمكانية أن تسهم الويبو في أنشطة إذكاء الوعي العام من خلال ترجمة وثائق تقنية مختلفة. وأعلن أن إندونيسيا ستوقع على معاهدة مراكش أثناء الجمعيات. وقال إنه على الرغم من عدم تمكن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (اللجنة الحكومية الدولية)، في اجتماعها السابق المعقود في يوليو 2013، من التوصل إلى اتفاق حول عملها المستقبلي وتجديد ولايتها للثلاثية 15/2014، فإن بلده استضاف اجتماعاً استشارياً في بالي بشأن تلك المسألة خلص إلى ضرورة عقد اجتماع رفيع المستوى بغرض توفير إرشادات سياسية بخصوص عمل اللجنة الحكومية الدولية. وأكد الوفد أهمية موافقة الجمعيات على صيغة كل ولاية. وأفاد بأن بلده يواصل دعم الويبو في عملها المتعلق بجدول أعمال التنمية وبأنه يجب أيضاً تضمين جدول أعمال اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية بنداً دائماً بشأن الملكية الفكرية والتنمية.

76. وأثنى وفد تركيا على إنجاز معاهدة مراكش وأشار إلى أن تركيا ستوقع عليها بمجرد انتهاء الإجراءات الداخلية. وأيد الوفد في السياق ذاته التطورات الأخيرة في وثيقة اللجنة الحكومية الدولية. وأشار الوفد إلى الالتزام السياسي المستمر للحكومة التركية لتنفيذ حماية حقوق الملكية الفكرية في خطة عملها مشيراً إلى أنه تم إعداد مشروع قانون جديدين بشأن حقوق الملكية الصناعية وحق المؤلف. وأشار إلى أن مجلس تركيا لتنسيق الملكية الفكرية قد صاغ وثيقة استراتيجية لحقوق الملكية الفكرية الوطنية سيتم الانتهاء منها بنهاية 2013 وانتهى مجلس تركيا للتصاميم من إطلاق استراتيجية التصاميم الوطنية. وعبر الوفد عن تقدير بلاده لجهود عقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام معاهدة بشأن قانون التصاميم. والتفت الوفد إلى موضوع التنفيذ فقال إن الشرطة التركية والجمارك والهيئات القضائية قد عززت من قدراتها المؤسسية كما تبين خلال المؤتمر العالمي حول التقليد والقرصنة الذي انعقد في اسطنبول بالتعاون مع الويبو والإنترنول ومنظمة الجمارك العالمية. وتطرق الوفد إلى موضوع تطوير الملكية الفكرية، فأشار إلى أن تركيا قد كلفت الجامعات بالاضطلاع بدور أكبر في الابتكار وذكر قراراً اتخذته مجلس تركيا الأعلى للعلوم والتكنولوجيا لتطوير أدوات جوهرية لإطلاق شرارة الابتكار والمقاولة في الجامعات، أما مشروع قانون الملكية الفكرية، فينص على أدوات جديدة لتسويق الاختراعات. وأشار الوفد إلى إطلاق مشروع لتعميم المعرفة بالملكية الفكرية في الجامعات بالترامن مع حملة للتوعية بالملكية الفكرية. كما التفت الوفد إلى موضوع إحصائيات الملكية الفكرية وأشار إلى الزيادة المطردة في الطلب على خدمات التسجيل التركية فطلبت التصاميم والبراءات آخذة في الزيادة بمعدل يفوق المتوسط العالمي وتصدرت العلامات التجارية أعلى القائمة. وأضاف الوفد أنه تمت إعادة تنظيم المؤسسات وتعزيز البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات ونماذج جديدة للأعمال لمجابهة حجم العمل المرتبط بذلك. وأضاف أن أدوات الويبو الإلكترونية الفرعية كانت حاسمة وأنه تم الانتهاء من دمج إدارة السلع والخدمات بنجاح وأن الانتقال لبرنامج تي إم فيو (TMview) يمكن التنسيق في السوق الداخلية قد وسع من نطاق خدمات تركيا لتشمل الاتحاد الأوروبي تماشياً مع أهداف النفاذ الميسر إلى المعرفة الخاصة بالملكية الفكرية ونشرها كما هو منصوص عليه في الخطة الاستراتيجية المؤسسية. وقال إن تركيا مستمرة في إبرام شراكات جديدة مع المكاتب الوطنية كالصين وفرنسا وإسبانيا والسويد مع الخوض في مشاريعها القائمة في الإطار الدولي كمنظمة التعاون الإسلامي. وأعلن الوفد أن أهم الأولويات في المستقبل هي التعليم في مجال الملكية الفكرية والتوعية بأهميتها

وهي مجالات تحتاج المنطقة فيها إلى التعاون الدولي احتياجاً ماساً لإنشاء أكاديمية وطنية للملكية الفكرية وإطلاق برنامج جامعي في جامعة تركية. وعبر الوفد عن قناعته بأن تفعيل هذه المبادرات سيتمخض عنه زيادة كبيرة في الوعي بالملكبة الفكرية واحترامها. وقال إن تركيا ترحب بإنشاء مكتب خارجي على أراضيها وتؤمن بأنه على الويبو والدول الأعضاء أن ترسي عملية شفافة بخطوط توجيهية واضحة لاختيار المكاتب المستقبلية.

77. وهناً وفد بوركينا فاصو الرئيسة على انتخابها وعلى طريقتها في قيادة المداولات. وأعرب أيضاً عن شكره للمدير العام، السيد فرانسس غري، على الاهتمام الخاص الذي يوليه لاستخدام الملكبة الفكرية كأداة من أدوات التنمية الاجتماعية الاقتصادية والثقافية وعلى الجهود العديدة التي يبذلها من أجل تمكين الدول الأعضاء عموماً، والدول الأفريقية خصوصاً، من الانتفاع بمزايا نظام الملكبة الفكرية. وأخيراً شكر أمانة الويبو على ما بذلته من جهود جديرة بالثناء بغرض إعداد الوثائق العديدة المعروضة على الجمعية العامة وعلى مختلف الجهود التي بذلتها طوال السنة. وقال إن بلده يتطلع، بسرور، إلى الاجتماعات التي ستعقد ويأمل أن تكون بناة وفعالة ومثمرة. وأعرب عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وأوضح أن سلطات بلده بذلت فعلاً جهوداً في مجال تطوير الملكبة الفكرية بدعم من جهات شريكة مختلفة، وأنه لا تزال هناك تحديات كثيرة مطروحة. وبناء عليه التمس الوفد دعماً من الويبو لمساعدة بلده على إنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار. وأضاف قائلاً إنه من المهم والضروري، في سياق اقتصاد المعارف الذي يسوده اللجوء بشكل مكثف إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أن تعزز الويبو برامجها الخاصة بتحديث مكاتب الملكبة الفكرية وتحسين النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات. واستطرد قائلاً إن بلده يحرص على الإسهام في التصدي للهوة الرقمية في البلدان النامية وبالتالي فإنه يأمل في أن تتواصل العملية التي استهلها المدير العام للويبو والمتمثلة في التبرع للدول بالمعدات المعلوماتية في إطار إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وأفاد في هذا المضمار بأن بلده يقدر حق التقدير الجهود التي تبذلها الويبو من أجل تضمين خططها وأنشطتها المسائل المتعلقة بتعزيز التنمية والنفاذ إلى المعارف والمساعدة التقنية ونقل التكنولوجيا. وأبدى مجدداً تشجيعه للمدير العام على دعمه للبلدان النامية وعلى مواصلة أنشطة التعاون بين الويبو وأفريقيا، ودعاه إلى فتح مكاتب خارجية جديدة للمنظمة. وصرح قائلاً إن بلده يرحب باعتماد معاهدة مراكزش والنهج البناء الذي تتبعه الدول الأعضاء والذي مكن من إحراز تقدم في عملية التقنين في مجال المعارف التقليدية. ومضى يقول إن بلده يدرك كذلك مكانة الإبداع في عالم تسوده العولمة، ومن ثم فإنه يؤيد عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن التصاميم الصناعية. وأعرب عن اقتناعه بأن هناك إمكانية للتوصل إلى نتائج إيجابية ومتوازنة خلال الجمعيات. وفي الختام أكد مجدداً عزمه على الإسهام بطريقة إيجابية في تفكير جماعي كفيّل بأن يدرّ نتائج ملموسة. وأعرب عن أمله في إمكانية الاعتماد، لبلوغ ذلك، على نهج شامل يقوم على المشاركة، وقال إن ذلك النهج من الشروط الأساسية للاستفادة من تنوع المواقف.

78. أحاط وفد الكرسي الرسولي علماً بالجهود التي بذلها كل من المدير العام والأمانة في سبيل الحفاظ على مكانة الويبو باعتبارها مرجعاً عالمياً في مجال الملكبة الفكرية وسلط الضوء على إبرام معاهدة مراكزش الجديدة لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. كما أشار إلى أن عملية المفاوضات والإرادة السياسية في الوصول إلى معاقبي البصر قد أظهرتا أن سبيل التقدم بالنسبة للمجتمع الدولي يكمن في التضامن مع الأشخاص ذوي الإعاقات وقبول مشاركتهم الكاملة في الحياة الاجتماعية. وأفاد أنه بناء على مناقشة الأولويات الإنمائية لما بعد عام 2015، فإن النهج الناجح المتوخى اتباعه من شأنه أن يعتبر الإنسانية أسرة واحدة ويضع أشد المحتاجين في صميم الخطط والبرامج. وأظهرت المؤشرات الاقتصادية أنه قد تم التخلي، على مدى السنوات العشرين الماضية، عن عاملي الأراضي ورؤوس الأموال كعاملين رئيسيين من عوامل الإنتاجية، لتستند ثروة البلدان الصناعية إلى التكنولوجيا والمعرفة والكفاءة. وذكر الوفد أن البابا يوحنا بولس الثاني قد أفاد في منشوره البابوي "بمناسبة الذكرى المائة للمنشور البابوي العظيم *Rerum Novarum*" (Centesimus Annus) أن عدداً كبيراً من الأشخاص ليس أمامهم أي إمكانية لتحصيل المعرفة الأساسية للتعبير عن قدراتهم الإبداعية وتنمية قدراتهم، ولا باب لولوج شبكة المعرفة والحوار التي يمكن في إطارها تقدير مزاياهم واستخدامها. وأشار الوفد إلى أنه بينما كان لا بد من المعرفة والابتكار في تحقيق التنمية على مدى تاريخ البشر،

فإن الثورة التكنولوجية قد شهدت خلال العقود الأخيرة بروز المعرفة كمحرك رئيسي للقدررة التنافسية آخذ في إعادة رسم جذري لأنماط النمو والنشاط الاقتصادي على الصعيد العالمي. وأضاف أن حسن تصميم نظام للملكية الفكرية يجب أن يوازن بين الحقوق الخاصة للمخترعين والاحتياجات العامة للمجتمع، كما يرد في أهداف اتفاق تريبس، الذي أكد أن حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها ينبغي أن يساهما في الابتكار التكنولوجي ونقل التكنولوجيا وتعميمها لمصلحة المنتجين والمستخدمين المتبادلة، بطريقة مؤاتية لتحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي، وإيجاد التوازن بين الحقوق والالتزامات. وأكد الوفد أن الغاية الأساسية من الملكية الفكرية ليست كفاءة التخصيص الاقتصادي، بل في دعم ثقافة ديمقراطية، لأن الإنسان، كما أشار بولس السادس في منشوره البابوي "عن تنمية الشعوب" (Populorum Progressio)، لا تكتمل إنسانيته إلا إذا كان مسؤولاً عن أفعاله وحكماً على قيمتها ومخططاً لما يحزره من تقدم ذاتي.

79. وأيد وفد زيمبابوي البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد البرازيل باسم مجموعة جدول أعمال التنمية. وأعلن اعترامه التوقيع على معاهدة مراكش لتيسير نفاذ المكفوفين ومعاقى البصر والأشخاص ذوي إعاقات في قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة خلال الجمعية. وقال إن معاهدة مراكش تبين ما تستطيع الدول الأعضاء تحقيقه بفضل الإرادة السياسية والجرأة على تحسين معيشة شعوبها ولا سيما أشد الناس ضعفاً غير أنه أعرب عن قلقه إزاء التقدم البطيء المحرز وما أبدته بعض الجهات من انعدام الإرادة السياسية فيما يتصل بإبرام معاهدات تم البلدان النامية في مجالات مثل الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وأضاف قائلاً إن بلده طلب خلال عدة سنوات من اللجان المعنية بما فيها اللجنة الحكومية الدولية تعجيل عملها وحث بالتالي الدول الأعضاء على حشد الإرادة السياسية اللازمة لانتهاج المفاوضات وتمهيد السبيل لعقد مؤتمر دبلوماسي خلال الثنائية 2014/15. وعبر عن تأييده التام للنهج المبتكرة مثل عقد اجتماعات شاملة رفيعة المستوى بهدف تسريع وتيرة المفاوضات في ذلك المجال. وفيما يتعلق بالبرنامج والميزانية، أيد تأييداً شديداً الاقتراح الداعي إلى إنشاء مكتبين خارجيين تابعين لليوبيو في أفريقيا. وأكد مجدداً دور الليوبيو المحوري في ضمان تمكن جميع البلدان من الاستفادة من الملكية الفكرية من خلال الانتفاع بها لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأحاط علماء بأن إنشاء مكتبين خارجيين في أفريقيا على الأقل سيعزز التزامات القارة في ميدان الملكية الفكرية. وأعرب عن تطلعه إلى الموافقة على المبادرة وتوفير الموارد المالية اللازمة. وشدد أيضاً على أهمية توطيد الروابط الحالية بين الليوبيو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية لفائدة أفريقيا وأعلن استمراره في تقدير المساعدة التقنية التي تقدمها الليوبيو إلى مختلف مؤسسات الملكية الفكرية في بلده في إطار البرامج الثنائية معرباً عن تقديره الخاص لدعم الليوبيو الراسخ لبرنامج شهادة الماجستير في مجال الملكية الفكرية المستضاف في جامعة أفريقيا. واسترسل قائلاً إن برنامج الشهادة المذكور ما زال يفرض الاحترام الدولي مشيراً إلى زيادة الطلب الأفريقي عليه. وأنهى بيانه قائلاً إنه يعتمد على دعم الليوبيو المتواصل لبرنامج الشهادة إذ يكتسي أهمية محورية في الارتقاء بالتعليم والابتكار في مجال الملكية الفكرية في أفريقيا وداعياً إلى زيادة الموارد لتمكين أكاديمية الليوبيو من أداء ولايتها.

80. وقال وفد إسبانيا إنه يؤيد بيان وفد ليتوانيا باسم الاتحاد الأوروبي وبيان بلجيكا باسم المجموعة باء. وهنأ أيضاً الأمانة والمدير العام وجميع الدول الأعضاء في الليوبيو على إنجازاتهم المشتركة في العام الماضي، ولا سيما اعتماد معاهدة مراكش. وأعرب عن أمله في أن تسترشد الجمعيات في عملها بما يسمى "روح بيجين" وكذلك "روح مراكش" وأن تتيح أموراً منها الموافقة على عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن التصاميم الصناعية. وإن المواضيع الثلاثة التي تناولها الوفد في بيانه العام الماضي، ألا وهي التعددية اللغوية والفعالية والحصافة في الميزانية لم تفقد شيئاً من جاهتها. وناقش الوفد تلك المواضيع بالتفصيل قائلاً إن التعددية اللغوية سمة أساسية في منظومة الأمم المتحدة. وعبر عن تقديره لجهود الأمانة الرامية إلى ضمان تنفيذ التعددية اللغوية وتحسينها وأمل أن تعتمد الجمعيات الحالية مراجعة سياسة اللغات وتوسع تدريجياً نطاق التعددية اللغوية لتشمل باقي الأفرقة العاملة. وتحدث عن الفعالية والحصافة في الميزانية قائلاً إنها مفهومان مهمان للغاية ومرتبطان ارتباطاً وثيقاً، ولا سيما في الوضع الراهن حيث الاقتصاد العالمي غير واضح. وإن الليوبيو تضع نصب عينها هذا الوضع، ولذلك تبذل جهوداً جارية كي تحسن فعاليتها وإنتاجيتها وينبغي أن تمتد هذه الجهود إلى جميع أقسام المنظمة وتشمل أيضاً التفكير في طريقة تدير بها المنظمة اجتماعاتها

العديدة الواسعة النطاق، وأن تكون توجيهية لعملية افتتاح مكاتب خارجية جديدة. ورأى الوفد أن الحصافة في الميزانية ينبغي أن تظل عنصرًا أساسيًا رغم زيادة الدخل مؤخرًا، وهو أمر ينبغي أن يثبج صدور الجميع. ولاحظ الوفد أنه رغم زيادة الدخل ارتفعت نفقات المنظمة ارتفاعًا كبيرًا كما هو معروف في الميزانية المقترحة. وقال إنه عندما أُخذ في الاعتبار انخفاض النفقات بسبب الجهود المبذولة من أجل الفعالية خلال الشنائة الحالية واقترح استخدام الأموال الاحتياطية، كان مستوى الإنفاق للشنائة المقبلة قد سجل زيادة فاق قدرها 6,7 بالمائة خلال الشنائة الماضية، وهو رقم أعلى بقليل من الزيادة التي طرأت على الدخل. وحث الوفد الأمانة على بذل ما يلزم من جهود لتدبير الإنفاق، مما سيتيح أيضا الحد من استخدام الأموال الاحتياطية أو تجنب استخدامها أصلا. وأضاف أنه ينبغي ألا تستخدم هذه الأموال الاحتياطية إلا في الظروف الاستثنائية، مثلا إذا طرأ تراجع حاد في الدخل. وختاما، أعرب الوفد عن أمله في أن تكون الروح التي سادت الاتفاقات الأخيرة توجيهية للاجتماعات وأن تتمكن من التوصل إلى اتفاقات ذات أهمية لعمل المنظمة على نحو ملائم.

81. وتحدث وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأيد البيان الذي أدلى به وفد ترينيداد وتوباغو. واعترف رئيس المكسيك بالأهمية الكبيرة لتطوير الابتكار والملكية الفكرية باعتبارها عاملين من عوامل النمو الاقتصادي. وعليه، خصصت خطة التنمية الوطنية للفترة 2013-2018 نسبة 1 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي للعلوم والتكنولوجيا، مما ضاعف المبلغ المتاح أسفل هذا العنوان مقارنة بالميزانية السابقة. واتخذ هذا القرار تشجيعاً لمنح البراءات. وكما أكدت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، فإن فتح مكتب للويو في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي مسألة أساسية، وهي منطقة يجدر الاعتراف بإمكانياتها الهائلة من حيث الابتكار واستخدام نظام الملكية الفكرية ودعم تلك الإمكانيات. وذكر الوفد أن فتح مكتب جديد سيكون من شأنه ضمان زيادة توسيع نطاق خدمات الويو، بما يعزز الابتكار والحيوية على الصعيد الإقليمي. وأعرب الوفد عن أمله في أن تكون المناقشات خلال الأسبوع الجاري بناءة وتساعد على مد الجسور بين الدول الأعضاء، بما يفضي إلى إنشاء مكاتب خارجية جديدة ببلدان أخرى في إطار عملية شفافة تشمل، على قدم المساواة، جميع الأقاليم الممتثلة في المنظمة. وأشار إلى الأهمية التي يكتسبها بالنسبة للويو الارتقاء بالتعاون مع البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، مع التركيز بالأخص على تحديث نظمها الخاصة بالملكية الفكرية، تماشياً مع أولوياتها. وقال الوفد إن حكومة بلده ترحب باعتماد معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، وذكر أن من شأنها أيضاً أن تساهم في الامتثال لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ورأى أن اعتماد معاهدة مراكش ومعاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري مثالان جليان يجسدان الإرادة السياسية. وأعرب الوفد عن أمله في أن تسود تلك الروح باستمرار. كما أعرب عن أمله في أن تعقد الجمعية العامة، في ظرف وجيز، مؤتمرًا دبلوماسياً لاعتماد معاهدة لحماية هيئات الإذاعة من قرصنة الإشارات. وأكدت المكسيك مجدداً التزامها بالمفاوضات حول موضوع التقييدات والاستثناءات بالنسبة للمكاتب ودور المحفوظات ومؤسسات التعليم والبحث والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى. وأعرب الوفد عن أمله في إحراز التقدم إزاء عقد مؤتمر دبلوماسي حول التعاير الثقافية التقليدية خلال الشنائة المقبلة. ودعمت المكسيك بشدة المنظمة المكسيكية غير الحكومية المسماة "الجمعية الوطنية لتسميات المنشأ" كجهة مراقبة وأيدت جدول أعمال الويو المتعدد الأطراف، واضعة في اعتبارها أن الملكية الفكرية أداة قيمة بالنسبة لتنمية البلدان اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً. ورحب الوفد بعقد مشاورات غير رسمية منذ ظرف وجيز حول موضوع المكاتب الخارجية. ومن الواضح أن هذا الموضوع كان مسألة ذات أولوية بالنسبة للمكسيك وبلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي على حد سواء، ولعله سيكون عاملاً حاسماً من حيث القدرة على تحقيق التوافق بشأن مواضيع أخرى. وأعرب الوفد عن أمله في استهلال تلك المشاورات في أقرب أجل ممكن، قصد التمكن من معالجة الموضوع خلال الأسبوع الجاري.

82. وأبدى وفد أوغندا تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد بنين باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وقال إن بلده يعكف، بمساعدة تقنية من الويو، على التحضير للانضمام إلى نظام مدريد. وأثنى على النجاح الذي أحرز في إبرام معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. وأعلن أن بلده قد وقع على الوثيقة الختامية والمعاهدة. وأفاد بأن بلده يستحق

اهتماماً خاص في الجهود التي يبذلها من أجل تحسين الظروف المعيشية لشعبه وبأن الويبو دعمت تطوير قدرات بلده في مجال الملكية الفكرية. ومضى يقول إن بلده يسعى إلى التحول من مجتمع زراعي إلى مجتمع حديث ومزدهر في غضون 30 سنة وإن ذلك الهدف لا يمكن أن يتحقق دون النظام العالمي للملكية الفكرية. وأشار إلى الجهود التي تبذلها حكومة بلده من أجل الامتثال بالالتزامات الإقليمية والدولية، ومنها سن قانون جديد بشأن الملكية الصناعية وقانون بشأن البيانات الجغرافية وقانون بشأن العلامات التجارية. وأشاد بالويبو وبدول أخرى أرشدت بلده خلال دراسات المقارنة المعيارية. وأوضح أن الدعم الذي قدمته الويبو شمل مشروع جدول أعمال التنمية المتعلق بالملكية الفكرية وتوسيع المنتجات، التي كانت فيه أوغندا من البلدان الرائدة؛ وإنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (TISCs)؛ وتكوين الكفاءات المؤسسية والبشرية؛ ونشر نظام أتمتة إجراءات الملكية الفكرية (IPAS) في المكتب الأوغندي لخدمات التسجيل. وأضاف قائلاً إن الويبو قدمت كذلك دعماً تقنياً وإرشادات بشأن وضع سياسة في مجال الملكية الفكرية. ووجه الوفد دعوة إلى المدير العام والدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو) والمراقبين وأصحاب المصالح الآخرين لحضور اجتماع مجلس وزراء بلدان الأريبو والمجلس الإداري لتلك المنظمة في أوغندا في نوفمبر 2013.

83. وأيد وفد توغو البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد بنين باسم البلدان الأقل نمواً. وشكر المدير العام على مواصلة تعاون الويبو مع توغو خاصة ومع البلدان الأقل نمواً عامة وعلى تنظيم الدورة التدريبية بشأن الاستراتيجيات والتقنيات للبحث والمعلومات عن البراءات في لومي من 16 إلى 18 أغسطس 2012 في إطار إنشاء مركز دعم التكنولوجيا والابتكار. وأوضح قائلاً إن المركز أنشئ بالفعل في نهاية تلك الدورة التدريبية وإن الدعم المقدم من الويبو سمح أيضاً بتنفيذ خطة لتوغو لتطوير الملكية الفكرية. وشجع المدير العام على مواصلة أنشطته في مجال التعاون التقني مع جميع الدول الأعضاء وعلى الأخص مع البلدان الأقل نمواً من بينها توغو. وهنأ المدير العام على اعتماد معاهدة مراكش الرامية إلى تيسير نفاذ المكفوفين ومعاقبي البصر والأشخاص ذوي إعاقات في قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة في شهر يونيو 2013. وقال إن تلك المعاهدة تفتني أثر معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري التي أبرمت سنة 2012. وأيد عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن التصاميم الصناعية التي تعتبر أدوات لتقدم الدول الأعضاء ولا سيما البلدان الأقل نمواً. وأشاد بالنهج الذي اعتمده الدول الأعضاء وسمح بتحقيق تطورات إيجابية في مجال الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وأعرب عن رغبته الشديدة في تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية. وأنهى بيانه مسانداً إنشاء مكتبين خارجيين تابعين للويبو في أفريقيا وداعياً الدول الأعضاء إلى اتخاذ قرار سريع في ذلك الصدد ومشيراً إلى شدة أهمية هذين المكتبين للنهوض بالملكية الفكرية التي تظل أداة لا محال منها لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في القارة الأفريقية.

84. وأيد وفد أوروغواي بيان ترينيداد وتوباغو نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وبيان البرازيل نيابة عن مجموعة جدول أعمال التنمية. وذكر الوفد أن إبرام معاهدة مراكش لتسهيل نفاذ المكفوفين ومعاقبي البصر أو معاقبي البصر في قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة لهو مساهمة رائعة في عمل المجتمع المدني وأهداف السياسة العامة إذ تنص المعاهدة على استثناءات وتقييدات بحق المؤلف، مشيراً إلى تعبيرها عن العمل البناء للدول الأعضاء ومرونتها. وأكد الوفد أن بلاده تولي أهمية كبيرة للمناقشات داخل الويبو معبراً عن أمله في أن تفقد الروح العملية والتعاون بين الدول الأعضاء إلى توافق في الآراء بشأن القضايا الجوهرية للبلدان النامية فأى حل متوازن في هذا الصدد سيؤثر إيجاباً في الحوكمة داخل المنظمة. وعبر الوفد عن رضاه حيال القرارات المعتمدة خلال الدورة الحادية والعشرين للجنة الميزانية وأكد على التزامه بالتوصل إلى حلول في القضايا المدرجة على جدول أعمال الجمعيات. وأكد على ثقته بأن الروح التي سادت عملية إبرام معاهدة مراكش ستلهم الدول الأعضاء في بحثها عن حلول. وتابع الوفد بشغف كبير تعميم البعد الإنمائي، ولا سيما في مجال أنشطة المساعدة التقنية والتقدم في بعض المشروعات الخاصة. وتبين للوفد الحاجة إلى الاتفاق على تعريف مفهوم "نفقات التنمية"، في ضوء تعليقات المندوبين والفحص المستقل للمساعدة التقنية التي توفرها الويبو. وأثنى الوفد ثناءً خاصاً على المساعدة التقنية التي وفرتها الويبو وركز على نتائج تطبيق مشروع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وهو مشروع مصمم لتعزيز الابتكار وتطوير خدمات الملكية الفكرية وإضافة القيمة المضافة لصالح أنظمة الابتكار الوطنية والشركات الصغيرة والمتوسطة. وأضاف أن أوروغواي قد تلقت

دعماً هائلاً من أكاديمية الويبو لتنفيذ أهداف التدريب الاستراتيجية الوطنية للوصول للكتلة الحرجة في مجال الملكية الفكرية. وهنا عبر الوفد عن قلقه حيال مستقبل الأكاديمية نظراً لأهميتها أملاً للحصول على نسخة كاملة من الدراسة المستقلة المعدة في هذا الشأن. وذكر الوفد بأهداف جدول أعمال التنمية التي تنصب على ضمان التوازن والشفافية في الويبو. وهذا الدول الأعضاء على إدخال البرنامج 30: الشركات الصغيرة والمتوسطة والابتكار لأنه قرار حكيم في ظل أهمية هذا القطاع لاقتصادات الدول النامية. وأوضح أن التركيز على التنمية باعتبارها أحد الأهداف الاستراتيجية للمنظمة أمر أساسي لضمان مساهمة نظام الملكية الفكرية في التنمية وحل المشكلات المشتركة. وحث الوفد الدول الأعضاء في ضوء ما سبق أن تحافظ على مستوى الالتزام ذاته لتطبيق جدول أعمال التنمية. وأكد مجدداً على أهمية تطبيق آليات التنسيق والرقابة والتقييم وتقديم التقارير بشأن جدول أعمال التنمية كما اعتمدته الجمعية العامة فهذه الآلية ستغطي كافة أجهزة الويبو على نحو شامل. وكرر الوفد في ختام بيانه أن عقد المؤتمر الدبلوماسي لإبرام معاهدة مراكش لتسهيل نفاذ معاقب البصر ومعاقب البصر في قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة قد أثبتت إمكانية الاجتماع على اتفاق وبناءً عليه، حث الدول الأعضاء على الاستمرار بتصميم مماثل في البحث عن حلول متوازنة تنفيذ الجميع.

85. وصرح وفد فييت نام بأن أنشطة الويبو ساهمت في تعزيز الابتكار والإبداع وحماية الملكية الفكرية لفائدة جميع الدول الأعضاء، بل وفي التصدي أيضاً للقضايا العالمية والقضايا المستجدة، ما يؤكد أهمية الدور الذي على المنظمة الاضطلاع به في المجتمع الدولي. وشدد الوفد على تأييد فييت نام لأعمال المنظمة الرامية إلى تحقيق أهداف برنامج التقييم الاستراتيجي، وأشار مع التقدير إلى إبرام معاهدة مراكش في إطار لجنة حق المؤلف، وإلى ما أحرزته اللجنة الحكومية الدولية من تقدم في تعزيز حماية الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وقال إن فييت نام تؤيد في هذا الصدد اقتراح استضافة الاتحاد الروسي لمؤتمر دبلوماسي العام القادم بشأن معاهدة قانون التصاميم المقترحة. ومضى يقول إن نتائج إيجابية تحققت أيضاً في تنفيذ مشروعات جدول أعمال الويبو بشأن التنمية لفائدة الدول الأعضاء النامية منها والأقل نمواً. وأعرب عن تأييده لمفهوم التعاون جنوب - جنوب فيما بين الدول الأعضاء وشجع الويبو على تطوير مشروعات تعود بالفائدة على الدول الأعضاء المشاركة، وشدد على التزام فييت نام بالمشاركة بفعالية في هذه العملية لتحقيق الصالح العام. وراح يقول إن شكل التعاون بين فييت نام والويبو تغير على مر الزمن، ففي السنة الماضية استفادت فييت نام من عدة مشروعات في إطار جدول أعمال التنمية، ومنها برنامج التعلم عن بعد وقواعد البيانات المتخصصة وخص بالذكر رسم استراتيجية وطنية للملكية الفكرية. وأبدى الوفد تقديره للويبو على ما تقدمه من دعم ومساعدة لا ينقطعان إلى فييت نام، وأعرب عن تطلعه إلى مواصلة تعزيز تعاونه مع المنظمة. وفي ختام كلمته ذكر الوفد من جديد بالتزامه بالعمل مع الويبو على تطوير الملكية الفكرية بما يعود بالفائدة على الجميع.

86. وأيد وفد إكوادور البيان الذي أدلى به وفد ترينيداد وتوباغو بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. والتفت إلى موضوع قانون البراءات، وقال إنه يرى أن من الضروري إدراج أنشطة مصممة لمساعدة الدول الأعضاء فيما يتعلق باستراتيجيات الابتكار ونقل التكنولوجيا. وصرح بأن التعاون لازم في هذا الصدد لضمان استطاعة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً تطوير برامج لإجراء تحسينات داخلية ولتوحيد هيكلها التقنية، مع تعزيز تشريعاتها في مجال الملكية الفكرية. واستطرد قائلاً إن من العوامل الرئيسية الأخرى التي يؤديها تنفيذ الأنشطة المزمع الاضطلاع بها في إطار برنامج مركز الويبو للتحكيم والوساطة، نظراً لأن المساعدة التقنية التي يمكن للويبو أن تقدمها إلى البلدان في هذا المضمار ستكون مهمة للغاية لتحقيق الأهداف الرامية إلى إنشاء مراكز وطنية للتحكيم والوساطة. وأضاف أن إكوادور تولي أهمية خاصة لأكاديمية الويبو باعتبارها المورد الرئيسي لخدمات التعليم والتدريب في مجال التنمية، ولا يتعين أن يغيب عن الأذهان أن أكاديمية الويبو تعتبر أحد المصادر القليلة التي يمكن للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً النفاذ إليها للحصول على التدريب التقني في مجال الملكية الفكرية. وعليه فإن اتخاذ قرار بسحب دعم الأكاديمية لتلك البلدان، فإنها لن تتمكن ثانية من تقديم شهادات الماجستير في مجال الملكية الفكرية. ومضى يقول إن الميزانية المقترحة ورد فيها أن الأكاديمية ستعمل، خلال الثنائية المقبلة، كمحفز عن طريق إقامة شبكات افتراضية من الجامعات تقدم التدريب في مجال الملكية الفكرية والقضايا المتعلقة بها، وأن

التفاوض سيجري مع تلك الجامعات في البلدان المتقدمة على تخفيض الرسوم لفائدة المشاركين من البلدان النامية. وصرح الوفد بأنه يرى أن من الضروري تكوين كفاءات البلدان النامية لكي تتمكن جامعاتها من تقديم شهادات الماجستير في مجال الملكية الفكرية، نظرا لقلّة عدد الجامعات التي تقدم هذه الشهادات في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي. واسترسل قائلاً إن معهد إكوادور للملكية الفكرية سيشارك مرة ثانية في مشروع الويبو لإنشاء أكاديميات وطنية للملكية الفكرية باعتباره جهة مستفيدة. وشدد الوفد من جديد على دعمه لما تجده الويبو من حلول عملية وما تبذله من جهود لتزويد مكاتب الملكية الفكرية بمنصات تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وسلط الضوء على أن أحد أهداف الميزانية المقترحة هو ضمان أن توجه مكاتب الملكية الفكرية أنشطتها نحو تقديم الخدمات، وعليه يود بلده أن يشدد على الالتئاس المقدم إلى الويبو لتنفيذ نظام أتمتة إجراءات الملكية الصناعية في بيرو. وفي ختام كلمته تطرق إلى المكاتب الخارجية وأوضح أن التفاهم الذي تحقق من خلال المشاورات غير الرسمية هو ألا تُنشأ تلك المكاتب الخارجية إلا إذا كانت مجدية للويبو من الناحية المالية. وفي هذا الصدد أعرب الوفد عن كامل تأييده لإنشاء مكتب في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي خلال الثنائية 2014/15.

87. وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن أمله في تحقيق نتائج إيجابية يقبلها الجميع من خلال تضافر جهود المشاركين في الجمعية وعملهم الجاد للوصول إلى توافق في الآراء. والتفت إلى مسألة اتساع رقعة العولمة، وأشار إلى تداخل الاقتصادات وزيادة دور أنشطة الابتكار، وقال إنه ينبغي ألا يغيب عن الأذهان أن أنشطة كل مكتب من مكاتب البراءات الوطنية، مهما كانت قدراته أو موارده، لا تنفي بالعرض ولا يمكن أن تضمن بالكامل وبفعالية تحقيق المستوى اللازم لحماية الملكية الفكرية والوفاء باحتياجات جميع المودعين وأصحاب الحقوق. وصرح بأن الويبو تنفرد في قدرتها باعتبارها هيئة دولية تعكف على تحسين وإدارة النظام الدولي لحماية الملكية الفكرية، وليس من المقبول أن يضعف دور هذه الهيئة القيادية في تقنين نظام الملكية الفكرية الدولي، لأن هذا الضعف من شأنه أن يؤدي لا محالة، في ظل ظروف الاقتصادات المعاصرة القائمة على الابتكار، إلى تهاوي مستوى حماية الملكية الفكرية الذي بدوره سيكون له وقع سلبي على فعالية الحماية المقدمة إلى نتائج النشاط الفكري، وقد يكون له في نهاية المطاف وقع سلبي على اقتصادات الدول وعلى العالم عموماً. وصرح الوفد بأنه يولي أهمية كبيرة للتعاون مع الويبو، وبالنظر إلى اتساع رقعة العولمة، فإنه يقر بأهمية إنشاء نظام فعال لإدارة الملكية الفكرية وتطوير سوق للحقوق الفكرية في الاتحاد الروسي بهدف تعزيز القدرة على المنافسة وإجراء التحديث التكنولوجي للاقتصاد المحلي. ومضى يقول إنه في إطار مذكرة تعاون وقعت مع المكتب الروسي للبراءات، يجري تنفيذ مشروع لإنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار بنجاح. وراح يقول إن 82 مركزاً قد أنشئ في فترة وجيزة وأصبح يؤدي وظائفه في 56 منطقة من مناطق الاتحاد الروسي، حيث تتيح هذه المراكز لشركات الابتكار والمخترعين النفاذ مجاناً إلى قواعد البيانات المتخصصة وغيرها من مصادر المعلومات العالية الجودة في مجال الملكية الفكرية. وأضاف أن الاتحاد الروسي لا يزال مهتماً بمواصلة تنفيذ هذا المشروع. وانضم الوفد إلى موقف مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية فيما يتعلق بمكاتب الويبو الخارجية وأعرب عن تأييده الكامل لأعمال الأمانة في هذا الصدد. وقال إن إنشاء مكاتب خارجية جديدة - واحد في الصين وواحد في الولايات المتحدة الأمريكية وواحد في الاتحاد الروسي واثنان في أفريقيا - من شأنه أن يقرب المنظمة من المنتفعين بنظام الويبو العالمي للتسجيل، وأن يحفز على زيادة الطلبات المودعة ويسمح للويبو الاضطلاع بولايتها بطريقة أنسب وأكثر فعالية. ويكتسي إنشاء مكتب للويبو في الاتحاد الروسي أهمية خاصة نظراً لتطور عمليات الاندماج في الإقليم، بداية باتحاد الجمارك والمنطقة الاقتصادية المشتركة بين الاتحاد الروسي وبيلاروس وكازاخستان، إضافة إلى تنفيذ عمليات مواءمة بين الأنظمة الوطنية وتنفيذ سياسات وافقت عليها البلدان الثلاثة في مجال الملكية الفكرية. وراح الوفد يقول إنه لا يزال واثقاً من أن فتح مكتب للويبو سيعطي زخماً قيماً لتعزيز العلاقات المتعددة الأطراف في الإقليم وسيساعد على تطوير نشاط الابتكار وتعزيز الإبداع في جميع المناطق الناطقة بالروسية. وأردف قائلاً إن لجان الويبو وهيئاتها الرئيسية أحرزت تقدماً كبيراً في العامين الماضيين، وخير مثال على التعاون البناء بين الدول الأعضاء المؤتمر الدبلوماسي الذي عقد في مراكش في عام 2013 وأسفر عن اعتماد معاهدة لتحسين نفاذ الأشخاص معاق البصر وذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة. ورحب بما حققته الأمانة وجميع الدول الأعضاء من نجاح، وقال إنه متأكد من أن الروح الإيجابية التي سادت في بيجين ومراكش ستحتفظ بها سائر اللجان التي تتناول بعض أهم مشاريع الوثائق الدولية، ومنها الوثائق المتعلقة بحق المؤلف والمعارف

التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور. واستطرد قائلاً إن تقدماً كبيراً لوحظ في أعمال لجنة العلامات التجارية بشأن مشروع معاهدة قانون التصميم الصناعية التي من شأنها أن تبسط إجراءات التسجيل. ونظراً للتقدم الذي أحرزته اللجنة مؤخراً، وارتفاع مستوى جاهزية مشروع نص المعاهدة، أيد الوفد بقوة الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2014 لاعتماد المعاهدة. وناشد جميع البلدان بدعم هذه المبادرة المهمة نظراً لنضج المسألة وضرورة وضع معاهدة لفائدة الملايين من أصحاب المصالح. وذكر الوفد بأن الاتحاد الروسي عرض من قبل استضافة هذا المؤتمر الدبلوماسي، وصرح بأن حكومة الاتحاد الروسي قررت اقتراح العاصمة موسكو لاستضافة المؤتمر، وقال إن مذكرة بذلك قد أرسلت بالفعل إلى المدير العام لليوبيو. وإذا قُبل الاقتراح، فإن حكومة الاتحاد الروسي ستبذل كل نفيس وغال لضمان نجاح المؤتمر الدبلوماسي. وشدد على أن الدورة الحالية للجمعية العامة ستعقد في العديد من المسائل المهمة لأنشطة الويبو، ومنها اختيار المدير العام في عام 2014 واعتماد البرنامج والميزانية للشائبة 2014/15. وسلط الوفد الضوء على انفتاحه للمناقشات وقال إنه سيسعى بكل ما أوتي من قوة لإيجاد حلول تضمن التوازن في النظر في مصالح جميع الدول الأعضاء في الويبو.

88. وأيد وفد بيرو البيان الذي أدلى به وفد ترينيداد وتوباغو باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشكر المدير العام على الدعم التقني والمالي القيم الذي قدمته الويبو إلى بلده. وقال إن بلده يعترم مواصلة الاضطلاع بدور ريادي في المنطقة في مجال الملكية الفكرية بوضع مشروعات من قبيل المرصد المعني بالنهوض بالموارد الوراثية والتقليدية وحمايتها ونشرها الذي يعمل بلده على تطويره بالتعاون الوثيق مع الويبو. وأحاط علماً بأن بيرو صنفت على أنها بلد من بلدان العالم الشديدة التنوع وأنها تبدي بالتالي تقديرها وتأييدها التام للجهود الجبارة المبذولة في اللجنة الحكومية الدولية للتوصل إلى وضع نصوص تكون ملزمة قانونياً وتكفل حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. واستطرد قائلاً إن تلك اللجنة أحرزت تقدماً ملحوظاً وأنه من الأساسي دون أي شك مواصلة المناقشات بهدف وضع صك ملزم يضمن الحماية الكافية للموارد والمعارف التي لا تكتسي أهمية بالنسبة إلى بيرو والمنطقة فحسب بل بالنسبة إلى البشرية برمتها. ونتيجة لذلك، رأى أنه من الضروري تحديد ولاية اللجنة التي تشمل جزءاً رفيع المستوى وعقد مؤتمر دبلوماسي خلال الشائبة المقبلة وفقاً لما طلبته وفود أخرى. ومضى يقول إن بلده كان في عداد الجهات الرئيسية المستفيدة من مشروع إنشاء معهد للمنافسة والملكية الفكرية وتدعيمه مما سمح بتدريب الموارد البشرية لفائدة البلد والمنطقة وإن التدريب شمل ندوات بشأن موضوعات مختلفة متعلقة بالملكية الفكرية. وأحاط علماً بترسيخ المعهد على الصعيد الوطني واستهلاله أنشطة إقليمية مكنته من الإسهام في تشجيع التعاون جنوب - جنوب. وأردف قائلاً إن معهد حماية المستهلك والملكية الفكرية والويبو اضطلعوا بدور رئيسي في إطار الجهود الآتية الذكر وإن مشاركة الوفد في عمل الويبو تتسق مع الأولوية القصوى التي يمنحها لحماية الملكية الفكرية كمحرك للتنمية مما يفسر اعتراف الوفد بأهمية صياغة سياسات عامة للملكية الفكرية كأداة رئيسية لتنمية الشعوب الاقتصادية. واسترسل قائلاً إن بلده هو في المرحلة الأخيرة للعملية التي سيكون مآلها استراتيجية وطنية للملكية الفكرية تتضمن نظرة شاملة للأولويات التي سيسعى البلد إلى توطيدها على المدى القصير والمتوسط والطويل. وأوضح قائلاً إن على تلك الاستراتيجية أن تسهم في جهود البلد الساعي إلى الانضمام إلى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وبالمثل ووفقاً للسياسة الوطنية للإدماج الاجتماعي، أبدى تأييد بلده الشديد لإبرام معاهدة مراكش لتيسير نفاذ المكفوفين ومعاقي البصر أو الأشخاص ذوي إعاقات في قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة التي تمثل معلماً مهماً لأنها تؤيد تحسين نفاذ أكثر من 285 مليون شخص في جميع أنحاء العالم إلى المطبوعات. وأفاد بأن المعاهدة انبثقت عن مبادرة من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي تأثرت بأيام مكثفة من التفاوض في إطار لجنة حق المؤلف. ورحب بالقرار المتخذ في إطار لجنة الويبو للإنفاذ في ديسمبر 2012 بشأن الموافقة على اقتراح قدمته بيرو لإجراء دراسات عن الأثر الاقتصادي للقرصنة والتقليد على البلدان باستخدام معايير موضوعية وغير متحيزة بهدف إبراز ما تلحقه مثل تلك الأنشطة من أضرار للجميع. وأضاف قائلاً إن تلك الجهود ليست إلا مثلاً من الأمثلة على الأهمية التي يعلقها بلده على تعدد الأطراف وعلى التزامه بتدعيم جدول أعمال الويبو من خلال إدراج مبادرات ملموسة. وأنهى بيانه قائلاً إن إنشاء مكتب خارجي جديد في أمريكا اللاتينية والكاريبي يعد هدفاً رئيسياً في المنطقة وفقاً لما ذكره خلال الدورة الأخيرة للجنة الميزانية ومكرراً بناءً على ذلك النداء الذي وجهه أعضاء مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بدعوة جمعيات الدول الأعضاء في الويبو إلى اتخاذ قرار مؤيد في ذلك المضمار.

89. وأبدى وفد رومانيا تأييده للبيان الذي أدلى به وفد ليتوانيا باسم الاتحاد الأوروبي والبيان الذي أدلى به وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأكد الأهمية الكبرى التي يوليها للمواضيع ذات الأولوية المدرجة في جدول أعمال الويبو، مشيراً على وجه الخصوص إلى اعتقاده أن المعاهدة الخاصة بإجراءات قانون التصاميم تمثل الخطوة القادمة التي ينبغي اتخاذها بعد النجاح في إبرام معاهدتي بيجين ومراكش. ورأى أن الوضع الراهن لمشروع الأحكام بشأن قانون التصاميم الصناعية وممارساته يبعث على الأمل، وعلق على هذا الموضوع قائلاً إن إبداء الإرادة السياسية واتباع نهج توافقي من الأمور الضرورية للمضي قدماً نحو عقد مؤتمر دبلوماسي. وأفاد بأن من الأهداف المهمة بالنسبة لبلده حماية هيئات البث من خلال صك قانوني ملزم دولياً، وأكد أنه يمكن إحراز المزيد من التقدم في هذا الموضوع في عام 2014 إذا ما أولي الاهتمام الواجب له. وشدد على التزام رومانيا بمواصلة المناقشات في اللجنة الحكومية الدولية من أجل وضع برنامج عمل واقعي استناداً إلى الولاية الجديدة للفترة 2014-2015. كما أكد أن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية لا تزال تمثل أولوية عالية بالنسبة لبلده وفي الويبو وعلى الصعيد الوطني. وتوه بالملعب الحكومي للاختراعات والعلامات التجارية والملعب الروماني لحق المؤلف وقال إنهما اضطلعوا بالعديد من الأنشطة من أجل تعزيز التعاون القائم مع الوكالات الوطنية لإنفاذ القوانين. ومضى يقول إنه تواصل التركيز بوجه خاص في جدول الأعمال الوطني للملكية الفكرية على نشر المعلومات والأنشطة بغرض إذكاء الوعي بالملكية الفكرية، واستطرد قائلاً إن تعليم الملكية الفكرية في المؤسسات الدراسية العامة أصبح من مجالات العمل الجديدة. وصرح بأن بلده يشاطر الرأي الذي مفاده أن الملكية الفكرية تلعب دوراً بارزاً في مجال نمو المجتمع ورفاهه الاقتصادي ومن ثم فإن بلده يؤيد تعزيز فعالية النظام الدولي للملكية الفكرية، وأشار إلى إمكانية إسهام الويبو ودولها الأعضاء في ذلك. وأضاف الوفد قائلاً إن من المتوقع أن تمكن روح تعاونية حقيقية بين الدول الأعضاء من إحراز تقدم سلس في كل المواضيع وأكد أهمية انتهاج الويبو لحوكمة شفافة في جميع المجالات.

90. وأيد وفد صربيا البيان الذي أدلى به وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. واعترف بجهود الويبو المبذولة لتحسين النظام الدولي للملكية الفكرية وتوسيع نطاق ثقافة الملكية الفكرية وتكوين الكفاءات في الدول الأعضاء وأشاد بالإنجاز التاريخي الذي حققته معاهدة مراكش. وساند الاقتراح الداعي إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم في سنة 2014 وأبدى اهتمامه بجعل اتفاق لشبونة أكثر قدرة على اجتذاب الجهات الأعضاء القادمة من خلال وضع نص جديد لذلك الاتفاق. وقال إن عمل لجنة الإنفاذ يسهم في الجهود الوطنية والعالمية لمكافحة القرصنة والتقليد وإن بلده واصل جهوده المبذولة لإنشاء نظام فعال لحماية الملكية الفكرية باعتماد قانون جديد لحماية طوبوغرافيا المنتجات شبه الموصلية وإدخال تعديلات على قانون العلامات التجارية وقانون حق المؤلف والحقوق المجاورة وتشجيع الحماية المشمولة بالبراءات لأعمال البحث والتطوير. واسترسل قائلاً إن مكتب الملكية الفكرية نظم أكثر من 100 ندوة ونشاط آخر وإن تلك الندوات والأنشطة أسهمت في زيادة بنسبة 6 بالمائة في عدد طلبات البراءات المحلية وبنسبة 50 بالمائة في عدد طلبات البراءات المودعة من جانب المؤسسات والكيانات. ومضى يقول إن الدراسة عن "إسهام قطاع الصناعة القائمة على حقوق الملكية الفكرية في اقتصاد صربيا" يجري استكمالها وستساهم في تحسين فهم أهمية حقوق الملكية الفكرية وتؤدي إلى تعزيز مراعاة الملكية الفكرية في البلد. وأحاط علماً بأن مشروع الويبو التجريبي المتصل "إدماج الملكية الفكرية في سياسة الابتكار" يهدف إلى استكشاف السبل التي حفزت الملكية الفكرية من خلالها الابتكار في البلد. وأعرب عن امتنانه لجهود الويبو الرامية إلى توفير خدمات ميسرة وخص بالذكر نظام مدريد لإدارة السلع والخدمات.

91. وأقر وفد أوكرانيا بالتقدم الهائل الذي أحرزته المنظمة لتطوير نظام مستدام للملكية الفكرية سهل المنال يعزز من الحماية القانونية العالمية للملكية الفكرية ومن الاستخدام الفعال لها في مختلف أنحاء العالم لضمان تعاون مستقر ومتوازن بين مختلف البلدان والأقاليم. وأضاف أن ما تقوم به المنظمة لتشجيع التنمية المهنية لموظفيها وتحسين النظام القائم هو خطوة هامة مضيئاً أن عدد وثائق الويبو المتاحة في مختلف اللغات أخذ في الزيادة. وعبر الوفد عن ارتياحه التام حيال نتائج العمل المثمر للجان الويبو وأيد اقتراح لجنة حق المؤلف لمناقشة القضايا المهمة المرتبطة بالمواضيع التالية: حماية حقوق هيئات البث والبث الكبلي والتقييدات والاستثناءات للمكتبات ودور المحفوظات والنظر في وثيقة تطوير صك قانوني دولي للنص على تقييدات

واستثناءات لصالح المؤسسات التنموية والتعليمية والبحثية. وأشاد الوفد بإبرام معاهدة مراكش لتسهيل نفاذ المكفوفين ومعاقى البصر في قراءة المطبوعات وغيرهم من معاقى البصر للمصنفات المنشورة في يونيو 2013 واعتبرها نجاحاً منقطع النظير إذ ستسمح هذه المعاهدة لعدد كبير من الأشخاص معاقى البصر في الحصول على المعلومات المطبوعة ليروا العالم في مرآة تراث البشرية المكتوب. وأضاف أن الويبو ستعمل على إصدار النسخ الإلكترونية والورقية من كتيب يشرح مزايا الانضمام لمعاهدة ييجين بشأن الأداء السمعي البصري ومعاهدة مراكش مضيفاً أنه يمكن ترجمة هذه الكتيبات إلى اللغة الروسية أيضاً إحدى اللغات الرسمية للويبو لنشرها والاستفادة منها في الحوار العام لتحسين حماية حقوق فناني الأداء السمعي البصري. وعبر الوفد عن تأييده لعمل اللجنة الحكومية الدولية لأن المعارف التقليدية حيوية للتنمية الاقتصادية في عدد من الأقاليم في أوروبا ولا بد من الاستمرار في تطوير صكوك دولية تسمح للموارد الوراثية والمعارف التقليدية أن تكون من العوامل المهمة في العلاقات الاقتصادية. وأضاف أن الوفد في انتظار المزيد من النتائج المثمرة في لجنة التنمية فهي منصة عالمية للنقاش العالمي بشأن التدابير الجوهرية في مجال التنمية المتوازنة لنظام الملكية الفكرية وتطبيقها. وقال إنه كان من المأمول أن تدعم الويبو تطوير مؤسسات الملكية الفكرية في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية بغية إرساء شركات بين مختلف أعضاء الويبو تقوم على المساواة. وفي هذا السياق عبر وفد أوكرانيا عن امتنانه لمساعدة الويبو للقيام بالخطوات الأولى في عملية تطوير مشروع استراتيجية وطنية للملكية الفكرية في أوكرانيا. وشكر الويبو على مساهمتها في تنظيم ندوات مشتركة ومؤتمرات مثنياً على الدورة التدريبية الصيفية للويبو بشأن الملكية الفكرية. وقال الوفد إن بلاده ركزت على القضايا المتعلقة بتحسين جودة التعليم في مجال الملكية الفكرية وعبر عن رغبته في مزيد من الدعم للدفع بمجهود تطبيق البرامج التعليمية للملكية الفكرية. وأضاف أن أوكرانيا تولي عناية خاصة لتعيين إدارة بحث دولي وإدارة فحص تمهيدي دولي لتوفير الموارد البشرية الماهرة والقدرة التقنية المتميزة والبحث والفحص رفيعي المستوى. وأيد الوفد إنشاء مكاتب خارجية جديدة للويبو بما في ذلك في الصين والاتحاد الروسي. ولم يفت الوفد أن يهنئ الويبو على أنشطتها لإرساء نظام عالمي ومستقر وفعال لتعزيز الملكية الفكرية وإنشاء منصة راسخة للتعاون البناء متعدد الأطراف وصيانتها.

92. وأيد وفد جمهورية سلوفاكيا البيان الذي أدلى به وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والبيان الذي أدلى به وفد ليتوانيا باسم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وعلق أهمية كبيرة على التعاون مع الويبو وأشاد بالمساعدة المقدمة إلى مكتب سلوفاكيا للملكية الفكرية. وقال إن حضور ممثل للويبو في الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لتأسيس مكتب سلوفاكيا للملكية الفكرية حظي بتقدير شديد وإن ذلك الاحتفال لاقى إقبالاً كبيراً وغطي تغطية سياسية وإعلامية جيدة. وأضاف قائلاً إن المكتب نظم أنشطة عديدة متعلقة بالتنقيف والتوعية في مجال الملكية الفكرية بما فيها برنامج خاص للمدارس الابتدائية شارك فيه أكثر من 600 تلميذ بمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية. ومضى يقول إن المكتب شارك أيضاً في برنامج ليلة الباحثين الذي هو عبارة عن حدث كبير ينظم سنوياً على نطاق أوروبا. وأشار إلى معرض للمصنقات الإعلانية عن موضوع التصاميم نظم في مباني المكتب بالتعاون مع كلية التصاميم التابعة لجامعة الدراسات التقنية في زفولن. وأحاط علماء بأن مناهج دراسية جديدة مركزة على الانتفاع بالملكية الفكرية قد بدأ اعتمادها وأن خبراء ألقوا محاضرات بشأن موضوعات تخص الملكية الفكرية على جمهور الأوساط الأكاديمية وقطاع الأعمال. وذكر أن مكتب الملكية الفكرية نظم اجتماعاً ثنائياً مع وزير الاقتصاد ووزير التعليم وأنه تم تحديد أسس مشتركة لأغراض التعاون في مجالي الابتكار والدعم وفيما يتصل بنظام التعليم.

93. وقال وفد أفغانستان إنه لم يكن ثمة في الماضي، بموجب القانون التجاري لأفغانستان، سوى عدد ضئيل جداً من حقوق الملكية الفكرية وإن الدائرة المعنية بالعلامات التجارية في وزارة التجارة والصناعة مكلفة بتسجيل العلامات التجارية بالتعاون مع المحاكم التجارية. وذكر أن اتباع نهج واقعي إزاء الملكية الفكرية تجربة جديدة بالنسبة لأفغانستان، وأن هذه الأخيرة قد استطاعت أن تنضم إلى الويبو في عام 2005 عقب ضمان الدستور لحقوق المؤلفين والمخترعين. كما أشار الوفد إلى إنشاء مجلس الملكية الفكرية لأفغانستان في عام 2007 في إطار وزارة التجارة والصناعة، وقد شمل ممثلين عن مختلف الوزارات والمؤسسات. وأضاف الوفد أن الويبو قد نظمت أنشطة من قبيل حلقات للعمل وحلقات وزيارات دراسية لفائدة المسؤولين

المعنيين بالملكية الفكرية ومثلي القطاع الخاص ذوي الصلة، بما في ذلك زيارة دراسية إلى مكاتب الملكية الصناعية في بلدان جمعية جنوب آسيا للتعاون الإقليمي؛ وحلقة دراسية وطنية للتوعية بالملكية الفكرية في كابول عام 2013. كما أشار الوفد إلى ضرورة رفع بعض التحديات المطروحة، بما فيها إنفاذ قوانين الملكية الفكرية، وعدم كفاية عدد خبراء الملكية الفكرية، وقلة الوعي بالملكية الفكرية، وغياب التثقيف في مجال الملكية الفكرية. وأفاد بأن أفغانستان قد طلبت الحصول على دعم من الويبو لإنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار بجامعة كابول. وأضاف أن أفغانستان قد وقعت على معاهدة مراكش ودعت إلى عقد مؤتمر دبلوماسي حول الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور خلال الثنائية المقبلة. ورحبت أفغانستان باقتراح إنشاء مكاتب خارجية على أساس إجراء شفاف وبناءً على مجموعة من المعايير.

94. وأيد وفد ميانمار البيان الذي أدلت به سنغافورة نيابة عن بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا. ورحب باعتماد معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. وذكر أن ميانمار قد أعلنت بداية مرحلة جديدة منذ تشكيل الحكومة الجديدة قبل 30 شهراً ونفذت العديد من الإصلاحات الرئيسية في ظرف فترة وجيزة. وبفضل ما يقدمه المجتمع الدولي من دعم وتعاون، سرعان ما ستتحقق الأهداف التي تتوخاها ميانمار، من تحول ديمغرافي، واستحداثا للوظائف، وتوليد للدخل، وتخفيف من وطأة الفقر. وأشار الوفد إلى أن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية من شأنه تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر وتحفيز الإبداع والابتكار. كما أشار إلى سن قانون ميانمار الخاص بالاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2012، وتكثيف ميانمار لجهودها، عقب دخوله حيز النفاذ، من أجل صياغة قانون للبراءات، وقانون للتصاميم الصناعية، وقانون للعلامات التجارية، وقانون لعلامات الخدمات، وقانون لحق المؤلف. وأضاف الوفد أن الويبو قد ساعدت في عمليات الصياغة وفي إنشاء مكتب للملكية الفكرية بميانمار من خلال إرسال الخبراء المعنيين وتمكين المسؤولين من المشاركة في الأنشطة المتعلقة بالملكية الفكرية، بما فيها الاجتماعات والدورات التدريبية المعقودة في الخارج.

95. وأشار الوفد إلى أن ألبانيا لها تاريخ في مجال الملكية الصناعية يمتد إلى 100 عام، وأن تقدماً هائلاً قد أحرز في هذا الميدان، وهو عنصر مهم من عناصر المنافسة العادلة والتنمية في البلد. وقال إن ألبانيا على الرغم من كونها بلداً صغيراً، فإنها تمتلك أكثر من 50 000 علامة تجارية، وأغلبها حصلت عليه في إطار اتفاق مدريد، وأكثر من 5 000 براءة محمية. واستدرك قائلاً إن ألبانيا وضعت أيضاً استراتيجية مدتها خمس سنوات لتطوير الملكية الفكرية، وهي تنسحب على الفترة بين عامي 2010 و2015، وإن هذه الاستراتيجية من المتوقع أن ترتفع بمستويات العمالة لتضاهي المستويات المسجلة في البلدان المتقدمة. وسلط الوفد الضوء على المساعدة التي حصلت عليها ألبانيا من الويبو، وخص بالذكر الدعم الذي حصلت عليه لاعتماد نظام تسجيل مؤتمت للملكية الصناعية. وأردف قائلاً إن المدير عام قدم الدعم إلى المكتب الألباني وإلى تطوير الملكية الفكرية عموماً في ألبانيا خلال العام المنصرم. وشدد الوفد على المقاربة الجادة المتبعة تجاه الاتفاقات التي انضمت إليها ألبانيا كطرف وتجاه جميع مبادرات الويبو في المستقبل.

96. وبين وفد سويسرا أن عام 2013 كان عاماً ناجحاً للمنظمة سواء على الصعيد المؤسسي أو على صعيد التقنين ففي المجال الأول، رحب الوفد بالانتهاء من برنامج إعادة التقويم الاستراتيجي معرباً عن رضاه حيال إعادة هيكلة الأمانة ما سيسمح لها بتحقيق المزيد من الفاعلية. وفي هذا الشأن توجه الوفد بالشكر للأمانة على الاجتماعات التحضيرية والتقارير الدورية التي سمحت لسويسرا أن تتابع التقدم في هذا المشروع المهم لأداء الويبو. وفي مجال التقنين، رحب الوفد بإبرام معاهدة مراكش التي كان لسويسرا شرف التوقيع عليها في يونيو أثناء المؤتمر الدبلوماسي. وأكد أن معاهدة مراكش التي لاقت ترحيب الجميع هي دليل جديد على قدرة المنظمة في التوصل إلى حلول توافقية لمشكلات بعينها إذ لم يكن من المتصور أبداً تحقيق هذه النتيجة في بداية المؤتمر وخاصةً بعد مرور عام بالكاد على إبرام معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري. واستطرد الوفد قائلاً إن معاهدة مراكش كانت ثمرة تعاون مثمر بين الوفود على تباين مصالحهم واتفاق رغبتهم في التوصل إلى وثيقة تعود بفوائد ملموسة على المستفيدين منها. ونقل الوفد آمال سويسرا في أن يكون هذا النجاح مصدر إلهام في الأعمال الأخرى الجارية لأن النتائج الإيجابية ممكنة في نهاية المطاف إذا سادت الروح ذاتها. وشرح الوفد قائلاً إن عقد مؤتمر

دبلوماسي لاستعراض اتفاق لشبونة يأتي على رأس هذه الأعمال والتحديات. وأوضح أنه شارك بنشاط في أعمال الفريق العامل بصفته مراقب، معبراً عن رضاه حيال المنحى الذي اتخذته مشروع الوثيقة المراجعة بإدخال مفهوم البيانات الجغرافية بالإضافة إلى تسميات المنشأ ما يوسع من نطاق تطبيق الاتفاق مع الاستمرار في ضمان نظام للتسجيل الدولي لسندات الملكية الفكرية وحماية فعالة لها على وجه الخصوص. وقال إن هذا التطور يصب في مصلحة أصحاب البيانات الجغرافية وتسميات المنشأ وهم عادة من المنتجين الصغار لمنتجات نادرة وذات صفات خاصة ويبحثون من خلال هذا النظام عن تسليط الضوء على منتجاتهم المحلية المستوحاة من المعارف التقليدية لأجدادهم. وقال الوفد إن على الفريق العامل أن يصب اهتمامه على هذه الفائدة في توفير نظام للتسجيل والحماية بسيط وفعال في آن معاً أثناء مراجعة الاتفاق الحالي وهو ما يكفل إيجاد حافز لأعضاء اتحاد لشبونة في الموافقة على عقد مؤتمر دبلوماسي في 2015 وفقاً لتوصيات الفريق العامل. وأكد الوفد على التزامه التام حيال تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية هذا الأسبوع لإعطاء زخم حقيقي للأعمال القادمة وتعزيز التفاعل المتزايد بين الدول الأعضاء للوصول بأعمال اللجنة إلى بر الأمان في أقرب وقت ممكن وهو أمل يساور أعضاء الويبو. وأيد الوفد عقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام معاهدة بشأن التصاميم الصناعية مشيراً إلى التقدم في أعمال لجنة العلامات بما يكفي لعقد هذا المؤتمر. وأضاف أن الصك التقني والإجرائي الذي قد يخرج من رحم هذا المؤتمر سينضم للصكوك المشابهة القائمة في مجال البراءات والعلامات فيكملها ويعم بالفائدة. وقال إن لجنة الميزانية رفعت للجمعيات توصياتها لاعتماد مشروع البرنامج والميزانية للثنائية المقبلة وهو أمر لاقى ترحيب سويسرا. وأشار إلى أنه من المهم للاتحادات أن تستمر في عملها على نحو فعال حتى تستجيب لاحتياجات المستخدمين باعتبارها منظمة خدمية وحتى تساهم في تحويل الابتكار والإبداع إلى عنصر من عناصر التنمية الاقتصادية. وعليه، أشار الوفد إلى أن سويسرا تولي عناية خاصة لتخصيص الموارد الكافية لبرنامج اتحادات التسجيل. وقال إن بلاده تبقى ملتزمة حيال التوصل إلى حل هذا الأسبوع لفتح مكاتب خارجية جديدة وتطلع إلى المشاركة في أعمال الفريق العامل أثناء فترة الجمعيات لوضع معايير فتح هذه المكاتب خلال الشنئية الحالية. وأضاف أنه على هذه المعايير أن تمكن المنظمة من التسليح بشبكة صغيرة من المكاتب تتحلّى بموقع استراتيجي وجغرافي جذاب وتكون ذات توجه إقليمي. وقال إن سويسرا ترى في هذه الخطوط الإرشادية أهمية قصوى لتحقيق الأهداف المرجوة وتحديد القيمة المضافة من خلال الدعم السياسي واللوجستي تنفيذاً للأهداف الاستراتيجية للويبو على نحو لم يكن من الممكن في مقر المنظمة وحده. وهنا، شكر الوفد المدير العام على توضيحه إذ كان قد أشار إلى أن فتح مكاتب خارجية جديدة أمر يختلف عن مراكز القدرات المكررة. وأخيراً، أكد الوفد على التزام سويسرا بالمساهمة في الوصول بالجمعيات إلى نتائج إيجابية.

97. وأيد وفد بنغلاديش البيان الذي أدلى به وفد الهند بالنيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، ووفد بن بالنيابة عن مجموعة البلدان الأقل نمواً. وقال إن تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو لعام 2013 يبين أن الملكية الفكرية نمت نمواً كبيراً، رغم التراجع الاقتصادي المسجل عقب الأزمة المالية لعام 2008، وراح يقول إن هذا النمو لم يكن بالقدر ذاته في شتى أرجاء العالم. وأضاف أن البلدان النامية، وخاصة البلدان الأقل نمواً، لم تتمكن من الاستفادة من قدراتها الحقيقية. وسعى إلى تعميم فوائد الملكية الفكرية على جميع الدول الأعضاء، على نظام الملكية الفكرية أن يحافظ على التوازن بين الحقوق والمسؤوليات، ويرسخ أهمية الابتكار والإبداع بالنسبة للتحوّل الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والتكنولوجي في البلدان الأقل نمواً. وأعرب الوفد عن سعادته لتضافر الجهود بين البلدان الأقل نمواً والويبو من أجل سد الثغرة المعرفية/الهوية الرقمية. وعقب مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً اتخذت الويبو عدداً من الخطوات لبناء القاعدة المعرفية لدى البلدان الأقل نمواً، ولمساعدتها في عملية التنفيذ خطوة بخطوة. وسعى إلى تنفيذ النتيجتين الأوليين المنشودتين تُقدم الويبو المساعدة إلى البلدان الأقل نمواً على رسم استراتيجيات وسياسات الملكية الفكرية والابتكار. وعلاوة على ذلك أنجز عدد من الأنشطة الوطنية والإقليمية والمشاركة بين الأقاليم. واستدرك قائلاً إن من التطورات الموضوعية الأخرى التي يمكن ملاحظتها الأنشطة المنجزة في مجالي التوسيم وتعزيز التكنولوجيا الملائمة وإتاحتها. وصرح بأن الويبو اعتمدت عدداً من الخطط لإتاحة المعلومات العلمية والتقنية المهمة للبلدان الأقل نمواً، كما أنها تساعد هذه البلدان على صياغة سياسات واستراتيجيات الابتكار وعلى تدريب الموارد البشرية وإنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار. وأردف قائلاً إن توسيم المنتجات الأصلية من المجالات الأخرى المهمة بالنسبة للبلدان الأقل نمواً، وإن الويبو لا تدخر جهداً من أجل حماية الموارد الأصلية والثقافة والمعارف

والتقاليد في البلدان الأقل نمواً. وأفاد بأن من الضروري التوصل إلى فهم بشأن آلية التنسيق عن طريق الموافقة على وضع آلية دائمة على النحو الذي وافقت عليه لجنة التنمية. وأعرب عن أمله في أن يتوصل الجميع إلى اتفاق على تعريف "الإفناق على التنمية" في المستقبل القريب. وأشاد الوفد بمشاركة الويبو الفعالة في مختلف المشروعات المستهبة في إطار التوصيات المختلفة من جدول أعمال التنمية. ورحب باعتماد معاهدة ييجين بشأن الأداء السمعي البصري ومعاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. ورأى أنه ينبغي للأمانة أن تستهل التحضيرات القائمة على التوافق لعقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم، وهو حدث أبدت روسيا استعدادها لاستضافته. ومضى يقول إن ولاية اللجنة الحكومية الدولية ينبغي أن تُمدد كما يلزم الأمر ليتاح عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور في المستقبل القريب. ورحب الوفد بقرار فتح مكاتب خارجية للويبو في شتى أصقاع العالم، إلا أنه يعي أن هذا الأمر عبارة عن مسار جارٍ، وأعرب عن أمله في أن يكون تيسير التنمية والابتكار وتعزيز الملكية الفكرية على رأس اعتبارات المكاتب الجديدة.

98. وتقدم وفد مصر بأطيب تحياته على انتخاب رئيسة اجتماعات الدورة الحادية والخمسين لجمعية الدول الأعضاء بالويبو، وأعبر لها عن سعادته الشخصية برؤيتها ترأس هذا الاجتماع مع التمنيات الطيبة بكل التوفيق والنجاح. وتقدم بالشكر للسيد المدير العام للمنظمة على الجهود المبذولة على مدار العام الماضي لنشر الابتكار وحفز الإبداع في الدول الأعضاء بالويبو لا سيما الدول النامية. وقال الوفد إنه يسعد بالتطورات الإيجابية التي شهدتها المنظمة منذ اجتماع العام الماضي ولا سيما على صعيد إقرار اتفاقية مراكش وتطوير النظم العالمية للملكية الفكرية وسلامة الأداء المالي للمنظمة. وأضاف الوفد قائلاً إن مصر كأحدى الدول النامية الأعضاء بالويبو تعلق آمالاً عريضة على المنظمة لاستمرارها في نشر الابتكار وحفز الإبداع وإقامة نظام عالمي للملكية الفكرية متوازن وذو توجه تنموي يقوم على أساس استخدام قواعد وسياسات الملكية الفكرية لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة. وأعرب عن ثقته بأن المنظمة باعتبارها إحدى الوكالات الدولية المتخصصة للأمم المتحدة لديها القدرات والإمكانات والخبرات التي تؤهلها لتلبية تطلعات وآمال شعوب الدول النامية في التقدم والرخاء والازدهار. وقال إن في العام الماضي شرعت مصر بالتعاون مع الويبو في تطبيق العديد من خطوات التحديث والتطوير لنظمتها الوطنية في مجال البحث العلمي وحفز الابتكار ونقل التكنولوجيا وتطويع سياسات الملكية الفكرية لأهداف التنمية، وبالفعل بدأت خطوات هذا التعاون في جني ثمارها المرجوة. وقال إن برامج حفز الإبداع والابتكار يجري تطبيقها في مختلف قطاعات المجتمع بما في ذلك المدارس والجامعات والتجمعات الصناعية. وذكر أن أولويات العمل في مجال الملكية الفكرية وحفز الابتكار تركز على الاحتياجات الملحة للمجتمع بما في ذلك السعي لتوطين تكنولوجيات حديثة في مجال الطاقة الشمسية وتحلية المياه وتوفير بدائل جديدة للطاقة وتحقيق الأمن الغذائي ونشر الصحة العامة. وذكر أن طلبات براءة الاختراع الوطنية تتزايد بشكل مطرد ويأمل في مضاعفتها مستقبلاً ولا سيما بعد بدء العمل منذ أبريل 2013 بمكتب براءات الاختراع المصري كسلطة بحث وفحص أولي في إطار اتفاقية التعاون في مجال البراءات. وفيما يتعلق بتسجيل العلامات التجارية، ذكر أن عدد الطلبات الواردة عن طريق نظام مدريد زاد بنسبة 15 بالمائة وساهمت برامج التوعية لزيادة طلبات التسجيل الوطنية بنسبة 10 بالمائة، مع رفع وعي المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأهمية تسجيل علاماتها التجارية. ومقتضى مذكرة التفاهم مع الويبو، قال إن السلطات المعنية المصرية ستبدأ في نشر العلامات التجارية المصرية على موقع المنظمة. وأعرب عن أمله في اتخاذ الخطوات اللازمة من جانب المنظمة لتعريب نظام مدريد بما في ذلك تصنيف نيس الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات. وقال إننا ونحن نحصد إنجازات عام مضى فإننا ننظر للمستقبل بتفاؤل وأمل وليس أدل من على اهتمام مصر بالتقدم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي وارتباطها بالملكية الفكرية والصناعية من أنه تم تعيين مستشار خاص للسيد الرئيس، رئيس الحكومة الانتقالية ورئيس الجمهورية، يختص بموضوعات البحث العلمي وبراءات الاختراع وتحفيز الابتكار. ولاحظ أن المنظمة تضي قدماً على صعيد دمج توصيات أجندة التنمية في كافة برامجها وأنشطتها وهو ما يدعو إلى تحفيزها بالتعاون الكامل معها تحقيقاً لآمالنا المشروعة في مستقبل أفضل. وقال إنه يتابع باهتمام وبنشاط مفاوضات مشروع الاتفاقيات الجديدة والتي يرى أنها تشهد نشاطاً ملحوظاً وهنا المنظمة عليه مع أمله في أن تركز بصورة مكثفة على مفاوضات حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وحماية التراث الثقافي سعياً لتجديد ولاية عمل

اللجنة الحكومية الدولية وعقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2015. وقال إن أنشطة المنظمة لدفع مجالات تعاون الجنوب - الجنوب في مجال الملكية الفكرية والتنمية المستدامة قد انطلقت ويأمل في أن تستمر بنفس الوتيرة والحماس. وإدراكاً من مصر بأهمية هذا النشاط لعمل المنظمة، قال الوفد إن مصر استضافت الاجتماع الإقليمي للتعاون الثاني لتعاون الجنوب - الجنوب خلال الفترة من 6 إلى 8 مايو 2013 ويأمل أن يتم إقرار المرحلة الثانية من المشروع وتخصيص الموارد اللازمة لتطوير أنشطة تعاون الجنوب - الجنوب وترسيخه كأحد المحاور الرئيسية لعمل المنظمة. وقال إنه أخذ علماً باقتراح الويبو فتح 5 مكاتب خارجية للمنظمة خلال العامين القادمين في الصين وروسيا والولايات المتحدة ومكثبين في أفريقيا. وأكد للجمعية الموقرة استعداد مصر الكامل لاستضافة أحد هذه المكاتب وتمتعها بكافة المقومات اللازمة لنجاح عملها. وأعرب عن أمله أن يتم تطوير معايير موضوعية وعلمية سليمة يستند إليها هذا القرار الهام وإجراء ما يلزم من مشاورات تفضي لنتائج محددة تتضمن إقرار المقترح المقدم في إطار مشروع البرامج والميزانية في الفترة 2014-2015. وأختماً، أعرب وفد مصر عن تأييد بيان المجموعة الأفريقية وبيان مجموعة أجندة التنمية.

99. وتقدم وفد الجمهورية العربية السورية بالشكر الجزيل لكافة العاملين في الويبو على رأسهم السيد رئيس الجمعية والسيد المدير العام لاستمرارهم في تقديم الدعم والمساهمة في تطوير واقع الملكية الفكرية في الجمهورية العربية السورية. وقال إن هذا الدعم الذي ساهم في تطوير الواقع التشريعي والبنية التحتية للملكية الفكرية في سوريا من خلال القانون رقم 8 لعام 2007 الناظم للعلامات التجارية والنماذج الصناعية والمؤشرات الجغرافية والمنافسة الغير مشروعة ومن خلال القانون رقم 18 لعام 2012 الناظم لبراءات الاختراع الذي شمل لأول نماذج المنفعة ومن خلال القانون رقم 62/ لعام 2013 الناظم لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة ويتم العمل على وضع استراتيجية وطنية للملكية الفكرية بالتعاون مع الويبو إيماناً بأهمية تعزيز دورها وإسهامها في تطوير جميع النواحي الإبداعية والابتكارية للتنمية الشاملة في سوريا. وأضاف قائلاً إن الجمهورية العربية السورية استمرت في تطبيق وتطوير برنامج نشر ثقافة الملكية الفكرية الذي شمل التوجه نحو الجامعات والمدارس في توعيتها في أهمية الملكية الفكرية وتشجيعها على دعم الخطوات الإبداعية وكما شمل البرنامج التوجه نحو الشركات الصغرى والمتوسطة وقطاع التجارة والأعمال حيث تم إعداد مجموعة هامة من المعلومات والمنشورات الصادرة عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية مع إعداد لمحة موجزة عنها باللغة العربية وتمت إتاحة هذه المعلومات على أقراص مدججة وتم توزيع أعداد كافية منها على مختلف القطاعات مع التركيز على الانتفاع بخدمات الويبو الإعلامية المجانية في مجال البراءات والتدريب على استخدام قواعد البيانات العالمية التي تحتوي على وثائق البراءات وتمت أيضاً الاستفادة من برنامج مخاطبة الجمهور المعتمد من الويبو من خلال تطبيق ما ورد فيه وتطوير الموقع الإلكتروني لمديرية حماية الملكية التجارية والصناعية إضافة إلى إصدار الجريدة الشهرية للمديرية بشكل إلكتروني التي تتضمن مجموعة من المعلومات والأخبار في مجال الملكية الفكرية إضافة إلى بيانات تسجيل العلامات والرسوم والنماذج الصناعية وبراءات الاختراع في سورية. وأعرب وفد الجمهورية العربية السورية عن أمله في إتمام الاتفاق لاستفادة سوريا من دعم المنظمة في إنشاء الأكاديمية الوطنية للملكية الفكرية في سوريا حيث تم توفير البنية التحتية المناسبة للإقلاع بهذا العمل الهام الذي يوفر الفائدة للمتدربين في هذا المجال إضافة إلى مشروع إقامة مراكز للتكنولوجيا والابتكار في سوريا. وشيد وفد الجمهورية العربية السورية بالجهود الثمينة للأمانة العامة في إعداد البرامج التي تتناسب مع احتياجات التنمية في الدول النامية وتطبيقها وكر شكره للأمانة العامة في الإعداد والتحضير لهذا الاجتماع وللمكتب العربي في المنظمة.

100. وتقدم وفد اليمن بالتهنئة للرئيسة على الثقة التي حصلت عليها كما تقدم بالشكر للمدير العام والأمانة العامة للمنظمة على قيادتهم الرشيدة للمنظمة والسعي نحو تحقيق الأهداف المنشودة من المنظمة وأكد لهم أن وفده مستعد للتعاون معهم وبذل أقصى الجهود لتحقيق تلك الأهداف. وقال إن اليمن تواجه تحديات عديدة ولكنه بهذه المناسبة يود أن يتقدم بالشكر للسيد مدير عام الويبو والأخوة في المكتب العربي في المنظمة على تعاونهم والذي انعكس بتوقيع مذكرة تفاهم في مايو من العام 2012م وبدورات تدريبية وتقنية ضرورية ومن الضروري استمرارها. وأضاف قائلاً إن اليمن تعكف على الترتيب لإقامة الحملة الوطنية للتوعية والتثقيف بحق المؤلف والحقوق المجاورة والفلكلور الوطني 2013-2014 والتي تعتبر الأولى من نوعها وتهدف إلى رفع مستوى الوعي العام لدى المواطن اليمني بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة وحمايتها وتوضيح مخاطر القرصنة والآثار

السلبية المترتبة عنها على الحقوق الفكرية والإبداعية. وقال إن الحملة تستهدف فئات عديدة منها الشباب من طلاب المدارس والجامعات والمؤلفين وأصحاب الحقوق المجاورة والعاملين في وسائل الإعلام المختلفة والمسؤولين في سمات الإنفاذ والمشرعين وغيرهم. وقال إن بلاده تأمل من المنظمة أن تساهم في إنجاح هذه الحملة في إطار ما تقدمه من المساعدات التقنية للنهوض بثقافة الملكية الفكرية. وذل إن التشريعات التي أصدرها اليمن في جميع مجالات الملكية الفكرية وانضمامه إلى اتفاقية باريس وبرن خلال الأعوام الماضية القليلة، بالإضافة إلى سعيه الحثيث للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية الأول حيث سيتم في السادس والعشرين من الشهر الجاري الذي يصادف الذكرى الحادية والخمسون للثورة اليمنية الاجتماع الأخير لفريق العمل المعني بانضمام اليمن إلى المنظمة، إن ذلك كله ليدل على أن اليمن تضي في الطريق الصحيح وبخطى واثقة. وقال إنه يود أيضا أن يبارك على نجاح المؤتمر الدبلوماسي والخروج باتفاقية مراكش. وفي الختام، شكر السيد الرئيس مرة أخرى على التعاون والجهود المبذولة لتنظيم وإنجاح أعمال اجتماعات الجمعيات مع كل المتمنيات بالتوفيق والنجاح.

101. وأشاد وفد جمهورية أفريقيا الوسطى بالجهود التي بذلتها الإدارة العامة لليوبيو في السنين الأخيرة من أجل إعطاء أنشطتها طابعا عصريا وشحنة من الحيوية من أجل تعزيز الملكية الفكرية في العالم كله. وأعرب عن امتنانه للمدير العام على قيادته وعلى التوجهات الاستراتيجية المعززة في مكتب أفريقيا وشكر الأمانة وجميع موظفي المنظمة على تفانيهم في أداء واجبهم. وأعرب الوفد عن ارتياحه للتوافق في الآراء الذي ساد بين الدول الأعضاء ومكن من نجاح لا مثيل له في المؤتمر الدبلوماسي بمراكش وأسفر عن اعتماد معاهدة مراكش، وأعرب عن أمله في أن يستمر هذا النشاط في مشاريع المعاهدات والصكوك القانونية الأخرى الجاري اعتمادها. وقال الوفد إنه حكومة أفريقيا الوسطى تدرك أهمية الملكية الفكرية في تحريك عجلة التنمية الاقتصادية ولذلك فقد اتخذت في السنوات الماضية تدابير جريئة وطموحة ترمي إلى إدماج الملكية الفكرية في مختلف استراتيجياتها وسياساتها التنويعية. ومن هذه التدابير إنشاء مجلس وطني للملكية الفكرية مكلف بتنسيق مختلف الأنشطة وعرض اقتراحات على الحكومة بغرض استخدام أصول الملكية الفكرية على المستوى الوطني على أكمل وجه. ومن هذه الأنشطة والاقتراحات إنشاء لجنة وطنية معنية بالبيانات الجغرافية ومكلفة بتحديد إجراءات حماية المنتجات المحلية الأصيلة واستهلاكها من أجل تعزيز هذه المنتجات وتنظيم معرض وطني للاختراع والابتكار التكنولوجي هدفه التشجيع على الإبداع وتحفيز ازدهار الثقافة التكنولوجية. والتفت الوفد إلى حق المؤلف مشيرا إلى مشروع قانون يضم الأحكام الرئيسية للمعاهدات الدولية السارية في هذا المجال وتلك الجاري اعتمادها ويرمي إلى جعل الملكية الأدبية والفنية عاملا للتنمية في البلاد. وقال إن حكومة أفريقيا الوسطى ممتنة للاهتمام الذي طالما أبدته لها الإدارة العامة لليوبيو وهي تعبر من جديد عن امتنانيا للمساعدة الثابتة والمستمرة التي لا تقتصر استفادتها منها على مجال تكوين الكفاءات بفضل المنح التي تمنحها المنظمة في إطار التدريب على الملكية الفكرية والندوات الإقليمية والحلقات الدراسية، بل إنها تستفيد أيضا في مجال المعلومات العلمية والتقنية عبر إنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار وعبر المساعدة التقنية من أجل صياغة تشريع جديد لحق المؤلف وعبر خطة وطنية لتطوير الملكية الفكرية. وقال إن جمهورية أفريقيا الوسطى تعول على الدعم المتواصل من اليوبيو كي تحافظ على مكتسباتها لجعل الملكية الفكرية أداة أساسية لتميتها الاقتصادية رغم الصعوبات التي تعترضها منذ أشهر. وختاما، أيد الوفد بيان المجموعة الأفريقية وبيان البلدان الأقل نموا وأعرب عن أمله في تحقيق النجاح التام في أعمال الجمعيات.

102. وأثنى وفد ملاوي على إبرام معاهدة مراكش وأمل في أن تسود الروح ذاتها في حال انعقاد مؤتمر دبلوماسي في 2014 لاعتماد معاهدة بشأن التصاميم الصناعية. وأقر الوفد أنه لا يمكن لبلاده أن تتقدم وأن تبتكر بفاعلية لتحقيق النمو وتنفيذ جدول أعمال التنمية بدون نظام واضح وشامل للملكية الفكرية. وعبر الوفد عن رضاه حيال برامج التدريب على أتمتة الملكية الفكرية التي ستقوم بها اليوبيو في ملاوي في أكتوبر 2013 بغية تقييم المستويات الحالية للأتمتة وتقديم الدعم ونقل التكنولوجيا لمكاتب الملكية الفكرية. وأضاف أن المهمة كانت بناءً على طلب ملاوي في 2011 للحصول على الدعم المالي والتقني في هذا المضمار. كما ينتظر الوفد بعثة اليوبيو في منتصف أكتوبر لتقديم الدعم المالي والتقني لتعزيز سياسة الملكية الفكرية في البلاد. وأضاف أن بلاده تخطط لإطلاق مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في 2013 بمساعدة اليوبيو ما يؤكد على تصميم بلاده ورغبتها في تطوير اقتصادي متوسط قائم على التكنولوجيا حيث يدعم تكنولوجيا المعلومات والعلوم نظام متين للملكية

الفكرية. ونقل الوفد وجهة نظر بلاده بوجود علاقة وثيقة بين المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية وكشف عن تأييده لبيان الجزائر نيابة عن المجموعة الأفريقية إذ ذكر هذا البيان بالتوصية 18 التي تطلب من اللجنة الحكومية الدولية ان تسرع من وتيرة أعمالها لضمان الحماية في هذه المجالات. وشعر الوفد بالسرور لأن لدى الجمعية الفرصة لتقييم التقدم المحرز بشأن الوثيقة التي رفعتها اللجنة في صورة صك ملزم قانوناً بغية الاتفاق على طريقة العمل وتحديد عقد مؤتمر دبلوماسي. وأعرب الوفد عن امتنانه لليوبو على مساعدتها المستمرة في بناء البنية التحتية للملكية الفكرية في البلاد والموارد البشرية بالتوافق مع احتياجاتها وأولوياتها الإنمائية وأكد على دعم حكومة بلاده لليوبو آملاً في المزيد من المساعدة التقنية والمالية من اليوبو لتحديث البنية التشريعية للملكية الفكرية وإطلاق برامج الملكية الفكرية لصالح الابتكار والنمو والتنمية بنجاح.

103. وانضم وفد نيجيريا إلى البيان الذي أدلى به وفد الجزائر بالنيابة عن المجموعة الأفريقية، وأعرب عن استعداده للمشاركة مع أصحاب المصالح في ضمان الخروج بنتيجة ناجحة من هذا الاجتماع والتزامه بذلك. وشدد على أهمية التقدم المحرز في أعمال اليوبو التقنية، وخص بالذكر المفاوضات الجارية في اللجنة الحكومية الدولية، وقال إنها مهمة لتعزيز المعارف بهذه الموارد واستغلالها وتسويقها. وحث الوفد الدول الأعضاء على التعجيل بتجديد ولاية اللجنة وتحديد إطار زمني لعقد مؤتمر دبلوماسي. ورحب الوفد باعتماد معاهدة ييجين بشأن الأداء السمعي البصري في عام 2012 والاعتماد التاريخي لمعاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات وقال إنها تبينان قدرة الدول الأعضاء على اتخاذ خطوات كبرى لتحقيق تقدم البشرية. وخص بالذكر معاهدة مراكش وقال إنها ليست معاهدة بشأن حق المؤلف وحسب، بل إنها معاهدة إنسانية، ينبغي ألا تنقطع مراعاة قيمها الخاصة بحقوق الإنسان في اليوبو. ورحب الوفد بالمفاوضات الجارية في لجنة العلامات وأيد اقتراح معاهدة قانون التصاميم الرامي إلى تبسيط الأعمال وتخفيض التكاليف. وسلط الضوء مع ذلك على ضرورة مراعاة استعداد الأنظمة الوطنية للائتمثال إلى طلبات هذا الصك، وصرح بأنه لا يزال ملتزماً بالتشاور والتعاون مع سائر الدول الأعضاء لوضع خطة عمل في هذا الصدد خلال الجمعيات. ورحب الوفد بالموافقة من حيث المبدأ على توسيع نطاق خدمات اليوبو، ومنها الخدمات الموجهة نحو التنمية، لتشمل المزيد من الدول الأعضاء والمنتفعين بالخدمات. ونظراً للحاجة الملحة لبذل جهود من أجل تعزيز الوعي بالملكية الفكرية وتطوير ثقافة لها في أفريقيا، أعرب الوفد عن تأييده لاقتراح فتح مكتبين خارجيين في أفريقيا خلال الشائبة المقبلة، مشيراً إلى غنى أفريقيا بالثروات ومشجعا الدول الأعضاء على دعم الاستثمارات الكبيرة من أجل تطوير أنظمة الملكية الفكرية لفائدة جميع أصحاب المصالح في أفريقيا. واغتنم الوفد الفرصة لعرض ترشيح السيد جوفري أونياما، النائب الحالي للمدير العام لقطاع التنمية في اليوبو، لمنصب المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية للفترة من عام 2014 إلى عام 2020. وقال إن مؤهلات السيد أونياما وخبرته العملية وقيادته في مختلف المواقف المليئة بالتحديات في اليوبو خلال أكثر من 28 عاماً تجعل منه أنسب شخص لتعزيز النمو والقدرة على المنافسة في اليوبو ولتقديم الخدمات إلى الدول الأعضاء، مشيراً إلى أن السيد أونياما يتمتع بالمؤهلات الشخصية والمهنية التي تضمن التزام الدول الأعضاء ومشاركتها في المضي قدماً، وأعرب الوفد عن رغبته في حشد تأييد الدول الأعضاء لترشيحه.

104. وأبدى وفد بروني دار السلام تأييده للإعلان الذي أدلى به وفد سنغافورة باسم رابطة أم جنوب شرق آسيا. وقال إن عام 2013 كان سنة ناجحة من حيث الملكية الفكرية وإن بلاده على وشك بلوغ هدفه المتمثل في إنشاء مكتب وطني للملكية الفكرية مع استحداث مكتب بروني للملكية الفكرية ضمن مجلس بروني للتنمية الاقتصادية وبدعم من إدارة النائب العام. وأفاد بأن ذلك المكتب اندمج مؤخراً مع سجل العلامات التجارية وتولى مسؤولية البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية، وأنه يرمي إلى إدارة نظام لحماية أصناف النباتات بحلول مطلع عام 2014. وأعرب الوفد عن أمله في أن تفضي إعادة تنظيم إدارة الملكية الفكرية إلى تحسين تنسيق السياسات وزيادة الكفاءة وتمكّن البلد بالتالي من استخدام الملكية الفكرية كأداة لتحقيق النمو الاقتصادي. وأشار إلى أن اليوبو نظمت، بالتعاون مع مكتب بروني للملكية الفكرية، حلقة عمل وندوة تدريبية وطنية حول معاهدة التعاون بشأن البراءات وبشأن التدريب في مكان العمل لفائدة فاحصي البراءات

بالمكتب المذكور. وأضاف قائلاً إن الويبو أوفدت كذلك بعثة متابعة عُيّنت بالإدارة المتكاملة لشؤون الملكية الفكرية وبعثة أولية عُيّنت بوضع استراتيجية وطنية في مجال الملكية الفكرية، مع السعي في الوقت ذاته إلى مساعدة البلد على تنفيذ نظام أمتة إجراءات الملكية الصناعية من خلال نشر بعثة للتقييم التقني فيما يخص ذلك النظام. وأبدى الوفد سروره للإعلان عن تمكن مكتب بروني للملكية الفكرية من أمتة إجراءاته المؤسسية الخاصة بالبراءات والتصاميم الصناعية، على أن يُعَمِّم نظام الأمتة بالكامل في سبتمبر 2013. وصرّح بأن المكتب المذكور تعاون أيضاً مع الويبو من أجل الاضطلاع ببرامج لتدريب المدربين في مجال الاستخدام الفعال للملكية الفكرية من قبل أوساط الأعمال، وذلك بغرض المساعدة على تطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة في بروني دار السلام من خلال تعزيز معارفها في مجال استخدام الملكية الفكرية لأغراض الأعمال. وتوه بتلك البعثات قائلاً إنها مكّنت المكتب من بلوغ هدفه المتمثل في تنسيق وتطوير البنية التحتية الشاملة للملكية الفكرية. وأضاف قائلاً إن المكاتب المسؤولة عن الملكية الفكرية في بروني أدت دورها أيضاً في تحقيق الهدف الاستراتيجي المتمثل في إذكاء الاحترام للملكية الفكرية. وخصّ بالذكر البرنامج الوطني للتوعية في المدارس الذي استهله مكتب بروني للملكية الفكرية بمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2013 من أجل تعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية، وأفاد بأن ذلك المكتب قام أيضاً، بالتعاون مع شركة تيليكوم بروني وسفارة الولايات المتحدة الأمريكية في بروني دار السلام، بتنظيم منافسة فيديو لقيت نجاحاً وطلب من المشاركين فيها إعداد شريط فيديو يبرز أهمية مختلف أشكال حماية الملكية الفكرية. وأعلن الوفد أن بروني دار السلام ستضم في القريب إلى اتفاق لاهاي لتصبح ثاني دولة من الدول الأعضاء في رابطة أم جنوب شرق آسيا تنضم إليه بعد سنغافورة.

105. ولفت وفد بوتان النظر إلى أن جدول أعمال الجمعيات يحتوي على مواضيع تقنية معقدة خضعت للنقاش في مختلف الهيئات واللجان الدائمة خلال الأعوام الأخيرة. وعبر عن تقديره للتقدم الذي أحرزته اللجنة الحكومية الدولية نحو استنباط صك دولي لحماية المعارف التقليدية والفولكلور من الاستخدام التعسفي والتملك غير المشروع وللجهود المبذولة في اللجان الأخرى وحثّها على مواصلة عملها. وقال إن بوتان استفادت من الإسهام التقني وبرامج تكوين الكفاءات بموجب إطار الويبو الشائ. وأعلن الوفد أنه يجري تعديل قانون حق المؤلف والملكية الصناعية وسيتم الانتهاء من ذلك بنهاية 2013. وأضاف أن هذه التعديلات ستجعل التشريعات متنسقة وأحكام المعاهدات والاتفاقيات الدولية. وأكد أيضاً أنه سيتم الانتهاء من سياسة الملكية الفكرية الوطنية بنهاية 2013. وحث المنظمة على الاستمرار في تطوير برامج لسد احتياجات التنمية، ولا سيما في البلدان الأقل نمواً حتى تتمكن من استخدام الملكية الفكرية على نحو فعال لتوليد الثروة ودفع التنمية الاقتصادية. وأعلم الوفد الاجتماع أن بوتان نظمت مؤخراً الانتخابات البرلمانية الثانية وأنه تم تشكيل حكومة جديدة. وقال إن بلده قد اعتمد الديمقراطية عام 2008 بمطلب من الشعب إيماناً منه بأن من حقه أن يكون له قول في شؤون البلاد وإدارتها وبأن الديمقراطية خير سبيل لصون مصالحه. وعلق الوفد أهمية كبيرة على مناقشة جدول أعمال التنمية ما بعد 2015، مقرأً بأنه فرصة سانحة لتبادل الخبرات بين البلدان. واستطرد يقول إن بلده قد عقد اجتماعاً رفيع المستوى عن السعادة والرفاهية في مقر الأمم المتحدة، حضره نحو 60 خبيراً أكاديمياً من بلدان شتى وعملوا على تفاصيل جدول أعمال التنمية وسُرفِع تقرير الاجتماع إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة. وعقد الوفد الأمل على أن يسهم التقرير وتوصياته في المناقشات الجارية وجدول أعمال التنمية لما بعد 2015.

106. وأشاد وفد الكونغو بالإدارة الجيدة للمنظمة وأعرب عن ارتياحه للمساعدة التي ما فتئت الويبو تقدمها إلى بلده في عدة أشكال. وأيد بيان وفد الجزائر المنتحدث باسم المجموعة الأفريقية. وأعرب عن ارتياحه للجهود التي بذلتها الويبو كي تجعل الملكية الفكرية لا أداة للتنمية فحسب، بل أيضاً وسيلة فعالة لتعزيز الابتكار والإبداع. وأشار إلى أن حكومته وضعت طريقة لتعزيز الملكية الصناعية والابتكار يشمل إنشاء صندوق دعم الاختراع وإنشاء جائزة رئيس الجمهورية لأحسن اختراع وتنظيم معرض وطني للاختراعات والمنتجات الصناعية والحرفية الذي نظمت دورته الثانية في مايو 2013. وقال الوفد إن الحكومة تتعاون مع المنظمة على إتمام خطة تطوير الملكية الفكرية التي تعد استراتيجية ترمي إلى تعزيز الإطار التشريعي والتنظيمي وتكوين الكفاءات العملية وتعزيز الإبداع والابتكار وإبراز قيمتهما. وقال إنه بفضل دعم الويبو استطاع الكونغو الشروع يوم 10

مايو 2013 في إنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار وضع كي يلي الاحتياجات الخاصة بالتدريب في مجال الموارد البشرية وفي مجال البحوث والتطوير. وأعرب الوفد عن أمله في أن يتواصل التعاون بين المنظمة وبلده ويتعزز بغية الموافقة على الخطة الوطنية لتطوير الملكية الفكرية. وعبر أيضا عن ارتياحه للتقدم الملحوظ الذي أحرزته بعض اللجان مثل اللجنة الحكومية الدولية التي يتعين الاستفاضة في بعض جوانب نتائجها في نهاية هذه الجمعيات. وتحدث الوفد عن الاقتراحات بتعديل الأحكام القانونية المتعلقة بالتصاميم الصناعية مناشدا الوفود الأخرى بأن تلتزم التزاما بناءً مع مراعاة المشكلات السياسية والتقنية التي طرحتها بعض الوفود. وفي هذا الصدد، قال إنه ينبغي إيلاء اهتمام كبير لشواغل المجموعة الأفريقية بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. وأخيرا تحدث عن الأهمية التي يوليها الكونغو أولا لنتائج المؤتمر الأفريقي الذي عقد في دار السلام يومي 12 و13 مارس 2013 حول الأهمية الاستراتيجية لسياسات الملكية الفكرية في تعزيز الابتكار وخلق قيمة وتنافسية، وثانيا و لنتائج المؤتمر الدبلوماسي الراعي إلى إبرام معاهدة مراكش الذي عقد في مدينة مراكش من 17 إلى 28 يونيو 2013. وقال إن توقيع الكونغو هذه المعاهدة يدل كثيرا على اهتمامه الكبير بنظام حق المؤلف.

107. وأيد وفد جمهورية تنزانيا المتحدة بيان وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وبيان بن باسم مجموعة البلدان الأقل نموا. وأعرب الوفد عن تعازيه الصادقة لجمهورية كينيا حكومة وشعبا بخصوص الهجوم الإرهابي الذي حدث في أحد المراكز التجارية بنيروبي وأكد مؤازرة جمهورية تنزانيا المتحدة لكينيا حكومة وشعبا. وأشاد بالتوقيع في إبرام معاهدة مراكش. وقال إن هذا الإنجاز دليل على أنه يمكن التوصل إلى اتفاق في اللجنة الحكومية الدولية التي ينبغي أن تمنح مزيدا من الوقت كي تتوصل إلى نتيجة إيجابية. وقال إن تنفيذ جدول أعمال التنمية كان له دور في تحسين النظام الدولي للملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن تقديره لتوسيع نطاق الدعم المقدم إلى البلدان النامية، ولا سيما الأقل نموا، في الاستفادة من الملكية الفكرية من أجل التنمية. وقال إن العلم والابتكار والتكنولوجيا أمور أساسية لتحسين تنافسية أفريقيا ونموها الاقتصادي. وأيد الوفد بيان المجموعة الأفريقية في هذا الصدد واعترف بدور الويبو تعزيز فهم وتبني سياسات وقوانين الملكية الفكرية في الدول الأعضاء على اختلاف مستويات تميزها ودورها أيضا في تعزيز مواطن المرونة في السياسات العامة. وتحدث الوفد عن عقد المؤتمر الأفريقي بشأن الأهمية الاستراتيجية لسياسات الملكية الفكرية في تعزيز الابتكار واستحداث القيمة والتنافسية في جمهورية تنزانيا المتحدة بالاشتراك مع حكومة اليابان والويبو وجمهورية تنزانيا المتحدة. وقد حضر المؤتمر وزراء من بلدان أفريقية وواضعو السياسات وباحثون وخبراء مرموقون في ممارسة الملكية الفكرية بغية الارتقاء بمستوى فهم أهمية الملكية الفكرية لتقدم الأعمال التجارية ودرّ الثروات. وعبر عن تقديره للدعم المقدم من خلال تنفيذ جدول أعمال التنمية، وخصوصا المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. ونظمت الويبو اجتماعا حول وضع مشروع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وحول دعم الابتكار من خلال النفاذ إلى المعارف التكنولوجية ونظمت حلقة عمل للسينائيين. وقال إن برنامج تحديث المكتب تواصل بفضل محميتين لمتابعة نظام أئمة الملكية الصناعية. وقال إن الدعم الذي تقدمه المنظمات الدولية وخصوصا الويبو سيساهم في الجهود الوطنية في جميع مجالات الملكية الفكرية وسيحفز الإبداع والابتكار.

108. وقال وفد كوبا إن تطوير استراتيجية الملكية الصناعية في كوبا قد تجلّى في الخطوط العريضة للسياسة الاقتصادية والاجتماعية من خلال إحكام سياسة حماية الملكية الصناعية في كوبا والأسواق الخارجية الرائدة. وقال إن الأطراف الاجتماعية في نظام الملكية الصناعية هم من حددوا السياسة الوطنية التي اعتمدها مجلس الوزراء، ولا سيما الرعاية الصحية العامة والقطاع الزراعي. وقال إن الهدف الأساسي من تطوير استراتيجية الملكية الفكرية هو تسريع وتيرة الجهود لتعميم الملكية الصناعية والأنشطة المرتبطة بها في العلوم وأظمة الابتكار التكنولوجي والاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الخارجية وعلى وجه الأخص تصدير السلع والخدمات. وقال الوفد إنه من الضروري إيجاد توازن بين حماية أصحاب حقوق الملكية الصناعية والحفاظ على المصلحة العامة في كوبا. وبين أن التشريعات الداخلية تنص على سياسات وطنية للملكية الفكرية وتؤكد مجدداً على احترام الالتزامات الدولية في هذا المضار ومكافحة الممارسات غير العادلة للحقوق المكتسبة والحفاظ على الحقوق الأخرى التي تساعد كوبا في اتخاذ الخطوات اللازمة لحماية الصحة العامة، بما في ذلك الحق في تعزيز النفاذ للأدوية وضمان الأمن الغذائي ومجابهة التحديات التكنولوجية الناتجة عن التغير المناخي واستئناف الأهداف الجوهرية للسياسة العامة

ككل. وعبر الوفد عن تقديره حيال دعم الويبو والمكتب الإقليمي لبلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية على وجه الخصوص، وذلك في مجالات تكوين الكفاءات لمختلف الفاعلين في نظام الملكية الصناعية الوطني وقطاع البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات حيث تم تطبيق نظام أتمتة الملكية الصناعية للبراءات والعلامات التجارية، بما في ذلك إدارة العلامات الدولية التي عينت فيها كوبا. ورأى الوفد أن مشروع نظام أتمتة الملكية الصناعية قد أثر في تنمية البنية التحتية التكنولوجية للمكاتب الوطنية وكانت هناك حاجة لتقليص الوقت المطلوب لسد الاحتياجات التشغيلية للبلدان عن طريق أنشطة تكوين الكفاءات التي تستهدف مديري نظام أتمتة الملكية الصناعية الوطني. فضلاً عن ذلك، أكد الوفد مجدداً على اهتمام كوبا بالمشاركة في برنامج الملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشأن رقمنة وثائق الملكية الصناعية. وأضاف أن جدول أعمال التنمية للويبو هو حجر أساس المنظمة وأعضائها. وركز على النتائج المنجزة في تطبيق توصيات جدول أعمال التنمية من خلال المشاريع كما أكد على أهمية تحديد كيفية تطبيق آليات التنسيق والرقابة والتقييم وسبل تقديم التقارير بشأن جدول أعمال التنمية حتى يتم دمج البعد الإنمائي في كافة أنشطة المنظمة. وأقر الوفد بحاجة الدول الأعضاء إلى الانخراط في حوار بشأن الملكية الفكرية والتنمية كعמוד ثالث للجنة التنمية. كما انتبه الوفد إلى حاجة المنظمة لتخصيص الأموال من الميزانية العادية لتطبيق توصيات جدول أعمال التنمية. وهنأ الدول الأعضاء على إبرام معاهدة مراكش وقال إن الأمم جميعها تواجه تحدياً ومسؤولية لتطبيق هذا النص. وأمل في تحقيق نتيجة مشابهة في المستقبل بخصوص الاستثناءات والتقييدات لصالح المكاتب ودور المحفوظات والمراكز البحثية والمؤسسات التعليمية وغيرهم ليستفيد منها الأشخاص ذوو الإعاقة. وأضاف أن تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية أمر مهم للاتهاء من صك دولي ليلحق بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع الأحيائي ومعاهدة ناغويا. ووضح أن النفاذ إلى الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها ينبغي أن يخضع للموافقة المستنيرة المسبقة المنصوص عليها في آليات النفاذ وتقاسم المنافع. واستطرد قائلاً إن الأمر ينطبق على لجنة البراءات أيضاً حتى تركز في المستقبل على الاستمرار في الدراسات بشأن براءات الصحة العامة والاستثناءات والتقييدات في مجال نقل التكنولوجيا والانخراط في تحديد العراقيل أمام نقل التكنولوجيا من جراء البراءات مضيفاً أن الدراسات بشأن التقييدات والاستثناءات ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار القضايا الإنمائية وشروط تطبيقها. وفي النهاية، عبر الوفد عن تأييده لبياني وفد ترينيداد وتوباغو نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية والبرازيل نيابة عن مجموعة جدول أعمال التنمية.

109. وأيد وفد بوتسوانا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وأبدى رغبته في إضافة بعض النقاط. وقال إن حماية حقوق الملكية الفكرية أمر تبين أنه عامل من العوامل الرئيسية الضرورية لتحقيق النمو الاجتماعي والاقتصادي كما تسنى إثباته منذ زمن بعيد في البلدان الصناعية عن طريق القوى المحركة الإيجابية للملكية الفكرية فيما يتصل بالتنمية. ومضى يقول إن البلدان النامية ما زالت في مرحلة تأسيسية لتطوير نظام الملكية الفكرية ولا تنتفع انتفاعاً مناسباً بالنظام الدولي للملكية الفكرية. ولفت النظر إلى التقدم المحرز واستدرك قائلاً إنه لا يزال ينبغي تكثيف الجهود لتطوير طاقات الملكية الفكرية وتسخيرها في تلك البلدان. ورأى أنه من المحتم بالتالي أن تضمن جميع السياسات والقوانين الراهنة المتعلقة بالملكية الفكرية على كل المستويات مشاركة البلدان النامية وفعالية مساهمة الملكية الفكرية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وأحاط علماً بأن تنفيذ لجان الويبو لتوصيات جدول أعمال التنمية بما فيها اللجان المعنية بوضع القواعد والمعايير يعد أمراً أساسياً. وإذا اتخذت البلدان النامية بصفة متزايدة تدابير رامية إلى تطوير أنظمتها للملكية الفكرية، رأى أن اعتراف الشركاء الإنمائيين بالعجز الإنمائي الذي تعاني منه تلك البلدان أمر مشجع. واستطرد قائلاً إن المناقشات بشأن سلاسل القيم العالمية وإسهامها في التنمية تتواصل في إطار مختلف المحافل الدولية وإنه من المعترف به أن إدماج البلدان النامية في سلاسل القيم العالمية يمكن أن يسهم في التنمية الاقتصادية التي تلمس الحاجة إليها وإيجاد فرص العمل ولا سيما في نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة. وسلط الأضواء على ضرورة حماية الملكية الفكرية من أجل إدماج البلدان النامية وقال إن دعم الويبو في ذلك الصدد ليس أمراً مغالى في توكيده. ورأى أنه من الأساسي بالتالي إعادة إدراج البرنامج الخاص بالشركات الصغيرة والمتوسطة والابتكار في ميزانية الثنائية 2014/15. ورحب بإنشاء مكاتب خارجية تابعة للويبو في أفريقيا مما يكمل الترتيبات الراهنة وشدد على ضرورة مواصلة تدعيم المكتبيين الحاليين للمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية. وأردف قائلاً إن نجاح عقد المؤتمر الدبلوماسي في مراكش ينبغي أن يكون مصدر إلهام لإبرام معاهدة بشأن القضايا العالقة المتبقية

المتصلة بالاستثناءات والتقييدات المفروضة على حق المؤلف. ودعا إلى تعزيز المشاركة البناءة في المحادثات الجارية في اللجنة الحكومية الدولية بشأن اعتماد صك دولي يكون ملزماً قانونياً لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في الثنائية 15/2014. وأعرب أيضاً عن تقديره لتواصل المساعدة المقدمة إليه من الويبو لتطوير نظامه للملكية الفكرية مما يمكن البلد من الشروع في تحديث مكتبه للملكية الصناعية ويستتبع الارتقاء بنظام أتمتة الملكية الصناعية (IPAS) إلى نظام IPAS JAVA. وأفاد بأن الويبو ساعدت بلده على إعداد خطته لتطوير الملكية الفكرية وأعرب عن تطلع بلده للحصول على المزيد من الدعم في وضع سياسة وطنية للملكية الفكرية. واختتم بيانه قائلاً إن بلده يضع أيضاً تشريعات لكبح التقليد بمساعدة الويبو وإن دعم الويبو سيمكن من تحقيق تطلعات بلده التي تستهدف إرساء أمة إنتاجية وابتكارية بناء على التركيز المؤسسي على الابتكار الذي من شأنه اجتذاب المعارف ورؤوس الأموال المحلية والأجنبية.

110. وضم وفد السودان صوته للمهنيين بتولي الرئيسة رئاسة هذه الاجتماعات وقال إنه يثق في أنها سوف تصل بها إلى نتائج مثمرة، كما هنا السيد المدير العام والمكتب الدولي على هذه الوثائق الجيدة والتي أعدت بعناية فائقة وتنمى للمجتمعين مداولات ناجحة. وقال إن السودان من الدول التي عرفت الملكية الفكرية من قديم الزمان، فلديه قاعدة قضائية تاريخية قديمة تأسست على مبدأ استقرت عليه جميع التشريعات المساوية، ألا وهو أن الإنسان يمتلك ما يبدع وهذا الأمر تقتضيه الفطرة السليمة وقواعد العدالة والإنصاف فهو نتاج حمده بغض النظر عن طبيعة هذا الجهد سواء كان جسدياً أو ذهنياً. وبهذا الفهم العميق، قال إن السودان كان من الدول السبابة للانضمام إلى المنظمة العالمية للملكية الفكرية في عام 1974 كما وأنه عضو في العديد من الاتفاقيات الدولية في مجال الملكية الفكرية، وهي: اتفاق باريس 1984/4/10، واتفاقية التعاون بشأن البراءات 1984/4/6، وبروتوكول هراري 1984/4/25، واتفاق مدريد الخاص بالتسجيل الدولي للعلامات التجارية 1984/5/16، واتفاق برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية 2000/12/28، وبروتوكول مدريد 2010/2/16، ومعاهدة قانون البراءات 2000، ووثيقة جنيف لحماية النماذج الصناعية 1999، والسودان الآن يفاوض في الانضمام لمنظمة التجارة العالمية. وقال إن هناك عدة جهات في السودان مناهة بحماية الملكية الفكرية منها على سبيل المثال: مسجل عام الملكية الفكرية، بوزارة العدل، والمجلس الاتحادي لحماية المصنفات الأدبية والفنية ووزارة الثقافة، والجمارك ونيابة الملكية الفكرية 2004، ومحكمة حقوق الملكية الفكرية 2002، والجمعيات التطوعية في مجال دعم الملكية الفكرية، مراكز دراسات الملكية الفكرية. وتحدث عن إدارة مسجل عام الملكية الفكرية وهي إحدى إدارات وزارة العدل المتخصصة وتختص بتسجيل العلامات التجارية وبراءات الاختراع والنماذج الصناعية من خلال ثلاثة أقسام على رأس كل قسم مستشار إلى جانب عدد من الكوادر الفنية المساعدة. أولاً، قسم العلامات التجارية: يختص قسم العلامات المحلية بناء على الطلبات التي تقدم وفقاً لقانون العلامات التجارية لسنة 1969 وقد بلغ عدد العلامات التجارية المودعة حتى تاريخه 48 703 علامة تجارية الجدير بالذكر أن تسجيل العلامات التجارية محلياً قد بدأ بحماية العلامة التجارية بموجب إعلان تحزيري ينشر في الغازيتة ثم كانت الحماية وفقاً لأحكام القانون الجنائي لسنة 1899 وبعد ذلك صدر أول قانون للعلامات التجارية لسنة 1931 وحل محله قانون العلامات الحالي لسنة 1969 ويتم الفحص للعلامات التجارية شكلياً وموضوعياً وتنشر العلامات التجارية المقبولة بالجريدة الرسمية التي تعدها الإدارة وكذلك يختص القسم بدراسة طلبات التسجيل الدولي وفقاً لاتفاقية مدريد وبروتوكول مدريد وبلغ عدد الطلبات حتى تاريخه 7 266 علامة. ولمواكبة التطورات والمستجدات التي ظهرت على الساحة الدولية فقد تم إعداد مسودة مشروع قانون العلامات التجارية وهو الآن في مراحله النهائية. وتعمل الإدارة في الوقت الحالي لإكمال حوسبة جميع ملفات أقسامها المختلفة. وثانياً، قسم النماذج الصناعية: يختص قسم النماذج الصناعية بتسجيل العلامات الصناعية وفقاً لقانون النماذج الصناعية 1974 ويقوم القسم بالفحص الشكلي وفقاً لأحكام القانون وتصنف النماذج الصناعية لدى الإيداع وفقاً للتصنيف الدولي للنماذج الصناعية (تصنيف لوكارنو). وتنشر النماذج الصناعية المقبولة بالجريدة الرسمية التي تصدرها إدارة الملكية الفكرية. وفيما يتعلق بالسعي لبناء القدرات فالقسم يتطلع لمزيد من التدريب في مجال التسجيل وتصنيف النماذج الصناعية للكوادر للمساعدة غير المدربة. وثالثاً، قسم براءات الاختراع: يختص القسم بتسجيل براءات الاختراع وفقاً لأحكام قانون البراءات لسنة 1971 ويتبع نظام الفحص الشكلي للطلب وبلغ عدد البراءات المحلية المحمية في السودان وفقاً لأحكام هذا القانون 3 390 براءة. وإن قانون البراءات السوداني بحاجة إلى تعديل لمواكبة الاتفاقيات الدولية، وكذلك يختص القسم بتطبيق معاهدة التعاون بشأن

البراءات (PCT) وبلغ عدد البراءات المحمية في السودان وفقاً لأحكام هذه الاتفاقية 511 براءة. وقال الوفد إن العاملين في هذا القسم في أمس الحاجة إلى تدريب لمزيد من التجويد والارتقاء بهم الأمر الذي ينعكس إيجاباً على المكتب. وتحدث الوفد أيضاً عن المجلس الاتحادي للمصنفات الأدبية والفنية. وقال إن المصنفات الأدبية والفنية تختص بحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة وهي تتبع لوزارة الثقافة وأول قانون نظم حق المؤلف هو قانون إيداع المصنفات لعام 1966 ومن بعده كان قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة لسنة 1974 وقد ألغي هذا القانون بموجب قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة لسنة 1969 وتلاه قانون المصنفات الأدبية والفنية لسنة 2000 والذي بموجبه تم تشكيل المجلس الاتحادي للمصنفات الأدبية والفنية ليكون مسؤولاً عن تنفيذ أحكام قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة والمصنفات الأدبية والفنية والذي يضم في طياته الأحكام المتعلقة بالفولكلور والإدارة الجماعية والفضل في ذلك التطور التشريعي يعود للمنظمة والخبراء الذين أسهموا إسهاماً فاعلاً بجانب الخبراء الوطنيين. وتطرق الوفد إلى الشرطة (الجمارك)، وهي الجهة المناط بها مكافحة الجرائم والوقاية من جرائم الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية وذلك بالتنسيق مع الجهات الأخرى ذات الصلة، وإنه تم إنشاء وحدة خاصة بالملكية الفكرية في إدارة الجمارك منذ عام 2008. ثم تحدث عن نيابة الملكية الفكرية، وقال إنه ولا بد لنا ونحن نتحدث عن واقع الملكية الفكرية في السودان أن نتطرق إلى دور النيابة التجارية والتي أنشئت بموجب أمر تأسيس صادر من السيد وزير العدل بتاريخ 2003/4/1 تحت اسم النيابة التجارية تم إصدار أمر آخر من السيد وزير العدل يقضي بتعديل اختصاصها وذلك بتحويلها النظر في المخالفات المنصوص عليه بحماية الملكية الفكرية بالإضافة إلى اختصاصها السابق. وتناول أيضاً محكمة حقوق الملكية الفكرية وهي تعد أول محكمة في الوطن العربي تختص بنظر القضايا الجنائية والمدنية المتعلقة بقوانين الملكية الفكرية ويرجع تأسيسها إلى 2002/7/21 بأمر صادر من رئيس القضاة. وذكر أيضاً المجلس القومي للأصناف النباتية، وأشار إلى صدور قانون التقاوي وحماية الأصناف النباتية في عام 2012 والذي يعني بحماية الأصناف النباتية الجديدة، والمجلس القومي للأصناف والتقاوي يضم عدد من المستفيدين والمساهمين وأشخاصاً من ذوي الخبرة والكفاءات في مجال الأصناف والتقاوي وبموجب الحماية للصنف إذا كان جديداً ومميزاً ومتجانساً وثابتاً وله اسم وأي شروط أخرى يقررها المجلس. وتحدث الوفد أيضاً عن اللجنة الفنية الوطنية للملكية الفكرية، وقال إنه في عام 2011 صدر قرار من وزير العدل الحالي السيد/محمد بشارة دوسة بتشكيل اللجنة الفنية للملكية الفكرية وقد ضمت اللجنة كل الجهات ذات الصلة بالملكية الفكرية على سبيل المثال وزارة الزراعة، الثقافة، العلوم والتقانة والصناعة، والجمارك، مراكز البحث العلمي وغيرها على أن يكون مكتب مسجل عام الملكية الفكرية بمثابة نقطة الاتصال للتنسيق مع الجهات ذات الصلة باشرت اللجنة أعمالها وذلك بتكليف كل جهة بتقديم تقرير حول وضع الملكية الفكرية في مؤسساتهم ورؤيتهم للاستراتيجية للفترة المقبلة. وأعرب الوفد عن أمله في مساعدة المنظمة في المساهمة في وضع هذه الاستراتيجية. وفي مجال نشر الوعي في مجال الملكية الفكرية، قال الوفد إن مفهوم الملكية الفكرية والذي كان يشوبه شيء من الغموض في الماضي القريب بدأ ينقش عنه الحجب ليبرز اسم الملكية الفكرية لامعاً براقاً لا سيما في أوساط الطلاب فعلى صعيد الجامعات السودانية أصبح للملكية الفكرية وجوداً فاعلاً في معظم الجامعات وقد احتلت مؤلفات الملكية الفكرية حيزاً مقدراً على أرفف مكتبات الجامعات وتزخر مكتبة الدراسات العليا بجامعة الخرطوم بالعديد من رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال الملكية الفكرية وأن العديد من الجامعات السودانية تقوم بتدريس مادة الملكية الفكرية لطلابها في كليات الحقوق. وقال إنه بجانب إدارة الملكية الفكرية في السودان هناك العديد من الجهات المهتمة بنشر الملكية الفكرية ومنها على سبيل المثال أكاديمية الخرطوم للملكية الفكرية وجمعية عزة للملكية الفكرية والجمعية السودانية لحماية ودعم الملكية الفكرية. وتحدث فيما بعد عن خطة إدارة الملكية الفكرية للعام 2014، وقال إنه تأكيداً للاهتمام المتزايد بالملكية الفكرية من قبل وزارة العدل ممثلة في السيد وزير العدل ووكيل وزارة العدل بأهمية الملكية الفكرية والدور الفعال الذي تلعبه الملكية الفكرية كأداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فقد تم تخصيص قطعة أرض لبناء مقر دائم للإدارة ونحن الآن بصدد وضع الخطة والتصاميم على أمل أن يتم التنفيذ في عام 2014. وقال إن الخطة ترمي أيضاً إلى ما يلي:

مراجعة جميع القوانين والتشريعات المتعلقة بالملكية الفكرية وتحديثها بما يواكب الاتفاقيات الدولية في هذا الشأن؛ والعمل على إنشاء قاعدة بيانات تحتوي على كل العلامات التجارية وبراءات الاختراع والناذج الصناعية المسجلة؛ وإشاعة ثقافة الملكية الفكرية عبر وسائل الإعلام المختلفة وإقامة ورش عمل والمشاركة في المنتديات والندوات المتعلقة بالملكية الفكرية؛ والعمل على تنمية الموارد البشرية باعتبارها من أهم الثروات التي تدفع عجلة النمو الاقتصادي وذلك من خلال المؤتمرات وورش العمل

وحملات التوعية ولتنفيذ كل ذلك نأمل تقديم يد العون من المنظمة من أجل خلق مستقبل أفضل للملكية الفكرية في السودان وذلك من أجل الوصول إلى مصاف الدول المتقدمة في هذا الشأن.

111. وعبر وفد كينيا عن امتنانه وشكره على رسائل المواسة الطيبة التي تلقاها في أعقاب الهجمات الإرهابية على المركز التجاري ويستغيت. كما أيد الوفد بيان الجزائر نيابة عن المجموعة الأفريقية وقال إن كينيا نجحت في التعامل مع عدد من قضايا الملكية الفكرية في 2013 بدعم من الويبو من خلال الهيئة الوطنية وهي وكالة كينيا للملكية الصناعية ومجلس كينيا لحق المؤلف مضيفاً أن كينيا احتفلت باليوم العالمي للملكية الفكرية في 2013 في محاولة منها لتعزيز الابتكار وقدمت الجوائز للشركات الثلاث الأكثر ابتكاراً في عام 2012 على أساس استخدامها لنظام العلامات التجارية. كما شكر الوفد الويبو على تسهيلها اعتماد المشاركين في حلقة عمل نظمت في مايو 2013 قدم أثناءها مشروع قانون المعارف التقليدية مشيراً إلى أن مشروع القانون سيحال إلى البرلمان في القريب. وشرح الوفد قائلاً إنه في أعقاب تحديث نظام أمتة الملكية الفكرية من سنتورا إلى جافا بفضل مساعدة الويبو، واجه معهد كينيا للملكية الصناعية مشكلات عويصة وأنه تمت معالجتها باستباق المزيد من التحديثات في النظام للسماح بتقديم الطلبات على الإنترنت. وعبر الوفد عن امتنانه في هذا الشأن حيال مبادرات تكوين الكفاءات التي تطلقها الويبو لتعزيز قدرات موظفي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأشار إلى أن مجلس كينيا لحق المؤلف قد اعتمد مؤخراً نظام إدارة حق المؤلف وهو نظام الويبو الخاص لتسجيل المصنفات المحمية بحق المؤلف ما يسمح بتسجيل المصنفات وإنشاء قاعدة بيانات للمصنفات المحمية بحق المؤلف في كينيا. والتفت الوفد إلى موضوع حلقات عمل صياغة طلبات البراءات ومتابعتها التي تنظم بالتعاون مع جامعة ستراسمور لتعزيز قدرات الصياغة المحلية وأشار إلى الاهتمام الكبير الذي لاقاه الأمر ما يشجع على تنظيم أحداث أخرى من هذا النوع. كما عرج الوفد على موضوع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار قائلاً إن العمل مستمر في تعميم استخدامها وكانت جامعة نيروبي آخر من وقع على مذكرة التفاهم مع معهد كينيا للملكية الصناعية. وأشار الوفد إلى التحاق خمسة من الموظفين ببرامج تدريب أكاديمية الويبو من خلال برنامج الويبو/السويد المتقدم بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة في الاقتصاد العالمي في ستوكهولم وبرنامج درجة الماجستير في الملكية الفكرية لدى الويبو في مونتريال بزمبابوي وبرنامج الويبو/بي بي سي التدريبي على حق المؤلف والحقوق المجاورة في لندن. وقال إن الويبو قد سهلت من الجولات الدراسية في العديد من بلدان المنطقة لكينيا، ما يعزز من التعاون جنوب - جنوب في مجال تنمية الملكية الفكرية. وشكر الوفد أستراليا بهذه المناسبة على إدراج كينيا في برنامج التدريب على البراءات الإقليمي وتطلع إلى القيام بالمزيد استناداً إلى هذا التعاون. كما أثنى الوفد على الويبو والدول الأعضاء على إبرام معاهدة مراكش بنجاح وهذه الخطوة العظيمة لتسهيل النفاذ إلى الأعمال المنشورة للأشخاص معاقى البصر في قراءة المطبوعات ولا سيما في البلدان النامية وأكد أن بلاده تعمل على التصديق على المعاهدة وإدماج أحكامها في القانون الوطني. وقال الوفد إنه يتوقع نتائج إيجابية بشأن الحماية الدولية للتصاميم الصناعية وهيئات البث وكذا التقييدات والاستثناءات للمكثبات ودور المحفوظات والمؤسسات التعليمية. وتطلع الوفد إلى التوصل لاتفاق في الآراء بين صفوف الدول الأعضاء في اللجنة الحكومية الدولية لعقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام معاهدة في هذه المجالات. وعبر الوفد عن امتنان كينيا نظراً للمساعدة التي استفاد منها خلال الأعوام الأخيرة في صورة تدريب وأنشطة تعاونية أخرى في بلدان كاستراليا والصين وإسرائيل واليابان والنرويج وجمهورية كوريا والولايات المتحدة الأمريكية. واختتم الوفد كلمته بالإشادة بدعم المنظمة للبنية التحتية في كينيا وتدريب الموظفين على قضايا الملكية الفكرية وتطلع الوفد إلى إنشاء مكتبين خارجيين في أفريقيا خلال الثنائية 2014/15 لاستكمال هذه الإنجازات. وأكد على استمرار دعمه للمنظمة ودعا الأمانة إلى أن تسهر على ضمان تمتع الدول الأعضاء في القارة الأفريقية بالانتباه الذي يستحقونه لتعزيز أطر الملكية الفكرية في هذه البقعة من العالم.

112. وأيد وفد مولدوفا بيان وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وقال الوفد إنه يدرك أن موارد الويبو المخصصة للمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات محدودة، إلا أنه شدد على ضرورة مواصلة تقديم المساعدة المكيفة حسب الاحتياجات الخاصة بالبلدان والمناطق بشفافية وفعالية. وقال إن جمهورية مولدوفا بلد صغير موارده البشرية والطبيعية محدودة، ولذلك فهو يدرك تماماً ضرورة جعل الابتكار والإبداع ركيزة النمو عبر وضع نظام وطني للملكية الفكرية وأعرب عن

سروره وهو يعلن اعتماد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية في نوفمبر 2012. وتحدث عن عقد مؤتمر الابتكار بشعار 'الابتكار والتنافسية' يومي 19 و20 نوفمبر 2013 وسيكون جزءاً من المعرض الدولي المتخصص INFOINVENT. وقال إن مكتب الملكية الفكرية المولدوفي، على غرار العديد من المكاتب الأخرى في المنطقة، يسعى جاهداً لتهيئة مناخ موات للاستثمارات الابتكارية عبر توفير حوافز قانونية ملائمة وتحسين خدمات الملكية الفكرية التي يقدمها المكتب. وأفاد بأن مكتب الملكية الفكرية واصل عام 2013 تدعيم كفاءاته المؤسسية وأنه حصل في يوليو 2013 على شهادة ISO 9001 لجودة الإدارة. وقال إنه لتحسين نفاذ المستخدمين أدخل في 1 يناير 2013 نظام الإيداع الإلكتروني لجميع مواضيع الملكية الفكرية وطائفة من التسهيلات تشمل الدفع الشبكي وتحسن النفاذ والنفاذ المجاني إلى قواعد بيانات الملكية الفكرية. وقال إن الحد من التقليد والقرصنة أولوية رئيسية وتحدث عن إطلاق حملة توعية للعموم في 2012 شعارها 'كنى تقليداً وقرصنة!' وعلاوة على ذلك، قال إن أول تقرير وطني عن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية في جمهورية مولدوفا صاغته الهيئة الحكومية للملكية الفكرية (AGEPI) وأصبحت بعثة الاتحاد الأوروبي لتقديم المساعدة الحدودية لمولدوفا وأوكرانيا (EUBAM) متاحة للعموم في مايو 2013. وقال إن التقرير عرض الوضع الراهن للتقليد والقرصنة في البلد وقدم معلومات إحصائية وتحليلية. وتحدث الوفد عن إطلاق حملات وطنية للتوعية بحقوق الملكية الفكرية موجهة إلى مختلف الشرائح - أهل القضاء وأصحاب الأعمال والطلاب. وزيادة على ذلك، قال الوفد إنه لتسهيل تسوية المنازعات بشأن حقوق الملكية الفكرية، تعززت التسوية عن طريق الوساطة لأنها أداة لتسوية المنازعات توفر الوقت والتكاليف. وستعقد حلقة عمل وطنية للوسطاء قريباً بفضل الدعم القيم الذي يقدمه مركز الويبو للوساطة والتحكيم. وقال إن جمهورية مولدوفا تعتبر التعزيز الجاري لحق المؤلف والحقوق المجاورة أولوية، شأنه شأن التحسينات المدخلة على الإطار القانوني والعمل الرامي إلى تحديد آلية يمكنها أن تضمن وجود نظام فعال وشفاف ومتوازن من أجل أصحاب الحقوق ومستخدمي المصنفات المحمية. وأيد الوفد عمل لجنة حق المؤلف التي أثبتت قدرتها على تحديد الحلول للمسائل العويصة المتعلقة بحق المؤلف. وتماشياً مع تطورات مولدوفا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، أعلن الوفد بأن الحكومة المولدوفية والمنظمة الأوروبية لبراءات الاختراع تفاوضتا حول اتفاق بشأن صلاحية البراءات الأوروبية على أراضي جمهورية مولدوفا. وقال الوفد إن هذا الاتفاق سيوقع في أكتوبر 2013 ورأى أنه من المهم المضي قدماً للانضمام إلى النطاق الأوروبي للبراءات.

113. وضم وفد مالي صوته إلى صوت الجزائر في بيانها باسم المجموعة الأفريقية و إلى صوت بنين باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وهنأ الوفد الويبو على نجاح مؤتمري بيجين ومراكش اللذين يمثلان انتصاراً للملكية الفكرية في العالم أجمع. وأيد الوفد مبدأ عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن التصاميم الصناعية في 2014. وشكر الوفد المدير العام للويبو وفريقه على دعمهم لجهود مالي لتطوير الملكية الفكرية على الرغم من الأزمة غير المسبوقة التي مرت بها مؤكداً أن حقوق الملكية الفكرية صارت اليوم في صميم التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. وقال إن الحكومة قد أرست بعض الأسس ستساهم في تحويل أصول الملكية الفكرية إلى مصدر لتوليد الثروات وتوفير فرص العمل، وهي تحديداً: إعداد استراتيجية وطنية لتنمية الملكية الفكرية وترسيخ مستوى مالي للنهوض بالملكية الفكرية إذ كان قد تحول في مارس 2012 إلى هيئة مركزية متواجدة أكثر فأكثر للنهوض بالملكية الفكرية في كافة قطاعات الاقتصاد وإنشاء لجنة وطنية لتنسيق الملكية الفكرية وتطويرها تُعنى بإعداد سياسات قطاعية بغية الاستخدام الفعال لأصول الملكية الفكرية وكذا التوقيع على اتفاق يؤسس لمركز دعم التكنولوجيا والابتكار ما يمثل تقدماً جديداً في التعاون بين الويبو وحكومة مالي وإنشاء شبكة وطنية من الخبراء والشركاء التقنيين من أجل الابتكار التكنولوجي تضطلع باقتراح إطار مناسب واستراتيجية وطنية لتعزيز سياسة التعاون الوطنية وتمويل الشركات المبتكرة وتكوين لجنة وطنية تعنى بالبيانات الجغرافية لإضفاء القيمة المضافة على المنتجات المحلية في القريب العاجل. وأضاف الوفد أن كافة الجهود قد صاحبها تعزيز قيمة الموارد البشرية التي استفادت من برامج تدريب الويبو. وأضاف أن الاستراتيجية الوطنية لتنمية الملكية الفكرية متناغمة تماماً مع الإطار الوطني لمكافحة الفقر الذي صار إطاراً استراتيجياً للنمو وخفض معدلات الفقر. واستطرد قائلاً إن بلاده قد تسلمت بمجموعة متناغمة من السياسات وبرامج واسعة في نطاقها سواء على مستوى الاقتصاد الكلي والهيكل الاجتماعي. وأضاف أنه من ضمن هذه السياسات سياسة التنمية الصناعية والاستراتيجية الوطنية لتنمية القطاع الزراعي الغذائي اللتين تحتلان مكانة خاصة إذ من شأن الملكية الفكرية أن تساهم فيها مساهمة قيمة ما يؤكد في

النهاية على أهمية الاستراتيجية الوطنية لتنمية الملكية الفكرية في مالي. وأيد الوفد إنشاء مكتب إقليمي للويبو في أفريقيا ودعا المدير العام إلى البت سريعاً في إنشاء هذا المكتب، ما سيمثل بلا شك تقدماً حثيثاً في مجال الملكية الفكرية بالقارة الأفريقية. وأكد الوفد في ختام حديثه على رضاه حيال جودة التعاون مع الويبو مؤكداً على الجهود المبذولة لزيادة إشعاع الملكية الفكرية في مالي.

114. وأيد وفد ماليزيا بيان الهند نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ والبرازيل نيابة عن مجموعة جدول أعمال التنمية. وأحاط الوفد علماً بالخطط والأنشطة المتنوعة التي تطبقها الويبو لتعزيز أنظمة الملكية الفكرية وترسيخها في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وأشار إلى أن الويبو قد ساهمت في نظام الملكية الفكرية منذ نشأتها في ماليزيا وبفضل هذا الدعم والإرشاد يعمل النظام بمستوى عال. وقال إن ماليزيا ترحب بإبرام معاهدة مراكش لتسهيل نفاذ المكفوفين ومعاقبي البصر ومعاقبي البصر في قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة في يونيو 2013 مشيراً إلى أن هذه المعاهدة تمثل إنجازاً ملحوظاً وحجر أساس للويبو. وقال إن بلاده تحدها الثقة في الويبو لكي تخطو باتجاه إبرام معاهدة حماية هيئات البث التي طال انتظارها. وأقر الوفد بالإنجازات الأخرى ولا سيما النتائج الجاهزة في تقرير أداء البرنامج لسنة 2012. وأشار إلى أنه على الرغم من المناخ الاقتصادي المتنبس وغياب الاستقرار المالي فقد نجحت المنظمة في الخروج من 2012 بفائض قدره 15,7 مليون فرنك سويسري، ما يؤكد قدرتها على تجاوز كافة الأزمات. وعبر الوفد عن ارتياحه حيال خفض الويبو لإجمالي النفقات بنسبة 1,3 بالمائة مقارنة بسنة 2011 نتيجة للإدارة المالية الحذرة. وأقر الوفد بتدابير الفاعلية من حيث الكلفة التي تطبقها المنظمة التي تستهدف قطاعاً عريضاً من الأنشطة ولم يكن لها أي آثار سلبية تذكر على النتائج. وأشار إلى أن ماليزيا كانت طرفاً متعاقداً في معاهدة التعاون بشأن البراءات منذ 2006 وكانت في طريقها نحو تعديل قانون البراءات للانضمام إلى معاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات والبروتوكول المعدل لاتفاق تريبس المتصل بجوانب الصحة العمومية. وأضاف أن ماليزيا تعدل قانون العلامات التجارية لكي تنضم إلى اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات بموجب التزاماتها بخطة عمل 2011-2015 الخاصة برابطة أم جنوب شرقي آسيا بشأن حقوق الملكية الفكرية. والتفت الوفد إلى وثيقة البرنامج والميزانية المقترحة للثلاثية 2014/15 وقال إنه ينبغي أن تعطى الويبو الأولوية للتقدم في هذا الموضوع كما هو منصوص عليه في الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل. وأمل الوفد في تعميم أنشطة الويبو على كافة الأهداف الاستراتيجية الجوهرية تماشياً مع توصيات جدول أعمال التنمية. وعبر الوفد عن الامتنان للجنة التنمية وشجعها على مواصلة أعمالها وتحديداً مساهمة الويبو في إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية والعمل في المستقبل على مواطن المرونة المتعلقة بالبراءات في الإطار القانوني متعدد الأطراف. كما عبر الوفد عن دعمه لمؤتمر دولي بشأن الملكية الفكرية والتنمية آملاً أن يتحول إلى منصة لمناقشات متوازنة بشأن تنمية الملكية الفكرية لدى الدول الأعضاء. وصرح قائلاً إن ماليزيا قطعت شوطاً ملحوظاً في 2013 بإطلاق برنامج التدريب على تقييم الملكية الفكرية في مارس 2013 وهو برنامج متكامل ومنظم وممنهج لتقييم الملكية الفكرية. كما أشار إلى أنه أوكلت لجمعية ماليزيا للملكية الفكرية مهمة إنشاء فريق من مقيمي الملكية الفكرية المحليين وانعقدت السلسلة الأولى من برامج التدريب على الملكية الفكرية من مارس إلى مايو 2013، مشيراً إلى حصول المشاركين الناجحين على شهادات تقدير. وأشار إلى أن السلسلة الثانية من دورات تدريب مقيمي الملكية الفكرية قد بدأت في 2 سبتمبر وستنتهي في أكتوبر 2013. وأضاف أن ماليزيا ستنظم مؤتمراً لتقييم الملكية الفكرية العالمية في الفترة من 6 - 7 نوفمبر عنوانها "كشف أغاز تقييم الملكية الفكرية - تطوير نظام إيكولوجي مستدام للملكية الفكرية".

115. وأحاط وفد غينيا علماً بتقرير المدير العام الذي ركز على التقدم الذي أحرزته المنظمة خلال العام الماضي معرباً عن ارتياحه تجاه الوضع المالي المطمئن للمنظمة الذي تحدث عنه المدير العام أثناء الجمعيات وهو ما سيساعد الأمانة بلا شك في تحقيق العديد من طموحات الدول الأعضاء. وكشف الوفد عن سعادته بالمشاركة في الأعمال التحضيرية والمؤتمر الدبلوماسي في مراكش الذي انتهى بإبرام صك ملزم لصالح المكفوفين ومعاقبي البصر. وقال إن غينيا شاركت بقوة في الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدبلوماسي التي أدت إلى اعتماد معاهدة بيجين التي تأخذ بعين الاعتبار للمرة الأولى شواغل فئاني الأداء في النظام الدولي لحق المؤلف. وقال إن إبرام معاهدي بيجين ومراكش يمثل من وجهة نظر غينيا سبيلاً هاماً تهتدي به جمعيات الويبو

في اتخاذ القرار بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي في مجال التصاميم الصناعية. والتفت الوفد إلى موضوع الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وقال إنه يؤيد تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لأنه مقتنع بأن صكاً ملزماً في هذا الشأن قد يساعد الدول الأعضاء في الويبو على الاستفادة من مواردها على نحو أفضل. وأضاف الوفد أن عالم اليوم يشهد تطوراً هيكلياً بقوده اتجاه جديد لتعزيز الابتكار وإيلاء الاهتمام للإبداع الفكري. وبين أنه لهذا السبب أيدت غينيا إنشاء مكاتب خارجية جديدة في أفريقيا غير أن الهيكل الحالي للمنظمة يلزمها بتنوع موظفيها لإضفاء الطابع العالمي على المنظمة. وقال الوفد إنه ليس بحاجة إلى التذكير بأهمية لجنة التنمية وأولويتها التي ينبغي أن تركز على الملكية الفكرية لصالح التنمية. وعليه، شرح الوفد أن أمانة الويبو بحاجة إلى تطوير نظام التعاون التقني لأغراض تعزيز القدرات للدول الأعضاء. وصرح أن غينيا قد أدركت أن إدماج الملكية الفكرية في سياسات التنمية وبرامجها أمر أساسي مشيراً إلى اقتراب موعد دمج التدريب على الملكية الفكرية في البرامج الدراسية الجامعية وتام تسجيل جميع الحرفيين في إطار الهيئات التعاونية وعملية تحديد المنتجات الوارد حمايتها بموجب البيانات الجغرافية الجاري العمل فيها. وأكد الوفد أن كافة برامج مساعدة الويبو حظيت بدعم الحكومة وأن النتائج مشجعة. وأوضح أن طلبات تسجيل سندات الملكية الصناعية وعلامات الخدمات والمنتجات والبراءات والتصاميم في ازدياد يوماً بعد يوم. وأضاف أنه تم تشكيل لجنة وطنية للملكية الفكرية تضم ممثلي القطاع العام والقطاع الخاص مشيراً إلى ضرورة إنشاء مركز دعم التكنولوجيا والابتكار وإعداد خطة عمل وطنية لتطوير الملكية الفكرية. وفي الختام، أيد الوفد بيان الجزائر نيابة عن المجموعة الأفريقية وبيان بنين نيابة عن البلدان الأقل نمواً.

116. وأيد وفد بولندا البيان الذي أدلى به وفد ليتوانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. ولاحظ مع الارتياح الإنجازات العديدة المبينة في تقرير أداء البرنامج. وأعرب عن تقديره للتقدم المحرز بشأن سير أنظمة التسجيل والإيداع في مجال الملكية الفكرية التي يديرها المكتب الدولي على نحو فعال، ورحب بزيادة أعضاء هذه الأظمة. وقال إن ذلك عامل من عوامل اتساع رقعة خدمات التسجيل لفائدة جميع المستخدمين. وأحاط علماً مع الارتياح بالتقدم المحرز في مداورات لجنة التنمية بشأن اقتراحات العمل، ورأى أنها ستسفر عن نتائج ملموسة. وأعرب عن أسفه للتطورات التي شهدتها لجنة البراءات، وقال إنه يرى أن نشاط اللجنة يكتسي أهمية بالنسبة إلى جميع الأعضاء في الويبو. وأعرب عن أمله في أن تحرز نتائج موضوعية في المستقبل القريب استناداً إلى برنامج عمل متوازن يشمل النظر في التنسيق الدولي لقانون البراءات. واعترف بالعمل المهم الذي تضطلع به لجنة الويبو الحكومية الدولية، وصرح بأن بولندا لا تزال ملتزمة بمواصلة المناقشات، وأنه يعتقد اعتقاداً راسخاً في اتسام الصك أو الصكوك الدولية المتصورة بالمرونة والكفاية والوضوح وبطابع غير ملزم. والتفت إلى لجنة العلامات ورحب بالتقدم المحرز في العمل على مسودة الأحكام بشأن قانون التصاميم الصناعية والممارسات المرتبطة بها. وبالنظر إلى مستوى نضج مشروع المعاهدة، قال إن بولندا تساند فكرة عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم في سنة 2014. وأقر بأهمية العمل التقني الذي تضطلع به لجنة المعايير وعبر عن أسفه لعدم التوصل بعد إلى توافق في الآراء بشأن النظام الداخلي التنظيمي والخاص لهذه الهيئة. وأضاف قائلاً إن العمل الشاق المنجز خلال السنتين الماضيتين في لجنة حق المؤلف يبين قدرة الويبو على تحقيق نتائج ناجحة ويثبت إمكانية إرساء مستوى منسق من الحماية للملكية الفكرية على الصعيد الدولي، وإن المؤتمرين الدبلوماسيين المفضيين إلى معاهدة ييجين بشأن الأداء السمعي البصري ومعاهدة مراكش لتيسير نفاذ المكفوفين ومعاقي البصر والأشخاص ذوي إعاقات في قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة يشبتان أيضاً أن أعمال المنظمة استندت إلى مقارنة معقولة ومتوازنة تضمن استمرار احترام حق المؤلف والإبداع. وأيد الوفد الرأي القائل بأن تركز لجنة حق المؤلف في المستقبل القريب على التوصل إلى قرار بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لحماية هيئات البث على الصعيد الدولي بما يضمن أن تكون الحماية المناسبة لهيئات البث من الأولويات، وقال إن عمليات المراجعة لتحديث مثل تلك الحماية كي تواكب متطلبات القرن الحادي والعشرين قد فات موعدها منذ فترة طويلة، وصرح بأن بولندا على استعداد لبذل الجهود من أجل وضع خارطة طريق ومواصلة العمل في هذا الصدد. وأضاف أنه يتطلع على وجه الخصوص إلى إجراء المزيد من المناقشات البناءة لقضايا تتعلق بأنشطة المكتبات ودور المحفوظات ومؤسسات التعليم والبحث والتدريس. ورأى أن من الضروري أن يتمخض عمل اللجنة عن وضع توصيات أو عن أي صك قانوني غير ملزم آخر بشأن تطبيق الاستثناءات والتقييدات في النظامين القياسي والرقي على السواء. وأردف قائلاً إن بلده يعلق قيمة كبيرة على العمل المنجز

لإدكاء احترام الملكية الفكرية، وأعرب عن تطلعه إلى تكثيف عمل الويبو وعمل لجنة الإنفاذ في هذا الصدد. ورأى أن وضع منهجية لقياس الوقع الاجتماعي والاقتصادي لحالات التعدي على حقوق الملكية الفكرية أمر ينبغي أن يندرج في أهم أهداف المنظمة. واسترسل قائلاً إن إتاحة آليات مناسبة للإنفاذ إضافة إلى الهياكل الإدارية والتشريعية الملائمة يعد شرطاً لإرساء نظام فعال للملكية الفكرية، وإن هناك حاجة ملحة إلى دعم إنفاذ حقوق الملكية الفكرية عبر تدابير مختلفة، تشمل إحصاءات ومعلومات محسنة عن نطاق التقليد والقرصنة وحجمها ووقوعها، على أن تصمم هذه التدابير بما يؤدي إلى تحسين التعاون من خلال تبادل المعلومات عبر الحدود بمزيد من الفعالية؛ وتحسين أفضل الممارسات في مجال الإنفاذ؛ وإدكاء وعي الجمهور بالمخاطر المتنامية المرتبطة بالتقليد والقرصنة. ولفت النظر أيضاً إلى الحاجة الملحة إلى الجانب الخاص بالتوعية في ولاية لجنة الإنفاذ عن طريق تقديم اقتراحات ملموسة بأنشطة إدكاء الوعي والحملات الإعلامية والأنشطة التعليمية. وأفاد بأن مكتب البراءات البولندي استهل مشروعين تجريبيين - الطرق السريعة لتسوية المنازعات المتعلقة بالبراءات في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات - بمشاركة المكتب الياباني للبراءات (في يناير 2013) ومكتب الدولة للملكية الفكرية في جمهورية الصين الشعبية (في يونيو 2013) على التوالي، ونظم المكتب خلال السنة الماضية عدداً من الأنشطة للنهوض بالمعارف في مجال الملكية الفكرية، بما فيها ندوة بالتعاون مع الويبو. وأضاف قائلاً إن مكتب البراءات ينفذ مشروعاً منهجياً مصمماً للتشجيع على الانتفاع بحقوق الملكية الصناعية في تنمية الاقتصاد البولندي عن طريق توسيع نطاق المعارف وتحسين المهارات من حيث الانتفاع العملي بحماية الملكية الصناعية لفائدة مجموعة كبيرة من الأطراف المهمة بالمشاركة في حماية الملكية الصناعية والانتفاع بها. واختتم بيانه قائلاً إن البرنامج 10: التعاون مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا في وثيقة البرنامج والميزانية للتأنيثية 15/2014 يكتسي أهمية كبيرة بالنسبة إلى بولندا إذ يتيح للبلد فرصاً جديدة لتوسيع نطاق علاقته بالويبو.

117. وهنأ وفد بربادوس الويبو على إبرام معاهدة مراكش لتيسير نفاذ المكفوفين ومعاقبي البصر والأشخاص ذوي إعاقات في قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة. وقال إن الويبو واضبت على الارتقاء ببرامجها لإثراء معارف الدول الأعضاء فيها بخصوص قضايا الملكية الفكرية. وشكر الويبو على المساعدة التقنية المقدمة إلى بلده بما فيها المساعدة المتصلة بالمشاركة في الجمعيات العامة. وحث المنظمة على توسيع نطاق تلك الممارسة للسماح بتعزيز المشاركة في الاجتماعات المعقودة في جنيف وتكثيفها. ومضى يقول إنه من المشجع له ملاحظة زيادة تشديد الويبو على تنمية الكفاءات في مجال الملكية الفكرية لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة. وأضاف قائلاً إن تلك الشركات في البلدان الصغيرة غالباً ما تكون شركات بالغة الصغر وتحتاج بالتالي احتياجاً فعلياً إلى مثل تلك المساعدة وخصوصاً بهدف ضمان الفوائد من الأفكار الابتكارية. ورأى أن المكاتب الخارجية تكتسي أهمية حاسمة في المساعدة على تعزيز الإلمام بالملكية الفكرية وتكوين المعارف بشأن إجراءات الملكية الفكرية وزيادة فهم معايير الملكية الفكرية في صفوف الشركات والشركات المحتملة في الميدان. وعليه، أيد تأييداً شديداً النداء الموجه إلى زيادة عدد المكاتب الخارجية في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي وحث الدول الأعضاء على الموافقة على الاقتراح المعني. وهنأ أيضاً الويبو على العمل المتعلق بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي الذي يعد مجالاً مهماً بالنسبة إلى البلدان النامية. وأعرب عن ثقته بأن الدول الأعضاء ستناظر على التزامها بنجاح استكمال المداومات المعنية. وقال إن تنفيذ البنى التحتية القانونية للتكيف مع المعاهدات والاتفاقات الجديدة قد يتقار كاهل الدول الصغيرة وإن بلده يظل بالتالي يرحب بمساعدة الويبو فيما يتصل بتسريع وتيرة ذلك الإجراء. وشجع الويبو على تنظيم عدد أكبر من الندوات بشأن حماية الملكية الفكرية في الولايات القضائية المحلية بغية السماح للمزيد من الأشخاص بالنفاذ إلى المعارف الخاصة بالملكية الفكرية. واسترسل قائلاً إن المنتفعين المحتملين يعجزون في الغالب عن المشاركة في الندوات المعقودة في جنيف. ورأى أنه ينبغي تهتة الويبو على نجاحها في توسيع نطاق النفاذ إلى المجموعات الوطنية الجديدة لسجلات العلامات التجارية في سنة 2013. واستطرد قائلاً إن عمل الويبو الرامي إلى تيسير نفاذ البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية إلى قواعد بيانات البحث والتطوير والدوريات العلمية والتقنية يمكن أن يعود بالفائدة على المجتمع المحلي. ورأى أن تعزيز جهود مخاطبة الجماهير سيكون مفيداً لتشجيع الاستفادة من تلك المرافق. وأثنى على الويبو عملها خلال السنة الماضية وقال إن البرامج والمرافق المتاحة للدول الأعضاء في الويبو قد تعود بفوائد كبيرة وخصوصاً على البلدان النامية في حال استخدامها على النحو الواجب على الرغم من أوجه التحسين العديدة التي يمكن إدخالها.

118. وأيد وفد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية بيان وفد الهند باسم المجموعة الآسيوية وبيان وفد بنين باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً وبيان سنغافورة باسم رابطة أم جنوب شرق آسيا. وأشاد الوفد بتقرير المدير العام عن جدول أعمال التنمية طيلة العام الماضي وأيد رؤيته فيما يتعلق بالتحديات الرئيسية في مجال الملكية الفكرية وأشاد أيضاً بمجهود الويبو الرامية إلى تشجيع الابتكار والإبداع في العالم بأسره. وأطرى الوفد على التوفيق في إبرام معاهدة مراكش. وعلق قائلاً إن القرن الحالي قد أصبح معروفاً بأنه قرن الاقتصاد القائم على المعرفة، لذلك تحتاج البلدان النامية إلى معرفة قوية بأنظمة الملكية الفكرية كي تضمن أنها ستجني أقصى قدر من المنافع من كفاءاتها الابتكارية والإبداعية. ولما كانت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية بلداً من البلدان الأقل نمواً، فهي تعول على توجيهات الويبو ومساعدتها الخيرة من أجل تعزيز الملكية الفكرية. وقال الوفد إن حكومة الجمهورية تعترف بأهمية حماية حقوق الملكية الفكرية وتعزيز الأنشطة الإبداعية المحلية وتيسير اكتساب الملكية الفكرية واستغلالها من أجل التنمية الاقتصادية. وأفاد الوفد بأن حكومة الجمهورية بصدد إعداد استراتيجية وطنية لإدراج الملكية الفكرية واستراتيجيات الابتكار في سياستها التنموية الوطنية. وفي فبراير 2013، أصبحت الجمهورية عضواً في منظمة التجارة العالمية والتزمت باتفاق تريبس. وتعترف الجمهورية أيضاً بالانضمام إلى اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات واتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية بحلول 2015. وعبر الوفد عن تقديره لمساهمة الويبو في تكوين الكفاءات والبنية التحتية وأفاد بأن إدارة الملكية الفكرية في وزارة العلوم والتكنولوجيا نظمت بمساعدة الويبو عملية ترجمة ولاية الويبو إلى لغة لاو. وقال إن عدداً من الأنشطة أنجزت عام 2013، وشملت نشر نظام أمتة الملكية الصناعية والتدريب أثناء العمل لفائدة فاحصي العلامات التجارية. وقال إن الويبو ستساعد إدارة الملكية الفكرية في الوزارة المذكورة على تنظيم ندوات عن دور الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية وعلى صياغة استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية وتنفيذها، وستعقد هذه الندوات لاحقاً خلال العام الجاري. وختم الوفد بيانه بتوجيه الشكر إلى الويبو على مساعدتها فيما يخص التوجه التشريعي وتطوير الموارد البشرية وتحسين البنى التحتية.

119. وأيد وفد أنغولا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. ورحب بالتقدم الذي أحرزته الويبو خلال الأشهر الماضية فيما يتصل بإطار وضع القواعد والمعايير ولا سيما بنجاح المؤتمر الدبلوماسي الذي عقد في مراكش بخصوص الاستثناءات والتقييدات لفائدة المكفوفين ومعاقبي البصر وكان بمثابة منطلق لإسهام الويبو في القضايا الإنسانية. وأبدى رغبته في أن يساهم ذلك النجاح مساهمة إيجابية في تقدم المفاوضات المقبلة بشأن مسائل ذات أهمية خاصة بالنسبة إلى القارة الأفريقية كانت معلقة في إطار مهمة الويبو في مجال وضع القواعد والمعايير. وأشار إلى تأييد بلده للمفاوضات ضمن اللجنة الحكومية الدولية التي تهدف إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد صك قانوني أو أكثر لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. ودعا الجمعية إلى اعتماد ولاية محددة بوضوح في إطار تجديد ولاية تلك اللجنة بالإشارة إلى موعد نهائي لعقد مؤتمر دبلوماسي خلال الثنائية 2014/15 من أجل التوصل إلى اعتماد صك أو أكثر يكون ملزماً قانونياً لتوفير الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي بناء على النصوص الثلاثة المنبثقة عن الجلسات المحورية للجنة. وفيما يخص برنامج العمل المتعلق بالتقييدات والاستثناءات المعتمد خلال الدورة الرابعة والعشرين للجنة حق المؤلف، أشاد بالجهود التي أدت إلى تحديد برنامج عمل بعيد الملامح متصل بالاستثناءات والتقييدات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والتعليم والبحث. وحث الدول الأعضاء على إبداء التزامها البناء من أجل التوصل إلى إجراء مفاوضات ملموسة. وفيما يرتبط بالتصاميم الصناعية المنظور فيها ضمن لجنة العلامات، أحاط علماً بالتقدم الملموس المحرز في المفاوضات بخصوص مسودة المعاهدة بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية باقتراح نص يرمي إلى تحقيق التوازن في مسودة المعاهدة. وأعرب عن استعداده للعمل من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن اعتماد مسودة معاهدة تنص على أحكام متعلقة بتدعيم القدرات الأفريقية في مجال التصاميم الصناعية. وبالنسبة إلى وثيقة البرنامج والميزانية للثنائية 2014/15، أوصى جمعيات الدول الأعضاء في الويبو باعتماد اقتراح الأمانة الذي يميل إلى إنشاء مكتبين خارجيين في أفريقيا خلال الثنائية المذكورة بهدف تشجيع الابتكار والإبداع في أفريقيا وتلبية احتياجات القارة وتطلعاتها في مجال الملكية الفكرية. وأبدى أيضاً تأييده لتحسين توزيع الموارد المالية من أجل أنشطة التنمية. ولفت النظر إلى إمكانية تحسين ذلك التوزيع للموارد بتطبيق تعريف جديد أشد دقة لنفقات التنمية على النحو الذي اقترحه رئيس لجنة الميزانية. وشدد أيضاً على ضرورة وضع استراتيجية أكثر فعالية في مجال

الموارد البشرية لضمان التوازن والإنصاف في التمثيل الإقليمي. واختتم بيانه مشدداً على ضرورة إجراء حوار قائم على الاحترام والثقة والروح البناءة وأهمية ذلك كوسيلة لتحقيق النجاح في إطار برامج وضع القواعد والمعايير والمفاوضات المقبلة في الويبو.

120. وأيد وفد سيراليون البيانات التي أدلى بها منسق المجموعة الأفريقية، لا سيما فيما يتعلق بأهداف اللجنة الحكومية الدولية. وذكر أن اللجنة الحكومية الدولية قد أعدت ثلاثة نصوص خلال العام الجاري وأنه ينبغي لها أن تحتتم ولايتها الحالية بالتوصل إلى صك ملزم قانونياً. وأقرت سيراليون باستمرار الويبو في وضع وتنفيذ استراتيجيات جديدة في مجالي الإدارة والابتكار التكنولوجي في إطار نظام الملكية الفكرية. وذكرت أن الهدف الرئيسي من التعاون بين بلدان الجنوب يتمثل في تشجيع الملكية الفكرية من خلال مشاطرة التجارب واستقاء أفضل الممارسات من الدول الأعضاء، إلى جانب إنشاء موقع إلكتروني لتزويد مكاتب الملكية الفكرية بإمكانية الحصول على الكثير من المعلومات اللازمة. وإضافة إلى سن قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة فيما سبق، تم مؤخراً سن قانون جديد للبراءات والتصاميم الصناعية في سيراليون. وأشار الوفد إلى أن سيراليون ستبشر لأول مرة عملية التسجيل الأصلي للبراءات. وأعرب عن تطلعه إلى تلقي الدعم المقدم بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات لإنشاء مكاتب تعنى بالبراءات ودعم تكوين الكفاءات الإدارية.

121. وضم وفد النمسا صوته إلى وفد بلجيكا في بيانه نيابة عن المجموعة باء ووفد ليتوانيا في بيانه نيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وركز الوفد على قدرة الملكية الفكرية ودورها الحقيقي لتحفيز الإبداع والابتكار ومساهمتها اللاحقة في التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية لكافة البلدان. وهنأ الوفد المدير العام والأمانة والدول الأعضاء على النتائج الإيجابية الناجمة للمؤتمر الدبلوماسي لإبرام معاهدة لتسهيل نفاذ معاقب البصر وذوي الإعاقة في قراءة المطبوعات إلى الأعمال المطبوعة. وأثنى الوفد بروح ماثلة على سجل أنشطة الويبو والإنجازات الإيجابية الواردة في تقرير أداء البرنامج لعام 2012 التي تكملت بإبرام معاهدة يبجبن للأداء السمي البصري. وعبر الوفد عن تأييده الكامل لجهود الويبو لإنشاء منتدى للخوض في حوار عميق بشأن كافة القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية وأشار إلى أنه يتطلع إلى إحراز مزيد من التقدم الجماعي لتطوير الإطار القانوني الدولي لكل قضية. وأعرب الوفد عن ارتياحه حيال التقدم والتطورات الإيجابية في فاعلية أداء التسجيل الدولي للملكية الفكرية وأنظمة الإيداع التي يديرها المكتب الدولي، ولا سيما معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات، وهما مصدر الدخل الأساسي للمنظمة. وحث الوفد المنظمة وأعضائها على الاستمرار في الجهود والأنشطة بل وزيادتها أثناء ما تبقى من الشائبة الحالية وكذا الشائبة القادمة-وعليه الحفاظ على منظمة فعالة ومستدامة وضمان نظام دولي فعال ومتوازن للملكية الفكرية. وثلت الوفد إلى وثيقة البرنامج والميزانية المقترحة للشائبة 2014/15 وعبر عن تأييده لإدماج الشركات الصغيرة والمتوسطة في البرنامج 30 معرباً عن اقتناع لم يتغير بأنه يمكن التوصل إلى حلول ناجعة في القضايا العالقة، ولا سيما قضية المكاتب الخارجية. وتطلع الوفد إلى مناقشة وثيقة البرنامج والميزانية للشائبة 2014/15 واعتمادها، مع التركيز على قدرة الويبو في التعاطي الناجح مع التحديات القائمة والمستقبلية والتوصل إلى النتائج التي ينتظرها الدول الأعضاء وأصحاب المصالح للشائبة المقبلة وما بعدها. وأحاط الوفد علماً بعمل لجنة التنمية. كما ركز على النقاش بشأن تطبيق توصيات جدول أعمال التنمية وآخر نسخة من تقرير المدير العام والتقارير والوثائق الأخرى التي تنظر فيها اللجنة. وأوضح الوفد أن التقارير والوثائق المذكورة تعكس الكثير من التطورات الإيجابية والإنجازات من خلال الجهود الرامية إلى تعزيز البعد الإنمائي في الويبو. وأحاط الوفد علماً بنتائج المشاورات في لجنة العلامات مشدداً من جديد على أهمية تنسيق عملية تسجيل التصاميم الصناعية وإجراءاتها وتبسيطها. كما أيد قرار عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم في 2014 تأييداً لا لبس فيه. وأخذ الوفد علماً بالتقرير خلال الدورة الأخيرة من لجنة حق المؤلف معرباً عن اهتمام خاص حيال الانتهاء من العمل المتبقي لحماية هيئات البث. كما عرض الوفد لشؤون اللجنة الحكومية الدولية ورحب بالتقدم خلال الدورات الأخيرة من هذه اللجنة في 2013، وأثناءها عكفت اللجنة على النظر في نصوص لضمان الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وعبر الوفد عن إحساسه بأنه تم قطع شوط طويل ولكن لا يزال يتعين إنجاز المزيد، إذ لم يتم التوصل بعد الجرد إلى أية توصيات. وعبر الوفد عن تفضيله للنظر في تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لتستمر في مداولاتها. وناقش الوفد مسألة الصكوك الجديدة فأكد مجدداً على موقفه بضرورة إتاحة هامش من المرونة لتختار الدول

السوق. ولهذا نظّم المكتب عددا من الاجتماعات لمقابلة المبتكرين من شتى أنحاء كندا لفهم احتياجاتهم وتوقعاتهم والحواجر التي تحول دون استخدامهم للملكية الفكرية والاستفادة منها بفاعلية لدعم أهدافهم في مجال الأعمال. وراح يقول إن الأفكار الخاصة بمستلزمات المبتكرين ودائرة الابتكار التي يعملون فيها أصبحت تدفع أولويات المكتب وأهدافه. وأضاف أن المكتب شارك أيضا مع الجهات الفاعلة الرئيسية في دائرة الابتكار - الجامعات والمدارس ومجمعات العلم وآلات تسريع الجزيئات - لتعميق فهم احتياجاتها الخاصة والدور الذي يمكن للمكتب أن يؤديه لدعم تسويق الأفكار وتحسين قيمة العلامات التجارية. واسترسل قائلاً إن كندا ستواصل تدعيم الشفافية والفعالية المعززين في إطار حوكمة الويبو وسير عملياتها عن طريق المشاركة بفاعلية في لجنة البرنامج والميزانية ولجنة الويبو للتنسيق. وسلط الوفد الضوء على أهمية الشفافية المالية وشجع الويبو على السعي إلى تعزيز أوجه الفعالية وتحقيق الوفورات في التكاليف لفائدة المنظمة. وصرح بأن كندا تعتبر التعاون حاسماً. وقال إن في سنة 2008 استُهلّت مبادرة تعرف باسم مجموعة فانكوفر لتيسير التعاون بين مكاتب الملكية الفكرية في أستراليا وكندا والمملكة المتحدة. وأوضح أن عملاً هائلاً قد أنجز، وسيُنجز، في إطار المبادرة، من قبيل تبادل المعلومات عن أفضل الممارسات للقضاء على الازدواجية في العمل والبحوث الاقتصادية وإعداد التقارير عن أداء قطاع الأعمال. واسترسل قائلاً إن كندا لطالما ساهمت في أنشطة الويبو للمساعدة التقنية وإن مجموعة فانكوفر عملت بالتعاون مع الويبو على تطوير مكتبة رقمية لتقارير البحث والفحص، تعرف باسم نظام الويبو للنفاذ المركزي إلى البحث والفحص (WIPO CASE). وأضاف أن المكتب الكندي للملكية الفكرية نظم وقدم، منذ يونيو 1997، بالشراكة مع الويبو، دورات تدريب سنوية للمسؤولين من البلدان النامية. وفي عام 2013 استضاف المكتب 12 مسؤولاً رفيعاً من مكاتب الملكية الفكرية في حلقة عمل مكثفة عن تطبيق تقنيات الإدارة أثناء تقديم خدمات الملكية الفكرية. وصرح بأن حلقة العمل أعطت المشاركين فكرة عن النظام الكندي بهدف تحسين قدرة مكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية وإتاحة منتدى لتبادل الأفكار. ومضى يقول إن المكتب الكندي للملكية الفكرية يقدم أيضاً بالاشتراك مع الويبو التدريب على معاهدة التعاون بشأن البراءات: فقد عقدت ندوات دون إقليمية لمكاتب الملكية الفكرية في إقليم الكاريبي، في كينغستون، بسانت فنسنت وجزر غرينادين، وستعقد ندوات إضافية لترينيداد وتوباغو. وأعرب وفد كندا عن اعتقاده الراسخ بأهمية مسارات الطرق السريعة لتسوية المنازعات المتعلقة بالبراءات التي تعزز آليات تقاسم العمل الفعالة التي تمكن مكاتب الملكية الفكرية من الإسراع كثيراً في فحص أهلية الطلبات للحصول على براءات. وفي هذا الصدد أعرب الوفد عن سروره لأن مشروعاً رائداً جديداً في مجال الطرق السريعة لتسوية المنازعات المتعلقة بالبراءات قد دُشّن بين المكتب الكندي للملكية الفكرية ومكتب الدولة للملكية الفكرية في الصين في 1 سبتمبر 2013. وشدد على أن كندا ملتزمة ببناء نظام فعال في مجال الملكية الفكرية يعزز الابتكار والإبداع. وراح يقول إن المقاولين والناس حول العالم يستفيدون من نظام دولي متين للملكية الفكرية يساهم في تحقيق الازدهار الاقتصادي والثقافي بتوفير اليقين لدوائر الأعمال والمخترعين. وصرح بأنه سيشارك على نحو بناء في المناقشات التي ستدور خلال الأسبوع المقبل لإيجاد حلول تقبلها جميع الدول الأعضاء في الويبو وسيبني جهوده على التقدم المحرز خلال العام المنصرم.

123. وأيد وفد جزر القمر البيانيين اللذين أدلى بهما كل من الجزائر، باسم المجموعة الأفريقية، وبنن، باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وأضاف أن مجتمع جزر القمر واقتصادها يوجدان اليوم في مرحلة انتقالية من التنمية، تنسم بحدوث طفرات مهمة وبالعزم على تطوير اقتصاد مُنتج كما يدل على ذلك ما تشهده الشركات الصغيرة للإنتاج والخدمات من نمو. ورأى أن استخدام الألياف البصرية يتيح فرصاً وإمكانيات جديدة للتنمية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأضاف أن البحث عن موارد للطاقة المتجددة والاهتمام المتزايد بالاقتصاد الأخضر والتكنولوجيا البيولوجية النباتية واستغلال الموارد السمكية، إلى جانب العلوم الاجتماعية، مسائل تستدعي وضع برنامج ترويجي للبحث والابتكار في إطار الجامعة ومراكز البحث في البلد. كما تستلزم أيضاً التزام السلطات في جزر القمر وإصرارها، من أجل حشد الموارد الضرورية بمساعدة شركائها في مجال التنمية، قصد منح القيمة للأبحاث وجعلها في خدمة الشركات التي تقبل بإعادة النظر في كفاءتها بشكل منتظم، وتملك القدرة على الصمود أمام المنافسة، وتسعى إلى رفع قدرتها التنافسية، والخروج من الأزمة العالمية. وتُشجّع السلطات في جزر القمر وتحث الشركات، من خلال الوكالة الوطنية لتشجيع الاستثمارات، على ولوج مختلف القطاعات

الاقتصادية الواعدة، كإنتاج وإدارة الطاقة، والصحة، ومصادر الدخل الربحي، والفانيليا والإيلنج إبلنج، والفواكه والخضروات، وتكنولوجيات مكافحة التلوث، لا سيما الكتلة الأحيائية.

124. ورحب وفد كرواتيا بجهود الويبو لتعزيز النظام الدولي للملكية الفكرية وتوسيع نطاقه وأشار إلى أن التعاون الوثيق والتفاهم بين الدول الأعضاء مكن من إحراز تقدم داخل العديد من لجان الويبو. وقال إن كرواتيا مسرورة جدا بنتيجة المؤتمر الدبلوماسي في مراكش وأيد بقوة أي نهج مماثل للمزيد من التقنين. وألقى الوفد الضوء على أهمية التعاون في العمل لاعتماد معاهدة بشأن التصاميم الصناعية مؤكدا دعم كرواتيا لعقد مؤتمر دبلوماسي لهذا الغرض في المستقبل القريب. وعلى الصعيد الوطني، قال إن كرواتيا ملتزمة بالحفاظ على نظام لحماية الملكية الفكرية فعال وموثوق ويأرسل ثقافة احترام حقوق الملكية الفكرية. وقال إن انضمام كرواتيا للاتحاد الأوروبي في 1 يوليو 2013 وتكييف نظامها الوطني للملكية الفكرية كي يتوافق مع معايير الاتحاد الأوروبي سيعزز بقدر أكبر التنافسية في الاقتصاد الوطني ويرفع مستواها. وقال إن زيادة التقليد والقرصنة أثرت على الاقتصاد ومن ثم فلا بد من توعية الناس بهاتين الظاهرتين من خلال التدريب والتربية. وأعرب الوفد في هذا الصدد عن تقديره لدعم الويبو وتعاونها في تنظيم الندوة دون الإقليمية بشأن معاهدة التعاون بشأن البراءات والحلقة الدراسية دون الإقليمية من أجل مكاتب نقل التكنولوجيا عام 2013. وشدد الوفد أيضا على دور أكاديمية الويبو في تقديم مختلف برامج التدريب وأمل أن تعود مدرسة الويبو الصيفية التي كانت تعمل في كرواتيا من 2008 إلى 2012 إلى نشاطها. وقال إن برامج التدريب الوطنية في المجال القضائي تعززت وإن كرواتيا تتطلع للتعاون مع الويبو في مجال الوساطة والتحكيم. ورحب الوفد بوضع نهج أكثر تنسيقا لتعزيز مختلف جوانب أنشطة الويبو في البلدان النامية ونادى بقدر أكبر من التعاون الخلاق على المسائل الشائكة في عملية تطوير نظام الملكية الفكرية. وقال الوفد إنه يتوقع نتائج مثمرة من أنشطة الويبو وأكد التزامه بالمناقشات المقبلة ودعمه لها.

125. وأعرب وفد الجمهورية التشيكية عن رغبته في الانضمام إلى البيان الذي أدلى به وفد ليتوانيا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، والبيان الذي أدلى به وفد بولندا بالنيابة عن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وتوقع إجراء مناقشات مثمرة بشأن وثيقة البرنامج والميزانية للشائكة 15/2014 ومن ثم اعتمادها. والتفت إلى الوضع الاقتصادي العالمي، وقال إن الجمهورية التشيكية تتأثر في جهودها لتشجيع الأمانة على تحسين آليات الرقابة المالية واعتماد تدابير أخرى لتحقيق الفعالية من حيث التكاليف. وأعرب الوفد عن تقديره للحصيلة الإيجابية المحققة من برنامج التقويم الاستراتيجي، ورحب بالأعضاء الجدد في لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة. وصرح بأنه يولي أهمية كبرى لتطوير إطار تقني دولي للملكية الفكرية وتعزيز الانتفاع به. وراح يقول إن معاهدة مراكش علامة بارزة يُستلهم بها للإسراع في وضع اللمسات الأخيرة على الحماية الدولية لهيئات البث، ما يعكس التقدم التكنولوجي في هذا الميدان. ونوه عن استعداده لمناقشة الاستثناءات والتقييدات الموجودة بالفعل في المعاهدات الدولية والقوانين المحلية للدول الأعضاء، وأشار إلى أن تقاسم الخبرات سيصبح المجال لتطبيق الاستثناءات والتقييدات تطبيقا فعالا وعمليا. ومضى الوفد يقول إنه يتطلع إلى إجراء مناقشات بناءة بشأن مستقبل عمل لجنة حق المؤلف الذي ينبغي أن يركز على القضايا الأكثر إلحاحا المتعلقة بنظام حق المؤلف الدولي. وأبدى الوفد تأييده لعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم في عام 2014، وأعرب عن تقديره لما أنجزته لجنة العلامات من عمل بشأن التصاميم الصناعية. ورحب أيضا بالتقدم الذي أحرزه الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة وأيد برنامجه الذي ينطوي على عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد اتفاق لشبونة المنقح في عام 2015. وأعرب عن أمله في أن تتمكن لجنة البراءات عما قريب من اعتماد برنامج عمل متوازن لمواءمة قانون البراءات الدولي. وصرح بأنه يولي أهمية كبرى لتنفيذ أنظمة الويبو العالمية للتسجيل - وهي أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولشبونة ولاهاي - تنفيذا فعالا، ورحب بالتقدم المحرز في هذا المجال. ورحب الوفد أيضا بالخطة الرأسمالية الرئيسية للفترة 2014-2019. والتفت إلى لجنة معايير الويبو، وقال إنه ينبغي التوصل إلى توافق في الآراء بشأن نظامها الداخلي التنظيمي والخاص في أسرع وقت ممكن. وأفاد بأنه لا يزال يرصد أنشطة لجنة الإنفاذ، ورحب بالمواضيع المتفق عليها للدورة التاسعة، وخص بالذكر ممارسة الأنظمة البديلة لتسوية المنازعات وسير عملها. وأعلن عن أن الجمهورية التشيكية تؤيد تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية رغم

ضرورة إجراء المزيد من المفاوضات الموضوعية بشأن الحماية الفعالة للمعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور. وأشار الوفد إلى أهمية أنشطة لجنة التنمية بالنسبة لتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية، وقال إنه سيواصل تأييد عمل اللجنة بشأن تحسين الفعالية. وصرح بأن مكتب الجمهورية التشيكية للملكية الفكرية يقدر الدعم المتواصل الذي يحصل عليه من إدارة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة. وراح يقول إن شهر أبريل 2013 شهد تنظيم ندوة وطنية في براغ، بالتعاون مع الويبو، عن السبل البديلة لتسوية المنازعات وقد حظيت هذه الندوة بالقبول. وأردف يقول إن الندوة ساهمت كثيراً في إذكاء وعي الجمهور بخدمات مركز الويبو للتحكيم والوساطة، وإن الويبو شاركت في يونيو في أول معرض دولي للابتكار (INVENTO 2013)، وقد نظم هذا المعرض مكتب الجمهورية التشيكية للملكية الفكرية في براغ، وقدمت فيه الويبو جائزة للاختراع، وكان الهدف منه إتاحة المجال لمؤسسات البحث والتطوير والجامعات وسائر المخترعين وأصحاب المصالح لعرض نتائج عملهم، إضافة إلى دعم الإبداع والابتكار. وعرض الوفد سائر أنشطة المكتب في مجال إذكاء وعي الشركات ودوائر الأعمال، وخص بالذكر حملة "Patentuj" التي دشنها المكتب في اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2013. وأفاد بأن المكتب دخل في مناقشات مع وزارة التعليم والشباب والرياضة ومجلس مؤسسات التعليم العالي في الجمهورية التشيكية والعديد من الجامعات ومؤسسات التعليم العالي لتوسيع نطاق المعارف بنظام الملكية الفكرية وللتعاون معها على اعتماد تعليم حقوق الملكية الفكرية وتحسينه.

126. وأعلم وفد الدانمرك الاجتماع أن مكتب الدانمرك للبراءات والعلامات قد واجه صعوبات اقتصادية ومالية وقال إنه تم القيام بتحليل التكاليف والفوائد على نحو منتظم واتسمت النتائج بالتواضع للأسف في أغلب فرق الويبو العاملة واللجان الدائمة. وأضاف أنه لا يمكن تحمل كلفة النهج المستخدم حالياً وأنه حان وقت إعادة النظر في طرق عمل الويبو. وشكك الوفد في فاعلية اللجان الدائمة واقترح الانتقال إلى تشكيل لجان مؤقتة على الصعيد التقني لأن الفصل بين القضايا السياسية وقضايا الخبراء الفنية هو عنصر مهم من عناصر تحسين الاجتماعات والنتائج وسيعم بالفائدة على كل أصحاب المصالح. وأثنى الوفد على العمل الهائل الذي تقوم به لجنة العلامات آملاً في أن يمتد هذا العمل ليشمل معاهدة بشأن قانون التصاميم فقد أظهرت الدراسة المتعلقة بالمفاوضات حول المعاهدة أنها ستعم بالفائدة على البلدان على كافة مستويات التنمية والشركات الصغيرة والمتوسطة. وقال الوفد إن معاهدة مراكش تنشئ توازناً جيداً بين احتياجات معاقى البصر والحماية الفعالة لأصحاب الحقوق. ورحب بجهود الأمانة لتطبيق جدول أعمال التنمية والمشاريع التنموية الخاصة لمجابهة توصيات جدول أعمال التنمية. وأثنى الوفد على دور الويبو في لفت انتباه الحكومات والمؤسسات الدولية وغيرهم من المانحين إلى قضية الملكية الفكرية، مُقرّاً بتفاوت مستوى الدول على صعيدي التنمية والاحتياجات. واقترح الوفد إعداد كتيب للتقنين في مختلف مجالات حقوق الملكية الفكرية سيسمح للدول أن تختار العناصر المناسبة لاحتياجاتها. وقال إن الدانمرك قد شاركت في مشاريع التنمية الدولية لسنوات عدة في البلدان المجاورة في الاتحاد الأوروبي وكذا الشرق الوسط وآسيا. وأكد أن التجربة كانت مفيدة وتخطط الدانمرك لتوسيع نطاق التعاون مع الأمانة. ومضى يقول إن الحرب على التقليد والقرصنة قد بلغت أوجها خلال الأعوام الخمسة الأخيرة فقد أنشئت شبكة دائمة من 11 هيئة حكومية لتعزيز التعاون لمحاربة التقليد والقرصنة وتنفيذ مبادرات متعددة، بما فيها تشديد العقوبات الجنائية على كافة الجرائم المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية. وأشار إلى أنه تم الإعلان في يوليو 2013 عن تعزيز تطبيق الشرطة والنيابة العامة لحقوق الملكية الفكرية. كما أضاف أن مكتب الملكية الفكرية في الدانمرك يخطط لإنشاء وحدة جديدة لتحسين التعامل مع قضايا التقليد والقرصنة ستعاون وتعاوناً وثيقاً مع الشرطة ومكتب المدعي العام. وأشار إلى استمرار معهد براءات بلدان الشمال الأوروبي وهي إدارة بحث وفحص معاهدة التعاون بشأن البراءات قوامها التعاون بين الدانمرك والنرويج وإيسلندا في تقديم تقارير البحث رفيعة المستوى في 2012. وبين الوفد أن معهد براءات بلدان الشمال الأوروبي كان بمثابة الإدارة الرائدة في تقديم تقارير البحث في وقتها في 2012 خلال فترة دامت خمس سنوات. وأضاف أن الدول الأعضاء في معهد براءات بلدان الشمال الأوروبي قامت بالتعديلات القانونية اللازمة ليتحول المعهد إلى إدارة معاهدة التعاون بشأن البراءات لمودعي الطلبات السويديين وبدأ فعلاً في قبول طلبات الإيداع السويدية في 1 يناير 2013، كما استمر المعهد في حضور مختلف منتديات الويبو بشأن البراءات وتحديداً اجتماع الإدارات الدولية بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات والفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وعبر عن أمله في الاستمرار باضطلاع دور محوري في

التطورات المستقبلية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وعلق الوفد قائلاً إن مكتب التعاون بشأن البراءات يرغب في العمل مع الويبو على اتفاقات التعاون لتبادل البيانات بشأن الملكية الفكرية والانتقال من ركن البراءات إلى سوق الملكية الفكرية- وهي نقطة للتجار بالبراءات وبيعها كان يديرها مكتب الدانمرك للتعاون بشأن البراءات.

127. ولاحظ وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية زيادة أهمية حماية الملكية الفكرية بالنسبة إلى جميع البلدان وأحاط علماً بأن مثل تلك الحماية توفر الضمانات القانونية والمؤسسية اللازمة للنهوض بالإبداع الفكري والإسهام نتيجة لذلك في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وبقاء البشر. وقال إن تدعيم نظام الملكية الفكرية أمر حتمي من حيث تطوير العلوم والتكنولوجيا الضرورية للتغلب على تحديات علمية مثل تغير المناخ والأمن الغذائي والأزمات المالية والاقتصادية وإن زيادة ثروات الملكية الفكرية على الرغم من فتور النشاط الاقتصادي العالمي ومرونة البلدان المبتكرة تبين أن الإبداع والابتكار يعدان أمرين أساسيين للتغلب على التحديات والحفاظ على النشاط الاقتصادي. وفيما يخص أنشطة الويبو في المستقبل، لاحظ أن حماية الملكية الفكرية لدعم العلوم والتكنولوجيا من أجل خدمة البشرية تستلزم توفير محيط أخلاقي ملائم وذكر على سبيل المثال اللقاحات والأدوية المستحدثة لعلاج مرض الإيدز وأمراض أخرى التي قلما يتوقع على الرغم من ذلك أن تنفذ أرواح الملايين نظراً إلى ارتفاع تكاليفها بسبب التعسف في الانتفاع بحقوق البراءات من جانب شركات المستحضرات الصيدلانية. ومضى يقول إن مثل ذلك الواقع اللامبالي يشدد على الحاجة إلى العدل والأخلاق في صميم نظام الملكية الفكرية يضمن بقاء العلوم والتكنولوجيا في خدمة البشرية بينما يحمي أيضاً مصالح العلماء والباحثين. وطلب إلى الويبو أن تولي العناية الواجبة للتوازن والعدل في أنظمة الملكية الفكرية كما تبين من معاهدة مراكش لتيسير نفاذ المكفوفين ومعاقبي البصر والأشخاص ذوي إعاقات في قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة. وأوضح قائلاً إن تلك المعاهدة تنص على استثناءات لصالح أشد الفئات السكانية ضعفاً. وأشاد بالمناقشات الثلاثية التي تشجعها الويبو مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية وبمبادرة الويبو WIPO Re:Search. وفيما يتعلق بجدول أعمال التنمية، حث الويبو على الاستمرار في مساعدة البلدان النامية على تدعيم البنى التحتية والقدرات في مجال الملكية الفكرية على نحو يجسد الواقع المحلي. وأضاف قائلاً إن تنفيذ التوصيات الخمس والأربعين الواردة في جدول أعمال التنمية على وجه تام يكتسي أهمية حاسمة في ردم الهوة بين الشمال والجنوب وتوجيه الأمم النامية نحو التنمية القائمة على المعارف. ودعا إلى إدماج جدول أعمال التنمية في صلب جميع أنشطة الويبو وتمويله بقدر كاف وإلى استعراضه الوثيق في الوقت ذاته ضماناً لفعالية تنفيذه وقابلية قياس تحقيقه. وأشاد بدور المارشال كيم جونج أون في تحديد أهداف وطنية توجهها العلوم والتكنولوجيا من أجل تنمية اقتصاد قائم على المعارف وحيا الإنجازات البارزة التي حققها بلده مؤخراً في ميادين تكنولوجيا الفضاء والهندسة البيولوجية وتكنولوجيا المعلومات. ولفت النظر إلى العمل الجاري حالياً لتوطيد نظام مؤسسي لابتكار الملكية الفكرية وحمايتها على نطاق المجتمع. وفي ذلك الصدد، سلط الأضواء على التعاون مع الويبو لأغراض تدعيم النظام الوطني للملكية الفكرية وفقاً للمعايير الدولية. وأفاد أيضاً بأن بلده وقع على معاهدة مراكش وأنه يمضي قدماً بتدابير التصديق. واختتم بيانه معيداً تأكيد التزام بلده بمسؤولياته بوصفه دولة عضواً في الويبو تعمل من أجل إرساء نظام عالمي عادل ومنصف لحماية الملكية الفكرية.

128. وأيد وفد جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة بيان وفد ليتوانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. ورحب باعتماد معاهدة مراكش التي رأى أنها ستعزز نفاذ معاقبي البصر وذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات إلى المصنفات المحمية بحق المؤلف في العالم بأسره. وأعلن الوفد بأن المكتب الحكومي للملكية الصناعية سيحتفل بالذكرى العشرين لإنشائه في نوفمبر 2013، وأنه تحول منذ إنشائه من مكتب مستقل إلى نظام مُحكم للملكية الفكرية بفضل التزام حكومة جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. وقال إن الحكومة ما فتئت تبذل جهوداً مضيئة لتحمّل توجهات الملكية الفكرية ومواكبتها وقد أنشأت بنية تحتية متينة لدعم تنفيذ الآليات المرتبطة بذلك. وقال إنه ينبغي، بل يجب، دعم مجموعة من السياسات الملائمة على جميع المستويات للتمكن من تحقيق النمو الاقتصادي. وأفاد الوفد بأن قانوناً جديداً بشأن الابتكار قد دخل مؤخرًا حيز النفاذ وأنشئ صندوق للابتكار وحددت مجموعة قواعد واضحة تخص ملكية حقوق الملكية الفكرية وتنبثق عن نتائج البحوث التي مولها هذا الصندوق. وقال إن هذه خطوة رئيسية نحو تحقيق هدف الحكومة الكامن في إرساء اقتصاد

وطني قائم على المعرفة. وأضاف الوفد أن الحكومة تتوقع أيضاً من الجهود الجاهدة الرامية إلى تعزيز الاستراتيجية الوطنية بشأن الابتكار والتي وضعت على أساس برنامج الاتحاد الأوروبي الإطاري للبحوث والابتكار "آفاق 2020" وقانون الابتكار المدعوم ببنية تحتية متينة وفعالة أن تؤدي إلى تحقيق أهداف برنامج "آفاق 2020". وألقى الوفد الضوء على بعض الأنشطة المشتركة بين الويبو والمكتب الحكومي للملكية الصناعية في مجال تكنولوجيا المعلومات التي أعدت من أجل ضمان الفعالية والشفافية واليقين القانوني في التجارة وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وقال إن نظام الويبو لأتمتة الملكية الفكرية قد أدرج في أوروبا لأول مرة عام 2003 وأن الاهتمام بهذا النظام يزداد في أوروبا منذ ذلك العام. وذكر أن جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة ما زالت تستفيد من أدوات الويبو المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وهي حالياً في المرحلة النهائية من تنفيذ مشروع رئيسي باستخدام نظام الويبو الإلكتروني لإدارة الوثائق. وشكر الوفد الويبو وشجعها على مواصلة إعداد أدوات وأنظمة من شأنها دعم مسارات العمل وإدارتها وأشد بمساعدة الفريق الممتاز بقسم البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة.

129. وأيد وفد غامبيا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد بنين باسم البلدان الأقل نمواً. وهنأ الويبو على نجاح اعتماد معاهدة مراكش لتيسير نفاذ المكفوفين ومعاقي البصر والأشخاص ذوي إعاقات في قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة. وقال إن إبرام المعاهدة يشهد على التزام الويبو بتحقيق نظام عالمي إنساني ومتوازن للملكية الفكرية. وأعرب عن أمله أن يتسنى بفضل مثل ذلك الالتزام إحراز تقدم ملحوظ في المفاوضات بشأن اعتماد المعاهدة التي طال انتظارها بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الفولكلوري. وأفاد بالجهود المبذولة لدعم ثقافة الملكية الفكرية في البلد وسلط الأضواء على مختلف الإجراءات التي تمكن البلد من الالتحاق بالعدد المتنامي للدول الأعضاء في نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات بالانضمام إلى بروتوكول مدريد. وعلاوة على ذلك، أشار إلى ندوة متعلقة بنظام مدريد نظمت لأصحاب المصالح بالتعاون مع الويبو وإلى توقع تصديق البرلمان على بروتوكول مدريد بحلول الفصل الأول من سنة 2014. واسترسل قائلاً إن بلده يعمل عن كثب مع الأمانة لضمان تطابق قانونه بشأن العلامات التجارية مع الإطار القانوني لنظام مدريد ويستفيد أيضاً من مشروع نظام أتمتة الملكية الصناعية الجاري تنفيذه والميسر لعمليات بحث المتفنيين. وسلم بأن الوصول إلى كتلة حرجة من المتخصصين في مجال الملكية الفكرية يعد أمراً أساسياً لتطوير محيط الملكية الفكرية وأشار إلى إدماج الدراسات عن قانون الملكية الفكرية في المناهج الدراسية الجامعية. وفي ذلك الصدد، أشاد بالدعم المقدم من الويبو بالتعاون مع المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية لرعاية خريجي الجامعات الشباب الغامبيين من أجل المشاركة في برنامج شهادة الماجستير في مجال قانون الملكية الفكرية. وختاماً، شكر الويبو على مساعدة بلده على وضع سياسة واستراتيجية للملكية الفكرية وأحاط علماً بأن العملية في طور تحقيق الهدف المنشود على الرغم من بعض التأخير في عنصر حق المؤلف من بعثة تقييم الاحتياجات التي كلفت الويبو بإجرائها.

130. وأعرب وفد غينيا - بيساو عن تأييده التام للبيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد بنين باسم البلدان الأقل نمواً وعن رغبته في اغتنام الفرصة ليشكر المدير العام للويبو والمنظمة بعينها على الجهود الإضافية المبذولة للنهوض بالتعاون بين الويبو والبلدان الناطقة باللغة البرتغالية. وقال إنه يجب على الويبو سعياً إلى تحسين الانتفاع بالملكية الفكرية أن تواصل إذكاء الوعي في صفوف السلطات المحلية بخصوص أهمية الملكية الفكرية وقيمتها المضافة من حيث التنمية الوطنية. وأردف قائلاً إن مثل ذلك النشاط لإذكاء الوعي يمكن الاضطلاع به في نطاق التعاون الثنائي القائم حالياً بين الويبو وبلده. وشكر أيضاً المدير العام والويبو على المساعدة المقدمة فيما يتعلق بإجراء دراسة عن النهوض بالمنتجات التي يحمل ترشيحها كيانات جغرافية على الرغم من أنه ما زال يجب استكمال تلك الدراسة نظراً إلى الوضع السياسي الحالي في بلده. واستطرد قائلاً إن بلده أحرز تقدماً ملحوظاً في تنفيذ النظام الوطني للملكية الفكرية بالتركيز أساساً على الملكية الصناعية في ضوء ارتفاع عدد طلبات التسجيل المودعة خلال السنتين الماضيتين مما يجسد بوضوح السياسة المطبقة في الويبو بهدف تشجيع تطوير نظام الملكية الفكرية على الصعيد العالمي. ومضى يقول إن حكومة بلده الناشطة عبر الوزارة المسؤولة عن شؤون الملكية الصناعية تعمل من أجل إنشاء اللجنة الوطنية للتنسيق والتطوير في مجال الملكية

الفكرية سعياً إلى النهوض بالانتفاع بالملكية الفكرية وتشجيعه وإن الهدف الرئيسي من تلك اللجنة هو تنسيق السياسة الوطنية للملكية الفكرية من جهة وتيسير نفاذ الشركات الوطنية إلى التكنولوجيا الحديثة تمكينها من تحسين انتفاعها بنظام الملكية الفكرية يومياً من جهة أخرى. وأحاط علماً بأن الويبو تعمل عن كثب مع بلده لتجسيد ذلك المشروع في الواقع. وأبدى رغبته في ملاحظة توفير الدعم الملموس في مجالي تكوين الكفاءات والمساعدة التقنية ومجالات أخرى من البرازيل والبرتغال وهما بلدان تراكت لديهما الخبرة إلى حد ما في ذلك الميدان. واسترسل قائلاً إن تلك الجهود تتطلب بالطبع دعم الويبو. وأوصى بضرورة أن تدرج الويبو مسألة عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن التصاميم الصناعية في جدول أعمالها. وأضاف قائلاً إن تلك المسألة تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة إلى البلدان النامية وأهمية حيوية بالنسبة إلى البلدان الأقل نمواً ورأى أن الوقت قد حان لتنظيم مثل ذلك الحدث.

131. وقال وفد غينيا الاستوائية إن بلاده قد بذلت، بفضل دعم قيم من المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، جهوداً في مجال تطوير الملكية الفكرية لفتح طريق التعاون مع مجلس البحث العلمي والتكنولوجي، من أجل تعبئة طاقات جميع أصحاب المصلحة في تنمية المجتمع. وذكر أن بلاده ستشرع، في المستقبل القريب، في بناء مركز وطني للمعلومات والتوثيق سيكون بمثابة مرجع للبحث العلمي والابتكار لأغراض التنمية. وفي هذا السياق من الاقتصاد القائم على المعرفة، المتسم بتعميم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، شدد الوفد على أنه من اللازم والمهم بالنسبة للويبو أن تكثف برامجها المتعلقة بتحديث مراكز الملكية الفكرية من أجل تحسين الوصول إلى المعلومات، والحفاظ على المعارف الملائمة، وتعزيز المعارف التقليدية المتصلة بالتاريخ. وفي هذا الصدد، قال الوفد إن بلاده تقرر من منظورها بما تبذله الويبو من جهود عديدة لإدماجها في خططها وأنشطتها الرامية إلى تعزيز التنمية، والوصول إلى المعرفة، والمساعدة التقنية، ونقل التكنولوجيا، في جملة أمور. وأعرب مجدداً عن انضمامه للمدير العام إزاء الرغبة في زيادة دعم البلدان النامية، من خلال استعادة آليات لتشجيع التعاون الفعال من الويبو في أفريقيا، مما سيشجع إنشاء نقاط اتصال جديدة في مناطق أخرى من المنطقة. وود الوفد مجدداً تهنئة المدير العام على إدارته السديدة التي جعلت من الويبو إطاراً مثالياً للتعاون بين بلدان الجنوب وبين الشمال والجنوب. كما أعرب عن التزام البلد، إلى جانب بلدان أخرى، بتعزيز الابتكار ونقل التكنولوجيات الجديدة ومباشرة النشاط العلمي، كمحرك لتسريع وتيرة التنمية الحالية. ولذا، يجب تسخير إمكانيات متعددة للتعاون بشكل متوازن ومستدام لدعم المبادرات التي من شأنها أن تعود بالنفع على تلك البلدان. وفي هذا السياق، تعرض البلاد استعدادها للاستضافة، من أجل دينامية جديدة، والتمثيل الإقليمي الفرعي للويبو، بما يضمن وجود واستدامة أنشطتها في منطقة معينة من البلدان الناطقة بالإسبانية أو في شبه الجزيرة الأيبيرية. ورحبت بلاده باعتماد معاهدة مراكش والنهج البناء الذي اعتمده الدول الأعضاء. وقد سمحت هذه المعاهدة بوضع وتطوير المعايير في مجال المعارف التقليدية. وقال الوفد إن بلده يدرك مكانة الإبداع والخيال في عالم يتسم بالعولمة. ولذلك يؤيد عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن التصاميم الصناعية. وأكد الوفد على عزمه والتزام بلاده بالمساهمة بشكل إيجابي في منتدى المناقشة المشتركة قصد تهيئة الظروف الملائمة وطرح الأفكار، إلى جانب إحراز نتائج ملموسة بالنسبة لجميع البلدان.

132. وأكد وفد إسبانيا وجود زيادة كبيرة بالبلد في الاتفاقات بشأن أنظمة التسجيل وذكر زيادة الاهتمام بنظام مدريد في السنوات الأخيرة بزيادة في عدد مودعي الطلبات الإسبانيين وعدد التسجيلات بموجب نظام مدريد في إسبانيا. وقال إن الزيادة كانت كبيرة عام 2013 وإن التسجيلات بموجب نظام مدريد تمثل 65 بالمئة من مجموع طلبات العلامات التجارية. وقال إن الزيادة في الطلبات والقدرة على مباشرة التسجيل إلكترونياً جعلتا مكتب الملكية الفكرية يقرر تحديث نظامه الخاص بإيداع الطلبات وسجلاته الخاصة بحقوق الملكية الفكرية كي يحسن الخدمات لمودعي الطلبات وأصحاب العلامات التجارية أولاً، ثم لجميع زبائن هذا المكتب لاحقاً. وقال إن معاهدة التعاون بشأن البراءات مهمة جداً لمستخدمي النظام ورغم أن عدد المودعين قد انخفض قليلاً في ظل الأزمة الاقتصادية، فإن انتعاش الاقتصاد الوطني شيئاً فشيئاً يجعل إسبانيا متفائلة لأن عدد الطلبات سيرتفع. وأضاف الوفد أن نظام لاهاي يعمل جيداً وسترداد جدواه مع انضمام الصين إلى وثيقة جنيف، إلا أن إسبانيا تؤيد عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن الإجراءات الشكلية للتصاميم من أجل جعل هذا النظام أكثر فعالية. وأفاد الوفد

بأن إنشاء فريق عامل عام 2012 كي يدرس إدخال تشريعات بشأن حماية البيانات الجغرافية وأسفر ذلك عن مشروع قانون يراجعه حالياً أصحاب المصلحة. وأشار الوفد إلى أن التوعية بحقوق الملكية الفكرية ووجود تركيز على الإنفاذ ما زالوا يشغلان بال مكتب الملكية الفكرية، لذلك لاحظ أن المواد المكتوبة عن حقوق الملكية الفكرية التي تقدمها الويبو أساسية لتدريس الطلاب في جميع الأعمار وللقطاع الصناعي. وقال إن مكتب الملكية الفكرية يحتفل سنوياً باليوم العالمي للملكية الفكرية وأنه ركز عام 2013 على أجيال الغد في حفل دام يوماً واحداً وكان حاشداً وحضره متحدثون مرموقون أبدوا وجهات نظرهم في دور حقوق الملكية الفكرية في المستقبل. واختتم الوفد بيانه بأن أخبر الحاضرين في الاجتماع أن حكومته بدأت إعداد استراتيجيات وطنية مكتوبة للملكية الفكرية وأن المعلومات التي قدمتها الويبو، مثل المنهجية والأدوات لصياغة استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية، قد كانت توجيهها مهما لهذه المهمة الكبيرة.

133. وذكر وفد جامايكا بأن بلاده لطالما أقرت بدور الملكية الفكرية في التنمية الوطنية بما أن الابتكار والإبداع هما من أشكال التطور في الاقتصاد الحديث القائم على المعرفة. كما قال إن بلاده ترى فيما تقوم به في هذا المجال أساساً لخطط التنمية الوطنية وإنما تقر بمسؤوليتها المشتركة في التقدم بجدول أعمال الملكية الفكرية العالمية، ولذلك فقد اتخذت العديد من الخطوات العملية لتعزيز أنظمة الملكية الفكرية من الداخل وعلاقتها بأنظمة الملكية الفكرية العالمية. وأشار الوفد إلى أن التعديلات العالقة في قانون حق المؤلف لسنة 1999 ستسبب في تغييرات جوهرية في إدارة حق المؤلف لأنه سيقوم بحقوق لم يتم الاعتراف بها في الماضي مع الأخذ بعين الاعتبار شروط معاهدات الويبو والنص على تمديد مظلة الخدمات التي يقدمها مكتب جامايكا للملكية الفكرية. وقال إنه سيتم التقدم بالتعديلات أمام البرلمان في 2013 وستشمل أحكاماً تسمح بالآتي: أولاً، إصدار نسق ميسرة من الأعمال المحمية بحق المؤلف للأشخاص معاقين البصر ويتولى ذلك هيئات بعينها كرابطة جامايكا للمكفوفين كما كان من المخطط قبل توقيع جامايكا على معاهدة مراكش وثانياً، الإقرار بالحقوق الاقتصادية والأدبية لمساهمات فناني الأداء المبدعة ومنتجات التسجيلات الصوتية وهيئات البث تماشياً مع التزامات جامايكا كموقع على معاهدة بيجين وثالثاً، إنشاء نظام طوعي لإدارة تسجيل حق المؤلف يكون نظاماً رقمياً من الألف إلى الياء يستقبل الملفات أياً كان حجمها ويقدم للزبائن شهادات تأكيد. والتفت الوفد إلى موضوع العلامات فأكد على قناعة جامايكا بالحاجة إلى تحسين حماية أسماء البلدان المرتبطة بالملكية الفكرية وأيد جهود الدول الأعضاء لتعزيز القيمة المرتبطة بذلك وحمايتها. وقال إن بلاده مستمرة في العمل مع لجنة العلامات لتطوير أدوات لحماية أسماء البلدان من تسجيلها أو استعمالها كعلامات فقد أظهرت دراسة الأمانة الأخيرة (SCT/29/5) أنه على الرغم من توفر حماية أسماء البلدان من خلال العديد من الوسائل البديلة فإن أنظمة الحماية الدولية الحالية تقتصر على ظروف بعينها وبالتالي فهي غير مناسبة. وقال إن الدراسة أكدت أن اسم البلد عنصر مهم في مخطط التوسيم لأي بلد ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً به وإن كانت جامايكا ترى أن الدراسة لم تكن كافية في تقييم الأثر الحقيقي و/أو السياسي للحماية الضعيفة لأسماء البلدان في هذه المخططات. واعتبر الوفد أنه يمكن حماية أسماء البلدان على نحو مناسب من خلال القوانين والإجراءات الوطنية وتيسيرها عن طريق توصية مشتركة من الجمعية كما كان الأمر في مجالات العلامات التجارية الأخرى ذات الأهمية المشتركة. وأشار الوفد إلى أنه خلال الدورة 29 من لجنة العلامات، وافقت الأمانة على طلب جامايكا للاستفادة من الدراسة لتحديث الوثيقة المرجعية الأصلية (SCT/25/4) لتوزيعها على الدول الأعضاء قبل الاجتماع المقبل. ومضى الوفد شارحاً أن جامايكا كانت في سبيلها لمراجعة الدراسة بالتفصيل وتقديم اقتراح محدث خلال الدورة المقبلة من لجنة العلامات. وأضاف أن حكومة جامايكا أعلنت انضمامها إلى بروتوكول مدريد في 2012 وعليه قررت أن تعدل قانون وإجراءات العلامات التجارية قبل التوقيع عليه وتم تشكيل فريق عامل معني بروتوكول مدريد يضم ممثلين من مختلف الهيئات الحكومية لتسريع وتيرة هذه العملية. والتفت الوفد إلى اللجنة الحكومية الدولية فأشار إلى مشاركة بلاده النشطة في الاجتماعات وأنتى على التقدم المحرز ودعا إلى الانتهاء العاجل من الأعمال ورفع توصية للجمعيات باستمرار العملية. وقال إن بلاده تأمل في عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي عقب نجاح معاهدة مراكش. وفي الختام، أكد الوفد مجدداً على التزام جامايكا بتعديل حقوق الملكية الفكرية وحمايتها والعمل بروح إيجابية مع مختلف الأجهزة الحكومية الدولية داخل الويبو، كما أراد الوفد أن يسجل شكره الصادق للويبو على دعمها للتنمية في بلاده.

134. وأنتى وفد مدغشقر على إنجازات المنظمة والأنشطة الآخذة في التطور والتنوع وشكر المكتب الدولي على مساهمته الواسعة في هذا النطاق. وعبر عن رضاه حيال التعاون المثمر القائم بين المنظمة وبلاده مشيداً بمجهود المكتب الإقليمي في أفريقيا وشعبة البلدان الأقل نمواً في الويبو. وأضاف أن مدغشقر استفادت بالفعل من أنشطة متنوعة لتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية في المكتبين الوطنيين للملكية الفكرية وهما مكتب مدغشقر للملكية الصناعية والمكتب للمغاشي لحق المؤلف، ومن هذه الأنشطة الاستمرار في وضع نظام للأمتة في مجال الملكية الصناعية والاعتناء بمشاركة وفود مدغشقر في اجتماعات أو ندوات الويبو والإطلاق الرسمي لمركز دعم التكنولوجيا والابتكار. وبين الوفد أنه خلال العام الجاري أجريت أنشطة متعددة في البلاد بالتعاون مع المنظمة ومنها تصوير فيلمين دعائيين عن العلامات في إطار مشروع للتوعية بتطبيق البروتوكول الخاص باتفاق مدريد للتسجيل الدولي للعلامات وتعيين مكتب مدغشقر للملكية الفكرية والمكتب للمغاشي لحق المؤلف والمدرسة العليا للهندسة في أوتاناناريفو كمكتبات تحفظ مراجع الويبو وتنظيم ندوتين وطنيتين في يوليو (أدارهما خبيران من شعبة المعلومات وتعزيز خدمة تسجيل مدريد في الويبو) بشأن نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات في مدينتي تتمتعان بمقومات اقتصادية بغية التوعية بهذا النظام واستخدامه بالإضافة إلى عقد اجتماع التخطيط الوطني لتطوير شبكة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في مدغشقر في أغسطس وشارك بها العديد من المسؤولين وجميع المستخدمين المحتملين، وخلال الفترة ذاتها تم الانتهاء من مهمة اضطلع بها موظفان من الويبو للتشاور في إطار إعداد سياسة واستراتيجية في مجال الابتكار والملكية الفكرية في مدغشقر وقدمت الويبو دعم مستشارين من مستشاريها واحد وطني والآخر دولي. واتفقت الوفود على موضوع العلامات وقال إن مكتب مدغشقر للملكية الصناعية بدأ يتلقى منذ يوليو طلبات إلكترونية ونجح في إشباع احتياجات مستخدمي المناطق النائية على الرغم من الصعوبات المادية وإنه يرحب بدعم المنظمة في هذا المضمار. وأنتى على إبرام معاهدة مراكش في يونيو الماضي لتسهيل نفاذ المكفوفين ومعاقبي البصر في قراءة المطبوعات وغيرهم من ذوي الإعاقات البصرية إلى المصنفات المنشورة. وأضاف أن مدغشقر ستوقع على هذه المعاهدة في أقرب فرصة لأنها تمس مشكلة إنسانية، إذ كان من المأمول أن يستفيد منها ما يقارب 170 ألف معاق بصر لأن النفاذ إلى التعليم والعمل لهذه الفئة مقترص على قلة قليلة. وأوضح أن بلاده تعمل منذ عدة سنوات على إعداد مشروع لإصلاح تشريعاته في مجال الملكية الصناعية وتحديثها لتمتثل للمعايير والممارسات الدولية، ولا سيما اتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن أبعاد حقوق الملكية الصناعية التي تمس التجارة (اتفاق تريبيس). وأكد الوفد على طبيعة المنتجات المحلية وجودتها ولهذا السبب، كان من المزمع إدخال أحكام على التشريعات الجديدة تتعلق بالبيانات الجغرافية آملاً أن تدلو المنظمة بدلوها عن طريق المساعدة. وقال إنه كان من المزمع أيضاً لبلاده أن تنضم لنظام لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية وكانت قد طلبت المساعدة المناسبة للتمكن من هذا النظام ولذلك كان تأييد الوفد لعقد مؤتمر دبلوماسي بهذا الشأن. وأنتى الوفد على التقدم المحرز في مجال التقنين لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي داعياً الدول الأعضاء إلى تبني صك دولي في هذا الشأن. وقال الوفد إنه تابع باهتمام بالغ النقاش الدائر بشأن إنشاء مكتب خارجي في أفريقيا ودعا الدول الأعضاء إلى تأييد هذا الإجراء حتى يُبت في الأمر أثناء الجمعيات. وضم الوفد صوته في نهاية الكلام إلى صوت وفد بنن في بيانها نيابة عن مجموعة البلدان الأقل نمواً والجزائر في بيانها نيابة عن المجموعة الأفريقية.

135. وأعلن وفد موريتانيا أن بلده تزود بقانون لحماية الملكية الفكرية الأدبية والفنية صدر في 12 يوليو 2012. وقال إن ذلك القانون ينظم جميع مجالات حق المؤلف بضمان حماية المصنفات وحقوق المؤلف والحقوق المعنوية وممارسته والحقوق المالية والحقوق المجاورة والمصنفات التي آلت إلى الملك العام ومصنفات التراث الثقافي التقليدي وغير ذلك. وأضاف قائلاً إن بلده يعمل حالياً على وضع نصوص أساسية تنظم سير وحدة حق المؤلف والحقوق المجاورة التي هي الهيكل المعني بالإدارة الجماعية للحقوق في البلد وعلى وضع نصوص متعلقة بالنسخة الخاصة بالإتاوات وتحصيلها وعلى تنظيم ندوة وطنية للإعلام والتوعية بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة وعلى تدعيم قدرات موظفي الوحدة. وأنهى بيانه مؤكداً البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد بنن باسم البلدان الأقل نمواً.

136. وأعرب وفد الجبل الأسود عن تقديره لاعتماد معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. ورأى الجبل الأسود أن نتائج المؤتمر الدبلوماسي لإبرام معاهدة لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات بمراكش ستتيح تبادل النسخ في نسق ميسر وستضمن احترام حق المؤلف والإبداع. وقال إن الجبل الأسود خضع في نوفمبر 2012 للفحص الثنائي الخاص بالاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالفصل 7 من قانون الملكية الفكرية. وكان وفد الجبل الأسود قد عرض تشريعات الملكية الفكرية للبلد ودرجة توافرها مع المعايير الأوروبية والعالمية، وكذلك العمل على إنفاذ عمليات التفتيش الإداري والمحكم. ولم يتضمن تقرير المفوضية الأوروبية أي توصيات من أجل مزيد من التدابير وكان الجبل الأسود يتوقع فتح باب المفاوضات بشأن حقوق الملكية الفكرية في المستقبل القريب. وستواصل التعاون الثنائي بين مكتب الملكية الفكرية في الجبل الأسود والمكتب الأوروبي للبراءات لفترة 2013/2012 طوال الثنائية التالية ويشمل تكوين الكفاءات بفضل الحلقات الدراسية والتدريب أثناء العمل وإضفاء طابع عصري على نظام المعلومات بشأن البراءات ودعم تشريعات البراءات. وفي 2012 و2013 قدمت الويبو الدعم التقني إلى مكتب الملكية الفكرية في الجبل الأسود في صيغة زيارة دراسية لمكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية. وقد شارك ممثلو مكتب الملكية الفكرية في الجبل الأسود في المناسبات واللجان التالية: المؤتمر الدبلوماسي لإبرام معاهدة لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات بمراكش؛ ولجنة الويبو الدائمة المعنية بقانون البراءات؛ والاجتماع ما بين الدورات بشأن حماية هيئات البث؛ واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وأعربت حكومة الجبل الأسود ومكتبها للملكية الفكرية عن تقديرها للدعم التقني الذي قدمته الويبو. وشمل التعاون بين الويبو والجبل الأسود مشاركة مكتب البلد في الحلقات الدراسية والمؤتمرات الإقليمية. وأفاد هذا المكتب أنه يتوقع توسيع نطاق تعاونه مع مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق من خلال أنشطة مشتركة يستفيد منها مكتب الجبل الأسود وغيره من مؤسسات الإنفاذ في الجبل الأسود ويساهم في عملية الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وفقاً لاتفاق تحقيق الاستقرار والانتساب بين الجبل الأسود والمجتمعات الأوروبية.

137. وأيد وفد ناميبيا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد البرازيل باسم مجموعة جدول أعمال التنمية. وقال إن نظام الملكية الفكرية وتسجيل الشركات لا يساهم في التنمية الاقتصادية ما لم تلم به الجهات التي وُضع من أجلها وتتنفع به وأنه يجب استعراض ذلك النظام وتكييفه مع المحيط الدائم التغير حتى يظل وجيهاً. وأردف قائلاً إن المنتفعين وواضعي اللوائح في حاجة إلى فرص لتحسين معارفهم ومهاراتهم وإن إرساء نظام للملكية الفكرية ينهض بالأنشطة التجارية والصناعية هو في عداد أولويات بلده. ومضى يقول إن التطورات الحديثة الطارئة في مجال تكنولوجيا المعلومات وتوزيع المعلومات الإلكترونية والمعاملات الإلكترونية أدت ببلده إلى وضع قانون بشأن المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا لتعزيز الابتكار عبر مراكز العلوم والتكنولوجيا في مؤسسات البلد الجامعية وإن قانون الملكية الفكرية الذي أقر في عام 2012 يمتشى مع اتفاق تريبس. واستطرد قائلاً إن بلده يضع إطاراً قانونياً تتولى فيه هيئة مستقلة وحررة إدارة حقوق الشركات والملكية الفكرية والنهوض بها وتسجيلها وإن بوتسوانا قدمت باسم الدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية بروتوكول سواكوميوند كوثيقة عمل إلى اللجنة الحكومية الدولية. وأضاف قائلاً إن بلده يدعو إلى عقد مؤتمر دبلوماسي سنة 2014 بهدف اعتماد صك ملزم قانونياً لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وأفاد بأن أفريقيا شهدت نمواً اقتصادياً بمعدلات تفوق المتوسط العالمي وأنها تستضيف عدة موارد من ذلك القبيل إلا أنها لا تستضيف أي مكاتب إقليمية تابعة للويبو. ودعا إلى إنشاء مثل تلك المكاتب وأعرب عن امتنانه للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في إطار مبادرات أتمتة المكاتب وتكوين الكفاءات.

138. وأعرب وفد النيجر عن ارتياحه للتقرير الذي قدمه المدير العام والذي أتاح الوقوف على وضع المنظمة ووضع الخطة المالية فيما يخص المستجدات التي طرأت على بعض المجالات ومنها المسائل التقنية. وأعرب أيضاً عن سروره بالإصلاحات التي أدخلها المدير العام فيما يتعلق بثقافة العمل ومدونة الأخلاق والتدقيق والمراقبة، مما سمح للويبو أن تظل وافقة رغم

استمرار الأزمة المالية على الصعيد الدولي. وقال إن خير دليل على ذلك هو النمو المطرد في الطلبات المودعة فيما يخص بعض السندات وتوسع النطاق الجغرافي لبعض الصكوك. والتفت الوفد للمجال التقني فذكر بارتياح التقدم الكبير المحرز، ولا سيما عقد مؤتمريين دبلوماسيين في بيجين ومراكش وأيد تسريع المفاوضات بغية عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن التصاميم الصناعية. وقال الوفد إنه رغم التقدم المحرز في بعض المجالات التقنية فهو يأسف بوجه خاص للتأخر الكبير في المفاوضات داخل اللجنة الحكومية الدولية التي شرعت في أعمالها منذ أكثر من عقد. وفي هذا الصدد، قال إنه لا بد لجميع الدول الأعضاء أن تتحلى بقدر أكبر من الإرادة والالتزام لتسريع هذه المفاوضات والتقدم فيها كي يتسنى عقد مؤتمر دبلوماسي في أقرب وقت. وأيد الوفد أيضاً النهج المتكامل الذي اتبعه المدير العام فيما يخص المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في إطار الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية. وأيد بوجه خاص مبادرة تتعلق بتعزيز تقاسم المعارف بين مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وتحدث الوفد عن التعاون قائلاً إن النيجر قد بدأ في عدة مشاريع مع الويبو وأنه طلب مساعدتها لكي يكمل هذه المشاريع. ويتعلق الأمر بالمساعدة على صياغة خطة لتطوير الملكية الفكرية والوقوف إلى جانب مركز دعم التكنولوجيا والابتكار نحو مرحلة الانتشار. وفي هذا الصدد اعترف الوفد بالدوافع التي أدت إلى تعليق المساعدة بالتجهيزات في إطار هذا المشروع، والتمس من المدير العام أن يدرس حالة البلدان الأقل نمواً بالخصوص ليتيح لها الحصول على هذه التجهيزات الضرورية لتطوير مراكزها المعنية بدعم التكنولوجيا والابتكار. وختاماً، أيد الوفد بيان المجموعة الأفريقية وبيان البلدان الأقل نمواً، ولا سيما فيما يخص مسألة افتتاح مكتبين خارجيين في أفريقيا كما هو منصوص في الميزانية وأيد أنشطة التعاون من أجل التنمية التي بدأت وتُنفذ من أجل أفريقيا بصفة عامة وبلده بصفة خاصة، آملاً أن تتطور هذه الأنشطة والمبادرات وتتعمق أكثر لتمكين هذه البلدان من التغلب بطريقة أفضل على التحديات العديدة التي تعترضها.

139. وشدد وفد النرويج على أهمية الارتقاء بقدرة الدول الأعضاء على رصد اقتصاد الويبو. ورحب باعتماد معاهدة مراكش لتيسير نفاذ المكفوفين ومعاقبي البصر والأشخاص ذوي إعاقات في قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة. وأشار إلى التقدم المحرز في عمل لجنة حق المؤلف التي ينبغي أن تواصل تركيزها المتوازن على الحقوق وعلى الاستثناءات والتقييدات. وقال إنه من الضروري الحفاظ على التركيز على حقوق هيئات البث. وأحاط علماً بأن المناقشات بشأن الاستثناءات والتقييدات لفائدة المكتبات ومؤسسات التعليم تشمل عدة موضوعات معقدة. ومضى يقول إن النصوص الثلاثة المنبثقة عن اجتماعات اللجنة الحكومية الدولية في سنة 2013 يجري العمل عليها وأنه من الضروري زيادة تركيز العمل قبل إمكانية عقد مؤتمر دبلوماسي. واستطرد قائلاً إن بلده يساند اقتراح تجمع الشعوب الأصلية وبيرو الداعي إلى عقد اجتماع في حال التمكن من ضمان التمويل لتبادل الآراء بين الدول الأعضاء والمراقبين من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بشأن القضايا المتعلقة بتلك النصوص. وفيما يخص جدول أعمال الويبو للتنمية، أعرب عن تطلعه إلى تواصل عمل لجنة التنمية ومشروعات أخرى. ورأى أنه من المهم المضي قدماً بخطة العمل المتوازنة المتفق عليها للجنة البراءات ومن الضروري تجنب الازدواج في العمل مع سائر لجان الويبو والمنظمات الدولية. ومدح التقدم المحرز للتوصل إلى معاهدة بشأن قانون التصاميم في لجنة العلامات. وأردف قائلاً إن مسودة المواد والمساعدة التقنية واقتراحات تكوين الكفاءات ترسي أسساً متينة لعقد مؤتمر دبلوماسي ورحب بإعلان الاتحاد الروسي اعترافه استضافة المؤتمر. وهنأ المكتب الدولي على توفير خدمات بناء على أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي بالتركيز على عمليات سلسلة والتبسيط وتحقيق وفورات في التكاليف. وأوضح قائلاً إن الأفرقة العاملة في ظل تلك الأنظمة حسنت اللوائح والمبادئ التوجيهية والممارسات. واسترسل قائلاً إن معايير تكنولوجيا المعلومات والبنى التحتية التكنولوجية تبقى مسائل أساسية ليناقشها خبراء الويبو في إطار لجنة المعايير. وأفاد بأن بلده اعتمد قانوناً جديداً ينظم مكتب الملكية الصناعية ومجلس الاستئناف وأن القانون يقن الفصل بين المكتب والمجلس ويشدد على استقلال كلتا الهيئتين عن الحكومة ويعتمد مجدداً الحق في المطالبة بالتكاليف في الحالات المتصلة بإعادة التقييم الإداري. وأشار إلى اعتماد التعديلات التشريعية الرامية إلى تعزيز إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وأضاف قائلاً إن التعديلات المدخلة على قانون حق المؤلف تشمل تدابير متوازنة لمكافحة تقاسم الملفات غير المشروع وسائر حالات التعدي على حق المؤلف على الإنترنت تأخذ في الاعتبار تضارب المصالح والخصوصيات والحماية القانونية وحرية التعبير. وذكر أن بلده اعتمد أيضاً تعديلات تشريعية لتعزيز إنفاذ حقوق الملكية الصناعية بزيادة التعويضات والعقوبات الجنائية واعتماد الحق في المعلومات عن شبكات

المصدر والتوزيع وتمكين أصحاب الحقوق من المطالبة بالتعويضات التي تضاعف قيمتها إذا ارتكب المتعدي أفعاله عمداً أو بتقصير جسيم. وأوضح قائلاً إن القواعد المتصلة بالتعويضات موسعة لتشمل حالات التعدي على البيانات الجغرافية وعلى الأحكام المتعلقة بالمنتجات المتشابهة والأسرار التجارية والإعانات التقنية. ولفت النظر إلى تشديد العقوبات الجنائية المفروضة على حالات التعدي برفع مدة السجن إلى ثلاث سنوات بدلاً من مدة الثلاثة أشهر السابقة وإلى توضيح الأحكام المتعلقة بالأمور الزجرية وإمكانية أن تأمر المحاكم المتعدين بإخطار الجمهور بالقرارات بشأن حالات التعدي. وأبدى استعداد بلده لتبادل خبراته في لجنة الإنفاذ. واختتم بيانه قائلاً إن عدة شركات نرويجية ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة لا تنتفع انتفاعاً كافياً بحقوق الملكية الفكرية بسبب الافتقار إلى التوعية والتدريب ومشيراً إلى مجالات السياسة العامة الجوهرية الواردة في كتاب أبيض عن سياسة الملكية الفكرية العامة والمتمثلة في تعزيز الوعي والكفاءات وزيادة الخدمات الإعلامية التي تستهدف الشركات الصغيرة والمتوسطة وتطوير أنشطة مكتب الترويج للملكية الصناعية وتحديث التشريعات.

140. وأيد وفد رواندا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد بنين باسم البلدان الأقل نمواً. وتقدم بالأصالة عن حكومة بلده بعبارة التعازي المخلصة والصادقة إلى حكومة كينيا وشعبها. وقال إن بلده يدين أشد إدانة إمكانية العمل الشنيع الذي ارتكب مؤخراً في كينيا وأكد تضامن بلده مع حكومة كينيا وشعبها ودعمه لها. واعترف بالدور الحيوي للملكية الفكرية في تحقيق النمو والتنمية في اقتصاد بلده وفي تحقيق الرؤية 2020 (استراتيجية رواندا الإنمائية الشاملة). وفي ذلك المضار، ذكر أن حكومة بلده بادرت بعدد من السياسات والبرامج لضمان حماية الملكية الفكرية والانتفاع بنظام الملكية الفكرية لأغراض التنمية. ولفت النظر إلى تنظيم حملات للإعلام والتوعية في الجامعات وقطاع الأعمال ومؤسسات البحث بغية التعمق في فهم الملكية الفكرية وتوسيع نطاقه وضمان تقدير جميع أصحاب المصالح للعلاقة بين الملكية الفكرية والاستثمار والتنمية. وأضاف قائلاً إن حكومة بلده أنشأت مركزاً لدعم التكنولوجيا والابتكار والجمعية الرواندية للمؤلفين بدعم الويبو وتعاونها وإن بلده صدق على اتفاقات مختلفة من بينها البروتوكول المتعلق باتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات ومعاهدة التعاون بشأن البراءات اللذان دخلا حيز التنفيذ في الوقت الحالي. وأشار إلى إنجازات أخرى شملت وضع سياسة للملكية الفكرية وتنفيذ نظام أتمتة الملكية الصناعية. واستطرد قائلاً إن حكومة بلده ترحب بنجاح عقد المؤتمر الدبلوماسي لإبرام معاهدة لتيسير نفاذ معايي البصر والأشخاص ذوي إعاقات في قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة مما سيعود بالفائدة على أكثر من 314 مليون شخص من المكفوفين ومعايي البصر في العالم. وأنهى بيانه مجدداً التزام بلده بضمان تواصل الدور الحيوي للملكية الفكرية في تحقيق التنمية ومعرباً عن تطلعه إلى الإسهام في مداولات الجمعية.

141. وعبر وفد سوازيلند عن امتنان بلاده للمساعدة التي تلقاها في 2013، ولا سيما البعثة الخاصة بتسهيل تطبيق نظام أتمتة الملكية الصناعية مشيراً إلى أن بلاده قد استعرضت البنية التشريعية القديمة وأعطت الأولوية لمشاريع قوانين الملكية الفكرية خلال الدورة البرلمانية المقبلة. وضم الوفد صوته إلى صوت الوفود المؤيدة لبيان الجزائر نيابة عن المجموعة الأفريقية وقال إنه يحده التفاؤل حيال تقدم اللجنة الحكومية الدولية في أعمالها بعد تجديد ولايتها لتخرج بصك دولي ملزم قانوناً. وقال الوفد إن معاهدة مراكش لتسهيل نفاذ المكفوفين ومعايي البصر في قراءة المطبوعات وغيرهم من معايي البصر إلى المصنفات المطبوعة سيفتح الباب أمام نفاذ هذه الفئة إلى نسق ميسرة من المصنفات كطريقة برايل أو الكتب بأحرف كبيرة لمجابهة مجاعة الكتب للمكفوفين مشجعاً الدول الأعضاء على تسريع خطي إدماج أحكام المعاهدة في تشريعاتها الوطنية إذ تنص على تقييدات واستثناءات بخصوص أصحاب حقوق المؤلف. وأكد الوفد على التزامه بمبادرات الويبو لضمان استفادة أصحاب الحقوق والمستخدمين معاً من الملكية الفكرية وتعزيز التنمية الاقتصادية في سوازيلند.

142. وأيد وفد السويد البيان الذي أدلى به وفد بلجيكا باسم المجموعة باء والبيان الذي أدلى به وفد الاتحاد الأوروبي. وأبدى رغبته في التشديد على دعمه للويبو في رسالتها الرامية إلى تشجيع الابتكار والإبداع لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لفائدة جميع البلدان عبر نظام دولي فعال ومتوازن للملكية الفكرية. ورأى أنه لا بد للويبو من أن تكون فعالة في جميع محامها تحقيقاً لتلك الرسالة. وقال إن بلده يواصل ترحيبه بالتدابير المؤدية إلى آليات متجاوبة وشفافة ومتينة تستهدف تعزيز فعالية المنظمة مع مرور الوقت وتأيينه لها. وهذا المدير العام للويبو وفريقه على استكمال برنامج التقييم

الاستراتيجي. ومضى يقول إن الويبو حققت تطورات هائلة إلا أنها لا تزال تواجه التحديات. ورأى أنه من المهم أن تعزز الويبو فعالية خدماتها وتلبي احتياجات الزبائن فيما يتصل بالحماية الدولية لحقوقهم في مجال الملكية الفكرية. وفي ذلك الصدد، قال إنه من الضروري أن تتيح الويبو وتضع الإطار القانوني الدولي للملكية الفكرية والبنى التحتية اللازمة للانتفاع على أفضل وجه بالملكية الفكرية كقوة محركة للتنمية الاقتصادية. وأعرب عن رغبته الخاصة في تسليط الأضواء على نجاح حصيلة المؤتمر الدبلوماسي لإبرام معاهدة لتيسير نفاذ معاقب البصر والأشخاص ذوي إعاقات في قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة الذي عقد في مراكش. وسلم بالأهمية والقيمة المضافة لتنسيق الشروط الشكلية والإجراءات لتسجيل التصميم وتبسيطها وعبر عن اعتقاده أن العمل الشاق الذي اضطلعت به لجنة العلامات أفضى إلى الاستعداد لاختتام المناقشات خلال مؤتمر دبلوماسي. وفيما يتعلق بلجنة حق المؤلف، أفصح عن رغبته في شكر الأمانة على جهودها المتواصلة الرامية إلى المضي قدماً بالمسائل المدرجة في جدول الأعمال وفي تجديد التزامه بالمشاركة البناءة في مداوات اللجنة القادمة. وبالنسبة إلى لجنة التنمية واللجنة الحكومية الدولية، عبر عن رغبته في التشديد على أهمية العمل الذي تضطلع به هاتان اللجنتان وقال إنه يظل ملتزماً بمواصلة المشاركة المثمرة في عمل اللجنة الحكومية الدولية مبدئياً تطلعه إلى إنشاء ولاية واقعية لعمل اللجنة المقبل. وذكر مجدداً فهمه أن أي صك دولي أو أكثر يوضع ضمن اللجنة الحكومية الدولية ينبغي أن يكون غير ملزم ومرناً وواضحاً. وأضاف قائلاً إن بلده يلتزم بدعم التنسيق الدولي لقانون البراءات ويقدر الاتفاق على خطة عمل للجنة البراءات ويرحب به. وشدد على أهمية نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وعلى التزامه بالعمل القيم الذي يؤديه الفريق العامل المعني بتلك المعاهدة. وأبدى رغبته في التعبير عن بالغ تقديره للتعاون الممتاز بين المكتب الدولي ومكتب البراءات والتسجيل في السويد في تنظيم ثلاثة برامج تدريبية متصلة بمختلف جوانب الملكية الفكرية خلال سنة 2013 وأفاد بأن الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي مولت تلك البرامج.

143. وتقدم وفد فلسطين بالتهنئة للرئيسة على انتخابها وقال إنه على ثقة بأن خبرتها وحكمتها سوف تكفل أعمال هذا المؤتمر بالنجاح كما وهناً أيضاً نواب الرئيس. وقال إنه ينضم إلى ما جاء في كلمة المجموعة الآسيوية. وشكر المدير العام للويبو على التقرير الشامل والوافي الذي قدمه عن أنشطة الويبو. وقال إنه بالرغم من الصعوبات التي تواجهها دولة فلسطين من ممارسات الاحتلال، تعمل فلسطين منذ عدة سنوات على تعزيز وتطوير مفاهيم الملكية الصناعية لدى المجتمع الفلسطيني من خلال حملة التوعية بالإضافة إلى استحداث قوانين جديدة لحقوق الملكية الصناعية. وقال إنه حالياً جاري العمل على إعداد قانون جديد لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، وتطوير مكتب حماية الملكية الفكرية وتطوير قوانينها بالتعاون مع منظمة حماية الملكية الفكرية تنفيذاً لمذكرة التفاهم التي وقعت بين المنظمة وفلسطين. وشكر الوفد الويبو على المساعدات التي قدمتها إلى بلاده وبهذا الصدد طالب المنظمة بتكثيف الدعم لدولة فلسطين كي تتمكن فلسطين من تسجيل بعض البراءات الفلسطينية من أجل حماية حقوق أصحابها وحق دولة فلسطين.

144. وأشار ممثل الاتحاد الدولي للفيديو (IVF) إلى أن الاتحاد يمثل الشركات والأشخاص المشاركين في جميع مجالات قطاع الأفلام والقطاع السمعي البصري. وأضاف قائلاً إن بعض أعضاء الاتحاد من الهيئات المتخصصة في نشر المحتوى السمعي البصري على وسائل الإعلام الرقمية و/أو على الشبكات الرقمية، ومنها الإنترنت. وأثنى الممثل على النجاح في إبرام معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، وقال إن المعاهدة تؤكد مجدداً الإطار الدولي لحق المؤلف، وتؤكد خاصة أن معيار الخطوات الثلاث هو القاعدة الدولية التي تضمن التوازن بين الحقوق والاستثناءات. وراح يقول إن المنتجين والناشرين في المجال السمعي البصري يؤيدون تصديق المعاهدة وتنفيذها بصدق على أوسع نطاق لضمان أن تحقق الأهداف المرجوة منها، وأنها تعزز أيضاً التعاون الطوعي مع الناشرين وفيما بين الهيئات المعتمدة - إضافة إلى إنشاء إطار قانوني مناسب يحقق تبادل النسخ في أنساق خاصة عبر الحدود. والتفت الممثل إلى الأعمال الأخرى الخاصة بسائر التقييدات والاستثناءات المطروحة على جدول أعمال لجنة حق المؤلف، وأعرب عن عدم اقتناعه بأن وضع قواعد ملزمة إضافية على المستوى الدولي هو الحل، وقال إنه بالأحرى ينبغي تناول الطلبات المشروعة من البلدان النامية على تطويع قوانينها في مجال حق المؤلف مع البيئة الإلكترونية العالمية على

نحو شامل. ومضى يقول إن النفاذ المناسب من الشواغل المشروعة، لكن حماية حق المؤلف تثير شواغل مشروعة أيضاً. وقال الممثل إنه يؤمن بأن الإطار الدولي الراهن لحق المؤلف، وخاصة معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، يتيح جميع الأدوات ومواطن المرونة الضرورية لإيجاد التوازن بين التقييدات والاستثناءات والحقوق الاستثنائية المعنية. وأردف قائلاً إن العمل نحو إبرام معاهدة بشأن حماية هيئات البث إذا استمر، فإنه سيؤيد وضع صك يركز على قرصنة الإشارات ويحمي بفعالية مصالح هيئات البث دون التأثير على حقوق مالكي حق المؤلف. وصرح بأن هذا التأييد مرهون بالألا يكون لهذا الصك وقع سلبي على الإطار الدولي لحق المؤلف. وأقر الممثل بما أحرزته اللجنة الحكومية الدولية من تقدم، بما في ذلك التقدم في حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي، وأعرب عن اعتقاده بأن الفهم المشترك للمبادئ والأهداف والقضايا ضروري لتحديد الحلول المحتملة. ووافق على أن الحصائل الناجمة تأخرت، ومع ذلك حث الدول الأعضاء على عدم الإسراع في إيجاد الحلول دون إجراء تقييم شامل لتداعياتها على أرض الواقع. ورحب باقتراح تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لإتاحة المزيد من الوقت لها للنظر في الخيارات والتداعيات.

145. وأعرب ممثل اتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية (FICCI) عن تأييد الاتحاد التام للبيان الذي أدلى به وفد الهند. وقال إن الاتحاد أرسى شراكة مديدة وذات فوائد متبادلة مع الويبو وحكومة الهند ومجتمع المنفعين بهدف تطوير نظام فعال ومتوازن وميسر للأعمال التجارية في الهند وتعزيز الانتفاع الاستراتيجي بالملكية الفكرية من أجل استحداث ثروات الملكية الفكرية وتسويقها. وأفصح عن تقدير الاتحاد لشراكته مع الويبو وعن رغبته في توطيد علاقات التعاون وتوسيع نطاقها في المستقبل. وإذ أبدى اهتمام الاتحاد بجميع برامج الويبو، عبر عن رغبته في إبراز خمسة مجالات ملموسة للارتقاء بالتعاون بين الويبو والاتحاد في المستقبل. ففي المقام الأول ذكر أن تطوير الملكية الفكرية وإدارتها والانتفاع بها على نحو استراتيجي على الصعيد الوطني وعلى مستوى الشركات والمؤسسات أمور تعتبر مهمة دعماً لكامل طاقات الملكية الفكرية لأغراض التنمية الاقتصادية وتحقيق القدرة التنافسية. ومضى يقول إن الاتحاد يعمل عن كثب شديد في مجال وضع السياسات والاستراتيجيات مع الحكومة وسائر أصحاب المصالح ولا سيما قطاع الصناعة والأعمال وقد تعاون مع الويبو لتنظيم برامج مختلفة تركز على السياسات العامة والقضايا التشغيلية في مجال الملكية الفكرية. واستطرد قائلاً إن الاتحاد نظم في الآونة الأخيرة بالشراكة مع الويبو والحكومة سلسلة من الندوات الجواله بشأن تنفيذ البروتوكول المتعلق باتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات وإنه على استعداد لمواصلة التعاون في مجالات وضع السياسات والاستراتيجيات وفيما يتصل بأنظمة الحماية العالمية والخدمات العالمية التي تتيحها الويبو بغية تسخير كامل طاقات الملكية الفكرية لتحقيق التنمية الوطنية وتنمية الشركات. وفي المقام الثاني قال إن تشجيع الابتكار والإبداع وروح المبادرة هو جزء مهم من سياسات الاتحاد وبرامجه الرامية إلى تعزيز تكوين ثروات الملكية الفكرية وحمايتها وتسويقها وإن الاتحاد أعد اقتراحاً من ضمن عدة مبادرات في ذلك المجال لإرساء التبادل في ميدان الملكية الفكرية من أجل تيسير تسويق ثروات الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا. وفي المقام الثالث، أعرب عن رغبة الاتحاد في تعزيز تعاونه مع الويبو في مجال تكوين الكفاءات والمساعدة التقنية وخصوصاً لفائدة قطاع الشركات الذي يشمل الشركات البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة. وأشار إلى اضطلاع الاتحاد بإدارة مركز تيسير يقدم المشورة والمساعدة إلى الشركات البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة بشأن الوعي بالملكية الفكرية وتطويرها وإلى رغبته في زيادة الأنشطة المتصلة بتلك الشركات بمساعدة الويبو. وفي المقام الرابع، أفاد بمباشرة العمل أيضاً فيما يرتبط بالمجالات المهمة المتمثلة في تنمية الموارد البشرية وتوفير التعليم والتدريب في مجال الملكية الفكرية للشركات والأكاديميات ومؤسسات البحث والتطوير وأصحاب المهن المتصلة بالملكية الفكرية. وأضاف قائلاً إن الاتحاد يتولى إدارة مركز للتشيف في مجال الملكية الفكرية وإنه أرسى روابط مهمة مع الحكومة ومؤسسات القطاع الخاص بهدف تطوير المعارف والمهارات في مجال الملكية الفكرية. ولفت النظر إلى صلة عقدت مؤخراً مع جامعة جورج واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية وستؤدي إلى إتاحة دورة عن قانون البراءات عبر الإنترنت. وأردف قائلاً إن الاتحاد يود استكشاف شراكة مع أكاديمية الويبو في مجال التعليم والتدريب المتصلين بالملكية الفكرية. وأخيراً وليس آخراً، أحاط علماً بأن الاتحاد جدّ في العمل مع الحكومة والسلطة القضائية والوكالات المعنية بإفاد القانون وقطاع الصناعة لتعزيز فعالية إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. واسترسل قائلاً إن الاتحاد يعد تقرير عمل عن الملكية الفكرية وتقريباً عن تدابير مكافحة القرصنة والبرامج الحاسوبية بالإضافة إلى عدد من البرامج الرامية إلى مكافحة التقليد

والقرصنة. وأكمل بيانه معرباً عن رغبة الاتحاد أيضاً في استكشاف احتمال الحصول على مشورة الويبو ومساعدتها في مجال تكوين احترام الملكية الفكرية وإذكاء الوعي بأهمية إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وأنهى بيانه مبدئياً استعداد الاتحاد بوصفه أقدم وأهم جمعية تمثل قطاع الصناعة والأعمال في الهند لتدعيم شراكته مع الويبو في جميع مجالات الملكية الفكرية المعنية وذات الفوائد المتبادلة.

146. ووافق ممثل المؤسسة الدولية للإيكولوجيا المعرفية (KEI) على أن لجنة حق المؤلف قد ترغب في استعراض المساعدة التقنية المتعلقة بتنفيذ معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، لضمان حصول البلدان على معلومات عن استراتيجيات ليست معقدة أو مُنْهَكة. وقال إن المعاهدة فتحت باب النقاش بشأن معيار الخطوات الثلاث، وهو حوار يأمل الممثل في أن يتواصل ويغطي في العمق مسألة انطباق المعيار وكيفية تقييمه بطريقة تتماشى مع الأهداف الاجتماعية والإنمائية. وأفاد الممثل بأن أحد التحديات المطروحة أمام الويبو تصميم استراتيجية واقعية ومدروسة لتناول مسألة تقنين حقوق المستخدمين وحق المؤلف، بما في ذلك الاستثناءات المتعلقة بمؤسسات من قبيل المدارس والمكتبات التي تخدم المستخدمين النهائيين. وأردف قائلاً إن الويبو طلب منها أيضاً تسوية الطلب المقدم ولم يدرس بعد بتوفير حماية جديدة لهيئات البحث. وأعرب عن أمله في أن تحدد الويبو، في جميع الحالات، المشاكل التي تُطلب منها حلها وأن تربط بين مسألة التقنين، إذا لزم الأمر، وتلك المشاكل بطرق تعزز المصالح العامة وتوسع نطاق النفاذ المشروع إلى المعارف. والتفت الممثل إلى الابتكار الطبي وقال إن برنامج الويبو للبحث (WIPO Re: Search) يعزز مختلف اتفاقات الترخيص الطوعي ويصل بين الباحثين ومطوري المنتجات، وتساءل عن دور الدول الأعضاء في الإشراف على مشروعات البرنامج وأنشطته واستعراضها. وأعرب أيضاً عن قلقه إزاء النفاذ إلى علاجات وأدوات تشخيص جديدة، ومنها ما يخص السرطان. وأردف قائلاً إن الويبو استعانت مؤخراً بخبير في هذا الميدان، وقد كتب هذا الخبير أن السكان الذين يعيشون في البلدان النامية لا يلزمهم النفاذ إلى أدوية مضادة للسرطان محمية ببراءة. وقال الممثل إنه يشعر بما في ذلك من إهمال جسيم، وإنه لا يرتاح لأن أشخاصاً كهؤلاء يقدمون المشورة إلى البلدان في مجال البراءات وقضايا الصحة. وراح يقول إنه وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، لقي 7,6 مليون نسمة في شتى أرجاء العالم حتفهم بسبب السرطان في عام 2008 وإن نسبة تبلغ 70 بالمائة من الوفيات الناجمة عن السرطان تقع في بلدان الدخل المنخفض وبلدان الدخل المتوسط، ما يضاهاه أكثر من 5 مليون حالة وفاة بسبب السرطان في العام في البلدان النامية. وأشار الممثل إلى أن الهند تعرضت لهجوم بسبب جهودها الرامية إلى توسيع نطاق النفاذ إلى الأدوية المضادة للسرطان المحمية ببراءات، وقال معلقاً إن التاريخ لن يرحم من ساهم في تحقيق الفصل العنصري الطبي فيما يتعلق بالسرطان وغيره من الأمراض المميتة. واختتم الممثل كلمته طالباً من الويبو أيضاً أن تحيط علماً بالمناقشات التي دارت في منظمة الصحة العالمية بشأن الفصل بين تكاليف البحث والتطوير وأسعار المنتجات. وقال إن تكاليف البحث والتطوير والعوائد على الاستثمارات الناجمة إذا لم تُفصل عن أسعار المنتجات، سيبتعد تخيل حصول الجميع على الأدوية طبقاً لولاية إعلان الدوحة لعام 2001 بشأن اتفاق تريبس والصحة العامة.

147. وأراد ممثل شبكة العالم الثالث (TWN) التعبير عن انزعاج منظمته البالغ من طريقة تنظيم منتدى الويبو 2013. فالويبو منظمة حكومية دولية ووفقاً للمادة 8(3) "2" من اتفاقية الويبو تعد لجنة التنسيق مشروع جدول أعمال الجمعية العامة ولكن لحقت البلبلة بإجراءات الجمعية العامة للتعاطي مع انعقاد منتدى لم توافق عليه الدول الأعضاء رسمياً من الأصل وهو أمر مثير للقلق. وأضاف أن انعقاد هذا الحدث في الوقت الراهن يبعد الجمعيات عن مسار تقوده الدول الأعضاء باتجاه منتدى يشارك فيه العديد من أصحاب المصالح. وأشار إلى أنه من غير المعقول تعليق أعمال الجمعية العامة وإثقالها باجتماعات هذا المنتدى. وحث الممثل الأمانة بشدة على الخوض في أنشطة المساعدة التقنية وفقاً لمبادئ جدول أعمال التنمية. وفي هذا السياق، دعا الممثل الدول الأعضاء على نحو عاجل إلى تطبيق توصيات تقرير ديربي/روكا واتخاذ التدابير لضمان المساءلة والشفافية في تطبيق برامج المساعدة التقنية.

148. وشدد ممثل المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO) على أهمية الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة الإقليمية والدول الأعضاء فيها بالتعاون مع الويبو وبدعم منها وأشد بعلاقة العمل بين المنظمين. وأيد تأييداً تاماً البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وأحاط علماً بتوجه المنظمة الإقليمية إلى التنفيذ التام للولاية المتصلة بحق المؤلف والحقوق المجاورة وهنأ الويبو على إبرام معاهدة بيجين ومعاهدة مراكش وأعرب عن اعتقاده أن هذين الصكين سيسمحان لأصحاب المصالح بتحصيل فوائد كبيرة من الملكية الفكرية تحقيقاً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقال إن الويبو دعمت المنظمة الإقليمية والدول الأعضاء فيها والدول الأعضاء المحتملة في تحسين إدارة الملكية الفكرية وتنظيمها عبر مشروع أنظمة أتمتة الملكية الفكرية وإن استكمال المشروع سيُلبى تطوير واجهة مشتركة بين نظام أتمتة الملكية الفكرية والبرنامج الحاسوبي للمنظمة الإقليمية اسمها واجهة "POLite" التي ستحدث بدعم مشروع حكومة جمهورية كوريا المشترك بين الوكالة الكورية للتعاون الدولي والويبو ومكتب زمبابوي للملكية الفكرية والمنظمة الإقليمية. وأردف قائلاً إن شعبة الويبو للبنى التحتية العالمية قدمت الدعم التقني والمالي إلى المشروع الذي سيستهل رسمياً في 7 أكتوبر 2013 لدى اجتماع نائب مفوض مكتب كوريا للملكية الفكرية والوكالة الكورية للتعاون الدولي وخبراء الويبو التقنيين في هراي وإن استكمال المشروع سيؤدي إلى أتمتة جميع الإجراءات لمعالجة سندات الملكية الفكرية بما في ذلك الإيداع الإلكتروني في مكتب المنظمة الإقليمية ومكتب زمبابوي للملكية الفكرية. وأكد مجدداً أهمية المعلومات عن البراءات في التنمية التكنولوجية والاقتصادية للمنظمة الإقليمية والدول الأعضاء فيها بالتعاون مع الويبو مما يضمن تلبية الاحتياجات التكنولوجية للدول الأعضاء بواسطة المرفق المجاني للبحث عن حالة التقنية الصناعية. وأفاد بأن الويبو تواصل بالتعاون مع المنظمة الإقليمية أيضاً بتنظيم حلقات عمل في المنطقة الأفريقية لإذكاء الوعي بأهمية الملكية الفكرية في تحقيق التنمية الاقتصادية وأنها أيدت خلال المؤتمر الوزاري بشأن الابتكار الذي عقد في دار السلام في شهر فبراير تأييداً شديداً إتاحة المعلومات عن البراءات للباحثين ومؤسسات التعليم العالي والشركات الصغيرة والمتوسطة وعامة الجمهور عبر مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وبرنامج النفاذ إلى البحث لأغراض التنمية والابتكار. ومضى يقول إن المشروعات المنظمة في ظل لجنة التنمية ساهمت أيضاً في تطوير الملكية الفكرية في الدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية وعلى الصعيد العالمي وإن مشروعات أخرى تديرها الويبو مثل هرم المعارف وخدمات النفاذ الرقمي ونظام النفاذ المركزي إلى البحث والفحص وبرنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة في مجال البراءات ومشروع التعاون الدولي في مجال فحص البراءات وبوابة ركن البراءات PatentScope ما فتئت تزيل الغموض عن الملكية الفكرية في أفريقيا وعلى الصعيد العالمي وإن المنظمة الإقليمية تؤيد إتاحة تلك المشروعات المتواصلة. واسترسل قائلاً إن أكاديمية المنظمة الإقليمية عززت عملياتها لتكوين الكفاءات تكميلاً لجهود الويبو المبذولة في تنمية الموارد البشرية في المنطقة بتوفير التدريب على المستوى المحلي فيما يتعلق بجميع مسائل الملكية الفكرية وإن المنظمة الإقليمية تواصل بالتعاون مع الأكاديمية العالمية وجامعة أفريقيا تطوير برنامج التدريب للحصول على شهادة الماجستير من أجل تدريب المدربين في مجال الملكية الفكرية البالغ السنة السادسة لتنظيمه والمزمع أن يفضي إلى تخرّج حوالي 169 طالباً حاصلاً على شهادة الماجستير في مجال الملكية الفكرية بحلول سنة 2014. وهنأ الويبو على التقدم المحرز في اللجنة الحكومية الدولية وأعرب عن تطلعه إلى الاعتماد المبكر لصك يكون ملزماً قانونياً لفائدة أصحاب الثروات من المعارف التقليدية والفولكلور وأضاف قائلاً إن الويبو، إذ تدعم المنظمة الإقليمية والدول الأعضاء فيها في وضع صك إقليمي بشأن البيانات الجغرافية، شاركت في فرقة عمل مشتركة مع المنظمة الإقليمية من أجل تحسين بروتوكول بانجول وربطه بنظام مدريد. وأفاد بأن الخطة الاستراتيجية للمنظمة الإقليمية التي تستغرق مدتها خمس سنوات من 2011 إلى 2015 وتركز على عمل المنظمة وتوجهه في خدمة الدول الأعضاء في المنظمة وتمنح الأولوية للأنشطة الرامية إلى تعزيز فعالية المنظمة تتبع اتباعاً صارماً. واستطرد قائلاً إن الويبو ستعقد بالتعاون مع حكومة اليابان ندوة للإدارة القائمة على تحقيق النتائج في نوفمبر 2013 في كمبالا في أوغندا تستهدف رؤساء مكاتب الملكية الفكرية في الدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية مما سيسهم إسهاماً جديداً في إدارة مكاتب الملكية الفكرية والأمانة. واعترف اعترافاً شديداً بدعم الويبو والجهات الشريكة الأخرى في إطار الاتفاقات الثنائية الرامية إلى تطوير الملكية الفكرية في أفريقيا وفي العالم بصفة عامة.

البند 6 من جدول الأعمال الموحد قبول المراقبين

149. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/51/2 Rev.

150. وعرض المستشار القانوني هذا البند من جدول الأعمال، ولفت انتباه الدول الأعضاء إلى الوثيقة A/51/2 Rev. بشأن انتخاب المراقبين. وقال إن الأمانة استلمت ثلاثة طلبات للحصول على صفة المراقب في فئة المنظمات غير الحكومية، وهي من منظمات كلارين إريك (Clarín Eric)؛ والاتحاد الأفريقي والنقدي لغرب أفريقيا (WAEMU) والمركز الإقليمي لتطوير الكتب في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي (CERLALC)، على النحو الوارد في الفقرة 4 من الوثيقة المذكورة.

151. وقال إن الأمانة استلمت أيضا سبعة طلبات للحصول على صفة المراقب من منظمات دولية غير حكومية ترد أسماؤها في الفقرة 9، وهي: "1" الجمعية الدولية لتطوير الملكية الفكرية (ADALPI)؛ "2" ومجلس البحوث الطبية لأغراض التنمية (COHRED)؛ "3" والمبادرة الرامية إلى ابتكار أدوية لمعالجة الأمراض المهملة (DNDi)؛ "4" ومؤسسة الطب الهندي (أيورفيدا) الدولية (IAF)؛ "5" والجمعية الدولية لحقوق الإنسان ومكافحة الفساد (IHRAS)؛ "6" والمعهد الدولي لإدارة الملكية الفكرية (I³PM)؛ "7" والمنظمة الدولية لأحزاب القراصنة (PPI). وذكر بأن المنظمة الدولية لأحزاب القراصنة تقدمت للحصول على صفة المراقب في العام الماضي، لكن كما جاء في الحاشية 1 من وثيقة العمل، لم تنته الدول الأعضاء بعد من المشاورات غير الرسمية حتى الآن. وعليه تأجل البت في طلب المنظمة وسيعرض من جديد على الدول الأعضاء لتنظر فيه.

152. أما الفئة الثالثة والأخيرة من الطلبات المستلمة للحصول على صفة مراقب فتخص المنظمات الوطنية غير الحكومية الواردة في الفقرة 13 من الوثيقة وهي: "1" الجمعية الأرجنتينية لفناني الأداء (AADI)؛ "2" والجمعية المغربية لمستشاري الملكية الصناعية (AMACPI)؛ "3" والجمعية الوطنية لتسميات المنشأ (ANDO)؛ "4" وجمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA)؛ "5" ومجلس كينيا للابتكار (ICK)؛ "6" ومعهد أبحاث الملكية الفكرية (IRPI)؛ "7" وجمعية أمناء المحفوظات الأمريكيين (SAA).

153. وذكر بأن أحد مبادئ منح صفة المراقب للمنظمات الوطنية غير الحكومية يستلزم أن تجري الأمانة مشاورات غير رسمية مع الدول الأعضاء بشأن هذه المنظمات غير الحكومية. وراح يقول إن الأمانة حصلت على الموافقات الرسمية على ستة طلبات من الطلبات السبعة المقدمة في هذه الفئة. وأشار إلى أن حكومة كينيا لا يمكنها حتى الآن إرسال رد إيجابي بشأن طلب مجلس كينيا للابتكار الحصول على صفة مراقب في فئة المنظمات الوطنية غير الحكومية.

154. وفي هذا الصدد اقترحت الأمانة دراسة فقرات القرار الثلاثة الواردة في الفقرات 6 و 11 و 15، التي تُدعى فيها الدول الأعضاء إلى اتخاذ قرار بشأن منح صفة المراقب للمنظمات الثلاث الواردة في الفقرة 4، والمنظمات السبع الواردة في الفقرة 9 والمنظمات الست من أصل سبع منظمات وطنية واردة في الفقرة 13، باستثناء مجلس كينيا للابتكار.

155. وتحدث وفد بلجيكا بالنيابة عن المجموعة باء وقال إن المجموعة أحاطت علما بمحتويات الوثيقة A/51/2 Rev المتعلقة بقبول المراقبين، بما في ذلك طلب المنظمة الدولية لأحزاب القراصنة. وطلب من الأمانة في هذا الصدد تقديم معلومات عن أية سوابق، سواء في الويبو أو في سياق أية منظمة أخرى من منظمات الأمم المتحدة، تسمح بتسجيل منظمات ترعى أحزابا سياسية بصفة مراقب.

156. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية مداخلة المجموعة باء، وقال إنه يرحب بالحصول على مزيد من التوضيحات بشأن طبيعة أنشطة المنظمة الدولية لأحزاب القراصنة وأهدافها. وأشار إلى أن الوثيقة جاء فيها بشكل غامض أن المنظمة تسعى

لإقامة الاتصالات ومد جسور التعاون بين أحزاب القراصنة ودعمها وتعزيزها والحفاظ عليها في شتى أرجاء العالم. وبالتالي فإنه يرحب بالحصول على المزيد من المعلومات بشأن أنشطة المنظمة وأهدافها، ولا سيما فيما يتعلق بصلتها بالأنشطة والأهداف التي تنشدها الويبو ودعمها لها.

157. وقرأ وفد بولندا ديباجة المادة 3 من اتفاقية الويبو، وقال إنه يفهم أن أهداف الويبو الأساسية هي تعزيز الملكية الفكرية في شتى أرجاء العالم، لذا يلزم الحصول على المزيد من المعلومات عن أهداف المنظمة الدولية لأحزاب القراصنة.

158. وردا على تساؤل وفد بلجيكا، قال المستشار القانوني إن الويبو ليس لديها أية معلومات عن حصول أي منظمات راعية لأحزاب سياسية على صفة المراقب في سائر منظمات الأمم المتحدة. ورد على تساؤل وفد الولايات المتحدة الأمريكية قائلاً إن المعلومات الوحيدة المتوفرة لدى الأمانة وردت في الوثيقة التي حصلت عليها من المنظمة والتي جاء فيها أن المنظمة هي عبارة منظمة راعية تمثل أحزاب القراصنة في العالم بأسره. وصرح بأن المنظمة حددت أنها ليست هيئة سياسية. وأضاف أن الأمانة ليس لديها أية معلومات في هذا الصدد. وقال بالتالي إن القرار بين يدي الدول الأعضاء في ضوء المعلومات المقدمة من المنظمة.

159. ولفت ممثل المؤسسة الدولية للإيكولوجيا المعرفية (KEI) انتباه الدول الأعضاء إلى أن منظمة الاشتراكيين الدولية حصلت على صفة مراقب لدى منظمة العمل الدولية وهي هيئة من هيئات الأمم المتحدة. وصرح بأنه لا يدري إن كان ثمة اعتراض حقيقي على ذلك، ولا سيما أن الأمر يتعلق بمسألة تخص حركة العمل. ومضى يقول إن المنظمة الدولية لأحزاب القراصنة فاجأت الجميع عندما بدأت نشاطها السياسي لأول مرة في أوروبا، وانتخبت أعضاء في البرلمان الأوروبي. وقال إنه يرى أن المنظمة ساهمت بطريقة بناءة للغاية في سياسات الملكية الفكرية، في الوقت الذي كانت تحاول فيه الويبو تناول مواضيع الحرية والخصوصية والنفاذ إلى المعلومات والتوفيق بينها، ونظراً لأن الأمر يتعلق بالملكية الفكرية، فإنه يرى أنه سيكون من السليبي اتخاذ أعضاء المجموعة باء، وهي الولايات المتحدة الأمريكية وبلجيكا وبولندا، أية خطوات لتضيع الفرصة على مجموعة للمشاركة وإبداء آراءها واتباع قواعد الويبو ومناقشة شواغلها. وأردف قائلاً إن المؤسسة تقول إن الويبو ستكون مؤسسة أقوى لأن الحوار سيكون أثرياً، لذا فإن المجموعة إذا عارضت طلب المنظمة الدولية لأحزاب القراصنة للحصول على صفة مراقب فسيعكس ذلك صورة سلبية عن الدول الأعضاء.

160. وقال ممثل تحالف المجتمع المدني إنه الرئيس المساعد للمنظمة الدولية لأحزاب القراصنة. وذكر بأن المنظمة قدمت الطلب منذ عام وأنها نمت نمواً كبيراً كما جاء في التقرير. وأبدى رغبته في تناول شواغل وفد الولايات المتحدة الأمريكية بشأن ما تضطلع به المنظمة في ميدان الملكية الفكرية. وقال إن المنظمة تمثل الآن أحزاب القراصنة من 43 بلداً حول العالم ويبلغ مجموع أعضائها 85 000 شخص. وقد دعا جميع أعضائها لسياسات تعدل قوانين حق المؤلف وقوانين البراءات، وتقلص فترات الحماية. وقال إنه يرى أن هذه النقطة من الحوار ليست ممثلة جيداً في جمعيات الويبو بعد. وبالتالي فإنه يود أن يشارك بآراء المنظمة في الحوار.

161. وشكرت الرئيسة جميع الوفود على التعليقات واقترحت القرار التالي بشأن هذا البند من جدول الأعمال:

"قررت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، كل فيما يعنيه، منح صفة مراقب لثلاث منظمات حكومية دولية، وست منظمات دولية غير حكومية وست منظمات وطنية غير حكومية، على النحو المشار إليه في الفقرات 6 و11 و13 من الوثيقة A/51/2 Rev. دون اعتراض من أي وفد". وأوضحت أن عدم صدور اعتراض على الاقتراح من أي وفد، سيعني استبعاد المنظمة الدولية لأحزاب القراصنة ومجلس كينيا للابتكار من قائمة المنظمات المقبولة بصفة مراقب في هذه المرحلة.

قبول المنظمات الحكومية الدولية بصفة مراقب

162. قررت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، كل فيما يعنيه، منح صفة مراقب للمنظمات الحكومية الدولية التالية: منظمات كلارين إريك (Clarín Eric)؛ والاتحاد الأفريقي والتقدي لغرب أفريقيا (WAEMU)؛ والمركز الإفريقي لتطوير الكتب في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي (CERLALC).

قبول المنظمات الدولية غير الحكومية بصفة مراقب

163. قررت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، كل فيما يعنيه منح صفة مراقب للمنظمات الدولية غير الحكومية الست التالية: الجمعية الدولية لتطوير الملكية الفكرية (ADALPI)؛ ومجلس البحوث الطبية لأغراض التنمية (COHRED)؛ والمبادرة الرامية إلى ابتكار أدوية لمعالجة الأمراض المهملة (DNDi)؛ ومؤسسة الطب الهندي (أيورفيدا) الدولية (IAF)؛ والجمعية الدولية لحقوق الإنسان ومكافحة الفساد (IHRAS)؛ والمعهد الدولي لإدارة الملكية الفكرية (I³PM).

قبول المنظمات الوطنية غير الحكومية بصفة مراقب

164. قررت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، كل فيما يعنيه منح صفة مراقب للمنظمات الوطنية غير الحكومية الست التالية: الجمعية الأرجنتينية لفناني الأداء (AADI)؛ والجمعية المغربية لمستشاري الملكية الصناعية (AMACPI)؛ والجمعية الوطنية لتسميات المنشأ (ANDO)؛ وجمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA)؛ ومعهد أبحاث الملكية الفكرية (IRPI)؛ وجمعية أمناء المحفوظات الأمريكيين (SAA).

البند 7 من جدول الأعمال الموحد
الموافقة على الاتفاقات

165. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/67/4 Prov.1).

البند 8 من جدول الأعمال الموحد
تعيين المدير العام في عام 2014

166. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/51/3.

167. عرض المستشار القانوني هذا البند من جدول الأعمال ولفت انتباه الدول الأعضاء إلى الوثيقة A/51/3 وعنوانها تعيين المدير العام في عام 2014. وقال إن الوثيقة تحيل إلى الأحكام الدستورية المتعلقة بترشيح المدير العام للويبو وتعيينه والإجراءات المتخذة لاستهلال هذه العملية. وأضاف أن الوثيقة تحتوي على جدول زمني مقترح لتنفيذ الإجراءات المتبقية. وأخطر الدول الأعضاء بأن الوثيقة أعدت باتباع الممارسات السابقة، وعلى سبيل المثال أشار إلى التعميم الصادر في 6 سبتمبر 2013 وقال إن المقصود هو أن التعميم عُرض على نظر جمعيات الدول الأعضاء في دورتها الحالية. وصرح بأن الممارسة نفسها اتبعت في عام 2002 فيما يتعلق بالانتخابات السابقة للمدير العام في عام 2003. وذكر بأن التعميم أرسل آنذاك عبر البريد في 9 سبتمبر 2002 وأن الجمعيات التقت في الفترة من 23 سبتمبر إلى 1 أكتوبر 2002، ما يعني أن التعميم يتعين إرساله قبل التقاء الجمعيات للنظر في التعميم والجدول الزمني المقترحين، وهو ما حدث فيما يخص الوثيقة الراهنة. وقال إن فقرة القرار رقم 9 الواردة في الوثيقة A/51/3 تدعو الجمعية العامة ولجنة التنسيق وجمعية اتحاد باريس واتحاد برن إلى

الإحاطة علماً بإرسال التعميم في 6 سبتمبر 2013 والموافقة على الدعوة إلى عقد الجمعية العامة للويبو يومي 8 و9 مايو 2014 والموافقة على الجدول الزمني المقترح للخطوات الإجرائية المبين في الفقرة 8 من الوثيقة.

168. وتحدث وفد بلجيكا بالنيابة عن المجموعة بآء وأحاط علماً بالوثيقة A/51/3 المعنونة "تعيين المدير العام في عام 2014". وأفاد بأنه يوافق على الدعوة إلى عقد الجمعية العامة للويبو يومي 8 و9 مايو 2014، أي في موعد مقدم عن الموعد المتوخى في الإجراءات، ويوافق على شروط الخطوات المعدة مسبقاً الواردة في الفقرة 8 من الوثيقة.

169. وتقدم وفد الصين بالشكر إلى الأمانة على الوثيقة الواقعية والمفصلة التي توضح المبادئ والإجراءات الخاصة بتعيين المدير العام. وقال إن التاريخ المحدد لعقد الجمعية العامة يومي 8 و9 مايو 2014 عملي ومناسب، وسيكون جيداً لانتقال القيادة العليا. وصرح بأن ليس لديه أي اعتراض على ذلك، وأعرب عن أمله في أن تيسر التدابير المتخذة بإيجابية انتخاب المدير العام وتعيينه في عام 2014 ومن ثم تأليف فريق الإدارة العليا. وأضاف أنه يوافق على الإجراءات الواردة في الفقرتين 7 و8 من الوثيقة، وأعرب عن أمله في أن تنفذ هذه الإجراءات بانتظام وسلاسة. وتعهد بالمشاركة الإيجابية والبناءة في جميع المناقشات الوجيهة.

170. وشكرت الرئيسة الوفدين على بيانها وتعليقاتها بشأن هذه المسألة وفتت انتباه الجمعيات إلى فقرة القرار الواردة في وثيقة العمل.

171. إن الجمعية العامة ولجنة التنسيق وجمعية اتحاد باريس واتحاد برن: "1" أحاطت علماً بإرسال التعميم الوارد في المرفق الثاني من الوثيقة A/51/3؛ "2" ووافقت على الدعوة إلى عقد الجمعية العامة للويبو يومي 8 و9 مايو 2014 أي في موعد مقدم عن الموعد المتوخى في الإجراءات؛ "3" ووافقت على الجدول الزمني للخطوات الإجرائية المبين في الفقرة 8 من الوثيقة ذاتها.

172. وقال وفد السلفادور إنه رغم إغلاق باب مناقشة هذا البند من جدول الأعمال، يود أن يسجل موافقته على الجدول الزمني المقترح وعلى القرارات الواردة في الوثيقة A/51/3.

البند 9 من جدول الأعمال الموحد

تكوين لجنة الويبو للتنسيق؛ وانتخاب أعضاء اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن وتعيين الأعضاء المؤقتين في لجنة الويبو للتنسيق

173. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/51/4

174. وعند طرح بند جدول الأعمال أبلغ المستشار القانوني الدول الأعضاء أنه أجريت مشاورات ناجحة مع منسقي الوفود. وقال إنه كان من المتوقع، كما تكون الدول الأعضاء قد لاحظته من وثيقة العمل، أن تشمل التشكيلة الجديدة للجنة التنسيق 84 عضواً، ولكن تعذر التوصل إلى حل يرضي الجميع فيما يخص أفضل طريقة لملء المقعد الرابع والثمانين الشاغر في لجنة التنسيق. وأفاد في هذا الصدد بأن منسقي الوفود قرروا، بشكل استثنائي، أن تظلّ تشكيلة لجنة التنسيق 83 عضواً. وقال إن الوثيقة غير الرسمية التي قُدمت إل الدول الأعضاء سردت قائمة الأعضاء الثلاثة والثمانين المقترحين للعمل في لجنة التنسيق. وصرّح بأن الاقتراح دعا إلى انتخاب 41 بلداً لتكون أعضاء في اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، وانتخاب 39 بلداً لتكون أعضاء في اللجنة التنفيذية لاتحاد برن، وتعيين عضوين مؤقتين وعضو واحد بحكم وضعه، وبالتالي تكون التشكيلة 83 عضواً. وناشد المؤتمر وجمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد برن الموافقة على التشكيلة المقترحة للجان التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن ولجنة التنسيق اعتباراً من اختتام الدورات الحالية للجمعيات وحتى اختتام الدورات العادية القادمة.

"1" وانتخبت جمعية اتحاد باريس، بالإجماع، الدول التالية لتكون أعضاء عادية في اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس: الجزائر وأنغولا وأستراليا والنمسا وبربادوس وبلجيكا والبرازيل وبلغاريا وكندا والصين والكونغو وكوستاريكا وكوت ديفوار وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والسلفادور وإستونيا (2014/2013) وفرنسا وغابون وألمانيا وجورجيا وغانا والهند واندونيسيا وإيران (جمهورية - الإسلامية) وكينيا وماليزيا والمكسيك وهولندا ونيوزيلندا والنرويج وباراغواي والفلبين وبولندا (2015/2014) والبرتغال والاتحاد الروسي والسنغال وإسبانيا وترينيداد وتوباغو وتركيا وتونس وأوغندا وأوروغواي (41)؛

"2" وانتخبت جمعية اتحاد برن، بالإجماع، الدول التالية لتكون أعضاء عادية في اللجنة التنفيذية لاتحاد برن: أرمينيا وأذربيجان وبنغلاديش وبوركينا فاسو والكاميرون وشيلي وكولومبيا والجمهورية التشيكية والدانمرك والجمهورية الدومينيكية وإكوادور ومصر وفنلندا وغواتيمالا وهنغاريا وإيسلندا وإيرلندا وإيطاليا وجامايكا واليابان ولكسمبرغ ونيبال ونيجيريا وبيرو وباكستان وجمهورية كوريا ورومانيا وسنغافورة وسلوفينيا وجنوب أفريقيا وسري لانكا والسويد وتايلند والمملكة المتحدة وجمهورية تنزانيا المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وفييت نام وزامبيا وزمبابوي (39)؛

"3" وعيّن مؤتمر الويبو، بالإجماع، الدولتين التاليتين لتكونا عضوين مؤقتين في لجنة الويبو للتنسيق: أفغانستان وإثيوبيا (2)؛

"4" وأحاط مؤتمر الويبو وجمعيتنا اتحادي باريس وبرن علما بأن سويسرا ستواصل عملها كعضو عادي بحكم وضعه في اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس وفي اللجنة التنفيذية لاتحاد برن.

ونتيجة لذلك أصبحت لجنة الويبو للتنسيق للفترة الممتدة من سبتمبر 2013 إلى سبتمبر 2015 مكونة من الدول التالية: أفغانستان (مؤقت) والجزائر وأنغولا وأرمينيا وأستراليا والنمسا وأذربيجان وبنغلاديش وبربادوس وبلجيكا والبرازيل وبلغاريا وبوركينا فاسو والكاميرون وكندا وشيلي والصين وكولومبيا والكونغو وكوستاريكا وكوت ديفوار والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والدانمرك والجمهورية الدومينيكية وفنلندا وفرنسا وغابون وجورجيا وألمانيا وغانا وغواتيمالا وإكوادور ومصر والسلفادور وإستونيا (2014/2013) وإثيوبيا (مؤقت) وهنغاريا وإيسلندا والهند واندونيسيا وإيران (جمهورية - الإسلامية) وإيرلندا وإيطاليا وجامايكا واليابان وكينيا ولكسمبرغ وماليزيا والمكسيك ونيبال وهولندا ونيوزيلندا ونيجيريا والنرويج وباكستان وباراغواي وبيرو والفلبين وبولندا (2015/2014) والبرتغال وجمهورية كوريا ورومانيا والاتحاد الروسي والسنغال وسنغافورة وسلوفينيا وجنوب أفريقيا وإسبانيا وسري لانكا والسويد وسويسرا (بحكم الوضع) وتايلند وترينيداد وتوباغو وتونس وتركيا وأوغندا والمملكة المتحدة وجمهورية تنزانيا المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وأوروغواي وفييت نام وزامبيا وزمبابوي (83).

البند 10 من جدول الأعمال الموحد

تكوين لجنة البرنامج والميزانية

175. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/43/22 Prov.1).

البند 11 من جدول الأعمال الموحد تقرير أداء البرنامج

176. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/51/5 (التي تحتوي على الوثيقة WO/PBC/20/2 Rev. وعنوانها "تقرير أداء البرنامج 2012") والوثيقتين A/51/5 Add. وA/51/13 (ملخص القرارات والتوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية في دورتها العشرين (من 8 إلى 12 يوليو 2013)).

177. ودعت الرئيسة الأمانة إلى عرض هذا البند من جدول الأعمال.

178. وعرضت الأمانة الوثيقتين A/51/5 وA/51/5 Add.، وذكرت بأن تقرير أداء البرنامج 2012 نوقش بإسهاب خلال دورة لجنة البرنامج والميزانية. وأوضحت أن التقرير الحالي هو عبارة عن تقرير صادر في منتصف الشنائة يقيم التقدم المحرز نحو تحقيق النتائج المرتقبة، بقياس مؤشرات الأداء والموارد المعتمدة في وثيقة البرنامج والميزانية 13/2012. وراحت تقول إنه خلال تحضير التقرير أخذت توصيات تثبيت تقرير أداء البرنامج 11/2010 الصادرة عن شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية بعين الاعتبار على النحو المناسب. وأضافت أن ملحق تقرير أداء البرنامج يحتوي على عرض شامل لتنفيذ الصناديق الاستثنائية في عام 2012 كجزء لا يتجزأ من التقرير. وأوضحت أن هذا العرض، في عامه الأول (2011)، حظي بترحيب كبير من الدول الأعضاء واعتبر تطوراً إيجابياً لجهود الويبو الرامية إلى إدماج جميع الأنشطة في إطار الإدارة القائمة على النتائج، بغض النظر عن مصدر التمويل. وعملاً بقرار لجنة البرنامج والميزانية في دورتها العشرين، أدرجت التعليقات والانشغالات واقتراحات التحسين التي تقدمت بها الدول الأعضاء خلال تلك الدورة في الوثيقة A/51/5 Add.

179. وشكر وفد الهند الأمانة على إعداد الوثائق في إطار هذا البند من جدول الأعمال وأشار إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تتمكن فيها المنظمة من إعداد تقرير عن أدائها بالاستناد إلى رؤية الميزانية التي تقوم على النتائج، ونوه عن تعزيز إعداد التقارير. وراح يقول إن تقرير أداء البرنامج أداة مهمة تستخدمها الدول الأعضاء لمتابعة أنشطة المنظمة وتقييمها، وإن هذا التقرير نوقش بإسهاب خلال دورة لجنة البرنامج والميزانية في يوليو 2013، ووافقت عليه الدول الأعضاء باعتباره تقرير تقييم ذاتي من الأمانة لعام 2012. وأضاف الوفد أن الأمانة التمس أيضاً في تلك الدورة إدراج جميع التغييرات المقترحة والتعليقات المقدمة من الدول الأعضاء خلال مناقشتها. وعليه فإنه يؤيد توصية اللجنة بأن تدرج التعليقات والانشغالات واقتراحات التحسين التي تقدمت بها الدول الأعضاء في مرفق لوثيقة تقرير أداء البرنامج. وأحاط الوفد أيضاً علماً بالأنشطة المنجزة في عام 2012 في إطار البرنامج 18 (الملكية الفكرية والتحديات العالمية) الذي يتناول مباشرة مسائل خطيرة وهي الصحة والأمن الغذائي وتغير المناخ. وذكر الوفد بأنه أعرب عن قلقه سابقاً إزاء هذا البرنامج، ولأن المناقشات لا تجري في أي لجنة من لجان الويبو أو أي منصة من منصات بشأن طبيعة هذا البرنامج ومحتواه. وأضاف أن التقارير المعدة عن أنشطة البرنامج لا تبدو كافية، وأعرب عن رغبته في إجراء مناقشة مناسبة في هذا الصدد في إحدى لجان الويبو، ما من شأنه أن يتيح إطلاع الدول الأعضاء على مستجدات العمل الذي تضطلع به الويبو في هذا المجال، ويتيح الفرصة لإرشاد البرنامج، عند الاقتضاء، والاستفادة من مخرجاته لتستخدم في السياق الوطني حيثما كان ذلك ممكناً.

180. وانضم وفد البرازيل إلى البيان الذي أدلى به وفد الهند، وقال إنه يفهم أن تقرير أداء البرنامج عبارة عن أداة تقييم ذاتي من الأمانة، ومع ذلك فينبغي أن يأخذ بعين الاعتبار أيضاً تعليقات الدول الأعضاء وانشغالاتها. وأعرب الوفد عن رغبته في أن ينعكس القرار الذي اتخذته لجنة البرنامج والميزانية في دورتها العشرين في قرار يصدر عن الجمعيات.

181. وشكر وفد السلفادور الأمانة على إعداد التقرير وهنأ المدير العام وفريقه بالكامل على النتائج المالية المحققة. وأضاف أن المنظمة مثل يحتذى به من حيث استخدام مواردها وإدارتها على النحو السليم وتنفيذ السياسات والبرامج الجديدة التي تعود بالفائدة على بلدان مثل السلفادور. وقال إنه يرحب بذلك كثيراً وبالتالي فإنه يرغب في أن يسجل شكره وتمانيه.

182. ووافقت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها، كل فيما يعنيه، على التوصية الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية فيما يتعلق بتقرير أداء البرنامج 2012.

البند 12 من جدول الأعمال الموحد الاستعراض المالي

183. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/43/2 (التقرير المالي السنوي والبيانات المالية السنوية لعام 2012) والوثيقة WO/GA/43/3 (وضع تسديد الاشتراكات في 30 يونيو 2013) والوثيقة A/51/19 (وضع تسديد الاشتراكات في 10 سبتمبر 2013) والوثيقة A/51/6 (وضع استخدام الأموال الاحتياطية) والوثيقة A/51/14 (ملخص القرارات والتوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية في دورتها الحادية والعشرين (من 9 إلى 13 سبتمبر 2013)).

184. وعرضت الأمانة الوثائق الثلاث قيد النظر. وأوضحت أولاً أن الوثيقة WO/GA/43/2 "التقرير المالي السنوي والبيانات المالية السنوية لعام 2012" تحتوي على التقرير المالي السنوي والبيانات المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2012، مضافة أن هذه البيانات المالية هي المجموعة الثالثة من البيانات التي تصدر وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع، وأنها حصلت على تقرير تدقيق خالص. وراحت تقول إن الصفحات من 3 إلى 11 من النسخة الإنكليزية من التقرير المالي تحتوي على مناقشة وتحليل لنتائج السنة، وتحتوي على توضيح مفصل للأجزاء المكونة للبيانات المالية في حد ذاتها في إطار "عرض البيانات المالية" في الصفحة 4 من النسخة الإنكليزية. وأوضحت الأمانة أن ثلاثة جداول ليست ضرورية لأغراض الامتثال إلى المعايير المحاسبية للقطاع العام قد أدرجت بعد البيانات المالية لتوفير المزيد من المعلومات، ويحتوي الجدولان الأولان منها على تفاصيل الوضع المالي والأداء المالي للمنظمة بحسب كل نشاط، أما الجدول الثالث فيحتوي على ملخص للإيرادات والنفقات المتعلقة بالحسابات الخاصة (المعروفة بخلاف ذلك باسم الصناديق الاستثنائية). ويوضح البيان المالي الخامس "بيان مقارنة المبالغ المدرجة في الميزانية والمبالغ الفعلية - الإيرادات" (الصفحة 17 من النسخة الإنكليزية) تحقيق فائض مقارنة بالميزانية وقدرها 50 984 000 فرنك سويسري. وقد حُقق هذا المبلغ بعد إدخال التسويات بناء على المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام ومراعاة المشروعات الممولة من الأموال الاحتياطية، وزيد بتوحيد الحسابات الخاصة لتكون النتيجة النهائية تحقيق فائض قدره 15 710 000 فرنك سويسري للسنة.

185. والتفتت الأمانة بعد ذلك إلى الوثيقة WO/GA/43/3 "وضع تسديد الاشتراكات في 30 يونيو 2013" والوثيقة A/51/19 "وضع تسديد الاشتراكات في 10 سبتمبر 2013". وقالت إن الوثيقة الثانية تحتوي على تفاصيل الاشتراكات المحصلة حتى 10 سبتمبر 2013. وقرأت الاشتراكات الإضافية المستلمة حتى 10 سبتمبر 2013 وقد شملت فرنسا التي سددت مبلغاً من اشتراكاتها لعام 2013 وقدره 839 475 فرنكاً سويسرياً؛ وبلجيكا التي سددت جميع اشتراكاتها لعام 2013 وقدرها 683 685 فرنكاً سويسرياً؛ وبنغلاديش التي سددت جميع اشتراكاتها لعامي 2012 و2013 وقدرها 2 848 فرنكاً سويسرياً. وبالتالي لا يبقى على هذه البلدان الثلاثة أية اشتراكات. ولفتت الأمانة انتباه الدول الأعضاء إلى الجدول الوارد تحت الفقرة 7 (الصفحة 9 من النسخة الإنكليزية) الذي يبين مبالغ الاشتراكات المتأخرة التي استمر تجميدها في عام 2012.

186. وعرضت الأمانة الوثيقة الثالثة A/51/6 "وضع استخدام الأموال الاحتياطية"، وقالت إن هذه الوثيقة تعرض أولاً وضع الأموال الاحتياطية بعد انتهاء السنة المالية 2012، ثم تعرض وضع المخصصات المعتمدة والمقترح اعتمادها من الدول الأعضاء للمشروعات الممولة من الأموال الاحتياطية، وأخيراً تحتوي على عرض موجز لمستوى الأموال الاحتياطية بعد تخصيص الأموال منها إضافة إلى المخصصات المقترحة لمشروعات الخطة الرأسالية الرئيسية السبعة المقترح تمويلها من الأموال الاحتياطية للمنظمة. وبلغت النتائج التشغيلية للمنظمة لعام 2012 على أساس المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام 25,6 مليون فرنك سويسري. وكانت النتيجة الإجمالية لعام 2012، مع مراعاة النفقات من الأموال الاحتياطية والتسويات الخاصة

بها بناء على المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، تحقيق فائض قدره 15,7 مليون فرنك سويسري. وبلغت أموال الويبو الاحتياطية في نهاية عام 2012 ما مجموعه 178,2 مليون فرنك سويسري، مقارنة بالرصيد الافتتاحي من الأموال الاحتياطية ورصيد صندوق رأس المال العام وقدره 162,5 مليون فرنك سويسري. وراحت تقول الأمانة إن الدول الأعضاء وافقت على المخصصات من الأموال الاحتياطية حتى الآن، باستبعاد مشروعات البناء، وقدرها 61 مليون فرنك سويسري، ومنها مبلغ 27 مليون فرنك سويسري تقريبا أنفق في عام 2012، ليلعب الرصيد بعد ذلك 37 مليون فرنك سويسري. ومع مراعاة ما سبق بلغ رصيد الأموال الاحتياطية بعد الموافقة على المخصصات 141 مليون فرنك سويسري مقارنة بالمستوى المستهدف المطلوب وقدره 121 مليون فرنك سويسري، بحيث يتبقى مبلغ قدره 21 مليون فرنك سويسري متاحا فوق المستوى المستهدف المطلوب. واقترح تمويل سبعة مشروعات أخرى بخلاف تلك المرتقب تنفيذها في إطار الخطة الرأسالية الرئيسية للمنظمة بمبلغ قدره 11 مليون فرنك سويسري من هذا الرصيد المتاح، بحيث سيصبح رصيد الأموال الاحتياطية فوق المستوى المستهدف بأكثر من تسعة ملايين فرنك سويسري.

187. وقال وفد الولايات المتحدة الأمريكية إنه يرحب بموجز المعلومات الوارد في الوثيقة A/51/6 "وضع استخدام الأموال الاحتياطية" الذي يوضح الاستخدامات المعتمدة من قبل والاستخدامات المقترحة للأموال الاحتياطية. ورأى أن الويبو لديها مبلغ هائل من الأموال الاحتياطية المتراكمة، مضيفا أن جزءا كبيرا من هذه الأموال يستثمر في تحسينات البنية التحتية من قبيل مشروع البناء الجديد ومشروع قاعة المؤتمرات الجديدة. وأشار إلى أن هذه الالتزامات هائلة بالنسبة لمنظمة دولية، وأنه يؤيد هذه الالتزامات هو وسائر الدول الأعضاء. وشدد الوفد من جديد على أن سياسة استخدام الأموال الاحتياطية ينبغي أن تقتصر على النفقات غير العادية لمرّة واحدة.

188. وقرأ الرئيس فقرات القرار المقترحة الواردة في الوثائق المعنية، وقال إن القرارات التالية اتخذت بخصوص الوثائق WO/GA/43/2 و WO/GA/43/3 و A/51/19 و A/51/6:

189. وافقت الجمعية العامة للويبو على التقرير المالي السنوي والبيانات المالية السنوية لعام 2012، مع مراعاة أية توصيات تقدّمت بها لجنة البرنامج والميزانية في هذا الصدد كما وردت في الوثيقة A/51/14.

190. وأحاطت الجمعية العامة للويبو علما بمضمون هذه الوثيقة، مع مراعاة أية توصية تقدّمت بها لجنة البرنامج والميزانية في هذا الصدد، كما وردت في الوثيقة A/51/14.

191. وأحاطت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، كل في ما يعنيه، علما بوضع تسديد الاشتراكات ووضع صناديق رؤوس الأموال العاملة في 10 سبتمبر 2012 (الوثيقة A/51/19).

192. وأحاطت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، كل في ما يعنيه، علما بمحتويات الوثيقة WO/PBC/21/7، مع مراعاة أية توصيات تقدّمت بها لجنة البرنامج والميزانية في هذا الصدد، كما وردت في الوثيقة A/51/14.

البند 13 من جدول الأعمال الموحد
تقرير عن تنفيذ تدابير فعالية التكاليف

193. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/51/17 (المتضمنة الوثيقة WO/PBC/21/19)، تقرير عن تنفيذ تدابير فعالية التكاليف) والوثيقة A/51/14 (ملخص القرارات والتوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية في دورتها الحادية والعشرين (من 9 إلى 13 سبتمبر 2013)).

194. وأوضحت الأمانة أن التقرير عن تنفيذ تدابير فعالية التكاليف نوقش بشكل مستفيض في الدورة الحادية والعشرين للجنة البرنامج والميزانية، وأنها لن تقدم بالتالي سوى عرضاً موجزاً. وذكرت الأمانة بأن جمعيات الويبو والدول الأعضاء فيها وافقت على البرنامج والميزانية 13/2012 على أن تواصل الأمانة بذل الجهود اللازمة من أجل خفض النفقات بمبلغ قدره 10,2 مليون فرنك سويسري باتخاذ تدابير فعالية التكاليف. وأشارت الأمانة تحديداً إلى أن الوثيقة تورد معلومات محدثة عن تدابير فعالية التكاليف التي اضطلع بها في مجالات المباني والأسفار والتدابير المتعلقة بتنظيم الاجتماعات والتظاهرات، فضلاً عن تدابير أخرى تتعلق بالموارد البشرية وخلاف الموارد البشرية.

195. وأنتى وفد الولايات المتحدة الأمريكية على المنظمة لشروعها في تنفيذ تدابير فعالية التكاليف التي تمت الموافقة عليها سابقاً ولإحرازها تقدماً فعلياً في تنفيذها وشمع الويبو على مواصلة استكشاف سبل خفض النفقات بما يضمن، إجمالاً، عدم زيادتها بأكثر من 3 بالمائة على مدى الشنائية القادمة.

196. وأحاط وفد جنوب أفريقيا، باسم المجموعة الأفريقية، علماً بالتقرير وأعرب مجدداً عن الشواغل التي أبدتها في لجنة البرنامج والميزانية، أي أنه لا ينبغي لتدابير فعالية التكاليف التأثير سلباً على النفقات الخاصة بالمساعدة التقنية والتنمية وينبغي أن تقتصر على التكاليف المتعلقة بالموظفين والأسفار.

197. وأحاطت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، كل فيما يعنيه، بمضمون الوثيقة WO/PBC/21/19، مع مراعاة توصية أصدرتها لجنة البرنامج والميزانية في هذا الخصوص، كما جاءت في الوثيقة A/51/14.

البند 14 من جدول الأعمال الموحد

اقترح البرنامج والميزانية للشنائية 15/2014

198. افتتحت الرئيسة البند 14، وهو اقتراح البرنامج والميزانية للشنائية 2015/2014. وكانت الوثائق الخمس التالية قيد البحث ضمن هذا البند: الوثيقة A/51/7 Rev. "اقتراح البرنامج والميزانية للشنائية 15/2014"، والوثيقة A/51/INF/6 "ورقة إعلامية عن المكاتب الخارجية"، والوثيقة A/51/INF/6 Add.2 والوثيقة A/51/INF/6 Add.3 والوثيقة A/51/INF/6 Add.3، والوثيقة A/51/13 "ملخص القرارات والتوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية في دورتها العشرين (من 8 إلى 12 يوليو 2013)، والوثيقة A/51/14 "ملخص القرارات والتوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية في دورتها الحادية والعشرين (من 9 إلى 13 سبتمبر 2013)". وذكرت الرئيسة بأن المسائل العالقة ضمن هذا البند من جدول الأعمال تتعلق بالبرامج التالية: "1" البرنامج 2 - الهدف فيما يخص المؤتمر الدبلوماسي؛ "2" والبرنامج 4 - الهدف فيما يخص المؤتمر الدبلوماسي؛ "3" والبرنامج 18؛ "4" والبرنامج 20 - المتعلق بالمكاتب الخارجية. وقالت الرئيسة إن المشاورات المكثفة والواسعة التي خاضت فيها الوفود خلال الأيام العشرة الماضية أفضت إلى إحراز تقدم كبير يتجلى في بلوغ توافق في الآراء بشأن المسائل التي سبق ذكرها. وشكرت نائب رئيسة الجمعية العامة وسفير بيلاروس والدول الأعضاء على مشاركتهم في المشاورات بطريقة بناءة. واستناداً إلى حصائل المشاورات غير الرسمية أمام الوفود الآن مشروع القرار الخاص بالبند 14 والمرفقات ذات الصلة (المرفق الثاني طيه).

199. وأبدى وفد الولايات المتحدة رغبته في إثارة نقطة نظام. وقال إن لديه، ولدى وفود عديدة أخرى، الكثير مما يمكن قوله عن طريقة تنظيم الجمعية. وأشار إلى أن نقطة النظام تتعلق بالنصاب القانوني. ورأى أنه من الواضح جلياً عدم وجود ذلك النصاب. واعتبر أن ما يثير الاهتمام والتسلية في آن واحد رؤية استبيان يُورّع ويُلمس فيه من الوفود تقييم هذه الجمعية، ولا سيما السؤال الأول المتعلق بتنظيم الدورات وطريقة العمل. وقال إن هذه الجمعية لا تستوفي حتى معايير الأمم المتحدة، التي اعتبرها متدنية للغاية. وأشار إلى النصاب القانوني وقال إنه لا بد، بمقتضى المادة 6(3)(ب) من اتفاقية الويبو،

من حضور نصف عدد الدول الأعضاء في الجمعية العامة لتكوين النصاب القانوني اللازم للعمل، وإن ذلك هو النصاب القانوني العادي. وأضاف أن ثمة حكماً خاصاً يتيح إمكانية العمل بالثلث الحاضر من الدول الأعضاء. ولكنه تمسك بضرورة ضمان النصاب القانوني العادي. وأضاف أنه سيجادل الإلحاح على ذلك، مما يعني لزوم حضور 93 دولة عضواً. وأبدى رغبته في أن تحسب الأمانة بالضبط عدد الدول الأعضاء الحاضرة في الاجتماع. وأكد أنه لا يمكن، خلاف ذلك، مواصلة العمل.

200. ودعت الرئيسة المستشار القانوني إلى أخذ الكلمة.

201. وردّ المستشار القانوني قائلاً إن الأمانة ستقوم، إذا كان وفد الولايات المتحدة يرغب في ذلك فعلاً، ببناء أسماء الدول للتأكد من أن هناك نصاباً قانونياً بالفعل. وأضاف أن الأمانة ستجري النداء إذا كان ذلك مقبولاً.

202. وردّ وفد الولايات المتحدة الأمريكية بالإيجاب.

203. وذكر المستشار القانوني بأن هذه الجمعية هي جمعية للدول الأعضاء يمكن، في الوقت الحالي، اعتبارها مؤتمراً. وبناء عليه أبدى المستشار القانوني رغبته في إدخال تصحيح طفيف على ما جاء في مداخلة وفد الولايات المتحدة الأمريكية وقال إن الدول الأعضاء مجتمعة حالياً باعتبارها مؤتمر الويبو، الذي يضم 186 دولة عضواً، وليس باعتبارها جمعية عامة. وفي هذا المضمار استرعى المستشار القانوني انتباه الوفود إلى المادة 7(3)(ب) التي تنص على أن النصاب القانوني يتكون من ثلث عدد الدول الأعضاء، ومن ثم فإنّ العدد المطلوب هو ثلث 186. وأعلن المستشار القانوني أنه سينادي الأسماء بالترتيب الأبجدي اللاتيني لأغراض مؤتمر الويبو. وطلب من الدول الحاضرة بالاقتران في ردّها على كلمة "حاضر".

204. وأعطت الرئيسة الكلمة لوفد الولايات المتحدة الأمريكية.

205. وأبدى وفد الولايات المتحدة الأمريكية رغبته في الحصول على شروح من المستشار القانوني فيما يخص السبب الكامن وراء اعتبار هذه الجمعية مؤتمراً بدلاً من جمعية عامة، خصوصاً لما بلغت الدول الأعضاء مرحلة البتّ في قرارات تصدر عن الجمعية العامة.

206. وأوضح المستشار القانوني أن بعض القرارات تُتخذ فعلاً من قبل الجمعية العامة، مثل القرار الخاص بالبرنامج والميزانية، ولكنه ذكر بأن وثيقة البرنامج والميزانية تعني الدول الأعضاء في الويبو بما في ذلك جميع الاتحادات. وبالتالي فإن بعض القرارات تُتخذ، في الواقع، من قبل المؤتمر وليس من قبل الجمعية العامة وحدها، بما يعني كل الدول الأعضاء في الويبو. وأوضح قائلاً إنه لو أُخذت تلك القرارات من قبل الجمعية العامة بمفردها لكان ذلك يقضي أعضاء المؤتمر التي ليست أعضاء في الجمعية العامة. وقال إن ذلك هو ما يجعل النداء نداءً لأسماء الدول الأعضاء في المؤتمر بدلاً من أسماء الدول الأعضاء في الجمعية العامة.

207. والتمس وفد جمهورية كوريا توضيحاً بخصوص الغرض من النداء وما إذا كان الغرض منه هو التصويت.

208. وأوضح المستشار القانوني أن الغرض من نداء الأسماء ليس التصويت، بل هو للتأكد من وجود النصاب القانوني اللازم لاجتماع المؤتمر. وبين أن النظام الداخلي يقضي بضرورة وجود نصاب قانوني وأن وفد الولايات المتحدة الأمريكية أشار إلى أنه غير متأكد من وجود ذلك النصاب. وعليه تعيّن التأكد من وجود نصاب قبل أن تمضي الدول الأعضاء في عملها وتتخذ قرارات. وأكد أن ذلك ليس بتصويت.

209. وتساءل وفد بنغلاديش عما إذا كان بإمكان الأمانة الانتظار بعض الدقائق في حال تقرّر إجراء نداء، لأنه يبدو لها أن بعض الوفود الأخرى قد تحضر في حال إجرائه.

210. وأدلى وفد جمهورية فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) ببيان يتفق مع ما جاء في كلمة وفد جمهورية كوريا والتمس فيه تحديد الغرض من طلب إثبات النصاب القانوني، لأنه كان ينتظر بصبر في القاعة للتوصل إلى اتفاق ورأى أنه إذا كانت رغبة وفد الولايات المتحدة الأمريكية طلب إثبات النصاب القانوني من عدمه، فإنه كان عليه طلب ذلك قبل كل هذه المناقشات. وقال إنه أثار هذه النقطة لأنه كان حاضرا منذ الساعة الثالثة بعد الظهر من اليوم نفسه وأنه أبلغ بأن كل هذه الأمور ستُحسم. وأضاف أن الساعة قاربت العاشرة والنصف ليلا الآن وأن الوفد أبلغ في آخر لحظة، عندما كان يظن أن ثمة اتفاقا وشيكًا، أنه سيعاد حساب عدد الدول الحاضرة. واقترح أن يتم الاتصال بكل الوفود كي تحضر لأنها موجودة جميعا في جنيف. واعتبر أن من الواضح تماما أن هناك نصابا قانونيا لأن المستشار القانوني قال للتوّ إنه يجب حضور ثلث الدول لضمان بلوغ ذلك النصاب. وبناء عليه تساءل الوفد عن سبب إجبار الوفود على الانتظار حتى الساعة العاشرة والنصف كي يُطلب منها ما إذا كان هناك نصاب أم لا. وأراد الوفد، أولا وقبل كل شيء، أن يعرف ما إذا كان هناك اتفاق حول القرارات قيد البحث. وأراد أن يعرف أيضا الأمور التي تم التفاوض عليها والأمور التي ائْتُقُ بشأنها. وقال إنه لا يرغب في رؤية مندوبين يسألون عن ما إذا كان هناك نصاب قانوني لأنه كان يمكن طرح ذلك السؤال في الساعة الثالثة بعد الظهر.

211. وقالت الرئيسة إنه في حال طُرح سؤال حول اكتمال النصاب القانوني أم لا، فإنه يجب على الأمانة أن تردّ على ذلك السؤال.

212. وقال وفد فرنسا إنه لا يودّ الدخول في هذا النقاش، ولكنه يريد التشديد على أمر أشار إليه الزملاء وهو وجود مشكلة حوكمة في المنظمة، مضيفا أن إحدى جلسات لجنة البرنامج والميزانية، التي عُقدت مؤخرا، انتهت في منتصف الليل. وقال إنه لا يعرف بالضبط عدد الجلسات الليلية التي عُقدت. وأضاف أنه غادر في الساعة السادسة مساءً وقد أوشك على بلوغ اتفاق حول المكاتب الخارجية ليُعرض على الجمعيات كي تصدّر قرارا بشأنه. وقال إنه، على أي حال، يطلب وقف الاجتماع لتحليل النص وأنه سيضطر إلى إيقاظ سفيره من النوم لالتماس تعليمات منه. وإذا لم يُستجب لطلبه فإنه ليس في مركز لاخاخذ موقف في هذا الشأن لا يتماشى مع التعليمات التي تلقاها. ورأى أن الليلة ستكون طويلة. وأضاف أن سفيره قد يحضر لاحقا ولكنه أشار إلى وجود مشكلة حوكمة كبيرة وأنه لا يفهم لماذا تطول اجتماعات الويبو حتى منتصف الليل، في حين لا يلاحظ ذلك في اجتماعات أخرى تتناول حقوق الإنسان التي تنطوي، في رأيه، على قضايا أكثر خطورة تخص البشر.

213. وقال وفد جمهورية كوريا، استكمالا لما جاء في بيان وفد فرنسا، إن هناك فعلا أزمة حوكمة. واعتذر عن تكرار ذلك الموقف.

214. وقال وفد الهند إنه حضر عدة اجتماعات على مستوى الأمم المتحدة وإن هذا الاجتماع لا يُعد متأخرا جدا مقارنة بها. واستشهد في ذلك قائلًا إن آخر اجتماع حضره دام حتى يوم الأحد صباحا بينما كان متوقعا أن يُجتمعت يوم الجمعة مساءً. وبناء عليه أوضح أن الساعة قد تكون متأخرة فعلا ولكن التأخير راجع إلى عدم توصل الدول الأعضاء نفسها إلى اتفاق. وصرّح الوفد بأن المناقشات غير الرسمية حول معاهدة قانون التصاميم اختُتمت للتوّ. ورأى أنه لا يمكن إلقاء اللوم على الأمانة لانعدام التوافق بين الدول الأعضاء. وقال إن اضطرار كل الوفود الحاضرة إلى الانتظار بصبر أوحى له بوجود مشكلة، ولكن لا ينبغي، في رأيه، أن تُلام الأمانة أو أي جهة أخرى على ذلك. وأضاف قائلًا إنه ينبغي للدول الأعضاء أن تلوم نفسها وتمضي قدما بأي أمر قد تتفق عليه وتحاول البتّ في المسائل التي كانت تنتظر الفصل فيها.

215. وسأل وفد أنغولا الأمانة عن سبب الدعوة إلى إثبات النصاب القانوني وأراد استرعاء انتباه بعض زملائه ممن قاموا بمدخلات أن اجتماعات الأمم المتحدة تدوم أحيانا حتى الساعة الخامسة صباحا دون أن يعترض أحد على ذلك. وأحاط علما بموقف الوفود المعنية وأشار إلى أنه يمكن التساؤل أيضا عن سبب عدم إقدام أي أحد، في تلك الاجتماعات المتأخرة، على طلب إثبات النصاب القانوني.

216. وأبدى وفد غانا تأييده للتعليق الذي أدلى به وفد الهند والذي مفاده أن الاجتماعات المطوّلة من الظواهر المألوفة في منظومة الأمم المتحدة. ورأى أن ما يبدو مجحفاً بوضوح الحديث عن مشكلة حوكمة لأن المندوبين لا يزالوا مجتمعين في الساعة العاشرة مساءً. وأشار إلى أنه شارك في مفاوضات في منظمة دولية أخرى وأن تلك المفاوضات دامت حتى الساعة الثالثة صباحاً. وأوضح أن بقاء المندوبين في الاجتماع للتفاوض حتى تلك الساعة المتأخرة ليس مردّه تدني مستوى الحوكمة، بل هو إجراء اتبعته الدول الأعضاء. ويّين أن دورة لجنة البرنامج والميزانية اختتمت أعمالها في ساعة متأخرة لأن الدول الأعضاء لم تكن في وضع لانتهاج التصرف الدبلوماسي الذي كان عليها انتهاجه. ورأى أن المشاورات كانت ستتمضي قدماً لا محالة لو أن الوفود تشاورت بطريقة أكثر حزماً وقوة، ولكن ذلك لم يحدث. وقال إن الدول الأعضاء اختارت أن تحيل القضية إلى الجمعية العامة وتودّ الآن أن تلقي باللائمة على الأمانة. ورأى الوفد أن ذلك أمراً مجحفاً وأنه يجب على الدول الأعضاء أن تتحمل بعض اللوم على ما وقع وتتساءل عن ما إذا كانت الوفود قد أدت عملها بطريقة جيدة قبل المجيء إلى الجمعية العامة.
217. وشاطر وفد بوتسوانا رأي الوفود التي قالت إن سبب التأخير الملاحظ هو عدم تمكّن الوفود من بلوغ اتفاق باعتبارها ممثلة للدول الأعضاء. وقال إنه على علم بأن الرئيسة عقدت بعض الاجتماعات المطوّلة وإن ذلك يثبت أن الدول الأعضاء تتحمّل جزءاً من مسؤولية التأخير. واقترح أن تناول الوفود مسألتين اثنتين قبل الاجتماع وهما: أولاً، طلب وفد فرنسا رفع الجلسة لمدة قصيرة من أجل استيعاب مضمون ورقة ولزوم اتخاذ الوفود قراراً بشأنها؛ وثانياً، طلب وفد الولايات المتحدة الأمريكية نداء أسماء الدول الأعضاء. والتمس أن يتم وقف هذا النقاش إذا لم تكن هناك قاعدة تقضي بمواصلته، وأن يُبثّ في طلب وفد فرنسا وطلب وفد الولايات المتحدة الأمريكية.
218. وأبلغ المستشار القانوني الدول الأعضاء بأن الأمانة أجرت حساباً غير رسمي يّين أن هناك نصاباً قانونياً. وبناء عليه أصبحت المسألة الوحيدة المطروحة أمام الاجتماع، على حد فهم المستشار القانوني، طلب وفد فرنسا رفع الجلسة لمدة قصيرة، إذا وافقت الرئيسة على ذلك. وأوضح أنه يمكن، حسبما يتقرر في هذا الشأن، رفع الجلسة لمدة قصيرة ليعود الاجتماع بعد ذلك إلى بنود جدول الأعمال الموضوعية التي ينبغي مناقشتها.
219. وقال وفد الولايات المتحدة الأمريكية إن ليس لديه أي اعتراض على وقف الاجتماع لفترة محددة كما طلبه وفد فرنسا. غير أن الوفد لم يقبل الحساب غير الرسمي الذي أجرته الأمانة وأبدى رغبته في إجراء حساب رسمي. وأوضح أنه سيقوم، في حال عدم إجراء ذلك الحساب، بالطعن في الشرعية القانونية لأي قرار تتخذه هذه الهيئة. وقال إن الشروح التي قدمها المستشار القانوني بخصوص الفرق بين المؤتمر والجمعية لا ترضيه. ومضى يقول إن من النقاط التي أثيرت تولي الجمعية العامة البثّ في البنود المتعلقة بلجنة البرنامج والميزانية، علماً بأن النصاب القانوني في الجمعية هو 93. وأوضح أن الأمر مختلف فيما يخص المؤتمر. وبناء عليه أراد الوفد أن يعلم بالضبط البنود التي سيبتّ فيها المؤتمر والبنود التي ستبتّ فيها الجمعية العامة من ضمن مجموع البنود المطروحة أمام الدول الأعضاء. وأكد مجدداً رفضه للحساب غير الرسمي المذكور، لا سيما لعدم قبوله الشروح الخاصة بالفرق بين المؤتمر والجمعية وعدم تلقيه قائمة مفصلة بالبنود التي ستبتّ فيها الجمعية والبنود التي سيبتّ فيها المؤتمر.
220. ورفعت الرئيسة الجلسة لمدة عشر دقائق.
221. وطلبت الرئيسة من المنسقين الإقليميين الاقتراب من المنصة للتحدث معهم.
222. وقالت الرئيسة إن بعض المسائل الإجرائية قد أثيرت، وبناء عليه ستعطي الكلمة للمستشار القانوني.
223. وردّ المستشار القانوني على الأسئلة التي طرحها وفد الولايات المتحدة الأمريكية. وردّ على السؤال الأول بشأن ما إذا كان الاجتماع بمثابة جلسة مؤتمر أو جمعية عامة وقال إنه يودّ استرعاء انتباه الوفود إلى الوثيقة A/51/7 Rev.، وهي وثيقة البرنامج والميزانية المدرجة ضمن البند 14 قيد المناقشة حالياً. ويّين أن فقرة القرار 4 تدعو كل الجمعيات، وكذلك الاتحادات،

إلى اتخاذ قرار. وذلك هو السبب الكامن، حسب توضيحات المستشار القانوني، في اعتبار الاجتماع جلسة مؤتمر بدلا من جمعية عامة بمفهومها المحض. وتطرق المستشار القانوني إلى المسألة الثانية ذات الصلة وأشار إلى القاعدة 42 من النظام الداخلي العام التي تعطي تفاصيل ما يحدث في الجلسات المشتركة. وأوضح أن الأسبقية في تلك الجلسات المشتركة تكون أولا لرئيس الجمعية العامة، وثانيا لرئيس المؤتمر، وثالثا لرئيس لجنة التنسيق، وذلك هو سبب تولي رئيسة الجمعية العامة رئاسة هذه الجلسة المشتركة لجمعيات الدول الأعضاء. وأخيرا أراد المستشار القانوني التأكيد، فيما يخص مسألة النصاب القانوني، على أن النصاب يكون مضمونا بحضور ثلث الدول الأعضاء لأن الاجتماع هو اجتماع لجميع الدول الأعضاء في الويبو وليس اجتماع الجمعية العامة وحدها.

224. وشكرت الرئيسة المستشار القانوني على التوضيحات التي قدمها.

225. انظر البند 48 من جدول الأعمال (اختتام الدورات).

البند 15 من جدول الأعمال الموحد

الخطة الرأسمالية الرئيسية

226. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/51/16 (المتضمنة الوثيقة WO/PBC/21/18) والوثيقة A/51/14.

227. ودعت الرئيسة الأمانة إلى عرض الوثيقة A/51/16.

228. وذكرت الأمانة بأن الخطة الرأسمالية الرئيسية نوقشت في الدورة الحادية والعشرين للجنة البرنامج والميزانية مضافة أن الوثيقة A/51/16 توفر عرضا أوليا لخطة رأسمالية رئيسية مفصلة ومستدامة تشمل الشائيات الثلاث، من عام 2014 إلى عام 2019. وأفادت بأن الوثيقة تعرض أيضا المبادئ التي استند إليها لوضع الخطة المذكورة وسيستند إليها لمواصلة الالتزام بها، فضلا عن اقتراحات محددة لتمويل سبعة مشروعات بمبلغ إجمالي قدره 11,2 مليون فرنك سويسري من الأموال الاحتياطية للمنظمة.

229. وأبدى وفد الولايات المتحدة الأمريكية تقديره لحصوله على التفاصيل والتوضيحات الإضافية الواردة في الوثائق التي تشرح المشروعات المقترحة. وقال إن الويبو توجد الآن، كما أشار إليه سابقا، في وضع استثنائي ورائع مقارنة بالمنظمات الدولية الأخرى، بالنظر إلى الأموال الاحتياطية الوفيرة التي يمكن استخدامها لتمويل مشروعات مثل تلك التي ورد وصفها في الوثيقة. غير أن الوفد أشار إلى أهمية النظر في الصلة بالنتائج المؤسسية لدى الموافقة على مشروعات من هذا القبيل. ورأى أنه من الصعب إثبات تلك الصلة في بعض الحالات، مثل تجديد واجهات المباني. بينما يمكن، في رأيه، إثبات تلك الصلة بوضوح في حالات أخرى، مثل تنفيذ إدارة وثائق المؤسسة. وأبدى الوفد رغبته في أن يرى، في التقارير المرحلية المستقبلية، كيف يساعد ذلك النظام والتحسينات المدخلة على تجفير البيانات وإدارة المستخدمين الويبو على أداء مهامها بمزيد من الكفاءة والفعالية.

230. ووافقت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، كل فيما يعنيه، على توصية لجنة البرنامج والميزانية بشأن الوثيقة WO/PBC/21/18، كما جاءت في الوثيقة A/51/14.

البند 16 من جدول الأعمال الموحد

إجراء إعداد الميزانية المطبق على المشروعات المقترحة من اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية لتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية

231. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/51/15 (التي تتضمن الوثيقة WO/PBC/20/4 المعنونة "استعراض إجراء إعداد الميزانية المطبق على المشروعات المقترحة من اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية لتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية") والوثيقة A/51/13 (ملخص القرارات والتوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية في دورتها العشرين (من 8 إلى 12 يوليو 2013)).

232. وقدمت الأمانة الوثيقة A/51/15 موضحة أن الوثيقة تستعرض إجراء إدماج المشروعات المقترحة من لجنة التنمية لتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية في إجراءات إعداد البرامج والميزانية العادية للمنظمة، كما وافقت عليه جمعيات الدول الأعضاء في الويبو (الوثيقة A/48/5 Rev.) في ديسمبر 2010. وقيم الاستعراض، على وجه الخصوص، كيفية تنفيذ الحل المتكامل الوارد في الوثيقة المذكورة آنفاً في الثنائية 13/2012 عبر رصد اعتمادات لأول مرة في وثيقة البرنامج والميزانية 13/2012 بحسب كل برنامج وكل نتيجة مرتقبة من أجل تنفيذ مشروعات جدول أعمال التنمية وأية مراحل لاحقة عندما توافق عليها الدول الأعضاء.

233. وتحدث وفد البرازيل باسم مجموعة جدول أعمال التنمية مذكراً بالمناقشات المستفيضة التي أجريت بشأن آلية تمويل مشروعات لجنة التنمية في الدورة الأخيرة للجنة الميزانية. وأعربت البلدان النامية في ذلك الوقت عن قلقها إزاء تمويل تلك المشروعات. وأعرب الوفد، باسم مجموعة جدول أعمال التنمية وباسم بلده، عن قلقه إزاء ذلك. وأوضح الوفد أنه رغم موافقة الدول الأعضاء في 2010 على إجراء خاص، فقد ظلت بعض الوفود تواجه صعوبات، لأسباب مالية، عندما تحاول اقتراح أنشطة جديدة أو الحصول على موافقة عليها. وأشار إلى أن الهدف الرئيسي من استعراض إعداد الميزانية، كما اقترحت تلك الوفود أثناء الدورة العشرين للجنة الميزانية، كان ضمان أن تحصل المشروعات الجديدة والمراحل اللاحقة للمشروعات التي وافقت عليها لجنة التنمية على تمويل كامل وتنفيذاً كاملاً دون تأخير. وعليه، فإن مجموعة جدول أعمال التنمية تعرب عن ترحيبها ودعمها للسياغة الجديدة الواردة في الوثيقة A/51/15، التي توضح أن الأمانة ينبغي لها أن تضمن مواصلة تمويل مشروعات جدول أعمال التنمية والمراحل اللاحقة للمشروعات الجارية التي وافقت عليها لجنة التنمية، وذلك وفقاً للآلية المذكورة في الوثيقة A/48/45 Rev.، التي وافقت عليها الدول الأعضاء في 2010. وأضاف أن هذا الأمر خطوة مهمة بالنسبة لعمل لجنة التنمية.

234. وأعرب وفد مصر عن رغبته في أن يُسجل في محضر الاجتماع دعمه لبيان وفد البرازيل.

235. ووافقت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، كلٌّ في ما يعنيه، على توصية لجنة البرنامج والميزانية بشأن الوثيقة WO/PBC/20/4، كما جاءت في الوثيقة A/51/13.

البند 17 من جدول الأعمال الموحد

تمويل مستحقات الموظفين على الأجل الطويل في الويبو

236. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/51/18 (المتضمنة الوثيقة WO/PBC/20/6 المعنونة "تمويل مستحقات الموظفين على الأجل الطويل في الويبو") والوثيقة A/51/13 (ملخص القرارات والتوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية في دورتها العشرين (من 8 إلى 12 يوليو 2013)).

237. وذكرت الأمانة بأن هذا البند نوقش بشكل مستفيض في الدورة العشرين للجنة البرنامج والميزانية. وأضافت أن الوثيقة A/51/18 توفر معلومات محدثة عن مسألة تمويل مستحقات الموظفين على الأجل الطويل في الويبو، كما طلبته الدول الأعضاء خلال الدورة التاسعة عشرة للجنة البرنامج والميزانية في سبتمبر 2012. وأشارت إلى أن عدة دول أعضاء طلبت، خلال المناقشات التي جرت في سبتمبر 2012، أن ترصد الويبو الإجراءات المتخذة من قبل منظمات الأمم المتحدة الأخرى، لا سيما الإجراءات المتخذة من قبل منظمة الأمم المتحدة نفسها، فيما يخص مسألة تمويل مستحقات الموظفين على الأجل الطويل. وقالت إن الويبو قامت على مدى العام الماضي، كما هو موضح في الوثيقة، باستعراض التطورات الجارية على مستوى منظومة الأمم المتحدة بأسرها والمتعلقة بخطط التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة وما يرتبط بها من حلول أو اقتراحات تمويلية. وبيّنت أن كثيراً من المنظمات بدأت بتمويل تلك الالتزامات الطويلة الأجل. وأضافت الأمانة أنه استجابة للملاحظات التي تقدمت بها عدة دول أعضاء والتي مفادها أن خيارات التمويل المقترحة من قبل أمانة الويبو في عام 2012 تمثل خيارات معقدة للغاية، تقترح الويبو الآن اتخاذ خطوة أولية بسيطة نحو تمويل الالتزام الخاص بمستحقات موظفيها على الأجل الطويل. وصرّحت في هذا الصدد بأنه سيُفتح حساب مصرفي منفصل يكون له وضع مماثل لوضع حسابات المنظمة القائمة. وأفادت بأن ذلك الحساب سيدخل ضمن نظام الويبو المحاسبي وأن رصيده سيُدرج بالتالي ضمن المبالغ النقدية وما يعادلها في بيان الوضع المالي. وأوضحت أن الغرض من ذلك هو تحويل مبلغ إلى ذلك الحساب يوازي 50 بالمائة من إجمالي الالتزام الخاص بمستحقات الموظفين على الأجل الطويل والمقدر أن يبلغ 163,7 مليون فرنك سويسري في 31 ديسمبر 2013. وأضافت أنه من المتوقع أن تناهز قيمة ذلك المبلغ 82 مليون فرنك سويسري. وسُحوّل إلى ذلك الحساب أيضاً أية فوائد يكتسبها من الإيداعات، كما سُحوّل إليه أية مبالغ تُتاح من رصيد تكاليف الأجور البالغة نسبتها 6 بالمائة، حسبما هو مقترح في البرنامج والميزانية 15/2014 (بعد خصم المبالغ المدفوعة نقدا لسداد الالتزامات الطويلة الأجل). وأضافت الأمانة أن الدول الأعضاء طلبت منها، خلال المناقشات التي جرت بشأن الوثيقة ذات الصلة في اجتماع لجنة البرنامج والميزانية في يوليو 2013، أن تستكشف فرص احتواء نمو الالتزامات الطويلة الأجل للموظفين الجدد، مع مراعاة تطورات هذه المسألة في منظومة الأمم المتحدة. وبناءً على عُدلت فقرة القرار لبلورة هذا الطلب.

238. ووافقت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، كل فيما يعنيه، على توصية لجنة البرنامج والميزانية بشأن الوثيقة A/51/18، كما جاءت في الوثيقة A/51/13.

البند 18 من جدول الأعمال الموحد

اقتراح تعريف "نفقات التنمية" في سياق البرنامج والميزانية

239. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/43/22 Prov.1).

البند 19 من جدول الأعمال الموحد

تقرير مرحلي عن تنفيذ نظام شامل ومتكامل للتخطيط للموارد المؤسسية

240. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/51/8 المعنونة "تقرير مرحلي عن تنفيذ نظام شامل ومتكامل للتخطيط للموارد المؤسسية" والوثيقة A/51/14 المعنونة "ملخص القرارات والتوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية في دورتها الحادية والعشرين (من 9 إلى 13 سبتمبر 2013)".

241. وقالت الأمانة إن مجموعة مشروعات نظام التخطيط للموارد المؤسسية الموافق عليها في 2010 أحرزت تقدماً كبيراً. واستكملت المشروعات بنجاح المراحل الأساسية قيد الاستعراض ومنها:

"1" وضع نظام لإدارة الأداء المؤسسي، مما عزز التخطيط وإعداد الميزانية على أساس النتائج؛

"2" ووضع مخطط عمل سنوي يكون أساسا لبلوغ مستوى أحسن من حيث الرصد و التقييم والإبلاغ؛

"3" وتصميم أداة للحجز على الإنترنت وتطويرها لإدارة إجراءات السفر، مما سيساعد على تقليص تكاليف التذاكر والمعاملات؛

"4" والتخطيط لمعلومات الأعمال وإعدادها بما يمكن من استحداث لوحات البيانات لفريق الإدارة العليا وفريق التنفيذ.

242. وأفادت الأمانة أن مجموعة المشروعات تتقدم بشكل عام ووفقا للخطة الموضوعية، ولكن بالنظر إلى تداخل بعض من هذه المبادرات والحاجة إلى ضمان استيعاب سليم للتغييرات والأدوات الجديدة المدخلة، فلا بد من نوع من الواقعية عند وضع جداول زمنية للمشروعات. ومضت الأمانة قائلة إن المشروعات ستستكمل بالموارد المرصودة في الميزانية وأنه وُضعت بنجاح استراتيجيات عديدة لتحقيق الفعالية من حيث التكلفة. وتشمل تلك الاستراتيجيات استخدام الخدمات الخارجية، وهو نوع من الخلط بين الموارد الداخلية والخارجية، بما يقلص التكاليف من خلال تفاوض أفضل واستخدام العقود بأسعار محددة حينما يكون ذلك ممكنا.

243. وقال وفد الولايات المتحدة إنه في ضوء الوثائق والملاحظات التي عرضتها الأمانة، فإن بلده يشيد بالتقدم الذي أحرزه نظام التخطيط للموارد المؤسسية ويؤيد الجدول الزمني لتنفيذه. وأعرب عن امتنانه قائلًا إنه مسرور بأن يرى أن النظام المذكور يحرز تقدما مطردا ويظل في الاتجاه الصحيح لكي تُستكمل المشروعات بموارد الميزانية التي وافقت عليها الدول الأعضاء في المدد الزمنية المقدره بشكل عام.

244. وأحاطت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها، كل فيما يعنيه، علما بمضمون هذه الوثيقة، مع مراعاة أية توصية تقدمت بها لجنة البرنامج والميزانية في هذا الصدد كما وردت في الوثيقة A/51/14.

البند 20 من جدول الأعمال الموحد

تقرير مرحلي عن مشروع قاعة المؤتمرات الجديدة ومشروع البناء الجديد

245. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/51/9 وA/51/14.

246. وأشارت الأمانة إلى أن الوثيقة A/51/9 تتضمن أيضا، بالإضافة إلى التقرير المرحلي السنوي عن مشروعات البناء المعروض على الجمعيات، ما يؤكد أن الأمانة نفذت التوصيتين اللتين أصدرتهما لجنة البرنامج والميزانية في دورتها التاسعة عشرة واعتمدهما الجمعيات لاحقا في سبتمبر 2012، وهما: أولا، تقديم تقارير شهرية مكتوبة وعقد جلسات إعلامية شهرية مع الدول الأعضاء بشأن مشروع قاعة المؤتمرات الجديدة؛ وثانيا، توفير شروحات أكثر تفصيلا، لأغراض التدوين التاريخي، عن الأحداث التي أدت إلى إنهاء العقد مع المقاول العام السابق.

247. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تقديره للتقرير بشأن مشروع المبنى الجديد وقاعة المؤتمرات الجديدة، فضلا عن التقارير الشهرية المنتظمة التي ما فتئت الويبو تنشرها على موقعها الإلكتروني. وأبدى سروره لتمكّن المنظمة من تذليل العقبات التي عرقلت سير كلا المشروعين ولاتجاه الأعمال الخاصة بقاعة المؤتمرات الجديدة، على ما يبدو، نحو الإنجاز الناجح في أوائل عام 2014. وأشار إلى أنه يود الحصول على مزيد من الضمانات بإمكانية إنجاز المشروع ضمن الميزانية المقررة. وأعرب عن تقديره للانفتاح الذي أبدته الأمانة فيما يخص إمكانية استخدام قاعة المؤتمرات الجديدة من قبل كيانات ومنظمات من خارج الويبو وعن تطلعه إلى الحصول على مزيد من المعلومات بخصوص الجوانب المالية المرتبطة بذلك الاستخدام والإمكانات الأخرى التي قد تُتاح من ذلك.

248. وأكدت الأمانة أنه من المتوقع أن تُنجز قاعة المؤتمرات الجديدة ضمن الميزانية المقررة. وأكدت مجدداً أن الغرض الذي تنشده الأمانة هو حصر استخدام مرافق قاعة المؤتمرات الجديدة على اجتماعات الدول الأعضاء في الويبو وعلى الأمانة لمدة عام لاكتساب ما يكفي من الخبرة في تشغيل تلك القاعة الجديدة قبل النظر في إمكانية استخدامها من قبل منظمات أو كيانات أخرى. وأضافت أن الأمانة ستبلغ الدول الأعضاء في الوقت المناسب بالترتيبات المتعلقة باستخدام جهات أخرى غير الويبو لمرافق قاعة المؤتمرات الجديدة.

249. وأحاطت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، كل فيما يعنيه، علماً بمضمون الوثيقة A/51/9، مع مراعاة أية توصية أصدرتها لجنة البرنامج والميزانية في هذا الخصوص، كما جاءت في الوثيقة A/51/14.

البند 21 من جدول الأعمال الموحد

تقرير مرحلي عن مشروع تحديث معايير السلامة والأمن في مباني الويبو الحالية

250. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/51/10 و A/51/14.

251. وعرضت الأمانة المستجدات بإيجاز وقالت إن هذا الموضوع نوقش بإسهاب خلال الدورة الحادية والعشرين للجنة البرنامج والميزانية. وقد شارفت المرحلة الثانية من المشروع على الانتهاء ولم يبق سوى قطعة واحدة من المعدات يتعين شراؤها لإكمال هذه المرحلة. وتحديث الأمانة عن المرحلة 3، وقالت إن تدابير المحيط الأمني للويبو تسير على ما يرام ومن المتوقع اكتمالها في ربيع عام 2014. وختاماً قالت الأمانة إن من المتوقع اكتمال المشروع في موعد أقصاه نهاية عام 2014 في إطار الميزانية.

252. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تقديره للتقرير الذي يبين أن تحسينات السلامة والأمن في مرافق المنظمة تسير تقريباً حسب الجدول الزمني. وأبدى تطلعه للحصول على تقرير نهائي يبين اكتمال أعمال في إطار الميزانية المعتمدة.

253. ووافقت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها، كل فيما يعنيه، على توصية لجنة البرنامج والميزانية بخصوص الوثيقة WO/PBC/21/9 كما جاءت في الوثيقة A/51/14.

البند 22 من جدول الأعمال الموحد

تقرير مرحلي عن مشروع استثمار رأس المال في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

254. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/51/11 و A/51/14.

255. وعرضت الأمانة المستجدات بإيجاز وقالت إن هذا الموضوع نوقش خلال الدورة الحادية والعشرين للجنة البرنامج والميزانية. وقد وافقت الدول الأعضاء في عام 2011 على مشروع استثمار رأس المال في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويشمل هذا المشروع ثلاثة أنشطة هي المرافق المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قاعة المؤتمرات الجديدة، واستبدال هواتف ميريديان (Meridian)، واستبدال الحواسيب المكتبية. ومن المتوقع أن يكتمل المشروع في موعد أقصاه نهاية عام 2014 في إطار الميزانية العامة، رغم أن النفقات الخاصة بكل نشاط قد لا تتطابق بالضبط مع الميزانية المخصصة له.

256. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تقديره للتقرير المرحلي وللعمل المنجز في إطار الميزانية المعتمدة. وأبدى تطلعه للحصول على المزيد من المعلومات عن تركيب معدات تكنولوجيا المعلومات في قاعة المؤتمرات الجديدة وفي الأماكن الأخرى.

257. وأحاطت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها، كل فيما يعنيه، علماً بمضمون هذه الوثيقة، مع مراعاة أي توصية صادرة عن لجنة البرنامج والميزانية في هذا الخصوص، كما جاءت في الوثيقة A/51/14.

البند 23 من جدول الأعمال الموحد
تقرير مرحلي عن سياسة اللغات في الويبو

258. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/51/12 و A/51/14.

259. وعرضت الأمانة الوثيقة قيد المناقشة وذكرًا بالقرار الذي اتخذ في عام 2011 بتمديد التغطية اللغوية لتشمل وثائق اجتماعات هيئات الويبو ولجانها الرئيسية. وعلاوة على ذلك تقرر تقييم تكاليف التغطية اللغوية لوثائق الأفرقة العاملة في ضوء الخبرات المكتسبة خلال الثنائية 2012/13 وفي سياق وثيقة البرنامج والميزانية للثنائية 2014/15. ومنذ ذلك الحين مُدّدت التغطية باللغات الست لتشمل جميع الهيئات واللجان الرئيسية، وزادت أعباء العمل بنسبة 53 بالمائة، وزادت معه نسبة أعباء الترجمة المسندة إلى جهات خارجية لتبلغ 56 بالمائة. وأدخلت أدوات الترجمة بمساعدة الحاسوب للحفاظ على الجودة وتحسين الفعالية؛ واتخذت تدابير للترشيح والرقابة للحد من أعباء العمل، وتحظى ترجمة محاضر الجلسات بنصيب الأسد من أعباء العمل. ونظراً لأن تمديد التغطية باللغات الست لتشمل الأفرقة العاملة ستترب عليه تكلفة إضافية تبلغ تقريباً 1,56 مليون فرنك سويسري، اقترح تأجيل التمديد إلى حين النظر في وثيقة البرنامج والميزانية للثنائية 2016/17. وعندما درست لجنة البرنامج والميزانية التقرير في دورتها الحادية والعشرين أوصت الأمانة بمواصلة تطبيق تدابير الترشيح والرقابة للحد من تزايد عدد الوثائق وطولها المتوسط. وفي الوقت ذاته، أوصت أيضاً ببدء تغطية وثائق الأفرقة العاملة باللغات الست بطريقة تدريجية وفعالة من حيث التكاليف، خلال الثنائية 2014/15، مع بيان التكاليف الإضافية المترتبة على هذه التغطية في وثيقة البرنامج والميزانية. وستقدم اللجنة تقريراً عن التقدم المحرز في هذا الصدد إلى لجنة البرنامج والميزانية في دورتها المقبلة.

260. وشكر وفد الصين الأمانة على ما تبذله من جهود لتمديد التغطية باللغات الست على جميع لجان الويبو. وقال إن العديد من الاجتماعات يعقد حالياً بالاستعانة بالترجمة الفورية، كما تترجم جميع الوثائق بسرعة إلى اللغات الست، ما يعزز إبراز العمل الذي تضطلع به الويبو. وأضاف الوفد أن الويبو ينبغي لها تمديد استخدام اللغات الست وتوفير خدمات الترجمة الفورية بهذه اللغات أيضاً في جميع الاجتماعات لتمكين المندوبين من المشاركة الكاملة في المناقشات.

261. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن اندهاشه لأن حجم الترجمة المطلوبة تخطى الحجم المتوقع بكثير، وأعرب عن انشغاله البالغ لأن تكلفة ترجمة الوثائق بلغ ضعف المبلغ المحسوب في الميزانية. وقال إن تقديم الخدمات اللغوية يمكن أن يكون التزاماً مكلفاً يتنافس على الموارد المتاحة مع سائر الوظائف المهمة التي تضطلع بها الويبو. ومع ذلك واستناداً إلى المناقشات التي دارت في لجنة البرنامج والميزانية في دورة سبتمبر 2013، وافق الوفد بكثير من التردد على تأييد اقتراح تمديد التغطية باللغات الست لتشمل الأفرقة العاملة بطريقة تدريجية. وقال إنه يشعر في الوقت ذاته بأن الوفورات في التكاليف وتدابير مراقبة التكاليف ينبغي أن تنفذ بالتزامن مع التمديد التدريجي بسبب القيود المالية الحالية التي تؤثر على المنظمة والدول الأعضاء. وأضاف أن العديد من المنظمات الدولية شهد توسعاً في خدمات اللغات والمؤتمرات لدرجة أنها استهلكت قسطاً كبيراً من الموارد التي كان من الممكن تخصيصها لأنشطة تتعلق بمهام المنظمة الأساسية، ومنها التعاون والمساعدة على الصعيد التقني. وعليه صرح الوفد بأنه يعارض عموماً زيادة خدمات اللغات لما قد يترتب على ذلك من زيادة في التكاليف بالنسبة للمنظمة المعنية، ولما قد يترتب على تزايد البيروقراطية من تراجع في الفعالية. وأردف قائلاً إن الدول الأعضاء كانت تتوقع في عام 2011 زيادة تكاليف خدمات اللغات بنسبة 12 بالمائة، وقد قالت الأمانة إن بالإمكان استيعاب هذه النسبة في إطار مستوى التمويل المتاح للبرنامج 27 (خدمات المؤتمرات واللغات). ولم تتمكن الأمانة من تحقيق هذا التمديد في خدمات اللغات من دون تمويل إضافي، عن طريق تخفيض التكاليف في مجالات أخرى لتعوض ذلك. وصرح الوفد بأنه حذر في ذلك الوقت من قطع الالتزامات دون معرفة التكاليف المترتبة على ذلك بالكامل، وقد أصبح من الواضح في الوقت الراهن أن

توقعات الدول الأعضاء في عام 2011 كانت غير واقعية. وعليه فإن الوفد أضحى أكثر ترددا بشأن زيادة تمديد خدمات اللغات دون تحقيق تخفيضات ملموسة في حجم الترجمة اللازمة. وصرح بأن تسجيلات الجلسات تتيح فرصة هائلة لتبسيط هذا الأمر. وراح يقول إن المنظمات الدولية الأخرى تتساءل عن ضرورة ترجمة هذه الوثائق الضخمة المكلفة في حين أن المحاضر الموجزة تكفي في أغلب الحالات. وأوضح أن من المهم ألا تتوقف الويبو عن بذل الجهود لتحقيق التبسيط والمزيد من أوجه الفعالية، ما سيخفض من مبلغ الزيادة في التكاليف المتعلقة بزيادة أعمال الترجمة.

262. وشكر وفد مصر المدير العام على التوصية المقدمة إلى الجمعيات. وقال إن لجنة البرنامج والميزانية أقرت في سبتمبر بأهمية تنفيذ قرار الجمعيات العامة فيما يتعلق باستخدام لغات الأمم المتحدة الست في جميع الهيئات والأفرقة العاملة الرئيسية، وكما يعلم الحضور جميعهم فإن هذه المسألة مهمة من حيث النفاذ إلى المعلومات. وقال إن الويبو منظمة دولية ويلزم معاملة جميع الدول الأعضاء فيها على قدم المساواة للسماح لها بالاستفادة من أنشطة المنظمة والمشاركة فيها بفعالية. وراح يقول إنه قد يتصور وضع وفد يحضر الاجتماعات لكنه لا يستطيع متابعة المناقشات بسبب عدم ترجمة الوثائق. وصرح بأنه يتفهم التذاعيات من حيث التكاليف لكن هذه الاعتبارات لا ينبغي أن تفرض الطريقة التي تنفذ بها القرارات. وإن أمكن الأمر فينبغي تحقيق وفورات في مجالات أخرى وتخصيص الأموال للترجمة.

263. وقال وفد عُمان إن الترجمة العربية سمحت له بالمشاركة بفعالية في أعمال اللجنة الحكومية الدولية، وأعرب عن رغبته في المشاركة في الاجتماعات الفرعية والأحداث الجانبية. وصرح بأن استخدام اللغات الست على جميع مستويات الجمعيات من شأنه أن يتيح للجميع التفاعل على نحو أفضل. وأفاد بأن العديد من الخبراء والمندوبين يسافرون من عواصمهم وأن حصولهم على الوثائق قبل الاجتماعات ييسر إجراء المناقشات.

264. واقترحت الرئيسة اعتماد فقرة القرار الواردة في الوثيقة المعنية.

265. وافقت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، كل في ما يعنيه، على التوصية التي تقدمت بها لجنة البرنامج والميزانية بشأن الوثيقة WO/PBC/21/15، كما جاءت في الوثيقة A/51/14.

البند 24 من جدول الأعمال الموحد

التقرير النهائي عن تنفيذ برنامج الويبو للتقويم الاستراتيجي

266. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/43/22 Prov.1).

البند 25 من جدول الأعمال الموحد

تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

267. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/43/22 Prov.1).

البند 26 من جدول الأعمال الموحد

تقرير هيئة التحكيم لتعيين الأعضاء الجدد في لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

268. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/43/22 Prov.1).

البند 27 من جدول الأعمال الموحد

التقرير السنوي الموجز لمدير شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية

269. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/43/22 Prov.1).

البند 28 من جدول الأعمال الموحد

تقرير مراجع الحسابات الخارجي

270. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/43/22 Prov.1).

البند 29 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة بشأن استعراض هيئات الويبو التشريعية

271. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/43/22 Prov.1).

البند 30 من جدول الأعمال الموحد

الحوكمة في الويبو

272. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/43/22 Prov.1).

البند 31 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن حصيلة مؤتمر مراكش الدبلوماسي المعني بإبرام معاهدة لتيسير نفاذ الأشخاص معاقى البصر والأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة

273. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/43/22 Prov.1).

البند 32 من جدول الأعمال الموحد

تقرير اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية

274. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/43/22 Prov.1).

البند 33 من جدول الأعمال الموحد

النظر في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم

275. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/43/22 Prov.1).

البند 34 من جدول الأعمال الموحد
بعض المسائل المتعلقة باللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة
276. انظر تقرير دورة الجمعية العامة لليوبو (الوثيقة WO/GA/43/22 Prov.1).

البند 35 من جدول الأعمال الموحد
بعض المسائل المتعلقة باللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية
والفولكلور
277. انظر تقرير دورة الجمعية العامة لليوبو (الوثيقة WO/GA/43/22 Prov.1).

البند 36 من جدول الأعمال الموحد
تقارير عن لجان الويبو الأخرى
278. انظر تقرير دورة الجمعية العامة لليوبو (الوثيقة WO/GA/43/22 Prov.1).

البند 37 من جدول الأعمال الموحد
نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات
279. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (الوثيقة PCT/A/44/5 Prov.1)

البند 38 من جدول الأعمال الموحد
نظام مدريد
280. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد مدريد (الوثيقة MM/A/46/3 Prov.1)

البند 39 من جدول الأعمال الموحد
نظام لاهاي
281. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد لاهاي (الوثيقة H/A/32/3 Prov.1).

البند 40 من جدول الأعمال الموحد
نظام لشبونة
282. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد لشبونة (الوثيقة LI/A/29/2 Prov.1).

البند 41 من جدول الأعمال الموحد
مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت
283. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/43/22 Prov.1).

البند 42 من جدول الأعمال الموحد
التعاون بناء على البيانات المتفق عليها في المؤتمر الدبلوماسي المعني بمعاهدة قانون البراءات
284. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/43/22 Prov.1).

البند 43 من جدول الأعمال الموحد
جمعية معاهدة قانون البراءات
285. انظر تقرير دورة جمعية معاهدة قانون البراءات (الوثيقة PLT/A/11/2 Prov.1).

البند 44 من جدول الأعمال الموحد
جمعية معاهدة سنغافورة
286. انظر تقرير دورة جمعية معاهدة سنغافورة (الوثيقة STLT/A/5/2 Prov.1).

البند 45 من جدول الأعمال الموحد
التقرير السنوي عن الموارد البشرية
287. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/67 Prov.1).

البند 46 من جدول الأعمال الموحد
مراجعة نظام الموظفين ولائحته
288. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/67 Prov.1).

البند 47 من جدول الأعمال الموحد
اعتماد التقرير العام والتقارير الفردية لكل هيئة رئاسية
289. انظر البند 48 من جدول الأعمال (اختتام الدورات).

البند 48 من جدول الأعمال الموحد اختتام الدورات

290. انظر البند 14 من جدول الأعمال (اقتراح البرنامج والميزانية للشئانية 15/2014) للاطلاع على المداخلات السابقة مباشرة.

291. وخاطبت الرئيسة الحضور قائلة إنه بعد عدة ساعات من التطورات المختلفة، يبدو الآن من الواضح عدم إمكانية استكمال وقائع الجمعية بعد منتصف هذه الليلة. ونظرا لهذا الوضع قالت الرئيسة إنها تشاورت على نحو غير رسمي مع المنسقين الإقليميين واقترحت عليهم الدعوة إلى عقد الجمعيات مجددا في دورة استثنائية في ديسمبر 2013 لاعتماد قرار دقيق عن يصدر عن الجمعية وللانتهاء من البنود المعلقة على جدول أعمال الجمعية. وأضافت قائلة إنها حصلت على موافقتهم للمضي قدما في هذا الاقتراح وطرحه على المندوبين الموقرين.

292. وقال وفد الهند إن الأمر ليس واضحا جدا بالنسبة له، لأنه أتى إلى قاعة الاجتماعات باعتباره منسقا لمجموعة لكنه لا يستطيع اتخاذ قرار بالنيابة عن المجموعة ما لم تجتمع. وأضاف أن المنسق ينقل فقط آراء الدول الأعضاء إلى سائر الدول الأعضاء أو إلى الأمانة أو إلى أي من كان مستعدا للاستماع له. وراح يقول إن من غير الممكن لمنسق أن يتخذ قرارا نيابة عن المجموعة، ما لم يطلب منها الاجتماع ويحيطها بالأمر ويأخذ رأيها.

293. وشكرت الرئيسة وفد الهند، وقالت إنها حصلت على موافقة المنسقين، لذلك عرضت هذا الاقتراح على الجمعية.

294. وأعرب وفد كوريا عن رغبته في تأييد ما قاله وفد الهند، وتساءل عن إمكانية تأجيل الاجتماع لخمس أو عشر دقائق لكي يعقد المنسقون الإقليميون اجتماعا قصيرا مع أعضاء مجموعاتهم، ومن ثم تعود الجمعية للاجتماع لاختتام هذه العملية.

295. وصرح وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) بأنه يؤمن بأن الرئيسة تشاورت مع المنسقين لمعرفة ردود أفعالهم، لكن الاقتراح لأنه عُرض على الجلسة العامة، فيمكن لكل دولة عضو التعبير عن موافقتها أو رفضها. وصرح الوفد بأن تأجيل هذه المسألة للتشاور لا مغزى له، إن أمكن البت فيها حاليا. وأضاف أنه لا يرى هذا القرار جيدا، إلا أن شهر ديسمبر ليس بالقرب.

296. وأبدت الرئيسة اتفاقها مع ما قيل للتو، وأضافت أن هذا الاجتماع وإن شارف على الانتهاء، فمن اللازم التوصل إلى استنتاجات.

297. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن رغبته في الحصول على توضيحات بشأن بيان الرئيسة السابق بأن الأعضاء سيعتمدون قرارات سبق واتخذت في الجمعيات. وصرح بأنه ليس متأكدا من أن هذا قد حدث في اجتماعات سائر الهيئات التي عُلفت في الماضي. ومضى يقول إنه يفهم أن شيئا لن يبت فيه ريثما توافق الدول الأعضاء على التقرير. والتمس الوفد من المستشار القانوني توضيح هذه المسألة.

298. وتحدثت الرئيسة قبل أن تعطي الكلمة للمستشار القانوني، وقالت إن المجتمعين عليهم دون شك أن يعتمدوا التقرير الخاص بالقرارات التي اتخذتها الجمعية لأن من اللازم دائما اعتماد تقرير في نهاية الجمعية. ومن ثم الرئيسة عن سرورها لمنح الكلمة للمستشار القانوني قبل مواصلة المناقشة.

299. وقال المستشار القانوني إنه يتبنى أن يكون قد فهم سؤال وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن اعتماد التقرير. وقال موضحا إن ما قامت به جمعيات الدول الأعضاء في اليوم السابق كان لاعتماد التقارير، وكان من المفترض أن تبين هذه التقرير المداولات التي جرت والقرارات التي اتخذت، ومن ثم تُمنح الدول الأعضاء فترة شهرين بطبيعة الحال لإجراء أية تصويبات

قد تدخلها على هذه التقارير. وأضاف أن القرارات كانت تتخذ بالفعل مع تقدم الاجتماع. وبالنسبة لهذا اليوم على سبيل المثال، فإن عدة قرارات قد اعتمدت، بخلاف القرار الخاص بالبند 14 من جدول الأعمال مثلا الذي يجري مناقشته حاليا. وما دامت الدول الأعضاء لم تتداول بشأن هذا الموضوع أو تتخذ أي قرار بشأنه، فإن ذلك يعني أن أي قرار لم يتخذ بشأن البرنامج والميزانية، لكن بندا مثل تكوين لجنة البرنامج والميزانية قد جرى التداول بشأنه واتخذ قرار فيه. وعليه يعتمد تقرير لمجرد ضمان أنه يبين بدقة هذه المداولات. ولأغراض المقارنة ذكر المستشار القانوني أن هذا البند من جدول الأعمال يشار إليه في بعض اللجان باسم "اعتماد القرارات" مقارنة بالجمعيات إذ يسمى "اعتماد التقرير".

300. وقال وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) إنه في حال اتخاذ أي قرار يستند إلى ما قاله وفد الهند، فإنه يقدر الحصول على توضيحات بشأن البرامج وبنود جدول الأعمال والقرارات التي لم توضع في صيغتها النهائية ولم تعتمد بعد. ولربما تكون الدول الأعضاء في وضع أفضل لاستيعاب النظر في العملية. وراح يقول إن من شأن هذا الأمر أن يوضح أيضا المقاربة التي يلزم أن تتبعها الدول الأعضاء من الآن وحتى ديسمبر 2013.

301. وأعطت الرئيسة الكلمة لأمانة الجمعيات.

302. وقرأت الأمانة قائمة بنود جدول الأعمال التي نوقشت وأخذت قرارات فيها وهي: البنود 1 و2 و3 و4 و5 (البيانات العامة) و6 (قبول المراقبين) و7 (الموافقة على الاتفاقات) و8 (تعيين المدير العام في عام 2014) و9 (تكوين لجنة الويبو للتنسيق؛ وانتخاب أعضاء اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن وتعيين الأعضاء المؤقتين في لجنة الويبو للتنسيق) و10 (تكوين لجنة البرنامج والميزانية) و11 (تقرير أداء البرنامج) و12 (الاستعراض المالي: البيانات المالية 2012 وحالة دفع الاشتراكات، وحالة استخدام الأموال الاحتياطية) و13 (تقرير عن تنفيذ تدابير فعالية التكاليف) و15 (الخطة الرأسمالية الرئيسية) و16 (إجراء إعداد الميزانية المطبق على المشروعات المقترحة من اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية لتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية) و17 (تمويل مستحقات الموظفين على الأجل الطويل في الويبو) و18 (اقترح تعريف "نفقات التنمية" في سياق البرنامج والميزانية) و19 (تقرير مرحلي عن تنفيذ نظام شامل ومتكامل للتخطيط للموارد المؤسسية) و20 (تقرير محلي عن مشروع قاعة المؤتمرات الجديدة ومشروع البناء الجديد) و21 (تقرير مرحلي عن مشروع تحديث معايير السلامة والأم في مباني الويبو الحالية) و22 (تقرير مرحلي عن مشروع استثمار رأس المال في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) و23 (تقرير مرحلي عن سياسة اللغات في الويبو) و24 (التقرير النهائي عن تنفيذ برنامج الويبو للتقويم الاستراتيجي) و25 (تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة) و26 (تقرير هيئة التحكيم لتعيين الأعضاء الجدد في لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة) و27 (التقرير السنوي الموجز لمدير شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية) و28 (تقرير مراجع الحسابات الخارجي) و29 (تقرير عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة بشأن استعراض هيئات الويبو التشريعية) و31 (تقرير عن حصيلة مؤتمر مراكش الدبلوماسي المعني بإبرام معاهدة لتيسير نفاذ الأشخاص معاقو البصر والأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة) و32 (تقرير اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية) و35 (بعض المسائل المتعلقة باللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور) و36 (تقارير عن لجان الويبو الأخرى: 36"1" للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات؛ 36"2" للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية؛ 36"4" للجنة الاستشارية للإنفاذ) و37 (نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات) و38 (نظام مدريد) و39 (نظام لاهاي) و40 (نظام لشبونة) و41 (مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت) و42 (التعاون بناء على البيانات المتفق عليها في المؤتمر الدبلوماسي المعني بمعاهدة قانون البراءات) و43 (جمعية معاهدة قانون البراءات) و44 (جمعية معاهدة سنغافورة) و45 (التقرير السنوي بشأن الموارد البشرية) و46 (مراجعة نظام الموظفين ولائحته). وقد اختتمت البنود المذكورة أعلاه. وفيما يلي البنود التي لم تناقش بعد أو التي إن نوقشت لم تحتتم بعد: البند 14 (اقترح البرنامج والميزانية للفترة 2014/2015) و30 (الحوكمة في الويبو) و33 (النظر في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون

التصاميم) و34 (بعض المسائل المتعلقة باللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة) و"36"3 (اللجنة المعنية بمعايير الويبو) وبالطبع البند 47 (اعتماد التقرير العام وتقارير كل هيئة رئاسية). وهذا هو الوضع.

303. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تقديره لقراءة الأمانة قائمة البنود التي اتخذت قرارات فيها، لكنه أضاف أن هذا ليس المقصود في الواقع. فلم يطلب أحد ذلك، وقال إن السؤال كان عن إمكانية إنجاز أي شيء في نهاية هذه الليلة، وصرح خاصة بأنه يشعر بعدم إمكانية إنجاز المزيد في هذه الليلة لأن الوفود لم تحصل على التقرير. وقال إن من الناحية النظرية جرى تناول جميع بنود جدول الأعمال واتخذت فيها القرارات الأسبوع الماضي، لكنه لا يفهم لماذا لم يصدر تقرير عنها يوم الاثنين. وراح يقول إن المسألة هي أن الدول الأعضاء يلزمها الحصول على فرصة لاستعراض التقرير للتحقق من دقة ملخص الحوار بشأن كل بند، وبالطبع التحقق من دقة كل قرار. ومن المفترض أن يتم كل ذلك إن وجمعت الدعوة لعقد دورة استثنائية في ديسمبر بعد أن تتاح لكل الوفود الفرصة لاستعراض التقرير الذي لم يطلع عليه أي من الوفود بعد، وبالطبع لم تتح لأي وفد الفرصة لاستعراضه. ومضى يقول إنه يفهم ما حدث في الماضي، لكنه يرغب فقط توضيح أن ليس من الممكن إنجاز أي شيء آخر الليلة. فلن يحدث أي شيء آخر إلى حين عقد الدورة الاستثنائية.

304. وقالت الرئيسة إنها تفهم أن هذا هو الوضع. وقبل اختتام الدورة، أعربت عن رغبتها في التوجه بالشكر إلى نائبيها سفير بلاروس (السيد ميخائيل خوستوف) والسيد مختار وريدة (مصر) على ما قدماه من دعم ممتاز لها خلال الاجتماع. وتقدمت الرئيسة بالشكر أيضا إلى المسيرين اللذين، إضافة إلى نائبي الرئيسة، قاما بأعمال التيسير وهما السيد إيان غوس والسيد مارسلو ديلا نينا. وشكرت الرئيسة أيضا من كل قلبها المنسقين الإقليميين والمندوبين على عملهم خلال الجمعية. وشكرت أيضا السفراء على تعاونهم وتفاعلهم المباشر معها ومع سائر الزملاء. وأعربت أيضا عن رغبتها في التوجه بالشكر إلى الأمانة والمترجمين الفوريين اللذين ساعدوا المجتمعين.

305. وأعرب وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) عن رغبته في استغلال ما تبقى من دقائق في الجلسة ليأخذ الكلمة إذ إنه يعتقد أن ثمة فيها مشتركا بشأن الطريقة التي ستعمل بها الدول الأعضاء حتى ديسمبر، استنادا إلى ما ذكر. ومع ذلك ومن الناحية القانونية، لا يزال يوجد بعض الغموض الذي يريد استيضاحه، فإن لم يتح تقرير حتى ديسمبر، فلا قرارات. وتساءل الوفد عن ضرورة اتخاذ قرار لعقد دورة استثنائية. وأعرب عن رغبته في الحصول على توضيحات عن هذا المسار؛ وكيف ستستأنف الدورة أو على أي أساس وطبقا لأي جدول أعمال ستعقد دورة استثنائية في ديسمبر.

306. وقال وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، إضافة إلى ما قاله وفد إيران (جمهورية - الإسلامية)، إن الوضع الراهن يشغله. وتساءل قائلا: إن لم يحدث شيئا حتى 20 ديسمبر، وهو يوم قرب نهاية العام وتشغل الناس فيه مسائل أخرى، فماذا سيحدث إذا في 20 ديسمبر تقرير إعادة فتح جميع المسائل وبدء كل شيء من جديد. فإن لم يكن الأعضاء استطاعوا البت في المسائل في عشرة أيام فلن يستطيعوا البت فيها في 20 ديسمبر، وخاصة مع اقتراب أعياد الميلاد المجيد.

307. ونظرا لأن المسائل المطروحة تتعلق بأمور إجرائية، التمس الرئيسة من المستشار القانوني الرد.

308. وشدد المستشار القانوني من جديد على ما قاله سابقا، أي القرارات التي اتخذت في إطار بنود جدول الأعمال التي قرأتها الأمانة على الجمعيات. وقال إن التقرير هو الذي لم يعتمد. وبالطبع ستتاح الفرصة للدول الأعضاء للتحقق من دقته ومن أنه يبين بدقة المداولات التي جرت والقرارات التي اتخذت. وسلط المستشار القانوني الضوء على القرارات التي اتخذت، فيما عدا القرارات الخاصة ببنود جدول الأعمال التي حددتها الأمانة للجمعيات.

309. وأعطت الرئيسة الكلمة للمدير العام.

310. ورد المدير العام على وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) قائلاً إن يوم 20 ديسمبر لم يُذكر، فما ذُكر هو شهر ديسمبر، وستنظر الأمانة في اختيار مواعيد محددة للاجتماع. وراح يقول إن مؤتمر بالي سيعقد في الأسبوع الأول من ديسمبر، فليس من المرجح أن تعقد الدورة الاستثنائية في هذا الوقت لكن الأمانة ستحاول عقدها في الأسبوع الثاني من ديسمبر. وتحدث عن فترة الدورة، وقال إنه يعتقد أن هذه المسألة ينبغي التشاور فيها مع المنسقين الإقليميين، لأخذ فكرة على سبيل المثال عما يروه ضروريا لاختتام البنود المتعلقة الخاصة بسير الأعمال. وصرح المدير العام بأنه يتوقع أن تدوم الدورة بالتأكيد أكثر من يوم واحد. ومضى يقول إنه يعتقد أنها ستدوم لعدة أيام، على الأقل الاجتماعات، إلا أن هذا الأمر يمكن البت فيه بعد التشاور.

311. وقال وفد الجزائر، بعد أن استمع لكل هذه التساؤلات المطروحة، ولكونه منسق مجموعته، إنه يطرح على نفسه السؤال الذي يطرحه سائر الوفود أي إن كانت القرارات المتخذة منطبقة أم لا. وقال إن هذا التساؤل بسيط للغاية. فالأمر لا يعني التقرير بل إن كانت القرارات منطبقة من الناحية القانونية: نعم أم لا. ومضى يقول إن السؤال الثاني يتعلق بمسألة التوضيح الخاص بالبندين 32 و18 من جدول الأعمال وهما يتناولان مسألتى اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية ونفقات التنمية على التوالي. وصرح بأنه لا يتذكر أن اتخذت الجمعيات أي قرار رسمي بشأن هاتين المسألتين. وأعرب الوفد عن رغبته في توضيح هذه النقطة لأن هاتين المسألتين مطروحتان على قائمة الأمانة للبنود المتفق عليها لكن الوفد لا يتذكر التوصل إلى أي اتفاق بشأنهما. أما المسألة الثالثة المهمة بالنسبة له هي مسألة تمويل المشاركين لحضور الدورة. وتساءل إن كان مندوبو بلده من العاصمة سيحصلون على التمويل.

312. وأعرب وفد إسبانيا عن قلقه إزاء الميزانية، وخاصة فيما يتعلق بمستوى النفقات من الآن وحتى ديسمبر، عندما ستعقد الدورة الاستثنائية.

313. ورد المدير العام قائلاً إن المنظمة بما أنها تعمل في إطار الشئانية الراهنة، فإن الميزانية الحالية تغطي النفقات حتى 31 ديسمبر 2013. وردا على تساؤل وفد الجزائر بشأن تمويل المشاركين، قال إن لوائح معاهدة التعاون بشأن البراءات واتفاق مدريد تنص على تمويل مندوب واحد من كل دولة عضو لكل واحد من هاذين الاتفاقيين. وستطبق هذه القاعدة ما لم يتخذ قرار بخلاف ذلك.

314. وأعرب وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) عن رغبته في التقدم باقتراح، إن أمكن النظر فيه في ضوء ما قاله هذا الوفد وكرره عدد من الوفود الأخرى، ومنها وفد الجزائر. واقترح إن استطاعت الأمانة تعميم التقرير وقائمة بنود جدول الأعمال التي لم تحتتم بعد، فسيرضى الجميع لأن بنود جدول الأعمال المحتملة لن تُفتح من جديد وأن البنود المتعلقة فقط هي التي ستناقش في ديسمبر. وقال إنه يعتقد أن ذلك إجراء بسيط وأن مشروع القرار يمكن تعميمه على الدول الأعضاء قبل مغادرة القاعة، ما سيساعد الوفود والرئيسة كثيرا.

315. وشكر وفد مصر الأمانة على جميع التوضيحات التي قدمتها. وقال في ضوء هذه التوضيحات إنه يرى من الواضح أن جدول أعمال الدورة الاستثنائية التي ستعقد في ديسمبر لن يشمل سوى البنود التي لم يتخذ قرار فيها بعد، وهي البنود الخاصة بالميزانية ومعاهدة قانون التصاميم واللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف ومسألة اللجنة المعنية بمعايير الويبو. والتمس الوفد تأكيد هذا الفهم.

316. وأكدت الرئيسة أن ما تفهمه هو أن جدول الأعمال يقوم على المسائل التي لم تحتتم بعد.

317. وأعرب وفد أنغولا عن رغبته في التقدم باقتراح بشأن موعد الجمعية الاستثنائية. وقال إنه يرى أن من الصعب جدا عقد جمعية استثنائية في ديسمبر بسبب انعقاد مؤتمر بالي. فلن يعود المندوبون من هذا المؤتمر إلا في أسبوع 15 ديسمبر والكثير منهم سيود أخذ عطلته. واقترح الوفد عقد الجمعية في الأسبوع الأخير من نوفمبر وهو موعد أنسب بكثير.

318. وعلق وفد الولايات المتحدة الأمريكية على ما قاله المدير العام عن تمويل المشاركين في الدورة الاستثنائية، وقال إنه نظرا لأن جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات وجمعية اتحاد مدريد قد اختتمتا بالفعل، فإنه يتساءل إن كانت الأموال متاحة من أجل الدورات الاستثنائية أو أن هذه الأموال متاحة كما جرت العادة من أجل الدورات العادية لجمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات وجمعية اتحاد مدريد.

319. وتساءل المدير العام عن إمكانية تسجيل السؤال الأخير لأن لوائح اتفاق معاهدة التعاون بشأن البراءات أو اتفاق مدريد ليست متاحة بين يديه الآن. وراح يقول إن المسألة ليست مجرد جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات وجمعية اتحاد مدريد، بل إن المسألة تعني أيضا وثيقة البرنامج والميزانية التي تشمل جميع الاتحادات، بما فيها جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات وجمعية اتحاد مدريد، لذا سيلزم أيضا عقد جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات وجمعية اتحاد مدريد في ديسمبر أو نوفمبر، حسب الاقتضاء. ولإيجاد حل محدد للمسألة اقترح المدير العام تدوينها والتشاور مع الدول الأعضاء بشأنها. والتفت المدير العام إلى اقتراح وفد أنغولا، وقال إن النظام الداخلي ينص عموما على فترة من شهرين للإخطار بعقد الاجتماعات، في حالة الدورة الاستثنائية للجمعيات، لذلك اختارت الأمانة شهر ديسمبر، إلا أنه قد وقعت حالات في الماضي قررت فيها الجمعيات التغاضي عن فترة الإخطار تلك، وعليه للدول الأعضاء، باعتبارها هيئة صاحبة سيادة، اختيار تاريخ قبل انقضاء شهرين، ويفهم بالتأكيد أنه سيلزم بعض الوقت للتشاور وإعداد القرارات المتعلقة.

320. وتوجه وفد بنغلاديش بالشكر إلى المدير العام على ما قدمه من توضيحات، ولا سيما بشأن الدورة الاستثنائية. وقال إنه يرتاح جدا لعقد الدورة في ديسمبر عقب مؤتمر بالي. وأضاف أنه مستعد ذهنيا، كما قال من قبل، لقضاء الليلة برمتها للتوصل إلى نتيجة ختامية لهذه الدورة. ولكن للأسف لم يحدث ذلك. والتمس من الرئيسة أن تدعه يعود إلى المنزل في أسرع وقت ممكن، نظرا لحضوره اجتماعات أخرى في سائر المنظمات في اليوم التالي. وأضاف الوفد أنه من المحبذ عموما أن يُعَمَّ نص الاستنتاجات على الوفود، بعد موافقة الرئيسة، سواء كانت منطبقة أم لا. واختتم الوفد كلمته طالبا من الرئيسة اختتام الاجتماع.

321. وردت الرئيسة قائلة إن هذا بالضبط ما كانت عازمة عليه. وقرأت العبارة التالية "قررت جمعيات الدول الأعضاء الاجتماع مرة أخرى في دورة استثنائية في ديسمبر 2013". ولم تقدم اعتراضات، فتقرر ذلك.

322. قررت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، كل فيما يعنيه، الدعوة إلى عقد دورة استثنائية في ديسمبر 2013 لإنهاء المداورات بشأن البنود التالية من جدول الأعمال:

البند 14 من جدول الأعمال:	اقتراح البرنامج والميزانية للفترة 2015/2014
البند 30 من جدول الأعمال:	الحوكمة في الويبو
البند 33 من جدول الأعمال:	النظر في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم
البند 34 من جدول الأعمال:	بعض المسائل المتعلقة باللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة
البند 36"3" من جدول الأعمال:	اللجنة المعنية بمعايير الويبو
البند 47 من جدول الأعمال:	اعتماد التقرير العام وتقارير كل هيئة رئاسية

[يلي ذلك المرفقان]

تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو لعام 2013

سبتمبر 2013

1. مضت سنة على اجتماع جمعيات الدول الأعضاء في الويبو في أكتوبر 2012 وكانت سنة جيدة ومثمرة للغاية بالنسبة للمنظمة. ومن أبرز الإنجازات إبرام معاهدة جديدة متعددة الأطراف في يونيو 2013، ألا وهي معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات ("معاهدة مراكش"). وهذا إنجاز رائع للدول الأعضاء وحصيلة محمود كثيفة أشاد بها العالم أجمع. وأعتنم هذه الفرصة لتقديم شكري إلى حكومة المملكة المغربية على ما أبدته من كرم وسخاء في استضافة المندوبين وأشكر أيضا جميع الدول الأعضاء على مشاركتها الفعالة والبناءة التي ساعدت على تحقيق هذا الإنجاز الكبير.
2. وإلى جانب إبرام معاهدة مراكش التي كانت الحدث البارز هذه السنة، أحرزت المنظمة تقدما كبيرا في الكثير من المجالات. وتجدون أدناه تلخيصا لما حققناه من تقدم بحسب الأهداف الاستراتيجية للمنظمة. وقبل أن انتقل إلى الأهداف الاستراتيجية أود أن أطلعكم أولا على الوضع المالي للمنظمة.

الأداء المالي

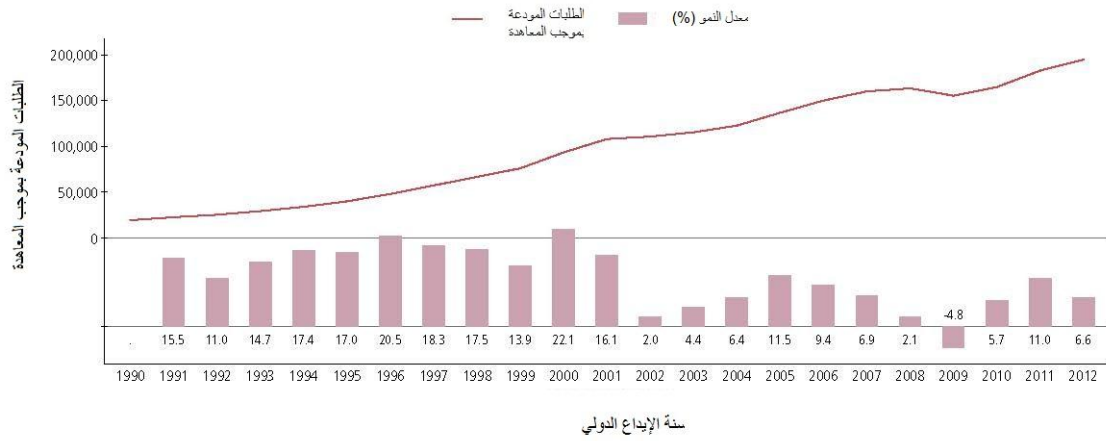
3. انتهجت المنظمة إدارة مالية سديدة مكنتها من تحقيق فائض سنة 2012، والوصول بالأموال الاحتياطية إلى مستويات فاقت أهدافنا، والتمتع بمكانة تسمح بتمويل الخصوم الطويلة الأجل، والبدء في التخطيط الرأسمالي المتقدم، والحفاظ على استقرار عدد الموظفين رغم تزايد عبء العمل.
4. وبدأنا كذلك العمل بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وأصبحت هذه المعايير لا تطبق على البيانات المالية للمنظمة فحسب، بل وعلى ميزانيتها وتخطيطها أيضا. وفي نهاية سنة 2012 حققنا فائضا تشغيليا قدره 25,6 مليون فرنك سويسري بعد أخذ تسويات المعايير المحاسبية الدولية بعين الاعتبار. وبعد خصم النفقات من الأموال الاحتياطية وصل الفائض الإجمالي إلى 15,7 مليون فرنك سويسري.
5. ونتيجة لذلك وصلت أموالنا الاحتياطية نهاية 2012 إلى 178,2 مليون فرنك سويسري، أي أن الأموال الاحتياطية تفوق بما يقارب 58 مليون فرنك سويسري المستوى الذي حددته الدول الأعضاء كإجراء احترازي من أي تراجع في الإيرادات التشغيلية للمنظمة أو أية آثار سلبية عليها. وعملا بتوصيات مراجعي الحسابات الخارجيين، ننظر حاليا في سبل تحسين الكشف عن الأموال الاحتياطية وعرضها في البيانات المالية بغية بيان غرض الاستخدامات المختلفة لتلك الأموال الاحتياطية بصورة أكثر وضوحا.
6. وشهدت الأشهر السبعة الأولى من سنة 2013، وهي السنة الأخيرة من الثنائية الحالية، استمرارية في الاتجاه ذاته المتبع في سنة 2012، ولكن دون تحقيق نفس المكاسب التي حققناها في سعر صرف العملات في سنة 2012. وفي نهاية يونيو حققنا فائضا تشغيليا جيدا. بيد أن الإنفاق يميل في العادة إلى الارتفاع في نهاية الثنائية. ومهما يكن، نتوقع أن نحقق في نهاية هذه السنة أيضا فائضا تشغيليا جيدا ما لم تطرأ اضطرابات غير متوقعة تمس أسس الاقتصاد العالمي.

الأنظمة العالمية للملكية الفكرية¹

7. معاهدة التعاون بشأن البراءات. معاهدة التعاون بشأن البراءات هي المصدر الرئيسي لإيرادات المنظمة (تدرّ حوالي 75 بالمائة من إجمالي الإيرادات)، ومن ثمة فهي التي تحدد القدرة المالية للمنظمة وقدرتها على العمل.

8. ويواصل أداء معاهدة التعاون بشأن البراءات تفوقه على أداء الاقتصاد العالمي. وفي سنة 2012، أُودع 194 400 طلب دولي، أي بزيادة قدرها 6,6 بالمائة مقارنة بسنة 2011. وتوقع نمواً أقل بنسبة 4 بالمائة تقريباً في سنة 2013. وبوجه عام، فنسبة الطلبات المودعة من الصين، التي شهدت في السنوات الأخيرة زيادة سريعة، تسجل مستويات أكثر طراداً، فيما ينطلق من جديد الطلب من الأسواق الناضجة التي تأثرت بالأزمة المالية العالمية. ومن المحتمل أن تكون سنة 2013 أول سنة يودع فيها أكثر من 200 000 طلب دولي. وقد مضى 24 عاماً منذ بداية العمل بمعاهدة التعاون بشأن البراءات قبل إيداع 100 000 طلب دولي في سنة واحدة. وتطلبت مضاعفة ذلك العدد ليصل إلى 200 000 طلب دولي 12 عاماً.

الشكل 1: منحي الطلبات المودعة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات



ملاحظة: بيانات 2012 هي عبارة عن تقديرات الويبو

المصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو، مارس 2013

9. وحافظت البلدان الآسيوية الثلاثة، اليابان والصين وجمهورية كوريا (مرتبة حسب عدد الطلبات الدولية)، على مكانتها في سنة 2012 باعتبارها أكبر كتلة للمودعين بنسبة 38,1 بالمائة من مجموع الطلبات الدولية مقابل 29,8 بالمائة من أوروبا و26,3 بالمائة من الولايات المتحدة الأمريكية. والشركات الأربع الأكثر إيداعاً للطلبات هي شركة زد.تي.إي وبناسونيك وشارب وهوواي، وجميعها شركات من الصين واليابان.

¹ الهدف الاستراتيجي الثاني: تقديم خدمات علمية في مجال الملكية الفكرية من الطراز الأول.

الشكل 2: الشركات العشرون الأكثر إيداعاً للطلبات بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات

الرتبة	اسم المودع	الأصل	الطلبات المودعة بموجب معاهدة البراءات			التغير مقارنة بسنة 2011
			2010	2011	2012	
1	شركة زد.تي.إي	الصين	1'868	2'826	3'906	1'080
2	شركة بناسونيك	اليابان	2'153	2'463	2'951	488
3	شركة شارب كابوشيكى كايشا	اليابان	1'286	1'755	2'001	246
4	شركة هواوي المحدودة للتكنولوجيا	الصين	1'527	1'831	1'801	-30
5	شركة روبنر بوش	ألمانيا	1'302	1'518	1'775	257
6	شركة تويوتا جيندوشا كابوشيكى كايشا	اليابان	1'095	1'417	1'652	235
7	شركة كوكوم	الولايات المتحدة الأمريكية	1'675	1'494	1'305	-189
8	شركة سينس	ألمانيا	830	1'039	1'272	233
9	شركة فيليبس للإلكترونيات	هولندا	1'433	1'148	1'230	82
10	شركة إيركسون للهواتف	السويد	1'147	1'116	1'197	81
11	شركة إل جي للإلكترونيات	جمهورية كوريا	1'297	1'336	1'094	-242
12	شركة ميتسوبيشي للصناعة الكهربائية	اليابان	726	834	1'042	208
13	شركة إن إي سي	اليابان	1'106	1'056	999	-57
14	شركة فرجينيل	اليابان	275	414	891	477
15	شركة هيتاشي المحدودة	اليابان	372	547	745	198
16	شركة سامسونغ المحدودة للإلكترونيات	جمهورية كوريا	574	757	683	-74
17	شركة فوجيتسو المحدودة	اليابان	475	494	671	177
18	شركة نوكيا	فنلندا	632	698	670	-28
19	شركة باسيف	ألمانيا	817	773	644	-129
20	شركة إنتل	الولايات المتحدة الأمريكية	201	309	640	331

10. ومنذ انعقاد الجمعيات الأخيرة، انضمت دولتان إضافيتان (المملكة العربية السعودية وجمهورية إيران الإسلامية) إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات ليصل عدد الدول المتعاقدة في إطار هذه المعاهدة إلى عدد هائل يبلغ 148 دولة. وأثناء الفترة نفسها، بدأ مكتب براءات الاختراع المصري العمل كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي ابتداء من 1 أبريل 2013، ليصبح أول إدارة عربية من هذا النوع. وعلم المكتب الدولي أيضاً أن المكتب الهندي للبراءات سيبدأ العمل كإدارة دولية اعتباراً من 15 أكتوبر 2013.

11. واستمرار نجاح نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وجاذبيته بصفته الطريقة الأكثر استخداماً لإيداع طلبات البراءات الدولية يعتمد على مواصلة تحسينه. والفريق العامل للمعاهدة المذكورة هو من بين آليات تحسين النظام من خلال رعاية الإصلاح القانوني والإجرائي. واجتمع الفريق العامل المذكور في مايو 2013 واستعرض مجموعة من الاقتراحات المفيدة والمهمة يرتبط الكثير منها بجهود تحسين الربط بين إجراءات المرحلتين الدولية والوطنية ومنها مثلاً اقتراح مطالبة المودعين أثناء الدخول في المرحلة الوطنية بالرد على التعليقات السلبية الواردة في تقارير الفحص التمهيدي الدولي، أو اقتراح مطالبة الإدارات الدولية بتسجيل استراتيجيات البحث وإتاحتها لفائدة المكاتب الوطنية. وتكتسي تلك الاقتراحات وغيرها أهمية قصوى في مواصلة تجديد نظام المعاهدة. ونشيد في هذا المضمار بالمشاركة النشطة للدول الأعضاء من أجل إيجاد سبل تحسين طريقة عمل هذا النظام.

12. وثمة آلية أخرى لتحسين نظام المعاهدة وهي منصة الإجراءات الإلكترونية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (ePCT). وهذه تكنولوجيا واعدة ستحول طريقة العمل وتمكن المودعين من إيداع طلباتهم إلكترونياً وتأمين تفاعلهم مع ملفاتهم والتفاعل بين مختلف الجهات العاملة في إطار نظام المعاهدة - مثل مكاتب تسلم الطلبات والمكاتب المعيّنة والإدارات الدولية والمكتب الدولي - بطريقة تمكن من تقليص استخدام الورق والوقت المستغرق في التحويل والمعالجة، مما يؤدي إلى التقليل من أخطاء المعالجة وتحسين الإنتاجية في جميع مراحل النظام.

13. **نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات.** يمر نظام مدريد بمرحلة توسع مرضٍ. فمن حيث الطلب، ارتفع عدد الطلبات الدولية في سنة 2012 ليصل إلى رقم جديد بلغ 43 998 طلباً، أي بزيادة قدرها 4,1 بالمائة مقارنة بسنة 2011. وفي الأشهر السبعة الأولى من سنة 2013، استمر النظام في هذا المنحى وارتفعت الطلبات الدولية بنسبة 5,9 بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من سنة 2012.

الشكل 3: نمو الطلبات المودعة بموجب نظام مدريد



المصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو، مارس 2013

ويفوق عدد التسجيلات الدولية النفاذة حالياً في سجل مدريد الدولي 560 000 تسجيل.

14. والأطراف المتعاقدة التي يطلب فيها المودعون الحماية (الأطراف المتعاقدة المعيّنة) مؤشّر مهم فيما يخص جاذبية الأسواق المختلفة والرغبة في الحصول على الحماية في تلك الأسواق. وفي سنة 2012، كانت الصين البلد الأكثر تعييناً يليها الاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية:

الشكل 4: الدول العشر الأعضاء في نظام مدريد الأكثر تعييناً



15. وعلى مدى الأشهر الاثني عشر الماضية تواصل ارتفاع عدد الدول الأعضاء في نظام مدريد، حيث انضمت إليه المكسيك والهند ورواندا وتونس ليبلغ عدد الأعضاء 92 دولة عضواً. وإذا نظرنا إلى طلبات الحصول على المساعدة من أجل مواءمة التشريع الوطني مع نظام مدريد وتكييف الإجراءات وفقاً له، فهناك ما يكفي من الأسباب لتتوقع استمرار هذه الزيادة في عدد الدول الأعضاء في نظام مدريد.

16. وبدأنا برامج مكثفة ترمي إلى تحسين جاذبية الخدمات التي يقدمها نظام مدريد. ويتجلى ذلك في المقام الأول في الخدمات الإلكترونية لنظام مدريد. وعلى مدار السنة الماضية، عملنا على تحسين أداة إدارة المحفظات (MPM) وأداة التعقب الآني للطلبات (MRS) وأداة التنبيهات الإلكترونية (MEA) من أجل مراعاة انطباعات الزبائن. وأصبح نظام إدارة السلع والخدمات (MGS) متاحاً بخمس عشرة لغة (الإنكليزية والعربية والصينية (التقليدية والمبسطة) والهولندية والفرنسية

والألمانية والعربية والإيطالية واليابانية والنرويجية والبرتغالية والروسية والإسبانية والتركية). وأضيفت إلى نظام إدارة السلع والخدمات الوظيفة الجديدة "التأكد من حالة القبول لدى طرف متعاقد معين" التي تتيح للمودعين إمكانية التأكد من قبول طرف متعاقد معين للمصطلحات في طلب دولي. ورغم أن قاعدة البيانات هذه مصممة لمستخدمي نظام مدريد، يمكن أيضا استخدامها لاستحداث قوائم السلع والخدمات عند إيداع الطلبات الوطنية أو الإقليمية من أجل التسجيل. واستُحدثت بوابة مكتب مدريد (MOP) وهي أداة شبكية تتيح لمكاتب الملكية الفكرية النفاذ الإلكتروني الشامل إلى السجل الدولي للعلامات التجارية وإمكانية التواصل إلكترونياً مع الويبو. ويجري اختبار هذه الأداة في بعض البلدان ومن المتوقع أن تتاح لجميع مكاتب الدول الأعضاء في السنة الجديدة.

17. نظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية. يشهد نظام لاهاي نموا مطردا وإن كان بطيئا وانطلق من عدد قليل نسبيا من الطلبات الدولية. وفي سنة 2012، ازداد عدد الطلبات الدولية بنسبة 3,5 بالمائة. وتوقع معدل نمو أكبر في سنة 2013 في حالة ما إذا تجاوزت الطلبات مستوى 3 000 طلب.

18. وتوقع أن يحدث تحول كبير في طبيعة نظام لاهاي في الشنائية القادمة. وأعربت الصين واليابان وجمهورية كوريا والاتحاد الروسي والولايات المتحدة والبلدان الأعضاء في رابطة أم جنوب شرقي آسيا بشكل إيجابي عن اهتمامها بالانضمام إلى نظام لاهاي. والتحدي بالنسبة للمكتب الدولي سيكون ضمان إدارة ذلك التوسع المحتمل بسلاسة وأن يواصل نظام لاهاي تقديم خدمات فعالة من الطراز الأول وفي المواعيد المحددة. وفي هذا الصدد، بدأ العمل في يونيو من هذه السنة بواجهة جديدة للإيداع الإلكتروني تتيح تحسينات كثيرة مقارنة بسابقتها وأعرب المستخدمون عن انطباعات إيجابية بشأن الواجهة الجديدة.

19. اتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي. أحرز الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة تقدما جيدا في تعديل اتفاق لشبونة. وأوصى الفريق العامل المذكور في دورته لسنة 2013 جمعية لشبونة الموافقة على عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد اتفاق لشبونة المعدل بشأن تسميات المنشأ والبيانات الجغرافية في سنة 2015. ومن المنتظر أن يعقد الفريق العامل اجتماعين أو ثلاثة قبل المؤتمر الدبلوماسي.

20. وتعديل اتفاق لشبونة هو فرصة فريدة لرفع تحدٍ لم يتمكن المجتمع الدولي لعقود من الزمان إيجاد حل له. ويمثل التحدي في وضع سجل دولي للبيانات الجغرافية وتسميات المنشأ يكون فعلا دوليا في نطاقه. وبعد ما يربو على 50 عاما، اجتذب اتفاق لشبونة عددا محدودا من الدول بلغ 28 دولة فقط. وثمة أمل في أن يمكن تعديل الاتفاق نظام لشبونة من أن يحظى بقبول واسع وأن ينضم إليه عدد أكبر من الدول.

21. مركز الويبو للتحكيم والوساطة. يواصل المركز إدارة العدد الأكبر من المنازعات حول أسماء الحقول على الإنترنت لجميع مقدي الخدمات المعتمدين، ويعالج عددا مطردا وإن كان يتزايد ببطء من قضايا التحكيم والوساطة العامة المتعلقة بالملكية الفكرية. ويتنامى دوره في تقديم الخبرة والأنظمة المرتبطة بالإجراءات البديلة لتسوية المنازعات في مجموعة من سياقات الملكية الفكرية المتخصصة.

22. وفي مجال أسماء الحقول على الإنترنت، أودع أصحاب العلامات التجارية، في عام 2012، عددا قياسيا من قضايا السطو الإلكتروني إذ بلغ ذلك العدد 2 884 قضية، مما يغطي 5 084 اسما من أسماء الحقول المحالة إلى مركز الويبو للنظر فيها استنادا إلى إجراءات السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول. ويمثل ذلك زيادة بنسبة 4,5 بالمائة مقارنة بسنة 2011. ويتزايد عدد القضايا بمعدل مطرد، وإن تراجعت وتيرته، في سنة 2013. ومن أجل تحسين خدمات المركز في مجال إدارة القضايا، استُحدثت نسخة مُحسنة للنظام الإلكتروني لإدارة القضايا (نظام النفاذ الإلكتروني إلى ملفات قضايا أسماء الحقول (DECAF))

23. وفي سياق إدارة قضايا أسماء الحقول على الإنترنت، ارتفع في سنة 2012 عدد الحقول العليا المكونة من رموز البلدان (ccTLDs) التي يقدم لها المركز الخدمات بحقلين ليصل إلى 67 حقلا بعد إضافة الحقل PW (بالاو) والحقل TZ. (تنزانيا)، وارتفع بحقلين أيضا في سنة 2013 ليصل إلى 69 حقلا بعد إضافة الحقل FM (ولايات ميكرونيزيا الموحدة) والحقل GD (غرينادا).

24. والتطور البارز الجاري حاليا في إطار نظام أسماء الحقول هو احتمال توسيع غير محدود لحيز الحقول العليا المكونة من أسماء عامة. وتعالج حاليا هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعينة (الإيكان) الطلبات على ما يفوق 1 400 حقل جديد من الحقول العليا المكونة من أسماء عامة (الحروف إلى يمين النقطة كما في .com). ولا يُعرف وقع هذا التوسيع على العلامات التجارية وما إذا كان سيؤدي إلى ارتفاع حالات السطو الإلكتروني، وكيف سيرصد أصحاب العلامات التجارية حالات التعدي على علاماتهم، وما إذا كان سيؤدي ذلك إلى خفض القيمة التجارية للحقول العليا المكونة من أسماء عامة، إلى غير ذلك. وكل هذه أسئلة ستأتي أجوبتها بمرور الوقت وبأكتساب التجربة. وفي انتظار ذلك، تسعى الويبو إلى الاضطلاع بدور ريادي في وضع الآليات البديلة لتسوية المنازعات. وقد عيّنت الإيكان مركز الويبو للتحكيم والوساطة كمقدم لخدمات تسوية المنازعات في إطار إجراء الاعتراض المتعلق بالحقوق القانونية "السابق للمنح" (LRO). وقد وضعت الويبو هذا الإجراء لإتاحة الفرصة لأصحاب العلامات التجارية للاعتراض على إنشاء حقل جديد مكون من اسم عام بحجة أن هذا الأخير يتعدى على علامة تجارية ما. وبدأت إدارة حالات الاعتراض المتعلق بالحقوق القانونية في الربع الأول من سنة 2013. ولحد الآن، أصدر المركز قرارات سديدة في جل الشكاوى المستلمة المتعلقة بالإجراء المذكور والبالغ عددها 69 حالة.

25. وأصبح للمركز نشاط جديد ومفيد ألا وهو العمل مع مكاتب الملكية الفكرية للمساعدة على تصميم الآليات البديلة لتسوية المنازعات وإدارتها في مجال الاعتراضات أو الإجراءات الأخرى المعروضة على مكاتب الملكية الفكرية. ويدير المركز تلك الآليات أو يشارك في إدارتها مع مكتب سنغافورة للملكية الفكرية والمعهد الوطني البرازيلي للملكية الصناعية. وقد سُويت بنجاح القضايا الأولى في إطار الإجراء المشترك بين الويبو ومكتب سنغافورة للملكية الفكرية بشأن الوساطة في مجال الاعتراض على العلامات التجارية.

إطار وضع القواعد والمعايير الدولية²

26. كان إبرام معاهدة جديدة متعددة الأطراف في سنة 2013، معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، حدثا سعيدا بالنسبة للمنظمة. وجاء إبرام معاهدة مراكش لمعاقبي البصر بعد النجاح في إبرام معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري في سنة 2012.

27. وكان المؤتمر الدبلوماسي الذي اعتمدت فيه معاهدة مراكش حدثا بارزا استضافته بكل كرم وحفاوة حكومة المملكة المغربية التي وفرت للمشاركين ترتيبات متميزة ورحبت بجميع الوفود بكرم وسخاء. ووجه جلالة الملك محمد السادس رسالة سامية إلى المشاركين في بداية المؤتمر. وانتخب معالي وزير الاتصال المغربي السيد مصطفى الخلفي رئيسا للمؤتمر ووجه أعمال المؤتمرات بمهارة فائقة. وأوفى المغني المشهور ستيفي ووندر بما وعد به الدول الأعضاء في جمعيات 2010 وتكرم بالحياء إلى مراكش للاحتفال بإبرام المعاهدة الجديدة وقدم حفلة موسيقية رائعة ومشهودة لجميع المشاركين في الليلة الأخيرة.

28. والنجاح الذي تحقق في مراكش هو ثمرة المشاركة والالتزام المستمرين للدول الأعضاء. والدليل على تلك المشاركة عقد خمسة اجتماعات وتنظيم مشاورات مفتوحة في الشهور الستة السابقة للمؤتمر إضافة إلى عدد محدود من الاجتماعات غير الرسمية لمجموعات الدول الأعضاء. وعمل المفاوضون أثناء المؤتمر الدبلوماسي ليل نهار وبدون هواده. وكانت الحصيلة إنجازا

² الهدف الاستراتيجي الأول: تطور متوازن لوضع القواعد والمعايير الدولية بشأن الملكية الفكرية.

بأهرا بالنسبة لمعاقى البصر، وللملكية الفكرية، وللمجتمع الدولي على قدرته للتوصل إلى توافق الآراء حول حل فعال لمشكلة واضحة، وكانت إنجازا بأهرا للويو أيضا.

29. والغاية من وراء إبرام معاهدة مراكش معالجة مشكلة "مراجعة الكتب". وتفيد التقديرات أن 5 بالمائة فقط من المصنفات المنشورة متاح في أنساق ميسرة وفي وقت معقول لمعاقى البصر والنسبة أقل من ذلك فيما يخص الغالبية العظمى من معاقى البصر الذي يعيشون في البلدان النامية. وتعالج المعاهدة هذه الحاجة عبر إتاحة استثناءات وتقييدات على حق المؤلف في القوانين الوطنية من أجل السماح باستحداث نسخ للمصنفات في أنساق ميسرة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات. وتسمح المعاهدة كذلك بنقل تلك النسخ في أنساق ميسرة عبر الحدود وذلك من أجل استخدام أكثر فعالية للموارد المحدودة المتاحة لاستحداث النسخ في أنساق ميسرة عبر تفادي الحاجة إلى استحداث نسخ في نسق ميسر للمصنف نفسه في كل بلد على حدة.

30. وإبرام معاهدة جديدة شيء وتنفيذها شيء آخر. والمعاهدات هي تعبير مشترك عن سياسة الدول الأعضاء. وستعمل الأمانة على الترويج على أوسع نطاق ممكن للانضمام إلى كل من معاهدة بيجين ومعاهدة مراكش من أجل إدخالهما حيز النفاذ في أقرب وقت ممكن. وعندما أُغلق باب التوقيع على معاهدة بيجين، بلغ عدد الموقعين عليها 71 طرفا متعاقدا مؤهلا. وإلى غاية اليوم، وقع 53 طرفا متعاقدا مؤهلا على معاهدة مراكش. وهناك إشارات إيجابية إلى احتمال التصديق على المعاهدتين كليهما على نطاق واسع. وإلى جانب هاتين المعاهدتين، أنا جد مسرور بأن أعلن عن تسجيل 26 حالة انضمام جديدة إلى المعاهدات التي تديرها الويو منذ انعقاد جمعيات السنة الماضية، مما يدل على استمرار اعتماد معاهدات الويو في جميع أنحاء العالم.

31. وفيما يخص معاهدة مراكش لمعاقى البصر، فإلى جانب الترويج إلى الانضمام إليها، ينبغي العمل على الرقي بمنصة أصحاب المصالح، التي أنشأتها اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة من أجل إتاحة المصنفات في أنساق ميسرة بصورة عملية، إلى مستوى مهني أعلى. وسنستكشف سبل الحصول على التمويل التطوعي لهذه المرحلة الجديدة في المنصة وسنبذل اللجنة الدائمة بالتقدم المحرز في هذا الشأن.

32. وإذا نظرنا إلى برنامج وضع القواعد والمعايير، مع العلم أن هناك عددا من الموضوعات المطروحة على الطاولة، فسيبتين أن ثلاثة موضوعات اقتربت مرحلة النضج. والترتيب الوارد أدناه لهذه الموضوعات الثلاثة لا ينطوي على أي حكم على أهميتها أو نضجها.

33. واقترب العمل على اقتراح بشأن معاهدة قانون التصاميم إلى النهاية في إطار اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية. وستبسط المعاهدة المقترحة الإجراءات الشكلية المتعلقة بالحصول على حماية للتصاميم. وستتيح إجراءات أيسر للمصممين وطريقة عمل مبسطة كما هو الحال بالنسبة للبراءات والعلامات التجارية في إطار كل من معاهدة قانون البراءات ومعاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات على التوالي. وسيطلب من الجمعيات هذه السنة البت في عقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام المعاهدة، وقد تقدم الاتحاد الروسي بعرض سخي لاستضافة هذا المؤتمر الدبلوماسي. وثمة أمل كبير بأن تمضي هذه العملية قدما من أجل بلوغ ما حققناه في بيجين وفي مراكش.

34. وأحرزت اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (اللجنة الحكومية الدولية) تقدما كبيرا في السنة الماضية في عملها على الحماية الدولية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وفي عملها على الملكية الفكرية في علاقتها مع الموارد الوراثية. ومن المهم بمكان أن يفضي هذا العمل إلى نتيجة مرضية. فقد كان المشوار طويلا وصعبا. وسيطلب من الجمعيات تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية والتعبير عن تلك الولاية بطريقة توافق عليها جميع الدول الأعضاء. ومن أبرز أولويات السنة المقبلة المضي قدما بهذا العمل للتوصل إلى نتيجة جيدة.

35. والموضوع الثالث الذي يقترب إلى مرحلة النضج هو حماية البث. ولقد تأخرنا بعض الشيء بالنظر إلى الجدول الزمني الذي وضعته الدول الأعضاء (كان من المرتقب التوصل إلى نتيجة في سنة 2014) وذلك لسبب وجيه ألا وهو معاهدة مراكش التي استوعبت جميع القدرات المتاحة للدول الأعضاء في هذا المجال وكانت النتيجة عدم تناول موضوع حماية البث بشكل معمق. ونأمل في أن تُبذل جهود مكثفة في الأشهر الاثني عشر المقبلة للوصول بهذه العملية إلى مرحلة يمكن فيها للدول الأعضاء النظر في عقد مؤتمر دبلوماسي. ويظل موضوع البث المجال البارز المتبقي الذي تشمله اتفاقية برن واتفاقية روما والذي لم يتم تحديثه عبر المعاهدات المبرمة في سنة 1996 (معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي) وفي سنة 2012 (معاهدة بيجين).

36. وبما أن هذه المجالات الثلاثة تضي نحو المراحل النهائية، أرى أنه سيكون من المهم البدء في حوار بين الدول الأعضاء حول جدول وضع القواعد والمعايير في السنوات المقبلة. وهذه مهمة ليست دائماً بالهينة ولكن سرعة تغيير العالم الخارجي تؤكد على الحاجة إلى التخطيط لأولويات المستقبل.

التنمية³

37. يُعد وضع الاستراتيجيات الوطنية بناء على طلب السلطات الوطنية، وبالتنسيق معها، الوسيلة الأولية للتوفيق بين استخدام الملكية الفكرية وبين المضي قدماً بالأهداف الاقتصادية والخطط الإنمائية الوطنية. وعلى مدى العام الماضي، واصلت المنظمة عملها على وضع تلك الاستراتيجيات لفائدة البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وفي عام 2012، اضطلع بعمل على مستويات مختلفة، سواء فيما يخص وضع الاستراتيجيات المذكورة أو تنفيذها، في 32 بلداً (خمس بلدان في أفريقيا، وخمس بلدان في المنطقة العربية، وتسعة بلدان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، و13 بلداً في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي).

38. وفي دعمنا لتنفيذ الاستراتيجيات وفي برنامجنا للتعاون الإنمائي عموماً يظل تركيزنا على توفير المساعدة اللازمة لوضع الأطر التنظيمية القانونية والمؤسسية، وتحديث المكاتب، وتطوير ونشر البنية التحتية للدعم التقني، وتكوين الكفاءات البشرية. وتحقيقاً لهذا الغرض اضطلع، في عام 2012، بنحو 794 نشاطاً من أنشطة المساعدة التقنية في 153 بلداً من البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وذلك بالاستعانة بزهاء 1 426 خبيراً من الخبراء المتحدثين والمستشارين من شتى ربوع العالم.

39. وفي مجال تكوين الكفاءات البشرية تسعى المنظمة جاهدة إلى تغطية كل الجوانب المتعلقة بتطبيق الملكية الفكرية واستخدامها العملي – الجوانب التقنية والإدارية والقانونية والجوانب المرتبطة بمجال الأعمال – بما في ذلك انعكاساتها الإنمائية. وتُعد أكاديمية الويبو مركز الاتصال فيما يخص جميع أشكال التدريب المهني. فقد وفرت دوراتها للتعليم عن بعد تدريباً لنحو 49 000 شخص في عام 2012، مقابل 33 000 في العام السابق. كما تلقت 904 أشخاص تدريباً في عام 2012 ضمن برامجها العادية للتدريب المباشر.

40. وعلاوة على التدريب المهني اضطلعت الأكاديمية ببرامج رئيسية بالاشتراك مع جامعة أفريقيا، والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (هراري، زمبابوي)، وجامعة كوينزلاند للتكنولوجيا (بريسبان، أستراليا)، وجامعة تورينو (إيطاليا)، وجامعة ياوندي الثانية والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (الكامرون)، وجامعة حيفا للتكنولوجيا (إسرائيل)، وجامعة سيول الوطنية (جمهورية كوريا). وبلغ عدد الطلاب المسجلين في تلك البرامج، في عام 2012، 72 طالباً. وفي عام 2013، أطلق أول برنامج رئيسي باللغة الإسبانية بالاشتراك مع جامعة بوينس آيرس الجنوبية.

³ الهدف الاستراتيجي الثالث: تسهيل الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية.

41. ودخل جدول أعمال التنمية مرحلة أكثر نضوجاً مع خضوع البرامج المنجزة لتقييمات وإعداد تقارير عنها تعكف اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية على النظر فيها. وقد أدرجت البرامج المنجزة التي خضعت للتقييم في برنامج المنظمة ودُججت في مشروع البرنامج والميزانية للشائبة 2014-2015. ووافقت اللجنة المذكورة، في نوفمبر 2012، على المرحلة الثانية لأحد المشروعات (المشروع المتعلق باستحداث أدوات للنفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات). ولا تزال اللجنة تنظر في مشروع اقتراحته جمهورية كوريا بخصوص إنشاء التصاميم لتطوير الأعمال في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً.

42. وفي مجال حق المؤلف والصناعات الإبداعية، نبحت حالياً عن سبل مساعدة البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية على تسويق ثرواتها الثقافية الأصيلة وإقامة وصلات فعالة بين المبدعين وفناني الأداء والفنانين في تلك البلدان وبين الأسواق العالمية. وقد يأتي جزء من الحل المنشود من منظمات الإدارة الجماعية الفعالة. وقد بدأنا مشروعاً لوضع معيار طوعي جديد لضبط الجودة فيما يخص تلك المنظمات (يُدعى دليل الامتياز). والغرض من ذلك هو توفير الإرشاد والدعم لمنظمات الإدارة الجماعية لتمكينها من بلوغ مستويات أداء عالية فيما يخص الشفافية والمساءلة والحوكمة خدمة لمصالح أصحاب الحقوق الذين تمثلهم. كما نعمل حالياً على إعادة تنشيط نظام معلوماتي لإدارة البيانات لفائدة تلك المنظمات في العالم النامي لاعتقادنا بأن ذلك النظام لن يساعد على تعزيز كفاءة الإدارة وتحليل الحقوق فحسب، بل يساعد أيضاً على إقامة وصلات بين أصحاب الحقوق والأسواق الأخرى غير سوقهم المحلية.

البنية التحتية العالمية⁴

43. يوفر برنامج البنية التحتية العالمية نهجاً متكاملًا إزاء تعزيز قدرة البلدان النامية على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات دعماً لإدارة الملكية الفكرية والاستفادة من قواعد البيانات والشبكات المعرفية العالمية؛ ويتيح، عبر قواعد بيانات عالمية مجانية، المعلومات التكنولوجية والعلمية والتسويقية التي يستحدثها نظام الملكية الفكرية في كل أرجاء العالم؛ ويطوّر، بالتعاون مع الدول الأعضاء، منصات وأدوات تعزّز التعاون وتزيد من الكفاءات بالحدّ من ازدواجية الوظائف بين مكاتب الملكية الفكرية.

44. تحديث مكاتب الملكية الفكرية. واصل المكتب الدولي مساعدة مكاتب الملكية الفكرية في كل أنحاء العالم على أتمتة معالجة طلبات الملكية الفكرية بما يمكن من توفير خدمات محسنة لأصحاب المصالح. وظلّ الطلب على المساعدة التي تقدمها الويبو يرتفع وشهد العدد الإجمالي للمكاتب التي تستخدم واحداً أو أكثر من الأنظمة التي توفرها الويبو زيادة من 61 مكتبا إلى 72 مكتبا. وتشمل المكاتب التي تستخدم أنظمة الويبو ما يلي:

- 45 مكتبا يستخدم نظام إدارة الملكية الصناعية (IPAS)؛
- و 10 مكاتب تستخدم النظام العربي للإدارة الملكية الفكرية (AIPMS)؛
- و 17 مكتبا يستخدم نظام الويبو لإدارة الرقمنة وتدقيق العمل (WIPO Scan)؛
- و 6 مكاتب تستخدم نظام الويبو لإدارة الوثائق الإلكترونية (WIPO EDMS).

وهناك طلبات عديدة للحصول على المساعدة لا تزال عالقة ويجري تحديد مستوياتها في سلم الأولويات حسب توافر الموارد. والبيانات التي استُحدثت باستخدام أنظمة الويبو، وبفضل تعاون مكاتب الملكية الفكرية المشاركة، لا تُستخدم على الصعيد المحلي فحسب، بل تُستخدم أيضاً لإثراء قواعد البيانات العالمية للملكية الفكرية التي تتيحها الويبو.

45. قواعد البيانات العالمية وغيرها من الخدمات المعرفية. لقد اكتسب هذا العام أهمية خاصة فيما يخص تطوير قواعد بيانات الويبو العالمية وغيرها من الخدمات المعرفية. واستمرت قواعد البيانات العالمية في اتباع نهج متعدد اللغات وتزويد المستخدمين بخدمات الترجمة الآلية المجانية والفعالة وبوظيفة البحث عن البيانات واستخراجها بلغات مختلفة (CLIR) وصل عددها

⁴ الهدف الاستراتيجي الرابع: تنسيق البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية وتطويرها.

إلى 12 لغة. ويجري توسيع النظام الإحصائي للترجمة الآلية لبرنامج ترجمة عناوين ومختصرات البراءات (TAPTA)، الذي صُمم داخليا، ليشمل المزيد من الأزواج اللغوية واستُكملت، في سبتمبر 2013، دراسة تجريبية عن استخدامه من قبل المترجمين الخارجيين للحد من تكاليف الترجمة في الويبو.

46. وتمكّن قاعدة البيانات PATENTSCOPE مستخدمها الآن من البحث في أكثر من 32 مليون وثيقة من وثائق البراءات المسجلة في كل أنحاء العالم، بما في ذلك 2,2 مليون طلب من طلبات البراءات الدولية المنشورة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. وهذا النمو الهائل، مقارنة بنحو 14 مليون وثيقة كانت متاحة العام الماضي و8 ملايين وثيقة كانت متاحة في العام السابق له، يُعزى أساسا إلى إدراج كل من مجموعة البراءات الوطنية الأمريكية ومجموعة البراءات الصينية هذا العام.

47. وشهدت قاعدة الويبو العالمية للعلامات سنة حافلة بالإنجازات أيضا. فمع إدراج ست مجموعات وطنية جديدة من سجلات العلامات التجارية (بما فيها المجموعة الكاملة لمكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية) بات هذا المورد المتاح للجمهور مجانا يمكن المستخدمين من البحث في أكثر من 11 مليون سجل على المعلومات المتعلقة بعلامات التوسيم. وسيتّم، في القريب، إدراج عدة مجموعات جديدة مع استجابة المكاتب الوطنية للدعوة التي أصدرتها الويبو من أجل المشاركة في المشروع.

48. النفّاذ إلى المعلومات والمعارف. النفّاذ إلى الأبحاث لأغراض التنمية والابتكار (ARDI) والنفّاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI) هما برنامجان تضطلع بهما الويبو من أجل تعزيز فرص نفّاذ الأفراد والمؤسسات في البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية إلى الدوريات العلمية والتقنية وقواعد البيانات التجارية. ويتواصل تسجيل ارتفاع مطرد في عدد المؤسسات المستفيدة من كلا البرنامجين. وشهد برنامج ARDI سنة ذات دلالة خاصة، إذ سُجلت زيادة ضخمة في حجم المحتويات المتاحة من خلاله، أي من 250 مجلة العام الماضي إلى أكثر من 10 000 من المجالات الخاضعة لمراجعة جماعية والكتب والمصنّفات المرجعية هذا العام. وأصبح برنامج ARDI، منذ عام 2012، من أعضاء شراكة "الأبحاث من أجل الحياة" (Research4Life)، إلى جانب ثلاث وكالات أخرى من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والعديد من الناشرين البارزين. وتزوّد تلك الشراكة حاليا أكثر من 6 000 مؤسسة في أكثر من 100 بلد نام بإمكانية النفّاذ، مجانا أو بتكلفة زهيدة، إلى محتويات إلكترونية خاضعة لمراجعة جماعية ويصدرها أبرز الناشرين في المجالات الطبي والعلمي والتقني في العالم. وفي يونيو 2013، تجاوز عدد الموارد الخاضعة لمراجعة جماعية 35 000 مورد منها 13 000 مجلة و22 000 كتاب إلكتروني.

49. وتمكّنت الويبو، بالتعاون مع الدول الأعضاء فيها، من إطلاق 36 مشروعا من مشروعات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ليفوق عدد تلك المراكز 320 مركزا في كل أرجاء العالم. وتدعم المراكز المذكورة المبدعين في البلدان النامية من خلال إتاحة فرص النفّاذ إلى المعلومات التكنولوجية العالية الجودة والخدمات ذات الصلة المتوافرة محليا. وتدعم الويبو تلك المراكز بتوفير برنامج مُنظم للتدريب في الموقع ودورات للتعليم عن بعد. وتم، حتى نهاية عام 2012، تنظيم 60 دورة تدريبية في الموقع. وتدعّمها لآثر تلك المراكز واستدامتها أطلقت الويبو، في نوفمبر 2012، المنصة الإلكترونية لإدارة المعارف (eTISC). وتمكّن تلك المنصة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من تبادل تجاربها وتقاسم أفضل الممارسات داخل الشبكات الوطنية وفيما بينها. كما تتيح إمكانية النفّاذ إلى خدمات الويبو الجديدة الرامية إلى دعم تطوير تلك المراكز في كل أنحاء العالم، بما في ذلك محتويات محددة الأغراض للتعليم عن بعد ودردشات مع الخبراء وندوات إلكترونية.

50. المنصات العالمية. شهدت المنصتان العالميتان الرئيسيتان اللتان تشغلها الويبو بمشاركة الدول الأعضاء (خارج معاهدة التعاون بشأن البراءات) تقدما في السنة الماضية. فقد حُصّنت الوظائف التقنية لمنصة ويو كيس (WIPO CASE) (النفّاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص). وفي سنة 2013، استُهل مشروع تقني تجريبي للربط مع أنظمة ملفات مكاتب الملكية الفكرية الخمسة. وأعربت مكاتب أخرى عن اهتمامها بتقييم النظام أو الانضمام إليه. وحُدّثت ويو داس (WIPO DAS) (خدمة النفّاذ الرقمي) في سنة 2012 ونفذ إجراء جديد سيسهل أكثر استخدام النظام بالنسبة للمكاتب والمودعين.

الويبو كمصدر عالمي لمراجع المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية⁵

51. يمكن القول إن العالم الذي نعيش فيه الآن عالم يتسم بفائض في البيانات والمعلومات المتاحة. ونحاول تركيز جهودنا على إنتاج قدر محدود من المراجع ذات جودة عالية وتأثير بالغ في ميدان يمكننا أن نبرر فيه مركزنا الريادي.

52. ويتواصل ازدياد الجمهور العالمي لويبو لكس (WIPO Lex)، وهي قاعدة البيانات الإلكترونية التي تتيح النفاذ إلى قوانين ومعاهدات الملكية الفكرية للدول الأعضاء في الويبو ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة البالغ عددها 195 دولة عضوا. وفي سنة 2012، أطلع مليون مستخدم على ويبو لكس. وفي سنة 2013، وصلنا إلى ذلك العدد في شهر يوليو. وقاعدة البيانات متاحة الآن بالإنكليزية والعربية والصينية والفرنسية والإسبانية، ويجري اختبار الواجهة باللغة الروسية وتحسينها بشكل مكثف قبل إتاحتها تدريجيا للجمهور. وصدر في نوفمبر 2012 عنصر جديد في ويبو لكس يتضمن المعاهدات وتم تحديثه. ويشتمل هذا العنصر على 170 معاهدة متعددة الأطراف و500 معاهدة ثنائية متعلقة بالملكية الفكرية، وجرى تحديد 2 000 معاهدة ثنائية أخرى لإدراجها في المستقبل. ونظرا إلى التطور النشط للأظمة الوطنية للملكية الفكرية وازدياد وجهات قاعدة البيانات بلغات أخرى، لا بد من استعراض ويبو لكس وتحديثها باستمرار. وقمنا بهذا العمل بتعاون قيم مع السلطات الوطنية والجامعات وشركات الخدمات القانونية والجهات الفاعلة الأخرى المهتمة. وننوي أن نقوم بالمزيد في هذا المجال وأن ننوع هذه الشبكة من الشركاء.

53. ونُشر مؤشر الابتكار العالمي 2013 في إطار شراكة بين جامعة كورنل والمعهد الأوروبي لإدارة الأعمال (INSEAD)، وأطلق هذه السنة بحضور الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون ضمن الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، في جنيف بداية يوليو. وأضحى مؤشر الابتكار العالمي مرجعا بارزا وأداة لقياس مستوى الابتكار. وحظيت معلومات الترتيب والاستنتاجات الواردة فيه بتغطية إعلامية دولية واسعة.

54. وبفضل دعم الكثير من المكاتب الوطنية، تمكّنت الويبو منذ الجمعيات الأخيرة من إدخال تحسينات مهمة على عمليات تجميع البيانات الإحصائية عن نشاط الملكية الفكرية عبر العالم وإصدار تلك البيانات على شكل تقارير. وتصدر الآن كل سنة التقارير الرئيسية التالية:

- مؤشرات الملكية الفكرية العالمية 2012، الذي أُثري آخر إصدار له بإدراج إحصاءات استخدام الطرق السريعة لتسوية المنازعات المتعلقة بالبراءات وتسجيلات الأصناف النباتية.
- الاستعراض السنوي لكل من معاهدة التعاون بشأن البراءات، ونظام مدريد (نُشر لأول مرة في سنة 2013)، ونظام لاهاي.

55. وسيُنشر تقرير عالمي جديد للملكية الفكرية، سيكون تكلمة للتقرير بشأن الوجه المتغير للابتكار المنشور سنة 2011، في أواخر سنة 2013 وسيتناول دور التوسيم.

المشاركة في قضايا السياسات العامة العالمية⁶

56. عززت الويبو في الشهور الاثني عشر الماضية تعاونها الثلاثي مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية بشأن الصلات القائمة بين الصحة والابتكار والتجارة. ونُشرت في فبراير 2013 دراسة أعدتها أمانات المنظمات الثلاث بشأن تعزيز فرص النفاذ إلى التكنولوجيات الطبية والابتكار: الصلات القائمة بين الصحة العامة والملكية الفكرية والتجارة وتلقت ترحيبا واسعا. وعُقدت الندوة الثالثة التي تمولها المنظمات الثلاث بشأن "الابتكار الطبي - نماذج العمل المتغيرة" في الويبو في يوليو 2013.

⁵ المصدر العالمي لمراجع المعلومات والدراسات المتعلقة بالملكية الفكرية.

⁶ الهدف الاستراتيجي السابع: الملكية الفكرية وقضايا السياسات العامة العالمية.

57. **منبر ويبو ريسورتش (WIPO Re:Search)**، وهو عبارة عن اتحاد بين القطاعين العام والخاص ينض باقتسام الملكية الفكرية والبحوث والخبرات المكشوف عنها من أجل تسريع تطوير أدوية ولقاحات وعمليات تشخيص جديدة في مجالات الأمراض المدارية المهملة والملاريا والسل. وعقد المنبر اجتماعه الأول في أكتوبر 2012 بموازة مع حلقة العمل عن تراخيص التكنولوجيا لمعهد البحث الطبي الأفريقية. ومنذ انطلاقتها في أكتوبر 2011، زاد عدد الأعضاء في المنبر على ضعفه. ليربو حاليا على 70 عضوا من جميع القارات وأفضى حتى اليوم إلى 30 اتفاقا أو إجراء تعاونيا بين الأعضاء. ووضعت حتى تاريخ خمسة ترتيبات "لاستضافة" باحثين من البلدان النامية في إدارات البحث في المؤسسات والجامعات في البلدان المتقدمة والنامية، وذلك بفضل صناديق استئمانية من أستراليا.. وسيُعقد الاجتماع السنوي في شهر أكتوبر بموازة مع المنتدى السابع للشراكة بين البلدان الأوروبية والبلدان النامية بشأن التجارب السريرية (EDCTP) في داكار بالسنغال.

58. وبعد النجاح الذي عرفته المرحلة التجريبية لمنبر ويبو غرين (WIPO Green)، الذي يعد سوقا افتراضية تربط بين موزدي التكنولوجيا المستدامة بيئيا والباحثين عنها، من المقرر إطلاق المنبر في نوفمبر 2013. وينضم حاليا الشركاء إلى ميثاق ويبو غرين. ووضعت نُهج جديدة لتسريع تحميل التكنولوجيات والاحتياجات إلى المنبر. وتتلقى الويبيو الكثير من الدعوات إلى المشاركة في التظاهرات المتعلقة بتغير المناخ وتقبل تلك الدعوات.

التواصل⁷

59. خلال الأشهر الاثني عشر الماضية زدنا كثيرا من الاستعانة بوسائل الإعلام الاجتماعية لجذب جمهور جديد وأكبر والاستفادة من أدوات جديدة لنقل المحتوى الإبداعي.

60. وخير أمثلة على نجاح استراتيجيتنا للتواصل خلال السنة الماضية تتعلق بالأحداث الكبيرة التي أقامتها المنظمة. فلقد أنشأ فريق التواصل محتوى ثريا جديدا وأتاحه خلال اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2013 بشأن موضوع "الإبداع - الجيل المقبل"، وقد شمل محتويات التصميم والأعمال الفنية والتحريرية والتصويرية وأفلام الفيديو ومحتويات شبكة الإنترنت ووسائل الإعلام الاجتماعية. وأبلغ تسعة وثمانون بلدا عن تنظيم أحداث في إطار اليوم العالمي للملكية الفكرية (مرتفع عددها من 76 بلدا في عام 2012)، ولقد وصلنا من خلال الحملات على موقع فيسبوك إجمالا إلى أكثر من ضعف الجمهور الذي وصلنا إليه في عام 2012 (سُجلت أكثر النقرات على "أعجبي" في الهند والولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك والبرازيل والمملكة المتحدة). فلم يلبث وقع هذه الحملات يتجلى - إذ زار موقع الويبيو في ذاك اليوم أكثر من ضعف زواره في أي يوم آخر خلال الأشهر الاثني عشر الماضية. وطوال فترة الحملة زار موقع اليوم العالمي للملكية الفكرية على الإنترنت 100 000 متصفح تقريبا (مرتفع عددهم بنسبة 80 بالمائة من عام 2012).

61. وجميع منشورات الويبيو متاحة الآن للتحميل مجانا عبر الإنترنت. وشهد العام المنصرم توزيع 28 000 منشور، وتوجد الآن 90 مكتبة إيداع في شتى أرجاء المعمورة ما يتيح لعامة الجمهور النفاذ إلى منشورات الويبيو المطبوعة.

62. وزادت بصمات الويبيو في وسائل الإعلام الاجتماعية زيادة هائلة منذ أن فتحنا حسابا على موقعي تويتر (Twitter) وفليكر (Flickr) في مارس 2012:

- بلغ قياس تأثير الويبيو الاجتماعي المستوى 72، وهو رقم قياسي، عقب تنظيم اليوم العالمي للملكية الفكرية في أبريل (أعلى من قياسات الاتحاد الدولي للاتصالات أو منظمة العمل الدولية أو منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أو المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أو منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أو مكتب الأمم المتحدة في جنيف)؛
- وحصلت الويبيو على 22 مليون انطباع محتمل إجمالا على موقع تويتر؛
- وشوهدت الصور التي نشرتها الويبيو على موقع فليكر زهاء 400 000 مرة؛

⁷ الهدف الاستراتيجي الثامن: آلية تواصل متجاوب بين الويبيو والدول الأعضاء وجميع أصحاب المصالح.

- وقرئت منشورات الويبو على موقع سكريبيد (Scribd) أكثر من 360 000 مرة؛
 - وشهدت أفلام الويبو على موقع يوتيوب (YouTube) 3,3 مليون مرة منذ أن فتحت الويبو حسابها على الموقع.
63. وفي عام 2012 بدأنا عملية تنقيح كبيرة للموقع الإلكتروني، وهي عملية كبيرة لتبسيط عرض المحتوى وإعادة تنظيمه، وكذلك إعادة تنظيم هيكل البيانات واعتماد تصميم يتجاوب مع طائفة الأجهزة المستخدمة للاتصال بالإنترنت. ونتوقع أن تؤدي هذه الجهود المضنية ثمارها في الفصل الأخير من العام.

الإدارة والتسيير⁸

64. يتولى قطاع الإدارة والتسيير الريادة في تخطيط البرامج وإعداد ميزانيتها وإدارتها من الناحية المالية، كما يتولى الريادة في تنفيذ البرامج وتقييم أدائها بفعالية. ويدير القطاع أيضا البنية التحتية للمباني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخدمات المؤتمرات واللغات العامة، وخدمات المشتريات والسفر، وسلامة الموظفين وأمنهم والأصول. وبالتالي فإنه يركز على تعزيز طريقة تقديم خدماتنا وتنفيذ برامجنا.

65. وانتهى تنفيذ برنامج التقييم الاستراتيجي بنجاح في نهاية عام 2012، وهو أكبر برنامج تغيير نُفذ على مدى السنوات الخمس الماضية. ولقد أدرجت مبادرات البرنامج الإصلاحية وعددها 19 مبادرة في ثقافة المنظمة وأساليب عملها وإجراءاتها. ولا يزال يتعين الاضطلاع بمزيد من العمل على اثنتين من المبادرات، وهما المبادرتان المتعلقةتان بالضوابط الداخلية ونظام التخطيط للموارد المؤسسية، وكتاتهما تسيير وفقا لخطة عملها. ولقد انتقلنا من عملية برنامج التقييم الاستراتيجي الكثيفة الجهود إلى حالة نسعى فيها جاهدين لمواصلة التحسين من خلال الرصد المستمر والاستعراض والابتكار فيما يتعلق بجميع إجراءاتنا الإدارية والتسييرية.

66. ولا يفتأ مشروع قاعة المؤتمرات الجديدة يحرز تقدما وسيكون مذهلا عندما نشرع في تكوين فكرة عن شكل المبنى عندما يكتمل. وزاد القرار الذي اتخذ بشأن تولى المسؤولية المباشرة عن موقع العمل في يوليو 2012 من المسؤوليات الإدارية الملقاة على عاتق الموظفين زيادة هائلة لكنهم استجابوا لها بشكل يلفت الانتباه، ومن المزمع أن تستكمل قاعة المؤتمرات الجديدة وتُسلم في الوقت المناسب قبل جمعيات عام 2014.

67. وفي مجال خدمات المؤتمرات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، اعتمدنا البث عبر الإنترنت والفيديو حسب الطلب لعرض وقائع اجتماعات الويبو الرئيسية كلها، ما زاد من الشفافية ويسر المشاركة الإيجابية من جمهور أكبر بكثير وعزز ثراء تسجيلات الاجتماعات المتاحة على موقعنا على الإنترنت.

68. واتخذت خطوة مهمة عند إطلاق عملية للحصول على شهادة ISO 27001 لإدارة أمن المعلومات، ومن شأن هذه الشهادة أن توفر لأصحاب المصلحة في الويبو مستوى عال جدا من ضمان أن المعلومات السرية تُعالج على النحو السليم وتؤمن بأقصى قدر ممكن.

69. وأدى اعتماد الدول الأعضاء لسياسة الويبو بشأن اللغات إلى زيادة عدد الصفحات المترجمة في خدمة اللغات بنسبة 53 بالمائة. ولضمان استيعاب هذا العبء الإضافي من العمل بسلاسة، ركزنا على تعزيز الانتفاع بأدوات الترجمة بمساعدة الحاسوب وأدوات المصطلحات واعتمدنا كثيرا على إسناد الترجمات إلى جهات خارجية.

70. وشهد العام المنصرم نشاطا كبيرا في إدارة الموارد البشرية بحيث شارفت الإدارة على الانتهاء من عملية تقنين أوضاع الموظفين المؤقتين العاملين لفترات طويلة، وتمكنت من تنفيذ إصلاح نظام الموظفين ولائحته الذي وافقت عليه الدول الأعضاء

⁸ الهدف الاستراتيجي التاسع: بنية دعم إداري ومالي كفء لتمكين الويبو من تنفيذ برامجها.

في جمعيات عام 2012؛ وأشرفت على صياغة مراجعة نظام العدالة الداخلية الذي ستنظر فيه جمعيات عام 2013؛ وقضت على التأخير في التعيينات وقلصت الفترة الزمنية المستغرقة بين قرار التعيين واستلام الموظف المعين حديثاً لعمله في المنظمة؛ وأشرفت على التحسينات المطردة، وإن كانت بطيئة، في التوازن الجغرافي والتوازن بين الجنسين بين الموظفين؛ واضطلعت بعملية كبيرة لتصميم المنظمة بهدف تحسين ملاءمة مرتسمات مهارات الموظفين مع متطلبات الوظائف.

71. وما كان للمنظمة أن تحقق هذه النتائج الإيجابية خلال العام المنصرم إلا بفضل مشاركة الدول الأعضاء البناءة والتزامها ودعمها وبفضل مهنية الموظفين وتفانيهم. وأود أن أتقدم بالشكر على ذلك إلى الدول الأعضاء وإلى النساء والرجال من الموظفين الذين تفانوا في خدمة الويبو.

فرانسيس غري
المدير العام

[يلي ذلك المرفق الثاني]

البند 14 من جدول الأعمال الموحد: اقتراح البرنامج والميزانية للشائبة 15/2014

1. إن جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والهيئات التي تديرها الويبو، كل فيما يعنيه،

"1" توافق على اقتراح البرنامج والميزانية للشائبة 15/2014، كما جاء في الوثيقة A/51/7 REV رهن إدخال التغييرات التالية المتفق عليها فيما يخص ما يلي:

(أ) صياغة الغايات في إطار نتائج البرنامج 2، على النحو الوارد في المرفق الأول؛

(ب) صياغة الغايات في إطار نتائج البرنامج 4، على النحو الوارد في المرفق الثاني؛

(ج) صياغة الفقرتين 8.20 و 21.20 في البرنامج 20، على النحو المعدل في المرفق الثالث من أجل التعبير عن إدراج مكنتين إضافيين (واحد في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي والآخر في الهند)؛

(د) تخصيص المزيد من خلاف الموارد البشرية للبرنامج 20 من الاعتمادات غير المخصصة.

"2" وتعتمد المبادئ التوجيهية العامة بشأن مكاتب الويبو الخارجية (المرفق الرابع)؛

"3" وتحيط علماً بالتعليقات التي أدلت بها الدول الأعضاء بشأن التماس مزيد من المعلومات عن برنامج الملكية الفكرية والتحديات العالمية (البرنامج 18) وطلبت من البرنامج إبلاغ الدول الأعضاء، في الدورة الثانية عشرة للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، عن الجوانب المتعلقة بالتنمية من أنشطته وإبلاغ الدول الأعضاء، في الدورة العشرين للجنة الدائمة المعنية بالبراءات، عن الجوانب المتعلقة بالبراءات من أنشطته.

[تلي ذلك المرفقات]

المرفق الأول

البرنامج 2 العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية

إطار النتائج

النتائج المرقبة	مؤشرات الأداء	أسس المقارنة	الأهداف
هـ 1.1 تعاون معزز بين الدول الأعضاء في تطوير أطر معيارية دولية متوازنة للملكية الفكرية والاتفاق على محاور محددة وعلى صكوك دولية بشأنها	الاتفاق بشأن إطار معياري لتسجيل التصاميم الصناعية وإجراءات الصيانة	لا يوجد إطار معياري لتسجيل التصاميم الصناعية وإجراءات الصيانة	اعتماد معاهدة لقانون التصاميم من خلال مؤتمر دبلوماسي محتمل
التقدم المحرز نحو الاتفاق على القضايا الراهنة المدرجة في جدول أعمال اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية	مشروع وثيقة مرجعية بشأن حماية أسماء البلدان من تسجيلها واستخدامها كعلامات تجارية	الحصائل المتفق عليها للجنة الدائمة المعنية بالعلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية	
عدد حالات التصديق/الانضمام إلى معاهدة سنغافورة	عدد حالات التصديق/الانضمام إلى معاهدة سنغافورة	29 طرفاً متعاقداً (نهاية 2012)	ثماني حالات جديدة للتصديق/الانضمام
هـ 2.1 أطر تشريعية وتنظيمية وسياسية مناسبة ومتوازنة للملكية الفكرية	عدد الدول الأعضاء/المنظمات الإقليمية التي قدمت تعليقات إيجابية على المشورة التشريعية المقدمة في مجال العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية، والنسبة المئوية لهذه الدول والمنظمات	تلقت 11 دولة عضواً/منظمة إقليمية مشورة تشريعية، منها 3 قدمت تعليقات إيجابية على المشورة التشريعية المتلقاة في 2012	تقديم المشورة التشريعية إلى 10 دول أعضاء/منظمات إقليمية. وأبدت 90% من ردّت على الاستقصاء رضاها عن المشورة المقدمة.
هـ 3.1 حماية متزايدة لشعارات الدول وأسماء المنظمات الحكومية الدولية وشعاراتها	العدد المعالج من طلبات التبليغ بناء على المادة 6 (ثالثاً)	70 طلباً معالجاً للتبليغ بناء على المادة 6 (ثالثاً) في 2012	140 طلباً معالجاً للتبليغ بناء على المادة 6 (ثالثاً)
عدد العلامات المنشورة في قاعدة البيانات الخاصة بالمادة 6 (ثالثاً)	عدد العلامات المنشورة في قاعدة البيانات الخاصة بالمادة 6 (ثالثاً)	75 علامة منشورة في قاعدة البيانات الخاصة بالمادة 6 (ثالثاً) في 2012	150 علامة منشورة في قاعدة البيانات الخاصة بالمادة 6 (ثالثاً)

[يلي ذلك المرفق الثاني]

المرفق الثاني

البرنامج 4 المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية

إطار النتائج

الأهداف	أسس المقارنة	مؤشرات الأداء	النتائج المرتقبة
اعتماد صك قانوني دولي أو أكثر من قبل مؤتمر دبلوماسي محتمل	مفاوضات جارية تحت ولاية اللجنة الحكومية الدولية للثنائية 2013/2012 وبرنامج العمل لعام 2013	الاتفاق في مفاوضات اللجنة الحكومية الدولية على صك قانوني دولي أو أكثر بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية	هـ 1.1 تعاون معزز بين الدول الأعضاء في تطوير أطر معيارية دولية متوازنة للملكية الفكرية والاتفاق على محاور محددة وعلى صكوك دولية بشأنها
80%	غير متاحة حتى الآن	نسبة المشاركين في أنشطة الويبو التي تسفر عن تقارير حول كفاءات معززة لفهم مبادئ وأنظمة وأدوات الملكية الفكرية والانتفاع بها من أجل حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وإدارة العلاقة بين الملكية الفكرية والموارد الوراثية	هـ 2.3 كفاءات معززة للموارد البشرية القادرة على تناول طائفة واسعة من الطلبات من أجل الانتفاع الفعال بالملكية الفكرية لأغراض التنمية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر

[يلي ذلك المرفق الثالث]

المرفق الثالث

البرنامج 20 العلاقات الخارجية والشركات والمكاتب الخارجية

المكاتب الخارجية

سياق التخطيط

8.20 وقد انبثقت عن المشاورات غير الرسمية، التي عقدت بمشاركة الدول الأعضاء في 2011 و2012، العديد من المبادئ، وهي كما يلي: (1) ينبغي أن تحدث المكاتب الخارجية قيمة مضافة وأن تباشر الأنشطة التي يمكن للمكاتب أداؤها بشكل أفضل من المقر الرئيسي للويبو؛ (2) ويجوز أن تمزج المكاتب الخارجية عدداً آخر من الوظائف التي تستجيب إلى الأولويات والخصوصيات الإقليمية؛ (3) ولا ينبغي إحداث مكتب خارجي جديد إلا إذا كانت المنظمة قادرة على القيام بذلك من الناحية المالية؛ (4) وينبغي أن يتم إحداث وظائف المكتب الخارجي وضبط الموارد المقابلة، بانتهاج مقاربة متدرجة وحذرة. وبعد إجراء مشاورات غير رسمية أثناء الجمعية العامة لسنة 2013، اعتمدت الدول الأعضاء المبادئ التوجيهية العامة بشأن المكاتب الخارجية

استراتيجيات التنفيذ

المكاتب الخارجية الجديدة

21.20 برمج خلال الثنائية القادمة عدد من المكاتب الخارجية الجديدة التي ستحدث في العديد من الأماكن/المناطق وهي الصين والاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية ومكثبان في أفريقيا ومكتب في أمريكا اللاتينية والكاريبي ومكتب في الهند. وقد أقر أن عملية إحداث المكاتب الخارجية لن تكتمل خلال الثنائية 2014/2015. ويجب متابعة المكاتب الراهنة والمكاتب المحدثة مؤخراً وتقييم النتائج التي حققتها. ولن تستجيب المكاتب المذكورة إلى جميع طلبات إحداث مكاتب إضافية. ويتعين في نهاية المطاف أن يكون عدد المكاتب الخارجي مستداماً، ويستحسن أن تشكل معاً شبكة عالمية محدودة من المكاتب في أماكن استراتيجية.

[يلي ذلك المرفق الرابع]

المرفق الرابع

مبادئ توجيهية عامة بشأن مكاتب الويبو الخارجية

2 أكتوبر 2013، الساعة 18:00

أولاً. المبادئ التوجيهية العامة

تقرّر ما يلي:

توجّه المبادئ التالية لإنشاء شبكة من مكاتب الويبو الخارجية تكون صغيرة وفعالة وذات موقع استراتيجي وتضمن التمثيل الجغرافي (انظر الفقرة (د) أدناه) على أن تكفل قيمة مضافة بتوفير الدعم السياسي واللوجستي اللازم لبلوغ أهداف المنظمة الاستراتيجية بطريقة لا يمكن بها تحقيق تلك الأهداف في مقر الويبو الرئيسي وحده.

أ. شفافية الإجراءات الخاصة بإنشاء مكاتب الويبو الخارجية

1. ينبغي لكل دولة عضو ترغب في استضافة مكتب خارجي في إقليمها الوطني، أو نيابة عن مجموعة بلدان أو مجموعة إقليمية، إذا ما اتفق على ذلك بتوافق الآراء، أن تخطر المدير العام بذلك كتابياً. وينبغي للمدير العام أن يبلغ الدول الأعضاء، دون تأخير، باستلامه ذلك الإخطار. ولا ينطبق هذا الحكم على الدول الأعضاء التي قامت فعلاً، بصفتها الوطنية أو نيابة عن مجموعة بلدان أو مجموعة إقليمية، إذا ما تم الاتفاق على ذلك بتوافق الآراء، بتقديم البلاغات/الإخطارات المكتوبة.

2. وينبغي للدولة العضو التي ترغب في استضافة مكتب خارجي أن تقدم، بمساعدة توفرها لها الأمانة بناء على طلبها، اقتراحاً إلى المدير العام كي تنظر فيه لجنة البرنامج والميزانية (اللجنة). وينبغي للأمانة أن تقدم إلى اللجنة الإخطار والاقتراح الوارد من الدولة العضو. وينبغي للأمانة أن تدرج الاقتراح الوارد من الدولة العضو في تقرير تقدمه إلى اللجنة وأن تقدم اقتراحات عن جدوى ذلك المكتب الخارجي ومدى امتثاله للمبادئ. وتنظر اللجنة في الاقتراح بغرض تقديم أية توصية إلى الجمعية العامة.

3. وعقب النتيجة التي تخلص إليها اللجنة، تناقش لجنة التنسيق مشروع اتفاق مقترح يتماشى وأحكام المادة 12 من اتفاقية الويبو.

4. وتنظر الجمعية العامة في توصيات اللجنة وأية نتيجة تخلص إليها مناقشات لجنة التنسيق بشأن مشروع الاتفاق المقترح من أجل اتخاذ قرار نهائي بخصوص إنشاء مكتب خارجي جديد.

ب. المغزى من إنشاء مكاتب خارجية جديدة والغرض المنشود منها

ينبغي للاقتراح الذي يقدم إلى اللجنة، والمشار إليه في الفقرة (أ) أعلاه، بيان المغزى من إنشاء مكتب خارجي جديد ومدى الحاجة إليه والغرض منه والقيمة المضافة التي سيحصلها، وتقدير مساهماته في برامج المنظمة وأهدافها، مع إيلاء اعتبار خاص للعناصر التالية الواردة في الفقرتين (ج) و(د) أدناه.

يجوز أن يشمل نطاق أنشطة المكتب الخارجي في الدولة العضو ما يلي:

- التعاون مع نظام الملكية الفكرية في البلد المعني/المنطقة المعنية؛
- وتعزيز الابتكار والإبداع في البلد المستضيف عن طريق النهوض بالانتفاع الفعال بخدمات الملكية الفكرية؛

- وإذكاء الوعي بالملكية الفكرية وتعميق فهمها وإذكاء احترامها وتطوير أنظمتها، وتبسيط مساراتها وتطوير موظفيها؛
- وفي حال وجود الرغبة والاتفاق فيما بين الدولة المستلمة وسائر البلدان في الإقليم، جاز أن يقدم المكتب أيضا خدمات إلى الدولة الملتزمة في ذلك الإقليم من خلال مشروعات تحددها بوضوح هيئات الويبو المعنية وتوافق عليها؛
- وتقديم خدمات الزبون لفائدة مستخدمي خدمات الملكية الفكرية العالمية؛
- والمساعدة على استخدام الملكية الفكرية كأداة للنهوض بالتنمية ونقل التكنولوجيا.

من المفهوم أن مكاتب الويبو الخارجية لن تنفذ أية أنشطة تتعلق بالمعالجة (بما فيها مثلا الاستلام أو الإحالة أو المراجعة أو البحث أو الفحص أو التناول أو النشر أو التنازل عند نقل الحقوق في التراخيص أو التجديد أو التخزين) فيما يتعلق بالطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي أو أية معاملة مالية تتعلق بتلك الطلبات.

ج. الاستدامة المالية/تحييد الميزانية

إقرارا بتفاوت مراحل التنمية في الدول الأعضاء وحفاظا على الموارد الملائمة للمكاتب الإقليمية، وبحسب الوظائف المختلفة للمكتب الخارجي، ينبغي أن يتناول الاقتراح الاستدامة المالية وتحييد الميزانية عند إنشاء المكتب الخارجي.

د. الجوانب الجغرافية/الجوانب المكانية

عند تقييم الاقتراح، ينبغي إيلاء الاعتبار الواجب لمبدأ خلق شبكة جغرافية منصفة وفعالة فيما يخص مكان المكتب الخارجي المقترح. وينبغي لأي مكتب خارجي أن يحدد بوضوح المنطقة الجغرافية التي سيعمل فيها. وينبغي إيلاء الاعتبار الواجب للجوانب الإنمائية أو الأقاليم التي لا يوجد بها مكتب خارجي أو الأماكن التي يوجد بها مستخدمو خدمات الويبو العالمية الأساسية. ورغم ذلك، فوجود مكتب خارجي في إقليم أو في بلد مجاور، لا ينبغي أن يشكل في حد ذاته سببا لرفض النظر في طلب تقدمه دولة عضو في ذلك الإقليم واتخاذ الجمعية العامة لقرار بشأنه.

هـ. مساءلة المكاتب الخارجية/تقاريرها

كل المكاتب الخارجية جزء لا يتجزأ من إطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج. وعندما ينشأ المكتب الخارجي ويبدأ عمله، يُرصد أداؤه وأنشطته على أساس مؤشرات ونتائج الأداء، ويبلغ ذلك إلى لجنة الميزانية التي تحيل بدورها توصياتها إلى الجمعية العامة، حسب الاقتضاء.

ثانيا. التنفيذ

تقرر تطبيق المبادئ التوجيهية العامة فورا على جميع المكاتب الخارجية المقترحة والقائمة والمقبلة قدر الإمكان، شريطة الحفاظ على سرية القرارات الوجيهة التي اتخذتها الجمعيات العامة في السابق، ومن ضمنها قرارات الجمعيات الحالية، في مسألة المكاتب الخارجية.

[نهاية المرفق الرابع والوثيقة]

[نهاية المرفق الثاني والوثيقة]